کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
مؤسسهٔ ۱۴۰۲
شمارهٔ دفتر ۷۷۳۷
اسم کتاب کتاب النقائض ج ٤
سمت یا نام مؤلف N. N. Bevan بطبع رسیده
موضوع تألیف نقائض جریر و فرزدق
(قسمت سوم از مجلد ۴)

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
اسم کتاب کتاب النقائض . ج ٤
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر ۷۷۳۷
موضوع تألیف نقائض جریر و فرزدق
(قسمت سوم از مجلد ۴)

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
۱۳۳۲

کتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق

طبع
فی مدينة ليدن المحروسة
بمطبعة بريل
سنة ۱۹۰۹ المسيحيّة

ذُهْلِ مُرَّةُ والحُرِثُ ومُحَلِّمٌ وابو ربيعة بنو ذُهْلٍ قال ثم عَشَرَةٌ بنو مُرَّةَ بنِ ذُهْل بن شَيْبانَ) O 232a
قال فطَعَنَ عَمْرٌو كُلَيْبًا فقَصَمَ صُلْبَه قال فلمّا تَداعَمَ الموتُ كُلَيْبًا (اى رَكِبَهُ يقال قد تَداعَمَتْ عليه الارضُ اذا غَيَّبَتْهُ وعَلَتْهُ) قال يا جَسّاسُ اسْقِنى فلم يَسْقِه ☆ وقد قال مُهَلْهِلٌ تَصْداقًا أَنَّ عَمْرَو بنَ الحُرِث هو الذى قَتَلَ كُلَيْبًا

قَتيلٌ ما قَتيلُ المَرْءِ عَمْرٍو وجَسّاسِ بنِ مُرَّةَ ذو ضَريرِ ☆

قال وقد قال النابغةُ بنى جَعْدَةَ ايضًا يَقْتَصُّ حديثَ كُلَيْبٍ وما لَقِىَ بظُلْمِه يُحَذِّرُ مِثْلَ ذلك عِقالَ بنَ خُوَيْلِدٍ العُقَيْلِىَّ حين اجار بنى وائل بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُرَ وكانوا قَتَلوا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ فأجارهم عِقالٌ عليهم فقال النّابغةُ فى ذلك

كُلَيْبٌ لَعَمْرى كانَ أَكْثَرَ ناصِرًا وأَغْوَنَ جُرْمًا مِنْكَ ضُرِّجَ بالدَّمِ
رَمَى ضَرْعَ نابٍ فاسْتَمَرَّ بِطَعْنَةٍ كَحاشِيَةِ البُرْدِ اليَمانِى المُسَهَّمِ
ولا يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأَصَمُّ كُعوبَهُ بِنَزْوَةِ أَفْلِ الأَبْلَخِ المُتَظَلِّمِ
تُجيرُ عَلَيْنا وائِلًا بِدِمائِنا كَأَنَّكَ عَمّا نابَ أَشْياعَنا عَمِ

فقال عِقال لَكِنْ حامِلُه يا ابا لَيْلَى بِدَرِّى فغَلَبَه (اى غَلَبَ الجَعْدِىَّ) بهذا الجَواب

وقال لِجَسّاسٍ أَغِثْنى بِشَرْبَةٍ تَفَضَّلْ بِها طَوْلًا عَلَىَّ وأَنْعِمِ
فقال تَجاوَزْتَ الأَحَصَّ ومائَهُ وبَطْنَ شُبَيْثٍ وَهْوَ ذو مُتَرَسَّمِ ☆

---

5 cf. Lisān VII 337[17], Mubarrad 94[15]: O عَمْرٌو وجَسّاس بن, Lisān عَمْرٍو وجَسّاسُ بنُ, Mubarrad عَمْرٍو وهَمّامُ بنُ: ذو ضَرِيرٍ, so also Aghānī, Ḥamāsa, Lisān, Mubarrad *loc. cit.*, but ذى ضريم in Ibn-al-Athīr I 386[23], where four more verses of the poem are cited — in any case the last words of the verse must refer to Kulaib, not to Jassās. 9 seq. cf. Aghānī IV 140[12] seq. 12 this verse should stand before v. 1 (see Aghānī, Yāḳūt). 15 O أَعشنى.

وقال العبّاسُ بنُ مِرْداس يُحَذِّرُ كُلَيْبَ بنَ عَهْمَةَ اخا بنى سُلَيْم بن مَنْصور حيث جَاحَدَ
وَلَدَ مِرْداسٍ شِرْكَ مِرْداسٍ فى القَرْيَة أَنْ يَلْقَى ما لَقِىَ كُلَيْبُ بنُ ربيعة فقال

أُكَلَيْبُ ما لَكَ كُلَّ يَوْمٍ ظالِمًا والظُّلْمُ أَنْكَدُ وَجْهُهُ مَلْعونُ
اِفْعَلْ بِقَوْمِكَ ما أَرادَ بِوائِلٍ يَوْمَ الغَديرِ سَمِيُّكَ المَطْعونُ
وإِخالُ أَنَّكَ سَوْفَ تَلْقَى مِثْلَها فى صَفْحَتَيْكَ سِنانُها المَسْنونُ

قال ابو عبد الله سِنانِىَ المَسْنونُ

قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَزْعُمونَكَ سَيِّدًا وإِخالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيونُ ☆

قال ابو عُثْمانَ وأَخْبَرَنى ابو عُبَيْدَةَ انّ حديثه طويلٌ

٩٦

قال ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعِىُّ كانت بنو جعفر بن كِلاب عَدَوْا شَبَّةَ بنَ عِقال بن (S 102ℓ) (L 163a)
ضَعْضَعَةَ بن نَاجِيَة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشِع فَرَشَتْ بنو جعفر ذا الأَقْدامِ
نافِعَ بنَ سَوادَةَ الضَّبابِىَّ حتّى فَجَرَتْ ☆ قال فكَتَبَ شَبَّةُ بنُ عِقال الى الفرزدق إنْ
كان بك حَبَضٌ او نَبَضٌ من شِعْرٍ فانّ بنى جعفر قد مَزَّقوا اباك قال فقال الفرزدق
واللهِ ما أَعْرِفُ مَثالِبَهم ولا ما يُهاجَوْنَ به قال فَبَيْنا هو كذلك اذ قَدِمَ عُمَرُ بنُ لَجَإٍ

---

1 عَهْمَة, so O, but عَبْيَة in Bakrī 735[17], where two verses, which apparently belong to the following poem, are cited. 5 وإخالُ, O واخال. 7 cf. Lisān XVII 176[6]: يَزْعُمونَكَ, O marg. يحسبونك.

N°. **96.** Cf. Jarīr I 80[9] seq.: S *adds verses* 9*, 9**, 9***, 9****, 13*, 29*, 29**, 66*, 73*, 73**, 73***, 85*, omitting 27: *order in* L 3—6, 1, 2, 7—9, 9*, 9**, 21, 22, 9***, 9****, 10—14, 13*, 15, 28, 29, 23, 24, 16—20, 25, 26, 34, 35, 41, 41*, 48—67, 66*, 74, 73*, 73**, 75, 73***, 82, 73, 32, 33, 68, 70, 69, 71, 72, 29*, 29**, 30, 31, 39, 40, 42—47, 76—81, 36—38, 84, 85, omitting 27, 83. 9 seq., S places this narrative, with some variations, before Poem N°. 59 — L gives it in a very brief form. 10 ذا الأَقْدام, see p. 523[9] seq. 11 حتّى فَجَرَتْ, S فهاجا بنى مجاشع. 12 S حَبَضٌ او نَبَضٌ.

التَّيْمِىُّ [البَصْرَةَ] فنَزَلَ فى بنى عَدِىٍّ فى موضع دارِ أَعْيَنَ الطَّبيبِ فقال لابنِ مَثْوَبَةَ
(وهو راوِيَةُ الفرزدقِ وكان يكتب شِعْرَه) امْضِ بنا الى هذا التَّيْمِىِّ قال فخرجنا حتّى
وَقَفْنا على الباب الذى هو فيه فاسْتَأْذَنّا وعند ابنِ لَجَإٍ فِتْيانٌ من بنى عَدِىٍّ يكتبون
O 233a فَنُحِّىَ بالرِّباب فقيل له الفرزدقُ بالباب فقال لا تَأْذَنوا لابنِ القَيْنِ عَلَىَّ ولا كَرامَةَ
قال فوَثَبَتْ اليه بنو عَدِىٍّ فقالوا نَنْشُدُكَ اللهَ فقد حَمَلْتَ جريرًا علينا فلا تَجْمَعَنَّ
معه الفرزدقَ فيَمْزِقَا أَعْراضَنا وأَعْراضَ الرِّباب قال وكان عُمَرُ تائِهًا قال فلم يَزالوا به حتّى
أَذِنَ له وقالوا زِدْهُ فى البِشْرِ فلمّا دخل الفرزدقُ قام اليه عُمَرُ بنُ لَجَإٍ ثمّ تَنَحّى له
عن فِراشِه فأَقْعَدَه عليه وأَقْبَلَ عليه بوَجْهِه مُسْتَبْشِرًا قال وغَدا فِتْيانُ عَدِىٍّ الى بابِ
عُثْمانَ بنِ ابى العاصِ الثَّقَفِىِّ وهى سوقٌ معروفةٌ بالبصرة فنَقَلوا مَناقِلَ نَبيذِهم فلمّا
ارادوا أَنْ يَشْرَبوا قال [الفرزدقُ] لغيرِ هذا جِئْتُ يا ابا حَفْصٍ إنّ ابنَ عمّى شَبَّةَ بنَ
عِقال كتب الىَّ انّ بنى جعفر هَجَوْهُ وهو مُفْحَمٌ (والمُفْحَم الذى لا يقول الشِّعْرَ ولا
يَقْدِرُ عليه) وقد استغاثَ بى ولستُ أَعْرِفُ مَثالِبَهم ولا ما يُهْجَوْنَ به قال لكنّى قد
طالَبْتُهم فى المَحالِّ وسايَرْتُهم فى النُّجُعِ وحَضَرْتُ معهم ويَدَوْتُ فقال الفرزدقُ هاتوا لى
صحيفةً أَكْتُبْ فيها ما اريد من ذلك قال فأَتَوْهُ بصحيفةٍ فكتب فيها المَثالِبَ التى
هَجاهم بها فى قوله فى القصيدة التى يقول فيها

ونُبِّئْتُ ذا الأَقْدامِ يَعْوِى ودونَهُ مِنَ الشَّأْمِ زَرْعاتُها وقُصورُها
إِلَىَّ ولَمْ أَتْرُكْ عَلَى الأَرْضِ حَيَّةً ولا نابِحًا الا اسْتَسَرَّ عَقورُها
عَوَى بِشَقًا لابْنَىْ بَحيرٍ ودونَنا نَصادٍ فأَجْبالُ السِّتارِ فنيرُها
ونُبِّئْتُ كَلْبَ ابْنَىْ حُمَيْضَةَ قَدْ عَوَى إِلَىَّ ونارُ الحَرْبِ تَغْلِى قُدورُها

---

1 مَثْوَبَة, so O — S فقال الفرزدق = فقال: مثوبة S, قال ابن مثوبة. 2 جعفر, S حَفْص. 10 مُفْحَم, and so also in the gloss. 11 O وسابرتهم, so S — O وساوبتهم. 13 seq. cf. p. 523[9] seq.

قال حاجِبٌ وحبيبٌ ابْنا حُمَيْضَةَ بن بَحير بن عامِر بن مالك وهما اللّذانِ أمّرا ذا الأَعْدام بهِجاء شَبَّةَ ✿ وقال الفرزدقُ فيما كان بينه وبين قَيْس حين قُتِلَ قُتَيْبَةُ فهَجاه جَنْدَلُ بنُ راعِى الإبلِ وذو الأَعْدام النَجْعَرِيُّ فهَجاهما الفرزدقُ وهَجا جريرًا معهما ايضًا فقال

١ تَحَنَّ الدِيارَ فأَذْهَبَتْ عَرَصاتِها تَحْوَ الصَحيفَةِ بالبِلَى والمُورِ S 162a (L 163a)

قال العَرْصَة وَسَطُ الدّارِ ومِثْلُه ساحَتُها وباحَتُها كُلُّه بمعنًى واحِدٍ قال والمُور التُّراب الذى تأْتِى به الرِّيحُ الشَديدةُ الهُبوبِ قال ابو عبد الله اوّلُ القصيدةِ ورَوائِمٍ وَلَدًا

٢ رِيحان يَخْتَلِفان فى طَرْدِ الحَصا طَرْدًا لَهُ بِعَشِيَّةٍ وبُكورِ

٣ ورَوائِمٍ وَلَدًا ولَمْ يُنْتِجْنَهُ قَدْ بِتْنَ تَحْتَ وَثِيَّةٍ لِقُدورِ

10 قوله رَوائِم يعنى عَواطِف قد تَحَنَّيْنَ وَلَدًا يعنى الرَّماد يقول تَحَنُّنِ الأَثافِىُّ عليه وهنّ رَوائِمُ قال وذلك انّه شبّهها بالنُّوق التى تَرْأَمُهنّ اولادَهنّ وقوله لَمْ يُنْتِجْنَهُ يعنى لم يَلِدْنَه يقول الأَثافِىُّ لم تَلِدْ وَلَدًا قال والوَثِيَّةُ القِدْر العظيمة الحافظة لما فيها قال وذلك يقال للمرأة المُصْلِحَة الحافظة لبَيْتِها انّها امرأةٌ وَثِيَّةٌ اذا كانت مُصْلِحَةً [ويقال فى المَثَل O 233b للرَّجُل الكَسوب والمرأة الحَفوظ كِفْتٌ الى وَثِيَّةٍ]

15 ٤ وكَأَنَّ حَيْثُ أَصابَ مِنْهُنَّ الصَّلَى كَلَفٌ بِهِنَّ وراشِحٌ مِنْ قِيرِ

قال ابو عبد الله ويروى وراسِحًا بالحاء معجمةً والسّين غير معجمة وراشِحٌ وراشِحًا وكَلَفٌ وكَلَفًا بالرَّفْع والنَّصْب والصَّلَى مفتوح الاوّل مقصور فانْ كسرتَه مددتَه وقوله

---

5 LS الدِيارُ: عَرَصاتِها, L اياتِها (var. in S). 8 يَخْتَلِفانِ, S var. يَطَّرِدانِ طَرَدِ: S. 9 يُنْتِجْنَهُ, so O — S يُنْتِجْنَهُ. 13 seq. words in brackets from L — cf. Lisān XX 255[13] seq. 15 الصَّلَى, LS البِلَى but S has الصَّلا in the gloss: L كَلَفًا, S عَرَقًا var. كَلَفًا: L وراشِحًا. 17 O وكَلِف وكَلِفًا.

كَلَفًا بِهِنَّ سَوادًا وتَغَيُّرَ لَوْنٍ يضرِبُ الى السَّواد يقال قِيرٌ وقارٌ لُغَتانِ والقار افصحُ اللُّغَتَيْنِ وهما جائِزَتانِ

٥ وكَأَنَّ فَرْخَ حَمامَةٍ رَئِمَتْ بِهِ باقِى الرَّمادِ بِهِنَّ بَعْدَ عُصورِ

يقول كأنّ فَرْخَ حمامةٍ رئمت به الحمامةُ وقوله باقِى الرَّمادِ بِهِنَّ يريد الأَثافِىّ وقوله بَعْدَ عُصورٍ يريد بعد دُهورٍ اتت عليه يريد على هذا الرَّماد الذى اوقده النّازِلون ثمّ تركوه

٦ مِثْلُ الحَمامِ وَقَعْنَ حَوْلَ حَمامَةٍ ما إِنْ يُبِينَ رَمادُها لِبَصيرِ

قال ابو عبد الله مِثْلُ الفِراخِ وَقَعْنَ ويروى لأَنَّها يُبِينُ

٧ يا لَيْتَ شِعْرِى إِنْ عِظامِى أَصْبَحَتْ فى الأَرْضِ رَهْنَ حَفيرَةٍ وصُخورِ

٨ L 163b هَلْ تَجْعَلَنَّ بَنو تَميمٍ مِنْهُمُ رَجُلًا يَقومُ لَهُمْ بِمِثْلِ ثُغورِى

قال والثُّغور جمعُ ثَغْرٍ وهو الفَرْج الذى يُخاف منه العَدُوُّ أَنْ يَأْتِيَهم منه والعَوْرة التى لا يُؤْمَنُ أَنْ يَأْتِىَ منها الذى يخافون يقول فمَنْ يقوم لتميمٍ بعدى يَدْفَعُ عنها مَقامى

٩ إِنِّى ضَمِنْتُ لِمَنْ أَتانِى ما جَنَى وأَبِى وكانَ وكُنْتُ غَيْرَ غَدورِ

٩* S 162b [يَقْرِى المِئِينَ رَميمُ أَعْظُمِ غالِبٍ فيَفِى بِها ويَفُكُّ كُلَّ أَسيرِ

٩** والمُسْتَجارُ بِهِ فما كَجِبالِهِ لِلْمُسْتَغيثِ بِهِ حِبالُ مُجيرِ

---

3 O رُئِمَتْ بِهِ, S رِيمَتْ بِهِ, L حَرَمَتْ, variants حَرِمَتْ and حَرِمَتْ in S: 7 مِثْلُ الحَمام, S كالحِدّان (sic), var. مِثْلُ لهنّ, L بِهِنَّ (var. in S). 9 L بالارض. 10 LS يَقومُ: يَجْعَلَنَّ, L بَنَى: بَنو, L حَوْلَ: الحمام, L لأنّا: إِنْ, S يكون (sic), with var. ذونهم مِثْلى يَقومُ. 14 cf. Lisān IV 361[13]: S فكان. 16 L للمُسْتَغيثِ بِها.

٩*** يَابْنَ الخَلِيَّةِ لَنْ تَنالَ بِعامِرٍ لُجَاجِي إِذا زَخَرَتْ إِلَيَّ بُحورِي

يعنى جَنْدَلَ بنَ الرَّاعِى راعِى الابِلِ والخَلِيَّة النّاقة التى أُخِذَ وَلَدُها عنها فذُهِبَ به او مات فبَقِيَتْ لِأَرْبابِها يَشْرَبون لَبَنَها

٩**** عَمْرِى وحَنْظَلَتَى اللَّذانِ تَنازَعا سَبَبًا أَمَرَّ فكانَ غَيْرَ غَرورِ]

١٠ وبَالِ سَعْدٍ يا ابْنَ أُمِّ مَنْ مَشَى سَعْدِ السُّعودِ غَلَبْتُ كُلَّ فَخورِ

يعنى سعدَ بنَ زَيْد بن تميم

١١ لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ ما بِرَمْلِ مُقَيِّدٍ وقُرَى عُمانَ إِلَى ذَواتِ حُجورِ

رَمْلُ مُقَيِّدٍ اسمُ رَمْلٍ معروفٍ وحُجور اسمُ بَلَدٍ ببِلادِهم ويقال حَىٌّ من اليَمَن اعنى حَجورًا

١٢ لَعَلِمْتَ أَنَّ قَبائِلًا وقَبائِلًا مِنْ آلِ سَعْدٍ لَمْ تَدِنْ لِأَمِيرِ

قال الدِّين الطّاعة وقوله لَمْ تَدِنْ يقول لم تُطِعْ اميرًا لِعِزَّةِ نُفوسِهم ومَنَعَتِهم

١٣ أَدَّتْ بِهِمْ نُجُبٌ حَواصِنُ حَمْلُها لِأَبٍ وأُمِّكَ كانَ غَيْرَ نَزورِ

ويروى وافَتْ بِهِمْ وقوله حَواصِنُ هنّ العَقائِف من النّساء الواحدة حاصِنٌ ويقال امرأةٌ حَصانٌ مفتوحة الحاء وقوله وأُمِّكَ أَقْسَمَ بأُمِّه باليمين وقوله لِأَبٍ يريد كان الأَبُ غيرَ نَزورٍ يريد تَميمًا يقول كان كثيرَ الوَلَدِ ولم يكن بنَزورٍ والنَّزور القليل الوَلَدِ يقول

---

2 seq., glosa in L الخلة التى تعطف على ولد غيرها وينخلا بلبنها والصعود التى تُلقى ولدها لعز تمام وتعطف على ولد غيرها ولبنها اطيبُ الالبان وربما عطفت على ولدها الاول وهو ابن محاض وجماعها صعايد وانما جعله ابن حليّة يريد انه ابن راعيه لا يفارقها كالمِّ لا يفارقها. 4 L اللّدين (sic): أُمِرّ: فكانَ, S var. 5 غَلَبْتُ, LS علَوْتُ. 7 cf. Yâḳût II 215⁴, Lisân V 243³⁴: فقُرَى: O بِرَمْلِ: S var. مُقَيِّد: S مُقَيِّد with معا, O حُجُور with معا, S حُجُور. 12 أَدَّتْ, L وافت, S var. أَوْفَتْ and وَفَتْ. 15 O تميم.

كان تَميمٌ كثيرَ الوَلَدِ ولم يكن نَزورًا والنُّجُب من النّساء اللّاتى تَلِدْنَ كِرامًا يقال قد أَنْجَبَ الفَحْلُ وذلك اذا وَلَدَ كريمًا

١٣* (L 164a) | زادوا عَلَى مُضَرَ الَّتى هُمْ رَأْسُها وعَلَى رَبيعَةَ كُلِّها بنَفيرِ]

١٤ S 163a L 164a لَوْ كانَ بالِ بِعامِرٍ ما أَصْبَحوا بِسَمامَ تَفْضُلُهُمْ عِظامُ جَزورِ

يقول لو كان تميمٌ بالِ بعامرٍ يقول وَلَدَ عامرًا ما اصبحت تَفْضُلُهم عِظامُ جَزورٍ يأكلونها

O 234a لِقَصْلِ عِظامِها ولم يَنْمُوا لِقِلَّتِهم ويروى تُشْبِعُهُمْ عِظامُ

١٥ وإِذا الرِّبابُ تَرَبَّبَتْ أَحْلافُها عَظُمَتْ مُخاطَرَتى وعَزَّ نَصيرى

قوله تَرَبَّبَتْ أَحْلافُها يعنى اجتمعت كالرِّبابة قال والرِّبابة خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فيها السِّهام اذا اجتمعت فضُمَّتْ فهى رِبابَةٌ ثمّ نُقِلَ فصار الجَماعة النّاس فقال لقد اجتمعت يعنى كالسِّهام المجتمعة والأَصْلُ فى السِّهام

١٦ أَنا وإِخْوَتَنا إِذا ما ضَمَّنا بالأَخْشَبَيْنِ مَنازِلُ التَّجْميرِ

قال الأَخْشَبانِ جَبَلانِ بمَكَّةَ عظيمانِ معروفانِ بالضَّخم

١٧ عَرَفَ القَبائِلُ أَنَّنا أَرْبابُها وأَحَقُّها بِمَناسِكِ التَّكْبيرِ

ويروى أَرْبابُهُمْ وأَحَقُّهُمْ بِمَشاعِرِ

١٨ جَعَلَ الخِلافَةَ والنُّبُوَّةَ رَبُّنا فينا وحُرْمَةَ بَيْتِهِ المَعْمورِ

قوله فينا يعنى فى خِنْدِفَ وجعل الالهُ فيها شَرَفَ النُّبُوَّة والخِلافة

---

4 بالِ, L نالَ: S اصْبَحَتْ: O بِشَمامَ, LS بشمامَ. 5 seq. L (sic) يقولون لو كان تميم ولد عامرا ما كانوا قليلا تكون عظامُ (sic) اكثر منهم وشمام جبل لبنى عامر. 7 S وإلى الرِّبابِ. 11 L مَناسِكِ التَّحْبيرِ (var. in S). 13 عَرَفَ, S var. 15 L النبوّة والخلافة: وحُرْمَةَ, O marg. ومسجد بمناسك var. بمشاعِرِ: L عَلِمَ (so L).

١٩ ما مِثْلُهُنَّ يَعُدُّهُ فى قَوْمِهِ أَحَدٌ سِوَاىَ بِمُنْجِدٍ ومُغِيرِ

٢٠ هُنَّ المَكارِمُ كُلُّهُنَّ مَعَ الحَصا غَيْرِ القَلِيلِ لَنا ولا المَكْثُورِ

يقول هذه المكارم كلّها لنا مَعَ الحَصَى يريد مع كثرة العَدَد

٢١ وأَبِى الَّذى رَدَّ المَنِيَّةَ قَبْرُهُ والسَّيْفُ فَوْقَ أَخادِعِ المَصْبُورِ (L 163b)

5 قوله المَصْبُورِ المصبور هو المقتول صَبْرًا

٢٢ عُرِضَتْ لَهُ مِائَةٌ فَأَطْلَقَ حَبْلُهُ أَعْناقَها بِكَثِيرَةٍ حُرْجُورِ

٢٣ وإِذا أُخَنْدِفُ بالمَنازِلِ مِنْ مِنًى طارَ القَبائِلُ ثَمَّ كُلَّ مَطِيرِ S 163b (L 164a)

يقول اذا دعوتُ بالَ خِنْدِفَ بالمَنازِلِ يريد فى المَنازِل لانّ حُروف الصفات يدخل بعضُها على بعض فجاء بالباء وإنّما اراد فى وهذا جائزٌ كثيرٌ فى القُرآن والشِّعْر قال 10 الله تعالى لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فى جُذُوعِ النَّخْلِ يقول فاذا دعوتُ بخِنْدِفَ طارَ القَبائِلُ كُلٌّ مَطِيرٍ يقول اجابونى مختلفين بجَمْعِهم

٢٤ فِرَقًا وإِنَّ رِقابَهُمْ مَمْلُوكَةٌ لِمُسَلَّطِ مَلِكِ اليَدَيْنِ كَبِيرِ

٢٥ مِنّا النَّبِىُّ مُحَمَّدٌ يُجْلَى بِهِ عَنّا العَمَى بِمُصَدَّقٍ مَأْمُورِ

[يروى يا قَيْسُ إنَّ مُحَمَّدًا مِنّا بِهِ كُشِفَ العَما بِمُبارَكٍ]

---

1 L مِثْلُهُنَّ يَعُدُّهُ (S var.): S يَعُدُّهَا: S ومُغَيِّرٍ (sic) variants ومُغِيرٍ. 2 O هُنَّ, L تلكَ (S var.): الحَصَا, so O. يريد ان حبل الاسير اطلقته عُنْدَه الابل التى بها فُدِىَ والجرحور فى اصواتها (sic) الجرجور المانه الكامله ما فيها صغير هذا حديث الابيض وقد مر فى محرد (sic) الفرزدق Ḳur'ān XX 74. 12 O فِرَقًا, S فِرْقًا: S مَلِكِ: كَبِيرٍ, L حَمِيرٍ. 13 عَنّا, L عَنَى.

٢٦ L 164b خَيْرِ الَّذِينَ وَراءَهُ وأَمامَهُ بالمُكْرِماتِ مُبَشِّرٍ ونَذِيرِ

— LS

٢٧ إنَّ النُّبُوَّةَ والخِلافَةَ والهُدَى فينا وأَوَّلُ مَنْ دَعا بِطَهُورِ

٢٨ (L 164a) (S 163b) وإِذا بَنو أَسَدٍ رَمَتْ أَيْدِيهِمُ دونى ورَجَّعَ قَرْمُهُمْ بِهَدِيرِ

٢٩ خَشَعَ الفِحالَةُ تَحْتَهُ ورَأَتْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مُتَفَضِّلِينَ كَثِيرِ

٢٩* (L 168a) [وإِذا القَصائِدُ أُوضِعَتْ رُكْبانُها بالغَوْرِ وَهْىَ مَمَرَّةُ التَّحْبِيرِ 5

٢٩** عَلِمَتْ هَوازِنُ أَنَّهُ قَدْ غَرَّها شُعَراؤُها وغُواتُها بِغُرُورِ]

٣٠ نَبَحَتْ كِلابُ الجِنِّ لَمّا أُجْحِرَتْ فَرَقًا لَدَى مُتَهَنْهِسٍ مَضْبُورِ

قوله مُتَبَهْنِس يريد مُتَبَخْتِر يقال تَبَخْتَرَ الرَّجُلُ فى مِشْيَتِه وتَبَهْنَسَ وذلك اذا مشى O 234b يَتَبَخْتَرُ فى مِشْيَتِه قال والبَهْنَسَةُ مِشْيَةُ الاسدِ قال ومِشْيَةُ الاسدِ تَبَهْنُسٌ لا يُحْسِنُ غَيْرَها وقوله مَضْبُور يقول هو مُوَثَّقُ الخَلْقِ مُجْتَمِعُه قال الأصمعىّ وهو من قولهم اجْعَل 10 الكُتُبَ إضْبارةً يريد اجْمَع بعضَها الى بعض

٣١ S 164a لَمّا رَأَيْنَ صَلابَةً فى رَأْسِهِ أَقْعَيْنَ ثُمَّ صَأَيْنَ بَعْدَ هَرِيرِ

صَأَيْنَ مِثْل صَعَيْنَ والمُقْعِى المنتصب على استه كما يُقْعِى الكَلْبُ يقول فعلوا ذلك فَرَقًا وفَزَعًا

---

1 LS خَيْرُ: LS بالمُحَكَّمات: L marg. احمد حمر الدنن مضوا ومن هو كائن. 3 O كثيرٍ with معا: (S var.) عُصلا إلى آرم لهنّ كبير L ورأو (sic), S var. ورَأَتْ 4 glosses in L (sic) العُصل انيابه المعوجه واحدها اعصل والآرم العلم الضخم شبه راسه بها من حَبِنِها شُعراؤها L: عَرِقَتْ, L عَلِمَتْ 6. مُمِرّه L. 5 وهن الانياب. بِغُرورِ var. أُجْحِرَتْ S (S var.): هَوازِنِ اذ أُجحِرتْ L, الجِنّ الخ 7. يَدَىْ L, لِذى S: أَبْصَرَتْ S, so O. 12 صَأَيْنَ, S صَعَيْنَ var. نَبَحْنَ. 13 O صغيين (see Lisān XIX 181⁸).

٣٢ والجَعْفَرِيَّةُ غَيْرُ فارِحَةٍ لَها أُمٌّ لَها بِغُلامِها المَسْرورِ L 168a

قال المعنى يقول لا تَفْرَحُ أُمُّ جارِيَةٍ منهم تَلِدُ غُلامًا والمَسْرور يريد المقطوعَ سُرَرُهُ
يقال سُرٌّ وسَرَرٌ والسَّرَر الذى يُقْطَعُ والسُّرّة الباقية تَسَبَّهم الى انّ ابناءهم
يأتون أُمَّهاتِهم

٣٣ ويَفِرُّ حينَ يَشِبُّ عَنْها إنْ دَعَتْ ويُريدُ حينَ يَموصُ لِلتَّطْهيرِ

يقول ابنُ الجَعْفَرِيَّةِ يَفِرُّ من أُمِّه حين يَشِبُّ إنْ دَعَتْه الى أنْ يَفْجُرَ بها ويريد اذا
احْتَلَمَ وقوله حينَ يَموصُ يريد اذا اغتسل وأَلْقَى الأَذَى عنه وقوله للتَّطْهير يعنى
الغُسْل من الجَنابة

٣٤ سَتَرَى مَنِ المُتَقَدِّمونَ إذا الْتَقَتْ رُكْبانُ مُنْخَرِقِ الفِجاجِ قَعيرِ (L 164b)

قوله الفِجاج فى افواه الطُّرُق الواحدُ فَجٌّ وقَعير يعنى بعيدًا له قَعْرٌ وبُعْدٌ
وغَوْرٌ بعيدٌ

٣٥ أَمِلُوكُ خِنْدِفَ أَمْ تُبوسُ حَبَلَّقٌ يَمْدينَ بَيْنَ أَكارِعٍ ونُحورِ

قال الحَبَلَّق من الرِّجال القصيرُ يقال التَّيْس نَشِط اذا مَدَّى مَلاً ما بين
يَدَيْه ونَحْرِه

٣٦ يا قَيْسُ إنَّكُمُ وَجَدْتُمْ حَوْضَكُمْ غالَ القِرَى بِمُهَدَّمٍ مَفْجورِ (L 168b)

قوله غالَ القِرَى يريد قليلَ القِرَى لا يُوجَدُ عنده [قِرًى] احمدُ بنُ عُبَيْد

---

1 S مَسْرورِ, with var. امّ بذكرِ غُلامِها مسرور. 5 إنْ, L إذْ: ويُرِيدُ, so OL — S ويَزِيدُ var. ويريد: LS تَمُوصُ, var. يموص in S. 9 مُنْخَرِقِ, S var. مُنْعَفِقِ. 12 يَمْذِينَ, so O — LS يُمْذِينَ. 13 نَشِط الجِ, so O — S has يقول التيسُ يشطُ فيملأُ بين يديه ونَحْرِه. 15 seq. cf. Lisān XIV 20²⁴ seq.: غالَ, so O — L غالِ, S غالى var. غالَ: S مَفْخورِ, var. مَفْجُورِ and مُحْضُورِ.

غالَ القِرَى فَعَلَ اى ذَهَبَ بما يُقْرَى فيه ومَنْ رَوَى غالِى فَخَطَأٌ لم يَدْرِ ما قال ويَشْهَدُ
على انّه غالَ على وَزْنِ قالَ البيتُ الذى بعده

٣٧ ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ بِما أَفْرَغْتُمُ بِرِشاءِ ضَيِّقَةِ الفُروغِ قَصيرِ

قوله ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ هى شُقوقٌ فى الارض تَغْتالُ ماءَه فيُذْهَبُ به فى شُقوقِها وقوله
بِرِشاءِ ضَيِّقَةِ الفُروغِ هى الدَّلْو يريد دَلْوًا ضَيِّقَةَ الفُروغِ والفُروغ ما بين كلّ عُرْقُوَتَيْنِ مشدود 5
بها اطرافُ العَراقِى

٣٨ L 169a إنَّ الحِجازَ إذا هَبَطْتُمْ دونَهُ كُنْتُمْ غَنيمَتَهُ لِكُلِّ مُغيرِ

٣٩ (L 168a) ولَقَدْ عَجِبْتُ إلَى هَوازِنَ أَصْبَحَتْ مِنّى تَلوذُ بِبَطْرِ أُمِّ جَريرِ

يريد بِنْ هَوازِنَ لانّ حُروفَ الصِّفات يدخل بعضُها على بعض

٤٠ S 164b بِئْسَ المُدافِعُ عَنْهُمُ عِلَّوْذُها وابْنُ المَراغَةِ كانَ شَرَّ أُجيرِ 10

ويروى لاذوا بِها وابْنُ المَراغَةِ ويروى عِلَّوْذُها بالدّال غير مُعْجَمَة ويقال للبَظْر اذا
غَلُظَ وضَخُمَ عِلَّوْذٌ وعِرْوِذٌ وعُرُوذٌ

٤١ (L 164b) يا ابْنَ الخَلِيَّةِ إنَّ حَرْبى مُرَّةٌ فيها مَذاقَةُ حَنْظَلٍ وصُبورِ

٤١* هَلّا سَأَلْتَ بَنِى الهُجَيْمِ مِنِ الَّذى تَرَكوهُ مُلْحَمَ أَضْبُعٍ ونُسورِ

بنو الهُجَيْم من الضِّباب والضِّبابُ بنو مُعَوِّيَةَ بنِ كِلاب وإنّما سمّوا الضِّبابَ بأَسْمائهم ضَبٌّ 15
ومُصَبٌّ وحِسْلٌ وحُسَيْلٌ بنى مُعَوِّيَةَ هذا يومٌ قَراميتَ وكان للضِّباب على بنى جعفر

---

7 دونَهُ, L حَوْقَهُ (i. e. جَوْقَهُ), S var. غَوْرَهُ. 10 cf. Lisān IV 293²³: أُجيرِ, L أَشَرُّ (?): شَرَّ, S لاذوا به: Lisān عِلْوَذُّها, S var. المُلاوِذُ: المُدافِعُ, S var. حَقيرِ. 12 O وعرود. 13 cf. Lisān VI 112⁵. 14 seq., verse and gloss from L. 16 L ومُصَبٌّ (sic): بنو معويه.

وكانت الضّباب قتلتْ ابا نافع عدا فى تلك الحرب يقول كأنّهم قتلوا به يومَ قتلوه

ضَبُعًا فلا ديّةَ فيه ولا قَوَد]

٤٢ لَوْ أَنَّ أُمَّكَ حَيْثُ أُخْرِجَتِ ٱسْتَها والحَيْضُ بالكَعْبَيْنِ كالتَّمْغيرِ L 168b

الرّواية بالعَقِبَيْنِ وقوله كالتّمغير شبّه دمَ حَيْضها على عَقِبَيْها بالمَغْرة يقول لا تتنظّف O 235a

من حَيْضها فهو يَجْرى على عَقِبَيْها

٤٣ أَوْعادَ أَيْرُكَ حَيْثُ كانَتْ أُخْرِجَتْ لَحْبَيْكَ مِنْ غُرْمولِها بِزَحيرِ

قال الغُرْمول للرّجال والذّوات وهو غلاف الذّكر قال بِشْر بن ابى خازم فى

تصداق ذلك

وخُنْذيذ تَرى الغُرْمولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ

10 ٤٤ أَوْ كانَ مِثْلَ هِجاءِ أُمِّكَ نَيْكُها مِثْلَيْنِ عِنْدَ فَواضِحِ التَّعْبيرِ

٤٥ قَدْ كانَ فى هَجَرٍ ونَخْلٍ مُحْلِمٍ تَمْرٌ لِمُلْتَمِسِ الطَّعامِ فَقيرِ

يقول قد كان فى أُثْلكم تَمْر هَجَر ومُحْلِم شُغْلٌ عن هِجائى ومُحْلِم نَهْر بالبَحْرَيْنِ

٤٦ وإذا هُمُ جَمَعوا لَهُ مِنْ بُرِّهِمْ غَلَثوا لَهُ فى ثَوْبِهِ بِشَعيرِ

٤٧ مِنْ كُلِّ أَحْدَعَ خارِجٍ غُرْضوفُهُ بَيْنَ الحَواجِبِ والسِّبالِ قَصيرِ

15 الغُرْضوف الخاجِر بين السّبال والحواجب ثمّ عيّرهم بالقِصَر ايضًا

---

1 يقول الخ, this refers to v. 49. 2 L ضَبُعًا: L ديَةٌ. 3 بالكَعْبَيْنِ, LS بالعَقِبَيْنِ: كالتَّمْغيرِ, S var. كالتَّمْغيرِ. 6 O لِحَبَيْكَ. 7 للرجال, so S — O للرجل. 10 أُمِّكَ, L فكأنّ مِثْلَ: لَكَأَنَّ عِدْلَ var. S, لكأنّ عَدْلَ L, أَوْ كانَ مِثْلَ. 11 S تَمْرٌ var. تَمْرٌ. 13 مِنْ, S var. فى: غلثوا, so O with ع قومك. 14 S خارِجٍ var. خادِجٍ. 15 S الغرضوف الخاجز بين المنخرين من داخل الانف والمعنى قد جُدِعَ انفُه فبدا غرضوفُه بين السّبال والحواجب.

٤٨ (L 164b) وأَبوكَ حينَ دَعا بِآخِرِ صَوْتِهِ يَدْعُوا الى الغَمَراتِ غَيْرَ وَقورِ

قوله بِآخِرِ صَوْتِهِ يعنى عند انقطاع صَوْتِه عند الموت

٤٩ S 165a وبَنو الهُجَيْمِ كَأَنَّما شَدَخوا بِهِ هَدِمَ المَغارَةِ مِنْ ضِباعٍ حَفيرِ

قوله وبَنو الهُجَيْمِ وذلك انّ بنى الهُجَيْم كانوا ضَرَبوا الرّاعِىَ فى رأسه قال فٱنْتَقَضَتْ به

الضَّرْبَةُ فمات منها وقوله هَدِمَ المَغارَةِ قال المَغارة هى موضعُ الضَّبُع التى تكون فيه

وحَفير موضعٌ تكثرُ فيه الضِّباع

٥٠ فَرَجَعْتَ حينَ رَجَعْتَ أُلَّمَ نائِرٍ خَزْيانَ لا بِدَمٍ ولا بِأَسيرِ

٥١ لَوْ كُنْتَ مِثْلَ أَخى القَصافِ وسَيْفِهِ يَوْمَ الشَّباكِ لَكُنْتَ غَيْرَ فَرورِ

٥٢ ضَرَبَ ٱبْنَ عَبْلَةَ ضَرْبَةً مَذْكورَةً أَبْكَى بِها وشَفَى غَليلَ صُدورِ

٥٣ وبَنَى بِها حَسَبًا وراحَ عَشيرَةً بِثِيابِ لا دَنِسٍ ولا مَوْتورِ

—S 8 قال ابو عُثْمانَ أَخْبَرَنا ابو عُبَيْدَةَ انّه كان من حديث اخى القصاف (قال واسمُ اخى القصاف وَكيعُ بن مسعود بن ابى سُود بن مالك بن حَنْظَلَةَ) أَنَّ إِياسَ بنَ عَبْلَةَ اخا بنى جُشَمَ بن عَدىّ بن الحُرث بن تَيْمِ الله بن ثعلبة قَتَلَ فى مَقْتَلِ عُثْمانَ بنِ عَفّانَ

---

1 بِآخِرِ, S var. بِأَعْلانِ [read بِأَعْلَى]: L القَمَرات. 3 S وبَنُوا لِلْهُجَيْمِ: بِهِ, i.e. "when they struck him". 8 وسَيْفِهِ, S var. وسَعْيِهِ. 11 seq., in L the narrative begins thus يوم الشباك، وكان من حديث يوم الشباك ان بنى طيّيه اصابت رحلا من بنى تميم (sic) الله فاغارت علتم بنو تميم (sic) الله فاخذت وكيعا ومسعودا من بنى القصاف بن عبد ميس بن حرمله بن مالك بن ابى سود بن مالك بن حنظله فقتلوا احدهما * * * فعودا اد جات اخت المقتول وهى فتاه حاسرًا فاستنكروا خروجها (fol. 165a) فقالوا ما اخرجك قالت اردت ان ارى اسيرنا هذا فانظر لعله يقع على (sic) فان اعلى قد علقوا فى عُنقه ذنبَ ثعلب واتخذوه فحلًا فلما سمع ذلك اخوها اسيف فقام مُغْضبًا حتى ضرب عنق الباقى، فقال الاحوص الخ. 13 جُشَم, so O — see p. 425[16] note.

رضّه مسعودَ بنَ القصاف بن عَبْد قيس بن جَرْمَلَة بن مالك بن ابى سُود بن مالك
ابن حنظلة قال وأبو سُود جَدُّ بنى طُهَيَّة قال وهذا قول اليَرْبوعىّ قال أَسَرَتْ بنو
تَيْم الله وكيعَ بنَ القصاف فحَبَسوه عندهم فظنّ بنو حنظلة انّهما قد قُتلا كلاهما فقال
الأَحْوَص وهو زَيْد بن عمرو بن قيس بن عَتّاب بن قُرْمِىّ بن رِياح بن يَرْبوع يَرْثيهما
ويتوعّد بنى تَيْم الله

O 235b (L 165a)

لِتَبْكِ النِّساءُ المُرْضِعاتُ بِسَحْرَةٍ ... وكيعًا ومَسْعودًا قَتيلَ الخَنادِمِ
كِلا أَخَوَيْنا كانَ فَرْعًا دِعامَةً ... ولا يُلْبِثُ العَرْشَ انْتِقاضُ الدَّعائِمِ
فلا تَرْجُ تَيْمُ اللّهِ أَنْ يَجْعَلوهُما ... دِيَاتٍ ولا أَنْ يُهْزَما فى الهَزائِمِ

يقول ليس لهما مَتْرَكٌ لا بُدَّ أَنْ يُطْلَبَ بهما عَزَمَ له حَقَّه اى وَعَبَه له ☆ قال فلمّا
اتى هذا الشِّعْرُ بنى تَيْم عَرَفوا انّ بنى حنظلة سيَطْلُبونهم بدَم مسعود فخَلّوْا سَبيلَ
وكيع قال فلَبِثَ بنو القصاف بذلك ما شاء اللهُ أَنْ يَلْبَثوا ☆ ثمّ إنّ فِتْيَةً منهم خرجوا
من الكوفة فى عِير لهم حتّى اذا دَنَوْا من الشِّباك لَقُوا قومًا فسألوهم مَنْ على الماء فقالوا
لهم بنو حارثة بن لام ونَاسٌ من بنى تَيْم الله بن ثعلبة قال فعَقَلَ بنو القصاف رَواحِلَهم
وخَلّفوا بعضَهم فيها ومَضَى بعضٌ حتّى انتهى الى ابنِ عَبْلَةَ فقالوا له رَحِمَكَ اللهُ إنّ
ناقةً لنا ضَلَّتْ فَبِعْ لنا فى إبِلِك فَأَرْدُدْها علينا قال فقال لغُلام له انْطَلِقْ مع القوم
فَادْفَعْ اليهم نَاقَتَهم فانْطَلَقَ غُلامُ ابنِ عَبْلَةَ معهم فسأل راعِيَه عن ناقة القوم فقال ما
رَأَيْتُها وهذه الابلُ فَانْظُرْ قال فنَظَرَ الغُلامُ فلم يَرَ شيئًا فرجع الى مولاه ورجع بنو القصاف

---

7 O دَعَامَةٌ. 8 L يُهْرَمى, O يُهْزَما. 9 متروك, so O. 11 ثمّ الخ
ثمّ ضرب الدهر على ذلك حتى اذا كان زمان مصعب بن الزبير مر فتيةٌ من بنى L
القصاف على الشباك فى عير لهم وهم خارجون من الكوفه فسألوا من على الماء فقالوا ناسٌ
من بنى لام من طى (sic) وابن عبله قاتل ابنى القصاف ناحيةً (sic) فلما سمعوا ذلك
عقلوا رواحلهم ثمّ جاوا ينشدون (؟) راحلةً لهم حتى مروا بابن عبله فقالوا الخ

فقال لهم ابنُ عَبْلَةَ ما صنعتم قالوا غَيَّبَ راعيك ناقَتَنا فقُمْ معنا اليه فقام معهم
ابنُ عَبْلَةَ حتّى اذا تَحَوْه عن الماء شَدَّ عليه رَجُلٌ من بنى القصاف ثمّ نادَى يا ثَأْراتِ
مسعود فقَتَلَه وخَضَبَ عِمامَتَه بدَمِه ☆ قال فغَضِبَ بنو حارثة بن لام وقالوا قَتَلوا
جارَنا ولا تَوالُ العَرَبُ تَسُبُّنا به إنْ فاتونا قال وطَلَبوا بنى القصاف وهُمْ نُقَيْرٌ وعلى
الماء جَماعةٌ من بنى حارثة بن لام قال فتَرَكَ بنو القصاف رَواحِلَهم ومَضَوْا بالعِمامة مَخضوبةً
بالدَّم حتّى اتوا بها بنى طُهَيَّةَ فسألوهم عن رِكابهم فقالوا تركناها فى ايدى بنى حارِثَةَ ☆
فقال الأَسْلَع بنُ القصاف فى ذلك

فَدًى لِامْرِءٍ لاقَى ابْنَ عَبْلَةَ ناقَتى ... وراكِبُها والنّاسُ بالٍ وذاعِبُ
غَدا ثُمَّ أَغْداهُ عَلَى الهَوْلِ فِتْيَةٌ ... كِرامٌ وأَسْيافٌ رِقاقٌ قَواضِبُ
ولَمْ يَجْفلوا ما أَحْدَثَ الدَّهْرُ بَعْدَها ... وما كَشَفَ النّاسَ الأُمورُ الشَّواعِبُ
ولَمْ نَرَهُ حَتّى بَلَّ أَسْيافَنا دَمٌ ... يُداوَى به قَرْحُ القُلوبِ الجَوالِبِ
[ولا شَرَّ حاجاتٍ طَواهُنَّ بَعْدَ ما ... تَباعَدَ أَسْبابُ الهَوَى المُتَقارِبِ]
فما النّاسُ أَرْدَوْهُ ولَكِنْ أَقادَهُ ... يَدُ اللّهِ والمُسْتَنْصِرُ اللّهَ غالِبُ
شَقَى سَقَمًا إنْ كانَتِ النَّفْسُ تَشْتَفى ... قَتيلٌ مُصابٌ بالشَّباكِ وطالِبُ
شَفَى الدّاءَ وابْيَضَّتْ وُجوهٌ كَأَنَّما ... جَلَى النَّقْسَ عَنْها وَقْعُ سُودٌ كَوالِبُ
لَعَمْرى لَقَدْ رَدَّتْ عَشِيَّةَ مِثْقَبٍ ... غَلِيلًا فساغَتْ فى الحُلوقِ المَشارِبُ

---

1 قالوا, O قال. 4 بنى, O بنو. 7 القصاف, so L — O قصاف.
8 seq., order of verses in L 1—4, 4*, 5—9, 13, 11, 12, 10, 10*: O فَدَى.
L باقى. 9 L غدا ثمّ اغداه. 10 L ولَمْ, ولَنْ: L الصواعبُ. 11 L
ابْتَلَ اسيافنا دمًا: L تُدَاوَى: O القلوب الجَوالِبُ, L القلوبُ الحوالبُ. 12 شَرّ, object
of يَجْفلوا in v. 3, showing that v. 4 is misplaced. 14 cf. Yâḳût III 248¹², 15 verse written in O marg.: النَّقْسَ, O النَّفْسَ, L النّعسَ — see Ṭabarî II 1297¹¹. 16 O عَشِيَّةَ: O مِثْقَبٍ, L مُثْقِبٍ (?).

فَأَبْلِغْ بَنِى لامٍ إذا ما لَقِيتَهُمْ وما شاهِدٌ يُدْعَى كَمَنْ هو غائِبُ
فَهَلْ أَنْتُمُ إلّا أَخُونا فتَحْدَبوا عَلَيْنا إذا نابَتْ عَلَيْنا النَّوائِبُ
[لِتَبْكِ يَ زِمّانِيَّةٌ مِثْلَ ما بَكَتْ صَفِيَّةُ والأَيّامُ عُوجٌ نَواعِبُ]
وَلَوْ أَنّا كُنّا عَلَى مِثْلِها لَكُمْ لَآبَتْ إلَى أَرْبابِهِنَّ الرَّكائِبُ O 236a
لَما بَرِحَتْ حَتَّى أُنِيخَتْ إلَيْكُمُ جَمِيعًا وحَتَّى حُلَّ عَنْها الحَقائِبُ
فإنَّ رِحالَ القَوْمِ وَسْطَ بُيُوتِكُمْ وَلِلْجارِ مَعْرُوفٌ مِنَ الحَقِّ واجِبُ ۞

فلمّا اتى بنى حارِثَةَ هذا الشِّعْرُ سَرَّهُمْ وقالوا ما لنا على رِكابِكم من سَبيلٍ قومٌ أَدْرَكوا (L 165a)

بِثَأْرِهِمْ ولَهُمْ جِوارٌ والذى بيننا وبينهم حَسَنٌ فَرَدّوا على بنى القُصافِ رِكابَهُمْ وطَلَحَ ابْنُ
عَبْلَةَ (يعنى ذَهَبَ دَمُه باطِلًا) ولَمْ يُدْرَكْ بِثَأْرٍ رجع الى شعر الفرزدق

٥٤ ما بِتَّ لَيْلَكَ يا أَبْنَ وَاهِصَةِ الحَصَى رَهْنًا لِمُخْمِصَةِ الوِطابِ خُمُورِ (L 165b) (S 165a)

لِمُخْمِصَةِ كذا رَواه سَعْدانُ وهو غَلَطٌ وإنّما هو لِمُخْمِطَةِ الوِطابِ يقال قد أَخْمَطَ الوَطْبُ اذا اخذ طَعْمَ الحُموضة وأنشد لابنِ أَحْمَرَ

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكونَ مَنِيَّتى ضَرِيبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطًا وصافِيا

يقال أَخْمَضَ الوَطْبُ وقوله مُخْمِصَةِ الوِطابِ قال الوِطاب جمعُ وَطْبٍ وهو الذى يكون فيه اللَّبَنُ يقول قد اخذت الوِطابُ الطَّعْمَ من الحُموضة وقوله خُمور فى الكِرام من الابل التى خَبَرُها محمود وفى الغِزار يريد الكثيرة اللَّبَنِ واحِدُها خَمْرٌ

---

1 وما, L وهل. 2 أَخونا (plural), see Lisān XVIII 21[35]. 3 L زِمّانِيَّةٌ (?). 4 L فوالله لو كنا. 5 أُنِيخَتْ, L تُناخ: O خُلَّ (?). 6 O الوحض الذى اراد كانها والضّيْف, L وللكبار. 10 L واهصة (with a gloss يريد انما انت بوّ هذه الابل اى بوّا لِمُخْمِطَةِ الوِطابِ (gloss in L كانت تحصى الشاء): LS خَمُور, L خَمُور. 13 cf. Lisān II 36[16], IX 168[8]: O احشى: راعيها): OS ضربت (see Lisān). 16 خَمْرٌ, S خَمْرَةٌ.

٥٥ يَابْنَى حُمَيْضَةَ انَّما أَنْزَاكُما فى العَىِّ نَزْوَةَ شِقْوَةٍ وفُجُورِ

ويروى لِلْحَيَّيْنِ نَزْوَةَ ابنا حُمَيْضَةَ يعنى حاجِبًا ونافِعًا

٥٦ العاوِيانِ إلَىَّ حِينَ تَضَرَّمَتْ نارى وقَدْ مَلأَ البِلادَ زَئِيرِى

قوله العاويانِ جَعَلَهما الفاعِلَيْنِ اى انّما أَنْزَيانِا والعاويانِ ليسا بِابْنَىْ حُمَيْضَةَ فيَجِبَ للعاوِيَيْنِ النَّصْبُ وابنا حُمَيْضَةَ من بنى عامر بن مالك مُلاعِبِ الأَسِنَّة والعاويانِ جَنْدَل بن عُبَيْد بن حُصَيْن الرّاعى وذو الأَقْدام وهو نافِعُ بن سَوادة بن مالك بن عامر ابن مالك بن جعفر وابنا حُمَيْضَةَ حبيب وحاجِب ابنا حُمَيْضَةَ بنِ بَحير بن عامر ابن مالك بن جعفر

٥٧ حِينَ اعْتَرَمْتُ ولَمْ يَكُنْ فى مَوْطِنى سَقَطٌ ولُقِّعَ مَفْرِقى بِقَتِيرِ

قوله لُقِّعَ يقول لُحِفَ يقال من ذلك تَلَقَّعَ الرَّجُلُ وذلك اذا لَحَفَ رَأْسَه بِرِدائه قال والقَتِير الشَّيْب قال واللِّقاع المُلاحَقَة وقوله لُقِّعَ مأخوذ منه

٥٨ S 165b وجَرَيْتُ حِينَ جَرَيْتُ حَرْبَى مُحافِظٍ مَرِحِ العِنانِ مِنَ المائِينَ ضَبُورِ

قوله مِنَ المائِينَ يعنى مائةَ غَلَوَةٍ يريد البُعْدَ قال والضَّبور يريد الوَثوب يقال من ذلك ما أَحْسَنَ ضَبْرَ الفَرَسِ وذلك اذا كان جَيِّدَ الوُثوبِ

٥٩ L 165a ولَقَدْ حَلَفْتُ عَلَى يَمِينِ بَرَّةٍ بالرّاقِصاتِ الَى مِنًى وثَبِيرِ

O 236b قال الرّاقِصات الابل التى يُسارُ عليها الى البيت الحَرام وثَبِير جَبَل

---

1 S خَمِيضَةَ: S الغى: L شَقْوَة. 2 ابنا حُمَيْضَةَ, see below. 3 O العاوِيَيْنِ (and so also at the beginning of the gloss), S والعاوِيَيْنِ (sic) var. العاويانِ, L العاويانِ. 4 O فيَجِبُ. 7 وابنا الخ, L has this gloss after v. 55. 9 ولُقِّعَ, S var. ورُدِّىَ and ولُحِفَ: 8 مَفْرِقى. 12 S وجريتَ مَرِحَ O — مُرْخًى): مَرِح, so LS (S var. مُحاظِرٍ: مُحافِظٍ, S var. حين جريتَ

٦٠ فَلَتُقْرَعَنْ عَصاكُما فَٱسْتَسْمِعا لِمُجَرَّبِ الوَقَعاتِ غَيْرِ عَثُورِ

٦١ قَبَحَ الاِلٰهُ عَصاكُما إِذْ أَنْتُما رِدْفانِ فَوْقَ أَصَكَّ كاليَعْفُورِ

قوله أَصَكَّ هو الفَرَس الذى اذا مَشَى اصْطَكَّتْ رُكْبَتاه وهو عَيْبٌ فى الخيل وذلك من ضَعْفِ رُكْبَتَيْهِ قال واليَعْفور الظَّبْيُ تَعْلوه حُمْرَةٌ قال الأصمعىّ وذلك للُزومه الرَّمْلَ الاحمرَ فيَحْمَرُّ لَوْنُه لذلك وفى عُنُقه قِصَرٌ .

٦٢ لَوْلا ٱرْتِدافُكُما الخَصِىَّ عَشِيَّةً يَٱبْنَىْ حُمَيْضَةَ حِئْتُما فى العيرِ

قوله حِئْتُما فى العيرِ يقول قَتَلْتُما فَجِئْتُما على بعيرٍ ولكن نَجّاكُما ٱرْتِدافُكما فَرَسًا خَصِيًّا والمعنى فيه انّه عيّر بنى جعفر بما لَقُوا من الضِّباب يقول يومَ عَرْجَةَ قُتِلَ منهم سَبْعَةٌ وعشرون رَجُلًا فَتَلَتْهم الضِّباب فجاءت نساء بنى جعفر فحَمَلْنَ قَتْلاهم على البعير يقول ونَجّى ابْنَىْ حُمَيْضَةَ انّهما ٱرْتَدَفا الخَصِىَّ ولولا ذلك لَقُتِلا

٦٣ لَتَعَرَّفَتْ عِرْساكُما حَسَدَيْكُما عِدْلَيْنِ فَوْقَ رِحالَةٍ وبَعيرِ

٦٤ راخاكُما ولَقَدْ دَنَتْ نَفْساكُما مِنْهُمْ نِقالُ مُقَرَّبٍ مِحْضيرِ

[دَنَتْ نَفْساكُما دَنا أَجَلاكُما] يقول يُحْسِنُ نَقْلَ قوائمه وقوله راخاكُما يعنى باعَدَكما منهم يريد من الضِّباب وقوله نِقالُ مُقَرَّبٍ مِحْضيرٍ يعنى فَرَسًا له تقريب فى عَدْوِه قال واذا قَرَّبَ الفَرَسُ فى عَدْوِه كان أَبْقَى لِعَدْوِه ولا يفعل ذلك من الخيل إلّا الجَوادُ النَّجيبُ منها ومِحْضير شديد العَدْوِ وشديد الاِحْضارِ

---

1 S لَتُقْرَعَنَّ var. فَلَتُقْرَعَنَّ : O لِمُجَرَّبٍ, S لِمُجَرِّبٍ : O عَثُورٍ, S var. غَفورٍ . 2 LS خُصاكما . 3 seq., gloss in L هذا الاصك فرس ارتدفه ابنا حميضة فى حرب عرامييت فنجوا عليه جميصه . 6 cf. p. 526[3]. 7 seq., gloss in L الخصى فرس الاحلح بن قاسط الضبابى وكانا قتلاه فركبا فرسه فنجوا عليه . ارتدافكما O : 9 البعير, O العير . 12 راخاكما, LS نَجّاكما : مِنْهُمْ, L مِنْهُ with a var. منه مناقل محضير (sic) دشاو .

٦٥ نَجّاكُما حَلَبٌ لَهُ وقَفِيَّةٌ دونَ العِيالِ لَهُ بِكُلِّ سَحورِ

قوله نَجّاكُما حَلَبٌ لَهُ يعنى لَبَنًا حَليبًا للفَرَس يَسْقاه لِكَرَمِه يُؤْثِرُ به ويُخَصُّ دون العِيال بالأَسْحار قال والقَفِيَّة شىء يُؤْثِرُ به الشَّيْخُ والصَّبِىُّ من الطَّعام والشَّراب وجعله هاهنا للفَرَس يُحَيّى به الفَرَسُ كما يُحَيّى به الشَّيخ والصَّبِىّ

٦٦ وبَنو الخَطيمِ تَجَرَّدوا أَسْيافِهِمْ ضَرْبًا بِلاحِقَةِ البُطونِ ذُكورِ

[ويروى ضَرْبًا بِذِى مَهَدٍ مَأْثورِ]

٦٦* S 166a [والخَيْلُ مُرْدِفَةٌ كَأَنَّ رِماحَها أَشْطانُ بائِنَةِ المَقامِ جَرورِ]

٦٧ فَقَتَلوا شُيوخَكُمُ النَّجاحِجَ بَعْدَما نَكَحوا بَناتِكُمُ بِغَيْرِ مُهورِ — L 8

قال وذلك انّ الضِّباب قَتَلوا من بنى جعفرٍ رِجالًا وسَبَوُا النِّساء قال وفى وَقْعَةٌ مشهورةٌ بِبَطْحَةَ والرَّيّانِ فى العرب قال ابو عُبَيْدَةَ وفى يوم طِخْفَةَ يقول الحُرُثُ بنُ رومِىّ ابن شَريك (كان يُسَمَّى الحُرُثَ بنَ بَدْر بن جُعْثُمَةَ بن الهون بن عسير بن ذَكْوانَ ابن السَّيِّد بن مالك بن سعد بن ضَبَّة) وهو يُحَضِّضُ بنى كِلاب على الضِّباب وذلك بما صنعوا ببنى جعفر ويُعَيِّرُهم بذلك

بَلِّغْ كِلابًا عَمْرَها ووحِيدَها وحَىَّ أَبِى بَكْرٍ وحِلْفَ أَبِى بَكْرِ

O 287a عَمْرو والوَحيد وأَبو بَكْر من بنى كِلاب ويقال عَمْرو هو ابنُ الوَحيد

وحَىَّ النُّفاثاتِ الَّذينَ غَناؤُهُمْ قَليلٌ وعاشوا فى المَذَلَّةِ والفَقْرِ

بِما لُمْتُمُ فى جَعْفَرٍ إِذْ أَصابَهُمْ حَوادِثُ أَيّامٍ كَراغِيَةِ البَكْرِ

فلَمْ يَمْنَعوكُمْ مِنْ رِجالٍ تُرِيدُكُمْ بِأَسْيافِهِمْ وبِالرَّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ

---

1 S نَجّاكُما, راخاكما : O وَقَفِيَّةٌ, S وَقْفِيَّةٌ . 3 O والفقية . 5 S الخُطَيْم var. الهُجَيْم . 6 variant from L . 7 S مُرْدِفَةٌ, L مُقرنة : بائية . 17 كراغِيَةِ البَكْرِ, see Akhṭal 133[6]. 18 فلَمْ, O فلَنْ .

أَقِرُّوا عَلَى ما ساءَ عَيْنًا فَأَصْبَحُوا أَحاديثَ ما بَيْنَ العِراقِ إِلَى مِصْرِ
بَنِي عامِرٍ لا تَأْخُذُوا مِنْ سَراتِكُمْ دِيَاتٍ ولا تُغْضُنَّ عَيْنًا عَلَى وِتْرِ
ولا تَتْرُكُوا أَنْدَرَكُمْ ونِساؤُكُمْ أَيامَى تُنادِي كُلَّما طَلَعَ الفَجْرُ

قوله نِساؤُكُمْ أَيامَى يعنى بِلا أَزْواجٍ قال ومَثَلٌ من أَمْثالِ العرب اذا دَعَوْا على رَجُلٍ قالوا
5 ما لَهُ آمَ وهَمَ يريدون بَقِيَ بِلا امرأةٍ وقولهم عامَ يريدون بَقِيَ بِلا لَبَنٍ اى لا تَبْقَى
له ماشِيَةٌ ولا نَقَةٌ

تَرَكْتُمْ لِأَفْراسِ الصَّبابِ نِساءَكُمْ وما قَتَلُوا مِنْكُمْ بِطِخْفَةَ كالجُزُرِ
وهُنَّ بِهِمْ يَعْدِلْنَ ما بَيْنَ مُحْدِثٍ إِلَى عَسْعَسٍ يَتْرُكْنَكُمْ سَوْءَةَ الدَّهْرِ
فَلِلّٰهِ عَيْنا مَنْ رَأَى مِثْلَ رُفْقَةٍ أَتَيْتُمْ بِها لَيْسَتْ بِعِيرٍ ولا تَجْرِ
10 بِطِخْفَةَ مِنْ قَتْلاكُمُ أُخَواتُها حَواسِرُ بِيضٌ مِنْ عَوانٍ ومِنْ بِكْرِ

قال لانّهم قُتِلوا جميعًا فى يومٍ واحدٍ كالقوم المُجْتَمِعين وقوله أُخَواتُها يعنى أَخَواتِ
الرُّفْقَةِ القَتْلَى

حَواسِرُ مِمّا قَدْ رَأَتْ فَعُيُونُها تَفِيضُ بِماءٍ لا قَلِيلٍ ولا نَزْرِ
وأَفْلَتَ مِنْهُنَّ الحُمَيِّرُ بَعْدَ ما قَتَلْنَ إِبِلًا ثُمَّ عُدْنَ إِلَى عَمْرِو
15 ويروى عَلَى عَمْرٍو قال الأصمعىّ كُلُّ هٰؤُلاءِ جَعْفَرِيّون

ولَمْ يَنْجُ مِنْهُنَّ البُهَيْمُ وقَدْ رَأَى بَنُو خَلَفٍ مِنْهُنَّ قاصِمَةَ الظَّهْرِ

فى رِوايةِ عُثْمانَ بن سَعْدانَ الهذيم بالذّال رجع الى شعر الفرزدق

٦٨ وإِذا اخْتَلَلْنَ فَأَحْمِضُوا أَحْراحَها كَمْرًا بَناتِ حُمَيْضَةَ بنِ حَبِيرِ (L 168a) (S 166a)

يريد من الخَلَّةِ وذلك لانّ الرّاعية اذا اكلت الخُلَّة [وهى أَحْلا البَقْلِ وأَطْيَبُه] مالت الى

---

2 عامِر, i. e. عامر بن مالك (?). 7 O ونساءكم (and نساءكم below). 8 وهُنَّ, O وهِنَّ: مُحْدِث O. 14 مِنْهُنَّ, i. e. من الأَفْراس (see line 7). 18 وإِذا, L فاذا: حُمَيْضَة O: بَناتِ, so OS — L بَناتُ.

أَكْلِ الحَمْض وهو ما مَلَحَ من النَّبْت فتَرْعَى فيه حتّى تَشْتَهِى الخُلَّةَ فتَرْجِع اليها

قال وبَحِير بن عامِر بن مالك بن جعفر بن كِلاب

٦٩ الوالِداتُ وما لَهُنَّ بُعولَةٌ والقاتِلاتُ لَهُنَّ كُلَّ صَغِيرِ
٧٠ والمُدْلِجاتُ اذا النُّجومُ تَغَوَّرَتْ والتّابِعاتُ دُعاءَ كُلِّ صَفِيرِ
يريد يُصَقِّرْنَ بهنّ للرِّيبَةِ
٧١ واذا المُنَى جَمَحَتْ بِهِنَّ إِلَى الهَوَى مِنْهُنَّ حِينَ نَشَزْنَ كُلَّ ضَمِيرِ
٧٢ مالَتْ بِهِنَّ ضَوارِبٌ أَفْواهُها يَتَخالَجْنَ بَيْنَ فَياشِلٍ وأُيُورِ
٧٣ (L 167b) والجَعْفَرِيَّةُ حِينَ يَحْتَلِمُ ابْنُها لِأَبِيهِ فى الخَلَواتِ شَرُّ عَشِيرِ
[عَشِير صَوْتُ الضَّبْع كما يُعَشِّرُ الحِمارُ اذا نَهَقَ عَشْرًا]
٧٣* (L 166a) [بَعْدَ الَّذِينَ رَأَيْنَ لَمّا اسْتَأْوَرُوا حَيْثُ اتَّقَوْا بِجَواعِرٍ وظُهُورِ
والاسْتِئْوار الهَرَب يقال قد اسْتَأْوَرَ اسْتِئْوارًا
٧٣** L 166b S 166b حَيْثُ الضِّباعُ تُفِيخُ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ يَغْشَيْنَ كُلَّ مُصَمِّمٍ مِئْثُورِ
يريد انّ الضِّباعَ تَأْتِى آثارَ السُّيوف برُءُوسِهم فتَلِغُ ما فى دِمائِها وكان ابو عمرو يَرْوِى
حَيْثُ الضِّبابُ تُنِيخُ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ نَفْسَيْنِ كُلَّ مُصَمِّمٍ نَفْسَيْنِ اراد ساعَتَيْنِ
مَرَّةً بعد مَرَّةٍ احمد
يَوْمَ الضِّبابُ تُنِيخُ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ ضَرْبًا بِكُلِّ مُصَمِّمٍ مِئْثُورِ

---

3 والوالِدات L, والوَلِدات S: الوالِدات S. والقاتِلات S. 4 والمُدْلِجات S: والتّابِعات S. يَتَخالَجْنَ S: ضَوارِبٌ افواهُها, var. ضَوارِبًا احراحُها S. 7 صَغِيرَ كُلِّ صَفُورٍ L. 11 gloss from L marg. 12 تُفِيخُ, L تَبُولُ. 13 seq., *Battle of Harāmīt* from L. 14 الضِّبابُ, L الضباع (but see below).

رُوحَ حَيْثُ الضِّبابُ يريد مُعْوِيَةَ بنَ كِلاب اى اناخوا سُيوفَهم فوق رُءوسِهم تَقْسَيْنِ
ساعَتَيْنِ عن ابى عمرو ☆

يومُ قَراميتَ وهو بِئْرٌ

وكان من حديثِ حَرْبِ قَراميتَ الّتى كانت بين الضِّبابِ وجَعْفَرٍ فى فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ وكان الّذى فَعَلَ بَنى جعفر الأَفاعيلَ دَرّاجُ بن زُرْعَةَ قَتَلَ من بنى جعفر تِسْعَةً وأَفْلَتَ عَبْدُ الملك بثلاثةِ نَفَرٍ وكان بَدْءُ الحَرْبِ بينهم انّ الجَليحَ بن شُدَيْد الجَعْفَرِىّ نَزَلَ فى بِئْرٍ بناحيةِ قَراميتَ ليحتفرها فنَزَلَ عليه الأَسْوَدُ بن شَفيق الضِّبابىّ فمَنَعَه فاحْتَدَرا فى البِئْرِ فضَرَبَه الاسودُ على أُذُنِه فحَذَمَها وشَجَّه شَجَّةً واجتمع النّاسُ برأسِ البِئْرِ فأَنْزَلوا عليهما الرِّجالَ حتّى خَلّصوا بينهما فقالت الضِّباب دونكم صاحِبَنا فاقْتَصّوا وخُذوا أَرْشَ جِراحةِ صاحِبِكم فقالت بنو جعفر وفيهم بَذْخٌ شديدٌ لا نأخذ حَقَّنا أَبَدًا إلّا عَنْوَةً فانصرف القومُ وكُلٌّ مُحْتَمِلٌ على صاحِبِه فقال رَجُلٌ من بنى جعفر يا جَليحُ انتَ اليومَ الجَليحُ وأنتَ غَدًا المَخْذوم فشَحَذَ بنى جعفر وأَحْمَشَهم وهم مُحَلَّتُهم واحدةٌ ومَرْعاهم واحدٌ وجَعْفَرٌ ومُعْوِيَةُ (هو الضِّباب) لأُمٍّ واحدةٍ أُمُّهما دوسةُ بنت عمرو بن مُرّةَ بن صَعْصَعَةَ فالْتَقَوْا على قَراميتَ فاقتتلوا فقُتِلَ ابنا عَلّاقٍ ثمّ تَحاجَزوا واحتمل الحَيّانِ ووَقَعَتِ الحَرْبُ وافْتَرَقوا بعد الأُلْفَةِ فنَزَلَتِ الضِّبابُ على غَوْلٍ والخَصاف ونَزَلَ جعفر الشَّبَكَةَ ومعروفًا فمَكَثوا يسيرًا والضِّبابُ متوقّعةٌ للشَّرّ قد أَذْكَتِ العُيونَ فليست تَنامُ ☆ ثمّ انّ بنى جعفر سارت الى الضِّباب فبينا هم فى بعض الطَّريق اذ لَقِيَهم مَزْيَدُ بنُ سَهْمٍ الغَنَوِىّ فكادَ للضِّبابِ تَعَصُّبًا لبنى جعفر لِوِلادةٍ غَنِىٍّ فيهم فلمّا أَشْرَفَ

---

4 بين, L بن. 5 L دراج. 6 L سدند. 8 فاحتدرا, L فاحدا (?). 11 L محمل — see Ṭabarī *Gloss.* s.v. 12 L المخدوم. 13 دوسة, so L. 15 L غول والخصاف — after these words L adds موضعان, and similarly after ومعروفا. 18 L اولادة: فكاد الضباب تعصبا لولادة, L.

على الضِّباب قالوا عذا راكبٌ فاسْأَلُوهُ عن بنى جعفر فأَتَوْهُ فقالوا ما الخَبَرُ فقال لهم الغَنَوِىُّ ما أَدْرِى ما اقول لكم إلّا انّ النَّعَم قد جال نحو صِلّيانٍ كثيرٍ وأراد أَنْ يتفرّقوا فخرجت الضِّباب مُبادِرةً الى النَّعَم مَخافَةَ الغارةِ وخَلّفوا ابا لَطيفَةَ بنَ الخَطيم بن الأَعْرَف وهو يومئذٍ سَيِّدُ الضِّبابِ وابنَ أَخٍ له وأربعةَ نَفَرٍ وأَقْبَلَ جَمْعُ بنى جعفر فتَلَقّاهم زُبَيْنُ الضِّبابىُّ فى مِعْزًى له يَسوقُها فقال زاجِرُ بنى جعفر يا قَوْمِ قد لَقيتم رابئًا وزاجِرًا وناطِحًا فارْجِعوا فوالله لا تُصيبون فى وُجوهكم هذه خَيْرًا فأَطيعونى فأَبَوْا عليه فبينا هم كذلك اذ لَقِيَهم مالكُ بنُ الرَّبيع وشُرَيْكُ بنُ الهَيْثم الضِّبابيّان فقتلوهما فقال اهلُ الرَّأْى منهم ارْجِعوا فقد أَصَبْتُمْ بصاحِبَيْكم وأَدْرَكْتُمْ ثَأْرَكم فى عافيةٍ فأَبَتْ جَماعتُهم إلّا المَسيرَ وقالوا يا بنى جعفر اجْعَلوه يومًا من أَيّامكم عن مُواقَفَتِهم اليومَ فساروا حتّى انتهوا الى مَحَلّهم فوَجَدوا ابا لَطيفَةَ بنَ الخَطيم وأَصْحابَه فقتلوهم وفيهم رَجُلانِ يقال لهما الأَشْهَبانِ من فُرْسانهم فقتلوهما ونزل ابو لَطيفَةَ وبه رَمَقٌ فقَطَعوا أَنْفَه وعَمَدوا الى مِلْحَفَةٍ حمراء فصَبَغوها بدَمِه الى لَطيفَةَ وبَعَثوا بها مع بَشيرٍ الى نسائهم ☆ وفى بنى L 167a جعفر وَجْزَةُ بنتُ الخَطيم اختُ ابى لَطيفَةَ فلمّا جاء البَشيرُ بقَتْلِ ابى لَطيفَةَ صَرَخَ بناتُ وَجْزَةَ على خالِهِنّ فقالت أُمُّهنّ اسْكُتْنَ فوالله لانْ كان ظَنّى ببنى عمرو (وهم الضِّباب) صادقًا لَيَبيتُنَّ اللَّيلةَ فى بنى جعفر نَوْحٌ مُسَلَّبٌ ☆ وانتهت الضِّباب الى النَّعَم فأَقْبَلوا وهَرَبَ الغَنَوِىُّ فلَحِقَ بالشّام ☆ فلمّا قُتِلَ ابو لَطيفَةَ بَعَثَت امرأَةٌ من الضِّباب غُلامًا صغيرًا وحَمَلَتْه على قَلُوصٍ عندها أُمُّه مع القوم عند النَّعَم فلمّا بَرَزَ واسْتَنْشَأَ الرِّيحَ طَلَبَ أُمَّه فلم يَزَلْ أَنْ شارَفَ القومَ فأَتَوْى الغُلامُ بثَوْبِه الى القوم فأَقْبَلوا حتّى انتهوا الى ابى

---

1 L فسألوه: فاتوه repeated in L. 2 L كثيرٌ. 3 L وحلقوا بالطيفه. 5 L زبين. 6 L رابئا. 7 L وشريك. 9 L عن موافقتهم. 10 L ابا لطيفه بن الخطيم, and similarly below. 11 L لهم, لهما. 13 L وجزه (and so also below): ابى لطيفه repeated in L: 15 فأقبلوا, here L has in the marg. شارح لم نعرضوا له فعرفوا انها مكيده من مزيد الغنوى.

لطيفة فوجدوه وبه رَمَقٌ واذا القومُ قتلى فقالوا له مَنْ أصابك قال أصابنى خَيْشَنَةُ وهو احدُ الرِّدْفَيْنِ على الجَمَل الأسود فاتّبعتهم الصِّبابُ فلحقتهم على الثَّنيّة فاقتتلوا قتالًا شديدًا فقُتِلَ من الفريقَيْنِ من هؤلاء وهؤلاء وقصد قُرَيْمُ بنُ الخطيم اخو ابى لطيفة قَصْدَ خَيْشَنَةَ قاتلِ اخيه فقتله وقطع أنفه وبعث به مع بَشير ابى ابى لطيفة فاما اتاه البَشيرُ قال وَصَلَتْكم يا بَنى عمرو رَحِمٌ الآنَ ذهَبَ غليلى لستُ أُبالى منى مِتُّ وانهزمت بنو جعفر وطَرَدتْهم الصِّبابُ الى الثَّنيّة والثُّعالبات خمسة اميال او نحو ذلك (والثَّنيّة اليومَ تُسمّا ثَنيّةَ القتلى) وحَجَزَ بينهم اللّيلُ ورجعت الصِّبابُ فاحتملت قتلاها وعابَتْ بنو جعفر أنْ تَنْقُلَ قتلاها حتّى بعثوا النِّساء يَحْمِلْنَ القتلى فمَشتِ السُّفَراء بينهم فقضَل لبنى جعفر على الصِّباب خمسةٌ بعد البَواء ✿ وقال الأَجْلَحُ الضّبابىّ وكان فارسًا شديدًا فاتّبَعَ القومَ وهو يقول

لا تَسْقِنى حَزْرا ولا حَلِيبا ... إنْ لَمْ تَجِدْهُ سابحًا يَعْبوبا
ذا مَيْعَةٍ يَلْتَهِمُ الجَبوبا ... يَتْرُكُ صَوّانَ الحَصَى رَكوبا
بِزَلِقاتٍ قُعَبَتْ تَقْعيبا ... يَتْرُكُ فى آثارِهِ أُلُوبا
يُبادِرُ الأَثارَ أنْ تَؤُوبا ... وحاجِبَ الجَوْنَةِ أنْ يَغيبا
كالذِّئْبِ يَتْلو طَمَعًا قَريبا ... عَلَى قَراميتَ تَرَى العَجيبا
أنْ تَدْعُوَ الشَّيْخَ فلَنْ يُجيبا ✿

فقاتَلَ يومئذٍ فأبْلَى وكان ممّن قَتَلَ الكَرّوسَ ومِعْتَرٌ ضَرَبَه ضَرْبَةً بالسَّيف أُشرِعَتْ فى شِقّه

---

5 وَصَلَتْكم الخ, see Balādhurī 141⁴, 457¹⁶. 10 شديدًا, L شدا.
11 حَزْرا (= حَزْراء), L حَزرًا. 12 يَتْرُكُ الخ, cf. Lisān II 177³¹, 209³⁰.
13 L بزلقات, Lisān *loc. cit.* بِمُكْرَباتٍ قُعَبَتْ تقعيبا: L ألهوبا.
14 L الجَونه (sic). وجاجبْ. 17 L الكروس unvocalised: L ومعترًا.

فنادى مِعْتَرٌ يا بنى جعفر إنْ شَدَدْتُموني بثَوْبٍ فلا بَأْسَ علىّ فلم يَلْبَثْ أنْ مات فقال فى ذلك الأَشْتَرُ بنُ عُمارة الضّبابىّ

عَشِيَّةَ يَدْعو مِعْتَرٌ بلَّ جَعْفَرٍ ... أخوكُمْ أخوكُمْ أجْدَلُ الشِّقِّ مائِلُهْ ✿

ولَحِقَ الأَجْلَحُ بنُ قاسط ابْنَىْ حُمَيْضَةَ بنِ بَحير وهما يَسوقان بأبيهما من آخِرِ اللّيل فقال لهما أَجُرِّانى الشَّيخَ فقالا لقد استعرضتَ منذ اليوم جَزَرًا كثيرًا وما لهذا رَبّانا وقد كان الأَجْلَحُ لمّا لَبِسَ دِرْعَه تَرَكَ جُرْبانَها لم يَشُدّه عليه من العَجَلَة فقالت له ابْنَتُه شُدَّ عليك الجُرْبانَ فقال إنّ الذى يُبْصِرُ هذا الموضعَ لَبَصيرٌ فلمّا حَمَلَ على ابْنَىْ حُمَيْضَةَ نَظَرَ حاجِبُ بنُ حُمَيْضَةَ الى موضع الجُرْبانِ لم يَشُدّه فطَعَنَه فى لَبَّتِه فقتَلَه وأخذا فَرَسَه فركباه ونَجَوَا بأبيهما ✿ فلمّا قَدِمَ الحَجّاجُ المدينةَ بعد قَتْلِه ابنَ الزُّبَيْر واجتمع النّاسُ على عبد الملك وَجّهَ اليهم عُثْمانَ بنَ عبد الله بن سُراقَةَ القُرَشىَّ احدَ بنى عَدِىّ بن كعب فلمّا قَدِمَ عليهم جمع القَريقَيْنِ ثمّ نادى فى المَعادِن مَنْ جاء بحُزْمَةِ حَطَبٍ فله بَعيرٌ فجيء بحَطَبٍ كثيرٍ فنَضَدَ بعضَه الى بعضٍ حولَهم ثمّ أشعَلَ فيه النّارَ فلمّا لَحِقَتِ القومَ النّارُ وظَنّوا انّه الموتُ نادى مَنْ أَطْفَأَها فله بَعيرٌ فأَطْفَأَها
L 167ᵇ النّاسُ فأُخْرِجَهم وقد كادوا يحترقون ثمّ دعا بالصَّحْفِ لِيُحَطِّمَ أَدْرُعَهم فتَصايَحوا اليه فقال أتَعودون لأمرٍ لجاهليّة أبَدًا فقالوا لا نَعود بعد اليوم فضَمِنَ الضّبابيّون للجَعْفَريّين ما يَطْلُبون وأخَذَ دَرّاجَ بنَ زُرْعَةَ بن قَطَن بن الأعرف الضّبابىّ فوجّهَ به الى عبد الملك وكان هو صاحبَ الأفاعيل فقتَلَه عبدُ الملك ✿ فقال دَرّاج فى الحَبْس

أَلا يا غُرابَ البَيْنِ أَسْمَعْتَ فارْبَعْ ... وطِرْ بالّذى قَدْ خُمَّ وَيْحَكَ أوْ قَعْ

---

1 L مُعْتَرا (?). 2 عُمارة, L عماده (?). 3 مِعْتَرٌ, L orig. معترا.
5 L رانا, i.e. "he has not reared us for this". 8 بن, L ابن.
9 ونجوا, L ونجوى. 11 L احدُ: المعادن, L المعادى.
14 L لتحطم ادرعهم. 15 L للجعفرين. 16 L قطنٍ. 18 L او قع (that the rhyme is مُقَيَّدَة appears from verse 11, since فتصايح must be a Perfect).

فطارَ بتحقيقٍ وجُدْتُ بعَبْرَةٍ أتاعا رَشاشُ العَيْنِ مِنْ كُلِّ مَدْفَعْ
فليْسَ لَيالينا بِطِخْفَةَ والحِمَى بِمُرْتَجِعاتٍ قَبْلَكِ شَجْوَكِ أَوْ دَعْ
إذا أُمُّ سِرْبِلٍ غَدَتْ فى ظَعائنٍ عَوامِدَ نَجْدٍ كانَتِ العَيْنُ تَدْمَعْ
فبَلِّغْ بنى عَمْرٍو سَلامًا ورَحْمَةً بآياتِ شَدّاتى إذا الخَيْلُ تُقْدَعْ
بآيَةِ أَنّى لَمْ أَكُنْ قَدْ عَلِمْتُمُ أُقَلِّلُ عَنْ ضَرْبِ الكَمِيِّ المُقَنَّعْ
فقَدْ كُنْتُ أُعْطيكُمْ طَريفى وتالِدى وأَدْفَعُ عَنْ أَحْسابِكُمْ كُلَّ مَدْفَعْ
فلا تَخْشَعوا لِلْقَوْمِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى لِكُلِّ امْرِئٍ يَوْمًا حِمامٌ ومَصْرَعْ
وإنّى لأَخْشَى مِنْ رِجالٍ تَرَكْتُهُمْ وَراءَى أَنْ يَعْطُوا الَّذى كُنْتُ أَمْنَعْ
فإنْ يَكُ ظَنّى بالحَجازِيِّ صادِقى يُقاتِلْهُمُ فَرْدًا ولا يَتَخَشَّعْ
ويَسْقِيهِمُ كَأْسًا مِنَ المَوْتِ مُرَّةً كَما قَدْ سَقَوْهُ مِثْلَها فتَصَلَّعْ
ولَمّا دَخَلْتُ السِّجْنَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ هُوَ البَيْنُ لا بَيْنُ النَّوَى ثُمَّ يُجْمَعْ
وما السَّوْطُ أَبْكانى ولا السِّجْنُ شَفّنى ولَكِنَّنى مِنْ رَهْبَةِ المَوْتِ أَجْزَعْ ✿

تمّ اليوم ورجعت القصيدة

(S 166b) ٧٣*** بَلْ لَنْ تَرَى مِنْ جَعْفَرٍ ظُعُنًا لَها فَوْقَ الهَوادِجِ خُدِّرَتْ بِخُدورِ]
O 237b (L 166a) ٧٤ حَتّى تُفارِقَ زَوْجَها مِنْ جَعْفَرٍ فيهِمْ كَريمَةُ عودِها المَعْصورِ
(L 167b) ٧٥ إنَّ المَخازِيَ لَمْ تَدَعْ مِنْ جَعْفَرٍ حَيًّا وقَدْ وَرَدَتْ عَلَى المَقْبورِ
(L 168b) ٧٦ هَلْ تَعْرِفونَ إذا ذَكَرْتُمْ قُرْزُلًا أَيّامَ نَدَّ بِفارِسٍ مَذْعورِ

2 L دَعِ. 3 cf. Lisān III 311³⁰. 5 L بايه. 8 L امنع (sic). 9 L marg. للحارى اخو دراج. 11 L تُجمَع. 15 L بَلْ لَنْ تُراجِعَ زَوْجَها من جَعْفَرٍ ابدًا كريمةُ الخ (given as a var. in S, with the reading كريمةَ). 16 وَرَدَتْ, L دَخَلَتْ. 17 see the glosses after v. 79.

٧٧ إذْ لا يَرُدُّ بِهِ طُفَيْلٌ أَنَّهُ بالجَوِّ فَوْقَ مُدَرَّبٍ مَمْطورِ

يقول لا يتمنّى طُفَيْلٌ انّه على صَقْرٍ قد دُرِّبَ للصَّيْد عن فَرَسه اى إنّ فَرَسه اسرعُ منه

٧٨ إذْ هامَةُ ابْنِ خُوَيْلِدٍ مَقْصومَةٌ وجَعارِ قَدْ ذَهَبَتْ بِأَيِّرِ بَحيرِ

٧٩ جاءَتْ بِهِ أُصُلًا إلى أَوْلادِها تَمْشى بِهِ مَعَها لَهُمْ بِعَشيرِ

قوله تَعْشيرُ يريد صوت الضّبابِ كما يُعَشِّرُ الحِمارُ وذلك اذا صاحَ عَشْرًا وقوله بِعَشيرٍ بقسْمٍ منه وقوله فارِسُ قُرْزُلٍ يعنى طُفَيْلَ بنَ مالك بن جعفر قال وذلك انّه فرَّ من بنى يَرْبوع فى يومٍ ذى نَجَبٍ على فَرَسه قُرْزُلٍ قال وله يقول أَوْسُ بنُ حَجَرٍ

والّلهِ لَوْلا قُرْزُلٌ إذْ نَجا لَكانَ مَثْوَى خَدِّهِ الأَخْرَما
نَجّاكَ جَيّاشٌ قَريمٌ كَما أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَما

قال ابو عُبَيْدَةَ الأَخْرَمُ مُنْقَطَعُ الكَتِفِ فى العاتِقِ يريد لَضَرَبْتَ به عُنُقَكَ فوَقَعْتَ على الاخرم قال وقال الأصمعىّ بل هو الاخرمُ من الأَرَضين وهو الارض الغليظة وقوله جَيّاش هو الشّديد الجَرْىِ السّريعُ كأنّه مُشْتَقٌّ من القِدْر اذا جاشت بالغَلْيِ يقول فهذا الفَرَس يَجيش بجَرْيِه كما تَجيش القِدْر بغَلَيانِها والقَريم كذلك ايضًا يقول يَجيش ويَهْزِم يعنى يُصَوِّت صَوْتًا كغَلْيِ المِرْجَل وقوله كما أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَما يعنى به السُّرْعَةَ يقول هذا الفَرَس يلتهب فى عَدْوِه كما يلتهب المِيسَمُ وهى الحديدة تُحْمَى

1 قَوْقَ, L بين. 4 L مَقسومَةٌ (mentioned in S): قَدْ, L انْ: بِأَيِّرِ, S براس: glosses in S يُريد (sic) ابن الضّعِق والضّعْق هو عمرو بن خويلد بن نُفيل [نَحير] هو بَحير بن عُبيد الله بن سلمة — see below (p. 933⁹ seq.). 5 بِعَشيرٍ, O marg. تعشيرُ with اقوا: بغليهانها. 10 seq. cf. p. 588⁹ seq. 15 O

بالنّار حتّى تصير كالجَمْرة ثمّ توضع على جِلْد البعير علامةً والميسَم بالسّين والشّين قال والأصمعىّ يقول معناه انّه سريعُ الجَرْي فسُرْعَةُ هذا القَرَس كسُرْعَةِ مَمَرّ هذا الميسَم فى جِلْد البعير ووَبَرِه وهو قولُ ابى عُبَيْدَة ايضًا ✲ وقال أَوْس لطُفَيْل بن مالك فى يوم السَّوْبان

لَعَمْرُكَ ما آسى طُفَيْلَ بنَ مالكٍ بَنى عامرٍ إذْ ثابَتِ الخَيْلُ تَدْعِى
ووَدَّعَ إخْوانَ الصَّفاء بِقُرْزُلٍ يَمُرُّ كَمِرْبَخِ الوَلِيدِ المُقَزَّعِ

قوله كَمِرْبَخِ الوَلِيدِ قال هو قَصيب يَجْعَل الصَّبِىُّ فى أَعْلاه تَمْرَةً وطينةً تُثْقِلُه ثمّ يَرْمِى به بغير ريش وهو شبيهٌ بالمِعْراض لانّه ليس فيه ريشٌ وكذلك المِعْراض ✲ وقوله ابْنِ خُوَيْلِدٍ هو يَزيدُ بنُ الصَّعِق (قال والصَّعِق هو خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب) أَسَرَه أُنَيْفُ بنُ الحُرِث بن حَصَبَة بن أَرْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع بعد ضَرْبَةٍ اصابَتْه على رأسه فى الحرب ثمّ أُسِرَ بعد ذلك وله يقول أَوْس بنُ غَلْفاء الهَجَيْمِىّ O 238a فى يوم ذى نَجَب

فَأَجْرِ يَزيدُ مَذْمومًا وأَنْزِعْ عَلَى عَلَبٍ بِأُنْفِكَ كالخِطامِ
وإنّكَ مِنْ هِجاء بَنى تَميمٍ كَمُزْدادِ الغَرامِ إلَى الغَرامِ
فَمُنُّوا عَلَيْكَ فلَمْ تُثِبْهُمْ فَتيلًا غَيْرَ شَتْمٍ أَوْ خِصامِ
وقُمْ ضَرَبوكَ ذاتَ الرَّأْسِ حَتّى بَدَتْ أُمُّ الفِراخِ مِنَ العِظامِ ✲

قال وتَحِيرٌ الذى ذَكَرَ هو تَحِير بن عبد الله بن سَلَمَة بن قُشَيْر بن كعب بن رَبيعة

---

4 O السودان (sic). 5 seq. cf. p. 386 foot-notes, Aus N°. 21. 6 O المُقَزَّع, but see Lisān X 144¹. 9 ابن خُوَيْلِد, see above (v. 78 and foot-note). 13 O يريدُ. 14 cf. Khizānat III 139²⁰, Lisān XI 231²¹, XVI 20²¹. 15 فَتيلًا, see Ḳur'ān IV 52, 79. 16 cf. Khizānat III 139²², Lisān XVI 20²².

ابن عامر بن صعصعة قال احمدُ بنُ عُبَيْد حُمَيْضَةُ بنُ تَحِير بن عامر بن مالكٍ لا شكّ فيه وليس بالقُشَيْرى

(L 168δ) (S 166δ) ٨٠ أَمْ يَوْمَ بادَ بَنو هِلالٍ إذْ هُمُ بالخَيْلِ مُكْتَنِفونَ حَوْلَ وُعورِ

قال ابو عُبَيْدَة وذلك لانّ بنى نَهْشَل قَتَلوا من بنى عامرٍ ثمانين كَهْلًا وذلك يوم الحَبْل من الدَّهْناء

S 167a ٨١ باتوا بِمِرْبَكِمِ الكَتيبِ كَأَنَّهُمْ بالقَوْمِ يَقْتَسِمونَ لَحْمَ جَزورِ

(L 167δ) ٨٢ والعامِرِىُّ عَلَى القِرَى حِينَ القِرَى والطَّعْنِ بالأَسَلاتِ غَيْرُ صَبورِ

— L ٨٣ أَبْنَى بَرُوعَ يا ابْنَ الأَمِّ مَنْ مَشَى ما أَنْتَ حِينَ نَبَحْتَنى بِعَقورِ

قوله أَبْنَى بَرُوعَ قال ابو عبد الله يريد بقوله بَرُوعَ النّاقةَ التى ذَكَرَها الرّاعى فى قوله يَشْلِى العِفاسَ وبَرُوعا

(L 169a) ٨٤ وإذا اليَمامَةُ أَنْهَرَتْ حِيطانُها وقَعَدْتَ يابْنَ خَصافِ فَوْقَ سَريرِ

قوله يابْنَ خَصافٍ يعنى مُهاجِرَ بنَ عبد الله الكلابىَّ وكان على اليَمامة وذلك فى خِلافة هِشامٍ والوَليد [بن يَزيدَ] وكان واليَها

٨٥ لَوْ بِتَ فى شِدْقَيْكَ تَحْسِبُ أَنَّنى أَعْيا بِلَوْمِكَ يابْنَ عَبْدِ كَثيرِ

---

1 O حميصة — see above, v. 68. 3 أَمْ, LS او: LS بالتَحْبِلِ (var. in S بالخَيْلِ). وعُورِ S: (او يوم وَدَّ بنو هلال انّهم بالخَيْلِ). 4 علمرٍ, S: هلال بن عامرٍ: glosses in L هذا يوم الوتد، والحبل من الرمل ما امتدّ وارتفع. 6 S باتوا: بمِرْتَكِمٍ, so LS — O بمرتكب: LS للقَوْمِ. 7 والعامِرِىُّ, L والجعفرى. 10 cf. Lisān VIII 5⁶, 21⁶, IX 354²³: O يشلى, S يسلى, Lisān اشلى. 11 LS أَنْهَرَتْ: خَصاف, S var. خَميص. 14 شِدْقَيْكَ, L حَنَكَيكَ (var. in S لَوَيتَ لى حنَكَيكَ): S بلُومِكَ: L adds كَثيرِ احمد روى كبير.

ويروى حَنَكَيْكَ قال يعنى كَثيرَ بنَ الصَّلْت الكِنْدىّ ويقال انّه كان سَبَبَ المُهاجِرِ بنِ عبد الله الى بنى أُمَيَّةَ حين خَلَطَه بهم

*٨٥ [إنّى لَمُهْدٍ لِلْمُهاجِـرِ حُبَّـةً أَزْرارُها مِنْ جِلْدِ أُمِّ جَـريـرِ] —L

٩٧

فأجابه جَريرٌ فقال

١ سَقْيًا لِنَهْيِ حَمامَةٍ وحَفيرِ بِسِجالِ مُرْتَجِزِ الرَّبابِ مَطيرِ (L 169a)

[لِنَهْيِ حَمامَةٍ موضع بعَيْنِه والنَّهْى مكسور موضع ينتهى ماء السَّيْل اليه فى مُطْمَئِنّ من الارض بِسِجالٍ دِلاء وقد يكون السَّجْلُ النَّصيبَ مُرْتَجِز اى مُصَوِّت بالرَّعْد الرَّبابُ هو سَحابٌ تراه دُوْنَ السَّماء رقيقٌ يَمْضى مع الرِّيح قال الشّاعر

كَأَنَّ الرَّبابَ دُوْنَ السَّحابِ نَعامٌ يُعَلَّقُ بالأَرْجُلِ]

٢ سَقْيًا لِتِلْكَ مَنازِلًا هَيَّجْنَنى وكَأَنَّ باقِيَهُنَّ وَحْىُ زَبورِ

٣ كَمْ قَدْ رَأَيْتُ ولَيْسَ شَىْءٌ باقِيًا مِنْ زائِرِ طَرَفِ الهَوَى ومَزورِ S 167b

٤ وَجَدَ الفَرَزْدَقُ فى مَساعِى دارِمٍ قِصَرًا اذا افْتَخَروا وطُولَ أُيورِ (L 169b)

٥ لا تَفْخَرَنَّ وفى أَديمِ مُجاشِعٍ حَلَمٌ فَلَيْسَ سُيورُهُ بِسُيورِ

٦ أَبَنَى شِعْرَةَ لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ حِلْمًا يُوازِنُ رِيشَةَ العُصْفورِ (L 170b)

N°. **97**. Cf. Jarir I 80[21] seq.: S *adds* v. 24* *and omits* 38*b*, 39*a* (see note on v. 38): *order in* L 1—3, 14—16, 18, 17, 21, 20, 4, 13, 9, 5, 42, 22, 24, 24*, 25, 12, 39, 40, 37, 41, 38, 27, 29—31, 28, 32—34, 36, 35, 26, 11, 19, 6—8, 10, omitting 23. 5 لِنَهْيِ, so O with معا, S لنَهْى. 9 cf. p. 159[7], Lisān I 387[25]. 12 L وُجِدَ: S قُصْرًا: أُيورِ, L ذُكورِ. 13 L كسيور, supr. وبسُيور. 14 L أَبَنى قُفيرة: S تَجِدْ, with a var. ان ابن شِعْرَةَ إنّ ابنَ شِعْرَةَ وابنى قُفيرةَ لم تَجِدْ, which implies two different readings viz. أَبَنى قُفَيْرَةَ لم تَجِدْ and لم يَجِدْ.

٧ إنّا لَنَعْلَمُ ما غَدا لِمُجاشِعٍ وفْدٌ وما ملكوا وَناقَ أَسيرِ

٨ O 238b ما ذا رَجَوْتَ مِنَ العُلالَةِ بَعْدَ ما نُقِضَتْ حِبالُكَ واسْتَمَرَّ مَريرى

[العُلالَة جَرْىٌ بعد جَرْىٍ]

٩ (L 169a) انَّ الفَرَزْدَقَ حينَ يَدْخُلُ مَسْجِدًا رِجْسٌ فَلَيْسَ طَهورَهُ بِطَهورِ

١٠ (L 170b) انَّ الفَرَزْدَقَ لا يُبالى مَحْرَمًا ودَمَ الهَدِىِّ بِأَذْرُعٍ ونُحورِ

١١ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ فى خَلاجِلِ كُرَّجٍ بَعْدَ الأُخَيْطِلِ زَوْجَةً لِجَريرِ

١٢ S 168a (L 169b) رَهْطُ الفَرَزْدَقِ مِنْ نَصارَى تَغْلِبٍ أَوْ يَدَّعى كَذِبًا دَعاوَةَ زورِ

[يقال دِعْوَةٌ ودَعْوَةٌ ودَعاوَةٌ ودَعاوَةٌ أَجْوَدُ من دِعاوَةٍ]

١٣ حُجُّوا الصَّليبَ وقَرِّبُوا قُرْبانَكُمْ وخُذوا نَصيبَكُمُ مِنَ الخِنْزيرِ

١٤ (L 169a) انّى سَأُخْبِرُ عَنْ بَلاءِ مُجاشِعٍ مَنْ كانَ بالنَّخَباتِ غَيْرَ خَبيرِ

١٥ أَخْزَى بَنى وَقْبانَ عُقْرُ فَتاتِهِمْ وأَعْنَتَ جارُهُمْ بِحَبْلِ غُرورِ

١٦ لَوْ كانَ يَعْلَمُ ما اسْتَجارَ مُجاشِعًا أُسْتاهُ مُمْلِحَةٌ هَوارِمَ خُورِ

1 هَوارِم مُسِنّات او الهَوارِمُ تكون الابلَ التى تَأْكُلُ الهَرِمَ وهو نَبْتٌ اى غَزيرات

---

1 وَفْدٌ, S var. قَوْدٌ with a gloss اى جَيْشٌ: وَثاق, S var. فكاك. 4 رِجْسٌ, L نَجِسٌ: فلَيْسَ, S var. وليس. 5 L لا يَزال مُقْنعًا (mentioned in S): S مُحَرِّمًا: ودَمَ, so O — LS وَدَمُ, with a gloss in L الهدى ايضا (sic) الهدى ودم يروى دم من خفضه جعله بمينا ومن رفعه قال لا يزال معمعا حارّا (sic) بالموسم اذ دمُ الهدى باذرعها. 6 cf. Lisān III 176[4]: L جُلاجِلِ, S جلاجِلِ: زَوْجَةٌ, L S ضَرَّةٌ, var. زَوْجَةٌ in S: S بجَرِيرٍ. 7 L تَدّعِى, S يَدَّعُوا: LS دعاوَة. 8 words in brackets from L. 11 L وقمان, S وَقْبانَ. 12 أُسْتاهَ, L أسرامَ, S var. اسرامُ (sic). 13 S الابلُ.

الخُور من الابل الدّقيق الغزار مُمْلِحَة إِلّ تَشْرَبْ ما مِلْحًا أَمْلَحَتِ الابلُ

تُمْلِحُ إِمْلاحًا]

١٧ قالَ الزُّبَيْرُ وأَسْلَمَتْهُ مُجاشِعٌ لا خَيْرَ فى دَنَسِ الثِّيابِ غَدورِ

١٨ يا شَبَّ قَدْ ذَكَرَتْ قُرَيْشٌ غَدْرَكُمْ بَيْنَ المُحَصَّبِ مِنْ مِنًى وثَبيرِ

19 5 وغَدا الفَرَزْدَقُ حينَ فارَقَ مِنْقَرًا فى غَيْرِ عافِيَةٍ وغَيْرِ سُرورِ (L 170b)

٢٠ غَمَزَ ٱبْنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها غَمْزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ المَعْذورِ L 169b

النَّغانِغ واحِدَتُها نُغْنُغَةٌ وهو لَحْمٌ أُصولِ الآذانِ من داخِلِ الحَلْقِ فيُصيبُها وَجَعٌ فتُغْمَزُ

والعُذْرَة قُرْحَةٌ تكون فى الحَلْقِ

٢١ خَزِيَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَ وَقْعَةِ سَبْعَةٍ كالحُصْنِ مِنْ وَلَدِ الأَشَدِّ ذُكورِ S 168b (L 169a)

10 [الحُصْنُ جَماعَةُ حِصانٍ والأَشَدُّ سِنانُ بْنُ خالِدِ بنِ مِنْقَرٍ زعموا انّه فَجَرَ

بِجِعْثِنَ سبعةُ نَفَرٍ]

٢٢ تُرْضِى الغُرابَ وقَدْ عَقَرْتُمْ نابَهُ بِنْتُ الحُتاتِ بِمَحْبَسٍ وسَرِيرِ (L 169b)

ويروى بِنْتُ القَرِينِ [و بَيْنَ القُيونِ و بِنْتُ القُيونِ] قال والقَرِينُ عَبْدُ الله بن حَكيمٍ

المُجاشِعىّ قال والغُرابُ يعنى رَجُلًا وقد مرَّ حديثُه فيما مرَّ من الكتاب

– L

15 ٢٣ قالَتْ فَدَتْكَ مُجاشِعٌ فٱسْتَنْشَقَتْ مِنْ مَنْخَرَيْهِ عُصارَةَ القَفْورِ

4 S var. أَنْسِيتَ إِذْ ذَكَرَتْ . 5 وغَدا, L بانَ (mentioned in S): حينَ, LS يَوْمَ . 6 cf. p. 779[13], Lisān VI 228[11], X 340[8], XVII 254[5]: O فَرَزْدَقُ . 10 glosses from L: L والاشد بن سنان . 12 seq. cf. p. 440[8] seq.: S يُرْضِى, وسَرِيرِ (?): بمحلس, L بِمَحْبَسٍ O: بِنْتُ القَرِينِ L: يَرْضَى الغُرابُ var.: الغُرابَ O orig. وسُرُورِ . 14 قال الخ, in O these words stand after the gloss on v. 23 — see p. 439[15] seq. 15 S مَنْخَرَيْهِ: عُصارَهُ: O القَفْرِ, S var. الكافور .

قوله القَفْور يريد الكافور

24 (L 169b) ٢٤ أَمَّتْ هُنَيْدَةُ خِرْيَةً لِمُجاشِعٍ إِذْ أَوْلَمَتْ لَهُمُ بِشَرِّ جَزورِ

٢٤* [رَكِبَتْ رَبابُكُمُ بَعيرًا دارِسًا فى السُّوقِ أَفْضَحَ راكِبٍ وبَعيرِ]

٢٥ ودَعَتْ عَمامَةُ بالوَقيطِ مُجاشِعًا فَوَجَدْتَ يا وَقْبانُ غَيْرَ غَيورِ

[عَمامَةُ بنتُ الطَّوْدِ سُبِيَتْ يومَ الوَقيطِ] 5

26 (L 170b) ٢٦ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ لَنْ يُجارِيَ عامِرًا يَوْمَ الرِّهانِ بِمُقْرِفٍ مَنْهورِ

27 (L 170a) ٢٧ فٱنْهَ الفَرَزْدَقَ أَنْ يَعيبَ فَوارِسًا حَمَلوا أَباهُ عَلَى أَزَبَّ نَفورِ

٢٨ ولَقَدْ جَهِلْتَ بِشَتْمِ قَيْسٍ بَعْدَما ذَهَبوا بِريشِ جَناحِكَ المَكْسورِ

29 S 169a ٢٩ قَيْسٌ وجَدُّ ابيكَ فى أَكْيارِهِ ثُوّادُ كُلِّ كَتيبَةٍ حُمْهورِ

وجَدُّ على الخَبَرِ لا على القَسَمِ 10

٣٠ لَنْ تُدْرِكوا عَطَفانَ لَوْ أَجْرَيْتُمُ يابْنَ القُيونِ ولا بَنى مَنْصورِ

يريد غَطَفانَ بنَ سعد بن قيس بن عَيْلانَ قال ومَنْصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن

قيس بن عَيْلان بن مُضَر

31 O 239a ٣١ فٱخَرُوا عَلَيْكَ بِكُلِّ سامٍ مُعْلِمٍ فَٱفْخَرْ بِصاحِبِ كَلْبَتَيْنِ وكَبيرِ

قوله بِكُلِّ سامٍ يريد بكلّ رَجُلٍ يَسْمُوا الى المَعالى ويَعْلوا فى طَلَبِ الأُمورِ وقال المُعْلِم 15

الذى اذا قَتَلَ أَعْلَمَ نَفْسَه بعَلامَةٍ لِيُعْرَفَ مكانُه وبَلاؤُه

2 أَمَّتْ, L اوَتْ, S أَعْدَتْ: عُتَيْدَةُ, L خَرِيمَهُ (sic): S خَوْنَةَ . 3 cf. Lisān VII 381[18]: رَبابُكُمُ, Lisān نَوارُكُمُ . 5 from L. 7 S var. غَضِبَ . قال عمارة يروى فى اعاصلهم 9 L اكيارهم, adding (sic): الفرزدق أَنْ تَذَبْذَبَ: L ازَبَّ . 11 لَوْ, S var. إِنْ . مكان فى اكيارهم

٣٢ كَمْ أَنْجَوا بِخَلِيقَةٍ وخليفَةٍ وأَميرِ صائِفَتَيْنِ وابْنِ أَميرِ

[اراد غَزْوَةَ الصّائِفَةِ] ويروى وأَميرِ طائِفَتَيْنِ يعنى أُمَّ الوَليدِ وسُلَيْمانَ ابْنَىْ عبد الملك قال ابو عبد الله يقال لها وَلّادَةُ وهى أُمُّ الوَليد بنت العَبّاس بن جَزْء بن الحُرِث بن زُهَيْر بن جَذيمَةَ وأُمُّ الوَليد بن يَزيد بن عبد الملك أُمُّ الحَجّاج بنتُ محمّد بن يوسُف بن الحَكَم بن ابى عَقيل يقول أَفْخَرُ أَنا بِهُؤُلاء وتَفْخَرُ انتَ بالكَلْبَتَيْنِ والنير

٣٣ وَلَدَ الحَواصِنُ فى قُرَيْشٍ مِنْهُمُ يا رُبَّ مَكْرُمَةٍ وَلَدْنَ وخيرِ

٣٤ فَضَلوا بِيَوْمِ مَكارِمٍ مَعْلومَةٍ يَوْمٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ مَشْهورِ

٣٥ قَيْسٌ تَبيتُ عَلَى الثُّغورِ حِيادُهُمْ وتَبيتُ عِنْدَ صَواحِبِ الماخورِ (L 170b)

١٠ ٣٦ هَلْ تَذْكُرونَ بَلاءَكُمْ يَوْمَ الصَّفا أَوْ تَذْكُرونَ فَوارِسَ المَأْمورِ L 170b

يَوْمُ الصَّفا يريد يومَ شِعْبِ جَبَلَةَ قال ويومُ المَأْمورِ هو يومٌ لبنى الحُرِث بن كعب على بنى دارِم اصابوا فيه أُمامَةَ وزَيْنَبَ وفى هذا اليوم يقول جَرير

أَزَيْدَ بنَ عَبْدِ اللهِ هَلا مَنَعْتُمُ أُمامَةَ يَوْمَ الحارِثِيِّ وزَيْنَبا

ووَدَّتْ نِساءُ الدّارِمِيّينَ لَوْ نَرَى عُتَيْبَةَ أَوْ عِيَنَّ فى الخَيْلِ قَعْنَبا

١٥ ٣٧ أَوْ دُخْتَنُوسَ غَداةَ حُزَّ قُرونُها وَدَعَتْ بِدَعْوَةِ ذِلَّةٍ وثُبورِ (L 170a)

قال كانت دُخْتَنُوسُ بنتُ لَقيطٍ حين بَلَغَها مَقْتَلُ ابيها يومَ الشِّعْب جَزَّتْ قُرونَها على

---

2 words in brackets from L. 7 S وَأُدْنَ, L العَواتِكُ : S الحَواضِنُ. 8 S مَعْلومَةٍ, so S — OL مَشْهورِ. 9 L جَبارُها [read خيارُها?]. 10 cf. Lisān V 95a. 11 gloss in L وقد (sic) المامور الحارثى وهذا يوم الخزار مر حديثه. 13 seq. cf. Jarīr I 8a seq. 14 نَرَىْ (= نَرَا), so O — Jarīr ترى. 15 LS دَخْتَنُوسَ : S جَزَّ قُرونَها.

ابيها وذلك قبل زَوْجِها عمرو بن عُدُس وكانت دُخْتَنوس يومئذٍ مُمْلَكَةً لم يكن دَخَلَ بها زَوْجُها بعدُ (ويقال انّ اباها قال هذا الشِّعْرَ)

يا لَيْتَ شِعْرى عَنْكِ دُخْتَنُوسُ إذا أَتاها الخَبَرُ المَرْمُوسُ

أَتَخْلِفُ الفُرونَ أَمْ تَميسُ لا بَلْ تَميسُ إنَّها عَروسُ

وقوله لا بَلْ تَميسُ يقول لا بل تَتَبَخْتَرُ يقال مَرَّتِ المرأةُ تَميسُ ومَرَّ الرَّجُلُ يَميسُ يَتَبَخْتَرُ

٣٨ إنَّ الضِّباعَ تَباشَرَتْ بِخُصائِكُمْ يَوْمَ الصَّفا وأَماعِزِ التَّسْريرِ 8-169b (L 170a)

[الأَمْعَزُ الارض ذات الحَصا والحِجارة وهى المَعْزاءُ ممدود] التَّسْرير اسمُ وادٍ معروفٍ قريبٍ من شِعْبِ جَبَلَةَ

٣٩ حانَ القُبونُ وقَدَّموا يَوْمَ الصَّفا وِرْدًا فَغَوَّرَ أَسْوَأَ التَّغْويرِ (L 169b)

٤٠ وسَما لَقيطٌ يَوْمَ ذاكَ لِعامِرٍ فَأَسْتَنْزَلوهُ بِلَهْذَمٍ مَطْرورِ L 170a

قوله بِلَهْذَمٍ هو السِّنانُ الحادّ والمَطْرور المُجْلَوّ المُحَدَّد ايضًا

٤١ وبِرَحْرَحانَ غَداةَ كُبِّلَ مَعْبَدٌ نَكَحوا بَنانِكُمُ بِغَيْرِ مُهورِ O 239b

قال وقد مرّ حديثُ رَحْرَحانَ فيما امليناه من الكتاب

٤٢ فيها يَسوءُ مُجاشِعًا زَبَدَ أَسْتِها حَتَّى المَماتِ تَرَوَّحى وبُكورِى (L 169b)

---

1 O تكن. 3 seq. cf. p. 665⁷ seq. 6 يَتَبَخْتَرُ, O لتبختر. 7 S combines v. 38a with 39b, citing 38b as a var. of 39b: يَوْم, L بين. 8 words in brackets from L. 10 O فغودر, S فَعَوَّرَ, L تَعْوير : LS التَّعْوير: glosses in L يوم الصفا يعنى يوم جبله والورد الجيش والتعوير الرد وهو ان يطلب الرجل حاجةً فيردّ عنها. 11 L وَدَعوتَ رَغْطَك يا لقيطُ (sic) لِعامِرٍ فاستنزلوك : بِلَهْذَمٍ, so S — OL بِلَهْذَمٍ. 13 cf. O 266a: L نَكَحَتْ نساؤكم. 15 زَبَدَ vocative.

٩٨

قال ابو عُثمان حدّثنا ابو عُبَيْدَة قال قال أَعْيَنُ بنُ لَبطَة وجَهْم بن حَسّان كان (L 193b)
جَنابُ بنُ شَريك بن قَمّام بن صَعْصَعَة بن ناجِيَة بن عِقال قد نَكَح بنت بِسْطام بن
قيس بن أُبَيّ بن ضَمْرَة بن ضَمْرَة بن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل قال فقَيْسٌ والمُحَشَّر
ابنا أُبَيّ وطارِقٌ ابنُ مالك بن قيس بن أُبَيّ قال فنَزَل جَنابُ بنُ شَريك مع بنى قَطَن
ابن نَهْشَل بأَصاف ووَقَع بينه وبينهم كلامٌ ففاخَرَه حَكيمٌ ورِبْعِيٌّ ابنا المُحَشَّر بن أُبَيّ بن
ضَمْرَة بن جابِر فأَمْهَل حتّى اذا وردت ابلُه وكانت ثمانين وقعدت المَجالِسُ وتجمّع النّاسُ
وشَرِبَت الابلُ أَمَرَ عبدًا له خُراسانيًّا كان راعِيَها فجعل يَحْبِسُها عليه فلمّا اجتمعت الابل
حَمَل عليها بالسّيف فعَقَرَها ۞ قال ابو مُطَرِّف زَبّانُ فأرادت بنو نَهْشَل أَنْ تَعْقِرَ كما
عَقَرَ فقال لهم النّاس أَتَعاقِرون آل صعصعة والله لَتَنْ عقرتم مائةً لَيَعْقِرَنّ جَنابٌ مائةً
ولَيَعْقِرَنّ الفرزدقُ مائةً بالبَصْرة ومائةً بالكوفة ومائةً بالمَدينة ومائةً بالمَوْسِم ومائةً بالشّأم فلتَكُفّنّ
بعد ما تُغْلَبون وتُحْرَبون فلا تفعلوا وإنّكم أَنْ تكُفّوا وهُنّ تُرْزَأُوا أَمْثَلُ من أَنْ تَكُفّوا وقد
أُحْرِبْتم قال فكَفّوا عمّا ارادوا أَنْ يفعلوا من المُعاقَرة وعَلِموا انّ رُشْدَهم فى الكفّ ۞
قال فقال أَعْيَنُ فبينا جَنابٌ يَشُدُّ على ابله بالسّيف اذ وقعت رِجْلُ ناقةٍ منها فى (S 84a) S 84b

---

N°. **98**. *Order of verses in* S 1—14, 16, 15, 17—43: *order in* L 23, 24, 21, 19, 22, 20, 25—29, 1—3, 20, 16, 15, 17, 18, 4, 6—9, 5, 10, 30—35, 38, 37, 41—43, 39, 40, 14, omitting 11—13, 36 and repeating 20.

1 seq., S contains only the last three lines of this narrative — L has كان ابن عم للفرزدق يقال له جناب بن شريك بن صعصعه تزوج امراه من بنى نهشل فبنا عليها فمنعهم وهى بنت الحكم بن المُحشر بن امى بن ضمره بن جابر بن قطن ابن نهشل فكانهم (?) ذكروا منه قلة اطعام للطعام، فلما وردت ابله ثار اليها ليعقرها فعقر ناقةً وادركوه فمنعوه وغضبوا وقد كانت ناقةٌ له هلكت بيت امراه من بنى نهشل فقالت اترى لومك يمحوه ما عقرت فقال دعى عنك هذا وخذى من هذا الشحم والله الذى كلّهُ الدمقس. 4 O وطارق بن. 10 O orig. فليكفنّ. 11 وهُنّ, O ولن. 12 O اجربتم.

أَطْناب بيت فتاة من بنى نَهْشَل فبَتَكَتْه فقالت لعلّك تظنّ انّ عَقْرَك يُذْهِبُ لُؤْمَك
فقال لا أَشْتِمْ ابنةَ العَمّ ولكنْ دونك فكُلى من هذا اللّحم ۞ وبَلَغ الخَبَرُ الفرزدقَ
وهو بالبَصْرة فقال الفرزدقُ

(L 194a) ١ بَنى نَهْشَلٍ أَبْقَوا عَلَيْكُمْ ولَمْ تَرَوْا سَوابِقَ حامٍ لِلذِّمارِ مُشَهَّرِ

ويروى أَبْقُوا عَلَيْها ويروى مَواقِفَ حامٍ لِلذِّمارِ مُشَهَّرِ [يعنى نفسه كما يقال سَبَقَ
منّى قَوْلٌ يتهدّدهم بنفسه وقومه]

٢ كَريمٍ تَشَكّى قَوْمُهُ مُسْرِعانَهُ وأَعْداؤُهُ مُصْغُونَ لِلْمُتَسَوِّرِ

٣ أَلانَ اذا عَزّتْ مَعَدٌّ عُلالَتى وثابَى دَموعٍ لِلْمُدِلّينَ مُصْحِرِ

[يروى فكَيْفَ وقد عَزّتْ اى كَرِهَتْ عَوْدى الى الجَرْىِ فَضْلًا عن بَدْاِى عُلالَتى
اى بَقِيّتى بعد ما كَبِرْتُ وثابَىْ دَموعٍ يعنى خَيّةً اذا غَضِبَتْ دَمَعَتْ مُصْحِر اى
بارز لا يَخاف احدًا يعنى نفسه]

(L 194b) ٤ بَنى نَهْشَلٍ لا تَحْمِلونى عَلَيْكُمُ عَلَى دَبَرٍ أَنْدابُهُ لَمْ تَقَشَّرِ

[اى لا تَحْمِلونى على جِنايَتِكم آخرًا بعد اوّل لانّه قد كان عَجَبا ونَدَب اى
جُرْح وأَنْداب جَمْع]

(L 195a) ٥ وإنّا وإيّاكُمْ جَرَيْنا فأَيُّنا تَقَلَّدَ حَبْلَ المُبْطِئِ المُتَأَخِّرِ

---

1 O تظنّ. 4 أَبْقُوا, S حامُوا var. ابْقُوا: L مشهر (sic). 7 L يَتصغّرون, S مُغْضُون with variants مُصْغُون and يقصون and a gloss من قولك اغضى على كذا. 8 S الأَن إذ. وكذا اى اعداؤه مغضون للمتشوّر (sic) والمُتَشوِّرُ (sic) هو هو. L عُلالَتى: O عوت كرهت (?), L عَزّتْ with a gloss (?) فكَيف وقد عَزّتْ O: 9 S عَزّتْ. L للمُذلين. 10 وثابَىْ دَموعٍ, LS دُمُوعٍ: O دَمُوغٍ, S وثابا. 12 دَبَرٍ, L تَدبٍ: LS تُقَشَّرِ, with a gloss in S اى لم تبرأ. S وثابا. 15 S وكُنّا وايّاكم جرينا and variants وإنّا وإيّاكم, أَلَمْ تَكُ أَجْرَيْنا وأَنْتُمْ.

٦ ولَوْ كانَ حَرِّيَّ بنُ ضَمْرَةَ فيكُمُ لَقالَ لَكُم لَسْتُمْ عَلَى المُتَخَيَّرِ (L 194⁵)

[الى الاختيار بعينه اى لستم بالخيار فى أَنْ تَذْهَبوا نحو القوم إنْ أَعْطَيْتُموهُمْ طَوْعًا

وإلّا أَعْطَيْتُموهُمْ كُرْهًا]

٧ عَشِيَّةَ خَلَّى عَنْ رَقاشٍ وجَلَّحَتْ بِهِ سَوْحَقٌ كالطّائِرِ المُتَمَطِّرِ S 85a

٨ يُفَدّى عُلالاتِ العِبايَةِ إذْ دَنا لَهُ فارِسُ المِدْعاسِ غَيْرُ المُغَمَّرِ

٩ وأَيْقَنَ أَنَّ الخَيْلَ إنْ تَلْتَبِسْ بِهِ يَقِظْ عانِيًا أَوْ جِيفَةٌ بَيْنَ أَنْسُرِ O 240a

قوله فلَوْ كانَ حَرِّيَّ بنُ ضَمْرَةَ فيكُمُ عَنَى حين أَخَذ قيسُ بنُ حَسّان بن عمرو بن (S 87a)

مَرْثَد (وكان مُجاوِرًا فى اخواله بنى مُجاشِع وأُمُّ قيسِ بنِ حَسّانَ ماوِيَّةُ بنتُ حَرِّيِّ بنِ

سُفْيانَ بن مُجاشِع وأُمُّها حَنَّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارم) قَلوصَ عمرِو بنِ عِمْرانَ الأَسَدىّ

وكان جارًا لِحَرِّيِّ بنِ ضَمْرَةَ فأَخَذ قَلُوصَيْن لَقْحَةً لقيسٍ فنادَى قيسٌ يا ثُكْلَ أُمّتاهْ

فطَلَبَها له الأَقْرَعُ وهو فارِسُ المِدْعاسِ (قال والمِدْعاس اسمُ فَرَسِه) فاسْتَنْصَرَ حَرِّيٌّ بنى

نَهْشَل فقالت لهم بنو مُجاشِع أَنْتُمْ اخوالُ قيسِ بنِ حَسّان كما نحنُ اخواله فتَحَدَّثَتْ

بنو نَهْشَل حَرْبًا قال فردَّها الأَقْرَعُ فقال فى ذلك حَرِّيٌّ

كُنْتُمْ بَنِى نَهْشَلٍ قَوْمًا لَكُمْ حَسَبٌ فَما لَكُمْ أَقْرَعٌ ضُلَّ بنُ سُفْيانا

---

1 see remarks after v. 9 : L فلو : حَرِّيٌّ, L حربىّ . 4 S جَلَّى : S رقاش with a gloss يعنى امرأةَ حَرِّيّ : جَلَّحَتْ, S var. سَوْحَقٌ : سَمْحَتْ, L سمحج (S var. سَمْحَجٌ) with a gloss سمحج فرس طويله . 5 cf. Lisān VII 388¹ : العِبايَة, so O — L العباء, S العَبَايَة with a gloss اسم فرس حَرِّيّ, and a var. المِدْعاس : العَبا بَعْدَ ما دَنا, see remarks after v. 9 : after this verse L adds احمد روى اذا خرجت ذات العريش المخدر — see N°. 99 vv. 4, 14. 7 فلو , so O (see note on v. 6). 10 after فأَخَذ O inserts قَيْسٌ : O أُمّتاهُ . 14 O قوم (see p. 945¹¹) : O سُفْيانِ .

قال ابو عبد الله أَقْرَعًا نَصْبٌ الأوّلُ قولُ احمدَ بنِ عُبَيْد وغيرهُ أَقْرَعَا ضُلَّ

ابنُ سُفْيانا ☆

قِصَّةُ عمرِو بنِ عِمْرانَ الضَّبّىِّ مع حَرِّيٍّ

وقد كان عمرُو بنُ عِمْرانَ الضَّبّىّ جارًا لِحَرِّيِّ بن ضَمْرَةَ فأَخَذ قَيْسُ بنُ حَسّانَ

بَكْرًا من ابلِ الضَّبّىّ فشكا عمرٌو ذلك الى حَرِّيِّ بن ضَمْرَةَ فانطلق حَرِّيٌّ الى قيس ابن حَسّانَ فضَرَبَه ضَرْبَةً بالسّيف فقَطَعَتْ احدَ زَنْدَيْهِ وأَخَذ من إبلِه قَلُوصَيْن بعيرًا فدَفَعَها الى عمرو بن عِمْرانَ جارِه ☆ وقال حَرِّيٌّ فى ذلك

وعَمْرَو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ فَلَبِّ ولَمْ يُقْرَفْ بِعَوْراءَ جارِيا

وقُلْتُ لَهُ خُذْها غَنِيًّا فإنَّها ستَكْفيكَ يَوْمًا أَنْ تَمَنَّى الأَمانِيا

ولَسْتُ بِمُبْتاعٍ بِقَوْمِى عَشِيرَةً إذا القَوْمُ عَزُّوا لِلِّقاءِ العَوالِيا ☆

وقال حَرِّيٌّ ايضًا

عَمْرَو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ مَكانَ قَلُوصٍ رازِحٍ أَنْ أُعَيِّرا

فَوَفَيْتُهُ مِنْها قَلُوصَيْنِ جِلَّةً ولَمْ يَكُ نَصْرِى الجارَ أَنْ أُتَدَبَّرا

مَخافَةَ يَوْمٍ أَنْ أُسَبَّ بِمِثْلِها إذا أُظْهِرَ الشَّبُّ الَّذى كانَ مُضْمَرا

بَنو نَهْشَلٍ قَوْمِى ومَنْ يَكُ فاخِرًا بِأَيّامِ قَوْمِى نَهْشَلٍ يَعْلُ مَفْخَرا S 87b

هُمُ خَيْرُ مَنْ ساقَ المَطِىَّ عُصارَةً وأَعْرَفُ مَعْروفًا وأَنْكَرُ مُنْكَرا

---

2 O سفيانِ . 3 seq., *Story of ʿAmr ibn ʿImran and Ḥarrī ibn Ḍamra* cf. Ḥamāsa 255³⁴ seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix XVI. 8 seq. cf. Ḥamāsa 256⁷ seq. : O بهاجمه (sic) : O يغرف , S يُعْرَفْ . 9 عنيًّا, so S , Ḥamāsa — O يقينا . 12 seq. cf. Ḥamāsa 256⁵ seq. : S وعَمْرَو : O بهاجمه : S رازِم . 13 أُتَدَبَّرا, so O — S أُتَدَبِّرا with معا, var. أُتَدَبَّرا with a gloss اى يقالُ فىَّ السُّوءُ من ورائى . 16 المَطِىَّ, S المَطايا .

بَنو نَهْشَلٍ فُرْسانُ كُلِّ قَبيلَةٍ إِذا الأُفْقُ أَمْسَى كابِيَ اللَّوْنِ أَغْبَرا ☆

يقال انّ أُمّه ماوِيَّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارِم فانطلق قَيْسُ بنُ حَسّانَ الى بنى مُجاشِع أَخْوالِه فَخَبَّرَهُمُ الخَبَرَ فَغَضِبَتْ له بنو مُجاشِع ومَشَوْا الى بنى نَهْشَل فقالوا اغارَ صاحِبُكم على ابنِ أُخْتِنا وجَرَحَه وأَخَذَ إِبِلَه فإنّا والله لا نَحْدُلُه وإِنْ كُنّا أَخْوالَه فأنتم اخوالُه

O 240δ فكَلَّمَ بنو نَهْشَل حَرِيَّ بنَ ضَمْرَةَ أَنْ يَرُدَّ على قيس ابلَه فأَبَى فقالت بنو مُجاشِع لبنى نَهْشَل إِمّا أَنْ تَرُدّوا على قيس ابلَه وإِمّا أَنْ تَجْعَلوا حَرِيًّا خَليعًا فجَعَلوه خَليعًا فأَخَذوه فضَرَبوه بأَصلاخِ وأَخَذوا من إِبلِه ثَلثين بعيرًا أَخَذَها له الأَقْرَعُ بنُ سُفْيانَ (وهو فارِسُ المِدْعَس) فدَفَعَها الى قيس فأَتَى حَرِيٌّ بنى نَهْشَل فاستَصْرَخَهم فقالوا لا نَنْصُرُكَ

S 88a فانّك قد ظَلَمْتَ وقطعتَ القَرابَةَ ☆ ففى ذلك يقول حَرِيُّ بنُ ضَمْرَةَ

أَعَطَيْتُ ما عَلِموا عِنْدى وما جَهِلوا إِذْ لَمْ أَجِدْ لِفُصولِ القَوْمِ أَقْرانا
كانَتْ بَنو نَهْشَلٍ قَوْمًا ذَوِى حَسَبٍ فنالَهُمْ أَقْرَعٌ ضُلَّ بنُ سُفْيانا
شَقَى الغَليلَ وَنَجّى العامِدينَ لَها بالظُّلْمِ ظُلْمًا وبالعُدْوانِ عُدْوانا
لَحاكُمُ اللّٰهُ لَحْيًا لا كِفاءَ لَهُ إِنّى بَدَأْتُكُمُ كُفْرًا وطُغْيانا
ما كانَ مِنْ جَنْدَلٍ فاعْلَمْ ولا قَطَنٍ لِابْنَتَىْ نُوَيْرَةَ جارٌ يَوْمَ قَيْحانا ☆

وفى ذلك يقول شَمّاسُ الطُّهَوِىُّ

يا وَيْحَ حَرِيٍّ عَلَيْنا ورَهْطِهِ بِبَطْنِ أُصالِحَ إِذْ يُجَرُّ ويُسْحَبُ

---

1 instead of this verse S has the two following

بَنو نَهْشَلٍ فُرْسانُ كُلِّ كَتيبَةٍ إِذا الخَيْلُ جالَتْ فى قَنًى قد تَكَسَّرا
بَنو نَهْشَلٍ أَيْسارُ كُلِّ عَشِيَّةٍ إِذا الأُفْقُ أَمْسَى كابِيَ اللَّوْنِ أَغْبَرا

2 أُمَّهُ, i. e. أُمّ قَيْسٍ (see p. 943⁸ seq.). 7 S الاقرع بن حابس. 10 القوم, S الأَمْرِ. 11 cf. p. 943¹⁴: S فناكَهُم اقرعَ عَوْفِ بنِ سُفْيانا. 12 cf. Ḥamāsa 256¹⁵: العامِلِينَ var. العامِدِينَ: S وبجزى: S شقى, so O — S يشفى var. شقى: S ولا: S قَطَنٍ. 13 S لَحْوًا var. لَحْيًا: كُفْرًا, S خَفْرًا. 14 S بها, S لَها. 16 O حَرِيٍّ: أُصالِحَ, so O — S أُصالِحَ. S نُوَيْرَةَ (sic).

قَضاءَ لِنَوْلٍ بِما الحَقُّ غَيْرُهُ كَذٰلِكَ يَخْزُوكَ العَزيزُ المُدَرَّبُ
فَأَدِّ إِلَى قَيْسِ بنِ حَسّانَ ذَوْدَهُ S 88δ وما نيلَ مِنْكَ التَّمْرُ أَوْ هُوَ أَطْيَبُ
فَلا تَصِلْ رَحِمَ ٱبْنِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ يُعَلِّمْكَ وَصْلَ الرَّحْمِ نِسْعٌ مُقَضَّبُ
فإِنَّكَ لَوْلا خَفْرَكَ العِزَّ حَلَّقَتْ بِما نِلْتَ مِنْ قَيْسٍ عُقابٌ تَقَلَّبُ
فَصِرْتَ ذَليلًا فى الحِمارِ ودارِمٍ وَلَوْ خَرَشَتْ ما تَحْتَ خُصْيَيْكَ عَقْرَبُ

الحِمار يريد الحَجَرات قال ابو عُبَيْدَة وحَجَرات العَرَب فى الجاهليّة ثَلاثٌ بنو ضَبَّةَ بن أُدّ وبنو الحُرِث وبنو نُمَيْرِ بنِ عامِرٍ فطَفَقَتْ منها حَجَرَتانِ وبَقِيَتْ واحِدةٌ طَفِقَتْ ضَبَّةُ لأَنّها حالَفَتْ فصارت رِبْئَةً من الرِّباب وطَفِقَتْ بنو الحُرِث لأَنها حالَفَتْ مَذْحِجَ وبَقِيَتْ نُمَيْرٌ لم تُطْفَأْ لأَنها لم تُحالِفْ

أَغُرَّكَ يَوْمًا أَنْ يُقالَ ٱبْنُ دارِمٍ وتُقْضَى كما يُقْضَى مِنَ البَرْكِ أَجْرَبُ ☆

فأَجابَه حَرِيُّ بنُ ضَمْرَةَ فقال

يا وَيْحَ شَمّاسٍ عَلَيْنا ورَهْطِهِ إِذا النّاسُ عَدُّوا قَيْسَهُمْ وتَحَزَّبوا
وَلاقَ الذَّليلُ بالعَزيزِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَى رَهْطِ شَمّاسٍ مِنَ الذُّلِّ مَهْرَبُ
فَأَنْتَ عَلَى ما كانَ مِنْ شَحْطِ بَيْنِنا كما قيلَ لِلْواشِى أَغَشَّ وأَكْذَبُ

---

1 seq. cf. Ḥamāsa 255⁸ seq. (verses 7, 2—4 cited): S قضى لابنِ حَسّانٍ: S المُذَرَّبُ with a gloss (sic) اى المُغْضَبُ. 2 S فَأَدَّا. 3 S رِحْمًا لعَمْرِو var. (sic) رحم ابن عمرو. 4 S حَفْرُكَ var. حَفْرُكَ (sic) with a gloss اى خذلانك العِزّ وتوهينك ومنه قول كُثَيِّر وقد حَفَرَ الاعداءُ نُوبَك جَهْدَهُمْ وصافَتْكَ ابْكارُ الأُمورِ وعُونُها. 5 O خَرَشَتْ with ح subscr. and معا, S خَرَشَتْ with ح subscr. and a gloss وخَرْشَه (sic) اى ضربته ما تحت خصيبك يعنى المراقّ وهو بين الخصيين والمقعد. وحَشَرَتْ اى اعضبت. 6 seq. see Lisān V 216¹⁰ seq. 9 تُطْفَأْ, so O. 10 مِنَ, S عن var. من. 12 S قَبْصَهُمْ with a gloss عَدَدَهُمْ. 13 S وهُ. 14 see Ahlwardt Nāb. N°. 3 v. 4.

بِكَفَّى حُسامٌ ما نَبا عَنْ ضَريبَةٍ وَنَبْعِيَّةٌ مِمّا تَجَوَّدَ عُلَيْبُ S 89a

أُمِرَّ لَها مَرْبُوعُ مَتْنٍ كَأَنَّهُ مَرِيءُ قَطاةٍ لَمَّهُ المُتَعَقِّبُ

وَزُرْقٌ قِرانٌ يَقْلِسُ السَّمَّ حَدُّها يُذَرُّ عَلَيْها سَمُّها وَتُذَرَّبُ O 241a

زُرْقٌ نصال وقِران على قَرَنٍ واحِدٍ

لَنا رَأْسُ رِبْعِيٍّ مِنَ المَجْدِ لَمْ يَزَلْ لَدُنْ أَنْ أَقامَتْ فى تِهامَةَ كَبْكَبُ

أَبَى اللّٰهُ ما دامَتْ ذُؤابَةُ دارِمٍ لِيَ الذِّكْرَ عَمٌّ يَحْرِثُ المَجْدَ أَوْ أَبُ ✲

رجع الى شعر الفرزدق

١٠ وما تَرَكَتْ مِنْكُمْ رِماحُ مُجاشِعٍ وفُرْسانُها إِلّا أُكولَةَ مَنْسِرِ (S 85a) (L 195a)

[يقول انّما قتلتم من بنى مُجاشِع نَوْكاهُم وحَمْقاهُم ولم يتركوا منكم إِلّا مَن لو اغارَ عليه

مَنْسِرٌ لأُكْلَة وبروى أُكيلَةَ والمَنْسِر قِطْعَةٌ من الخيل اى ليس فيهم رِجالٌ تَمْتَنِعُ

المَنْسِرَ والمَنْسِرُ ما بين العِشْرين الى الثَّلٰثين وبروى مَيْسِرٍ ولم الذين يَيْسِرون

على الجَزور]

١١ عَشِيَّةَ رَوَّحْنا عَلَيْكُمْ خَناذِذًا مِنَ الخَيْلِ إِذْ أَنْتُمْ قُعودٌ بِقَرْقَرِ

وبروى كَقَعْقَعٍ بِقَرْقَرٍ قال وهو القاعُ المُسْتَوى من الارض الحُرُّ الطّين قال والخَناذيد

من الخيل الفُحولَةُ الكِرامُ المعروفة بالنَّجابة واحِدُها خِنْذيدٌ ويقال للشاعر المُفْلِق فى

شِعْرِه إِنَّه لَخِنْذيدٌ من الشُّعَراء يريد انّه لَفَحْلٌ من الشُّعَراء

---

1 تَجَوَّدَ, so S — O عُلَيْبَ, so O — S عَلْبَبَ (sic) with a gloss قَوِّسْ. 2 لَمَّهُ, so S — O لَمَّهُ. 3 S يُقْلِسُ. 5 cf. Ḥamāsa 256[22]: ولى الذِّعْرَ كانه اراد but with the gloss ولى الذُّلَّ S, لِيَ الذِّعْرَ 6 يَجِدْ, S يَزَلْ. لدجمع (sic) المَجْد وبكسبه (sic) اى يُصْلِحُه واصلاحُه ان يرتّه بفعاله، اضْمَر الى الدُّ

ذُؤابَةُ, L وَنَوكاكُم (see below), وفُرسانُها, S وَقَلَّ (mentioned in S): إِلّا ان يكون لى أَبٌ. وما 8 يقول انما هلكم من بنى مجاشع نوكاها marg. اتجد وفهمانها: L مَيْسِرٍ. 9 seq., gloss in L وما بقى منكم الا نفر يسيرٌ بقدر ما يكتفى به الايسار السمعه (?). كَقَعْقَعٍ, S قُعودٌ 13.

١٢ أَبا مَعْقِلٍ لَوْلا حَواجِزُ بَيْنَنا وقُرْبَى ذَكَرْناها لِآلِ المُجَبِّرِ

ابو عبد الله المُجَبِّر بالفتح قال والمُجَبِّر هو سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِم

قال وأُمُّ سَلْمَى خُماعَةُ بنتُ مُجاشِع بن دارِم قال وإِنّما سُمِّىَ مُجَبِّرًا لانّه اصابَ النّاسَ

جَهْدٌ شديدٌ سِتَّ سِنين فقال لا يَجْفُتَنَّ احدٌ لَبَنًا وجَعَلَ على كلّ قَبيلةٍ رَجُلًا منهم

فإِنْ حَقَنَ إِنسانٌ لَبَنًا اتاه سَلْمَى فَٱسْتَفاءَ مالَه (اى جَعَلَه فَيْئًا وهو استفعل من الفَيْءِ

ويكون افتعل من السَّفْي وهو سَفْىُ الرِّيحِ يريد يَحْمِلُه فيَذْهَبُ به واسْتَسْفى من سَفْي

الرِّيحِ التُّرابَ) قال وأَبو مَعْقِل هو مَسْروق بن مَسْعود اخو بنى يَزيدَ بن مسعود من

بنى سَلْمَى المُجَبِّر يقول ذَكَرْنا القَرابَةَ التى كانَتْ بيننا وبين المُجَبِّر

١٣ إِذا لَرَكِبْنا العامَ حَدَّ ظُهورِهِمْ عَلَى وَقْرٍ أَدْبارُهُ لَمْ تَغَفَّرِ

أَدْبارُهُ جُروحُه وقوله لَمْ تَغَفَّر يقول فى طَرِيقَةٍ لم تَيْبَسْ فتُجْلِبَ فتُقَشِّرَ

(L 1956) ١٤ فما بِكَ مِنْ هُذا وقد كُنْتَ تَجْتَنِي جَنَى شَجَرٍ مُرِّ العَواقِبِ مُمْقِرِ

[اى مِمّا عَدَدْتَ وعَدَدْتَ من الفَخْر ويقال من فِعْلِه هذا وَعَقَرَه وإِنْعامِه فانّه جارٍ به

مَنْ غَلَبَه وقد كان يَجْتَنِي ثَمَرَتَهُ هِجائى]

S 85b L 194b ١٥ وهُمْ بَيْنَ بَيْتِ الأَكْثَرِينَ مُجاشِعٍ وسَلْمَى ورِبْعِيِّ بنِ سَلْمَى ومُنْذِرِ

---

1 S ذَكَرْنا ما, so S — O ذَكَرْناها: حواجزَ. المُجَبِّرِ S: هو الخ 2. جندل بن نهشل بن دارم كان يَجْبُر محاويجهم ويقال بل سلمى بن جندل كان جَبر مَضَر فى سَنَة. يَجْفُتَنَّ, orig. يجفتن 4 O. استفعل, O افتعل 6. طُهورِكم 9 S: (احمد ما كان من هذا) بِكَ, S بِكَ, L دك (var. كان يُجْتَنى in S): كُنْتَ تَجْتَنِي, L كان يُجْتَنَى (var. العَواقِبِ, فقد L8, وقَدْ L المَذاقَة (var. المَذاقة in S). 12 seq., gloss in L يقول ما يكون ما عددت من الفخر فقد كان جَنابٌ من شربك اذ صاغر هولاى يسمع ما تكره وهو ما اجتنا من مُصاغرتهم. 14 هُمْ, S عَمْ: L نَبْتِ ابنِ اللَّبير, نَبْتِ الأَكْرَمِينَ S (var. in S). وهُمْ

[مُنْذِر هو مُنْذِر بن سَلْمَى بن قَطَنٍ]

١٦ ولَسْتُ بِهاجٍ جَنْدَلًا إنّ جَنْدَلًا بَنونا وهُمْ أَوْلادُ سَلْمَى المُجَبِّرِ (S 85a) (L 194a)

١٧ ولا جابِرًا والحَيْنَ يُورِدُ أَهْلَهُ مَوارِدَ أَحْيانًا إلَى غَيْرِ مَصْدَرِ (S 85b) (L 194b)

قال يعنى جابِرَ بنَ قَطَنِ بن نَهْشَل فيقول لا أُهاجيهم وإنْ كنتَ منهم ولكن اهاجوكم

5 خاصّةً دون غيرِكم وذلك لِما أَوْلَيْتُموني من عِجائِكم اليَلَى

١٨ ولا النَّوْأَمَيْنِ المانِعَيْنِ حِماهُما إذا كانَ يَوْمٌ ذو عَجاجٍ مُثَوَّرِ

قال النَّوْأَمانِ هما عَمْرٌو وعامِرٌ ابنا جابِرِ بنِ قَطَنٍ وهما العامِرانِ ويقال العَمْرانِ

[مُثَوَّر اى ثائر]

١٩ أنا ٱبْنُ عِقالٍ وٱبْنُ لَيْلَى وغالِبٍ وفَكّاكِ أَغْلالِ الأَسيرِ المُكَفَّرِ (L 193b)

10 يعنى عِقالَ بنَ محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع وقوله وٱبْنُ لَيْلَى ولَيْلَى أُمُّ غالِبٍ وقوله O 241b

وفَكّاكِ أَغْلالِ يريد ناجِيَةَ بنَ عِقال

٢٠ وكانَ لَنا شَيْخانِ ذو القَبْرِ مِنْهُما وشَيْخٌ أَجارَ النّاسَ مِنْ كُلِّ مَقْبَرِ (L 193b, 194a)

ذو القَبْرِ يعنى غالِبًا وذلك انّ العرب كانت تستجير بقَبْرِه وكان المستجيرُ به يَصيرُ الى مَحَبَّتِه وتُقْضَى حاجَتُه وكان هو عَلَمًا فى ذلك ولم تَعْرِفِ النّاسُ الاستجارةَ بالقَبْرِ إلّا

---

2 L فَلَسْتُ: بِهاجٍ, S var. بِناسٍ: أَوْلادُ, L ابنا. 3 غَيْرِ, L شَرِ (var. عمر in marg.), S var. شَرِّ مَوْرِدٍ: S مَصْدَرِ with معا. 4 O كنتُ (in S a similar gloss, with the reading كَنَتَ, is appended to v. 15). 9 وفَكّاكِ, so S — O وفَكّاكُ: المُكَفَّرِ, i.e. "loaded with chains" (see Lisān VI 464[14]), S وهو الذى يُكَفِّرُ بين يَدَى الملك يضمّ يده الى صَدْرِه with معا and a gloss المكفّر فى الحديد يقال كفّر عليه الليل اذا غطّاه وكفّر — gloss in L ويقال المُكَفَّرُ بالسلاح عليه السلاح اذا لبسه ورجل كافر فى السلاح اذا كان لابسه. 12 لَنا, S var. لها: مُقْبِرِ and مَقْبَرِ var. مُقَبِّرِ, L مقبرِ and مَقْبَرِ: S مُقْبِرٍ and كل: L شَرِ, كُلِّ. 14 O محبّته.

بقَبْرِ غالِبٍ فذَهَبَ له الاسمُ بذلك أَبَدًا قال والذى أَحْيَى الوَئِيدَ صَعْصَعَةُ بنُ ناجِيَةَ بن عِقال

٢١ (L 193b) عَلَى حِينِ لا تُحْيا البَناتُ وإذْ هُمُ عُكوفٌ عَلَى الأَنْصابِ حَوْلَ المُدَوَّرِ

المُدَوَّر صَنَمٌ يَدورون حَوْلَه وقال عُمَرُ بنُ الطُّفَيْل

أَلا يا لَيْتَ أَخْوالِى غَنِيًّا لَهُمْ فى كُلِّ تالِعَةٍ دَوارُ 5

قال ابو عبد الله فى كُلِّ نائِبَةٍ والدَّوار عِيدٌ يَطوفون فيه يقول فيه الشَّرَفُ القديمُ والحديثُ

٢٢ أنا ٱبْنُ الذى رَدَّ المَنِيَّةَ فَضْلُهُ وما حَسَبٌ دافَعْتُ عَنْهُ بِمَعْوِرِ

[بِمَعْوِر اى المَعيب ويقال لا تُرَى فيه عَوْرَةٌ ولا خَلَلٌ فيُطْمَعَ فيه]

٢٣ أَبِى أَحَدُ الغَيْثَيْنِ صَعْصَعَةُ الذى مَتَى تُخْلِفِ الجَوْزاءُ والنَّجْمُ يُمْطِرِ 10

ويروى والدَّلْوُ يقول اذا أَجْدَبَ الزَّمانُ قامَ اى مَقامَ الخِصْبِ فأَعْطَى الاموالَ

اى اى غَيْثُ الارض مما غَيْثانِ غَيْثُ السَّماء المَطَرُ وأَى غَيْثُ الارض اذا لم يكن مَطَرٌ

٢٤ أَجارَ بَناتِ الوائِدِينَ ومَنْ يُجِرْ عَلَى الفَقْرِ يَعْلَمْ أَنَّهُ غَيْرُ مُخْفَرِ

٢٥ (S 86a, L 194a) وفارِقِ لَيْلٍ مِنْ نِساءٍ أَتَتْ أَذًى تُعالِجُ رِيحًا لَيْلُها غَيْرُ مُقْمِرِ 15

---

3 seq. cf. Aghānī XIX 3[28] seq. (verses 23, 24, 21, 22, 25, 26, 28, 29 cited): LS حِينَ: L على الأصنام (mentioned in S). 8 وما, L فما. 9 S عذه فيطمَعَ. 10 والنَّجْمُ, S والدلو, L والدَّفرُ: S يَمْطُرِ with the remark لُغَتُه. 14 S على القَحْرِ (but see below), var. على المَوْتِ: S يُعْلَمْ: S مُخفِرِ اى غير غادرٍ ويروى مخفرٍ على المفعول به يقول اشتراهنّ على فَقْرٍ من ابائهنّ اى عاوَلْنَ لا يُخفرون غالبًا مع فقرهم ومخافتهم لانهم لو فعلوا لعاقب وردّ المال. 15 تُعالِجُ, L تُمارِس.

ويروى ثُمارِسُ ريحًا وقوله وفارِقٍ يعنى امرأةً فارقًا وإنّما شبّهها بالفارِق من الابل وهى النّاقة يضربها المَخاضُ فتُفارِق الابلَ فتَمْضى على وَجْهها حتّى تَضَعَ تَفْعَلُ ذلك لِما يُصيبُها من الجَهْد وأَصْلُ الفارِق من الابل ثمّ نُقِلَ الى النِّساء وشَبَّهَ المرأةَ بالنّاقة الفارِق لانْفرادِها

٢٦ فقالَتْ أَحِرْ لى ما وَلَدْتُ فانّنى أَتَيْتُكَ مِنْ هَزْلَى الحَمولَةِ مُقْتِرِ

[يريد من رَجُلٍ هَزْلَى الحَمولَةِ اى حَمولَتُه هَزْلَى وهى الابل التى يُحْمَلُ عليها يعنى زَوْجُها قليلُ المالِ]

٢٧ هِجَفٍّ مِنَ العُثْوِ الرُّءوسِ اذا ضَغَتْ لَهُ ابْنَةُ عامٍ يَحْطِمُ العَظْمَ مُنْكَرِ

قوله هِجَفٍّ يعنى جافِىَ الخَلْقِ وقوله مِنَ العُثْوِ قال والأُعْثِى الثّيرِ الشَّعرِ والأُنْثَى عَثْواء قال والضَّبُعُ يقال لها عَثْواء بيّنةُ العَثا (مقصور) [ضَغَتْ اى بَكَتْ حين وَلَدَتْ يَكْسِرُ ذلك العامُ العَظْمَ من شِدّته]

٢٨ رَأَى الأَرْضَ مِنْها راحَةً فرَمَى بِها الَى خُدَدٍ مِنْها وفى شَرٍّ مَحْفِرِ

[مِنْها اى من ابْنَتِه فرَمَى بِها فدَفَنَها] خُدَد حُفَرٌ كالقُبُر ويروى إلَى شَرّ

٢٩ فقالَ لَها نامِى فانّى بِذِمّتى لِبِنْتِكِ حارٌ مِنْ أَبيها القَنَوَّرِ

ويروى فَيِئى [اى ارْجِعى] قوله القَنَوَّر هو الضَّيِّقُ الصَّدْرِ السَّيِّئُ الخُلُقِ يقول انا جارٌ لها من ابيها

---

5 عَزْلَى, so OS — L عَزْلا, Aghanī *loc. cit.* عزل. 6 S تُحْمَلُ. 8 S هِجَفٌّ (sic) with معا: S بِنْتُ: يَحْطِمُ, LS يَكْسِرُ, var. يحطِمُ in S. 12 S جَدَد with معا, but the gloss says (sic) جماعةُ الخُدَد: وفى, L الى: مَحْفِرٍ, so S—O مِنْحَفِرٍ, L مَحْفُرٍ (?), Aghanī محفر. 14 نامى, L فيى (sic) with a gloss فقال لها صعصعةُ فيى ارجعى. 15 O فَيِئى.

٣٠ فما كانَ ذَنْبى أَنْ حَنابٌ سَما بِهِ حِفاظٌ وشَيْطانٌ بَطِىءُ التَّعَذُّرِ (L 195a)

٣١ ومَسْجوفَةٍ قالَتْ وقَدْ سَدَّ زَوْجُها عَلَيْها خَصاصَ البَيْتِ مِنْ كُلِّ مَنْظَرِ O 242a

[ومَسْجوفَةٍ من السَّجْف يعنى امرأةَ جُنْدَبِ بنِ نَهْشَل سَتَرَها فقالت من خَصاصِ بيتِها اى فُرَجِه وخَرْقِه]

٣٢ لَعَمْرى لَقَدْ أَرْوَى حَنابٌ لِقاحَهُ وأَنْهَلَ فى لَزْنٍ مِنَ الماءِ مُنْكَرِ

[و أَرْوَى حَنابٌ وانّما تعنى عَقْرَها حين عَقَرَها] ويروى حَنابٌ لَبونَهُ فى لَزْنٍ مِنَ الماءِ يعنى قِلَّةً من الماء وضيقًا

٣٣ فانَّكَ قَدْ أَشْبَعْتَ أَبْرامَ نَهْشَلٍ وأَبْرَزْتَ مِنْهُمْ كُلَّ عَذْراءَ مُعْصِرِ

قال الأَبْرام الذين لا يدخلون مع الأَيْسار فى الجَزور ولا نَصيبَ لهم وإنّما ينتظرون أَنْ يُطْعَمَهم النّاس ولا يشترون لَحْمًا إنّما يَتّكلون على أَنْ يُطْعَموا والمُعْصِر من النِّساء التى قد أَدْرَكَتْ وحاضَتْ يقول خَرَجْنَ من الجَهْد يَلْتَمِسْنَ فَضْلَك

٣٤ S 86b ولَوْ كُنْتَ حُرًّا ما طَعِمْتَ لُحومَها ولا قُمْتَ عِنْدَ القِرْنِ يابْنَ المُجَشَّرِ

٣٥ L 195b أَلَمْ تَعْلَما يابْنَ المُجَشَّرِ أَنَّها الَى السَّيْفِ تُسْتَبْكَى اذا لَمْ تُعَقَّرِ

---

1 فما, L وما: حِفاظٌ, L جُنونٌ (mentioned in S). 2 زَوْجُها, L بعلها. 3 فقالت, the obj. of the verb is v. 32. 4 فُرَجِه, so S. 5 L لبونَهُ. 8 وأَبْرَزْتَ, L وأَبْدَيْتَ, S var. أَكْدَرِ and مُنْكَرِ var. مُنْكِرٍ S: على الخَوصِ بيضاً, L عَذْراء: اسمنت and وابدَيْتَ which latter is explained by وابدَنْتَ (mentioned in S). 12 ولَوْ, L فلو: طَعِمْتَ, S var. قَرِبْتَ: المُجَشَّرِ S (so also in v. 35) with a gloss يُجَشِّرُ ابلَه عن اهلِه اى يخرِجُها الى المَرْعَى. 13 cf. p. 418[17] seq., Yāḳūt IV 357[7] (second half-verse): L الم تسمعا بابى: حكيم خنينها, L يَسْتَبْكِى (sic), S تَسْتَبْكِى: اذا, S ولَمْ var. اذا: تُعَقَّر O.

[ويروى أَنْ تَسْمَعا بَيْنَىْ حَكيمٍ حَنينَها يقول يعْتَريها البُكاء اذا لم يُعْقَرْ منها شىء
لانّها مُعَوَّدَةٌ للعَقْرِ فاذا أَبْطَأَ ذلك عنها حَنَّتْ اليه يعنى الابلَ]

L —

٣٦ مَناعيشُ لِلْمَوْلَى مَرائيبُ لِلنَّأَى مَعاقيرُ فى يَوْمِ الشِّتاء المُذَكِّرِ

٣٧ وما جَبَرَتْ الّا عَلَى عَتَبٍ بِها عَراقيبُها مُذْ عُقِرَتْ يَوْمَ صَوَّرِ (L 195a)

5 ويروى عَلَى عَطَبٍ و عَنَتٍ قوله عَلَى عَتَبٍ وهى النّاقة تَمْشى على ثلاث وقوله يَوْمَ صَوَّرٍ هو يومُ مُعاقَرَةِ سُحَيْمِ بنِ وَثيل الرِّياحىّ غالبًا [يقول عَقَرْناها ما سَقَطَ منها ذَهَبَ وما جَبَرَ جَبَرَ على عَتَبٍ]

٣٨ وانّ لَها بَيْنَ المِقَرَّيْنِ ذائِدًا وسَيْفَ عِقالٍ فى يَدَىْ غَيْرِ حَيْدَرِ

جَيْدَر قصير ويروى وسَيْفَ خَبالٍ يريد سيفًا لا يُبْقِى على شىء لا يَمُرُّ بشىء الّا 10 ذهب به وقوله بَيْنَ المِقَرَّيْنِ ذائِدًا يعنى اياه غالبًا دُفِنَ ثَمَّ [يريد ثَنِيَّةَ المِقَرّ وهى واحد فثَنّاها]

٣٩ اذا رُوِحَتْ يَوْمًا عَلَيْهِ رَأَيْتَها بُروكًا مَتالِيها عَلَى كُلِّ مَجْزَرِ

[ويروى إذا مُلِئَتْ مِنْها الحِبالُ رَأَيْتَها قِيامًا مَتالِيها اى اذا قُرِنَتْ بالحِبال ودُفِعَتْ الى السُّوّال]

٤٠ وكائِنْ لَها مِنْ مَحْبِسٍ أَنْهَبَتْ بِهِ بِجَمْعٍ وبالبَطْحاء عِنْدَ المُشَعَّرِ

---

1 S تعسًا يابَنى حُليم — see p. 941⁵. 4 cf. Yâḳût IV 357⁵. 5 seq., وعتبه اذا قطع عرقوبَيْه فصار يقوم ويقع واصل العتب فى العِقال اى يعتب gloss in S على ثلث عتب (sic) اعتلال يعنى انها مذ يومئذ ناقصة لا تكثر ولا تنمى 8 L المخابلةُ المفاخرةُ يقال خابلت فلانًا اذا فاخرتَ (sic) سيفُ خيال ضربت به قطع 12 L سيفُ خبال, with a gloss in S خيال, LS عقال: يَوْمَ, S بَيْنَ: فانّ 13 S مُلِئَتْ: مُلِيَت, S زُوِّجَتْ: OS بَرُوكًا: عَلَى, LS لَدَى var. إلى in S. 15 S مَحْبِسٍ: بِهِ, S لا (but see the gloss). بالحِبال S: للجبالُ S.

[اى كم لها من مَوْقِفٍ حُبِسَتْ به وأَنْهَبَتْ بِهِ اى بالمَحْبِس وأَتْعَبَتْ من التَّأْبيهِ
اى صَوَّتَ بها المُشَعَّر حيث تُشْعَرُ البُدْنُ]

٤١ وما ابِلٌ أَدْنَى الى فَرْعِ قَوْمِها وخَيْرٌ قِرًى لِلطّارِقِ المُتَنَوِّرِ

قال الطّارِق الذى يَطْرُق القومَ ليلًا يريد القِرَى قال والمُتَنَوِّر الذى يطلب نارَ الحَىّ فانّ الذين يَقْرون الاضياف نارُهم بالليل ظاهرةٌ لِيُغْشَوْا ومَنْ لا يَقْرِى فلا نارَ له يقول فالطّارِق يطلب النّار للقِرَى قال ابو عُبَيْدَة لا يكون الطّارِق الّا ليلًا ولا يقال للذى يَأْتيهم بالنّهار طارِقٌ وذلك قولُ الأصمعىّ

٤٢ وأَعْرَفُ بالمَعْروفِ مِنْها اذا ٱلْتَقَتْ عَصائِبُ شَتّى بالمَقامِ المُطَهَّرِ S 87a

[يقول اذا اجتمع النّاس بالمَوْسِم تحدّثوا عن هذه الابل لانّها مشهورة بالمعروف والمعنى للأَفْل والأَرْباب واللَّقَطُ للابل يعنى مَقامَ ابرهيمَ عَمَ]

٤٣ وما أُفُقٌ الّا بِهِ مِنْ حَديثِها لَها أَثَرٌ يَنْمى الى كُلِّ مَفْخَرِ

[يقول شاعَ حديثُ عَقْرِها فى الآفاق والأُفُق النّاحية وقيل هو هاهنا مَغيبُ الشَّفَق وتقول العرب قد طَلَعَ الأُفُقُ اذا طَلَعَ الفَجْرُ وغابَ الأُفُقُ اذا غابَ الشَّفَقُ اى حديثُ إبِلِه يَنْمى الى كلّ فاخرٍ من الفِعال المرتفع السَّنِىّ]

(S 89a) قال فأَجابه جَريرٌ عن بنى نَهْشَل

---

1 S بالمَجلس, بالمَحْبِس. 3 S أَدْنَى, S ادنَى, L ادنا: فَرْعِ, S var. نَفْعِ: LS وخَيْرُ: S var. للطّائرِ. 5 O الذى, الذين. 8 L فاعرف. 11 S لا, لها.

N°. **99**. Cf. Jarîr I 123¹⁷ seq. *Order of verses in* S 1—10, 13, 11, 11*, 11**, omitting 12 (= 1), 14 (see 4): *order in* L 7, 2, 4, 5, 8, 10, 6ᵃ, 12ᵇ, 9, 11*, 11**, 11, 13, omitting 1, 3, 6ᵇ, 12ᵃ, 14.

١ لَقَدْ سَرَّنِى أَلَّا تَعُدَّ مُجاشِعٌ مِنَ الفَخْرِ إِلَّا عَقْرَ نابٍ بِصَوْءَرِ — L

٢ أَنابُكَ أَمْ قَوْمٌ تَفُضُّ سُيُوفُهُمْ عَلَى الهامِ تُنْبِى بَيْضَةَ المُتَجَبِّرِ O 242δ (L 195δ)

ويروى تَقُدُّ سُيُوفُهُمْ عَلَى الهامِ ويروى فَرْخَىْ بَيْضَةٍ يريد الدِّماغَ يقول فَخْرُكَ بنابِكَ

خَيْرٌ أَمْ فَخْرى بقومٍ تَفُضُّ سُيوفُهُمْ يريد تَقْطَعُ سُيوفُهُمْ هامَ الرِّجالِ وتَقْطَعُ بَيْضَهُمُ الذى

5 على رُءُوسِهِمْ ويروى أَقَوْمُكَ أَمْ قَوْمٌ

٣ لَعَمْرِى لَنِعْمَ المُسْتَجارُونَ نَهْشَلٌ وحَىُّ القُرَى لِلطّارِقِ المُتَنَوِّرِ — L

٤ فَوارِسُ لا يَدْعُونَ يالَ مُجاشِعٍ إِذا بَرَزَتْ ذاتُ العَرِيشِ المُخَدَّرِ L 196a S 89δ

قولُه ذاتُ العَرِيشِ يعنى البناءَ والمُخَدَّر المستور بالثِّيابِ يقول تَبْرُزُ المُخَدَّراتُ من

الجَهْدِ ممّا نَزَلَ بهنّ

٥ وتَدْعُونَ سَلْمَى يا بَنِى زَبِدٍ أَسْتِها وضَمْرَةَ لِلْيَوْمِ العَماسِ المُذَكَّرِ 10

قولُه يا بَنِى زَبِدٍ أَسْتِها يريد أَنْ يُصَغِّرَ بِهِ ويُهَيِّنَهُ قال واليَوْمُ العَباسُ يريد بذلك

اليومَ الكريهَ الشديدَ الصَّعْبَ

٦ أُولَئِكَ خَيْرٌ مَصْدَقًا مِنْ مُجاشِعٍ إِذا الخَيْلُ جالَتْ فى القَنا المُتَكَسِّرِ

---

1 see v. 12, and cf. Lisān VI 107², 160¹⁸, Yāḳūt III 431⁵: تَعُدَّ, so O—S أَقَوْمُكَ ام S, اقومك ام قومٌ تقد سُيُوفُهُمْ L 2 تَعُدَّ: القَخْرِ, S var. المَجْدِ. عَلَى: عَنِ, LS: O فَرْخَى بَيْضَةِ المُتَجَبِّرِ S, فرخى بيضه المُتَحَبِّرِ L, تُثْنِى (sic) بَيْضَةَ المُتَحَبِّرِ (sic) var. ثَنَّتِى بَيْضَةٍ. 7 see v. 14: بَرَزَتْ, L خَرَجَتْ. 10 L ويَدْعُون: لِلْيَوْمِ, L فى اليوم (mentioned in S): L الغُماس. 12 O الصَّعْبِ. 13 L combines verse 6ª with 12ᵈ: LS مَصْدَقًا with a gloss in S اى يصدق اذا قال ولا يُوَطِّشُ اى يقصّر ويُرى انه يصنع شيا وليس يصنع.

٧ (L 195δ) لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْدَى هِلالَ بنَ عامِرٍ بِتَنْهِيَةِ المِرْباعِ رَهْطُ المُحَشَّرِ

ويروى لَعَمْرِى لَقَدْ لاقَتْ هِلالٌ وقوله لَقَدْ أَرْدَى هِلالَ بنَ عامِرٍ يعنى قَتْلَ المَشْيَخَةِ

الثمانِينَ الذين قَتَلَهُمْ بنو نَهْشَلٍ وهُمْ رَهْطُ المُحَشَّرِ [بِتَنْهِيَةِ مُنْتَهَى كُلِّ سَيْلٍ من

بُطُونِ الأَوْدِيَةِ والرِّمالِ والقِفافِ]

٨ (L 196a) وما زِلْتَ مُذْ لَمْ تَسْتَجِبْ لَكَ نَهْشَلٌ تُلاقِى صُراحِيًّا مِنَ الذُّلِّ فاصْبِرِ 5

[اى مذ عَصَيْتَهُمْ فصاروا لا يَنْصُرونك اذا اسْتَنْصَرْتَهُمْ]

٩ وعاقَتْ بَنو شَيْبانَ حَوْضَ مُجاشِعٍ وشَيْبانُ أَهْلُ الصَّفْوِ غَيْرِ المُكَدَّرِ

[جعل الفرزدق حَوْضَ مُجاشِعٍ وجعل حَدْراء وارِدَتَه التى تَرِدُه فتَشْرَبُ منه وعُيونُهُمْ

رَغْبَتُهُمْ عن الفرزدق حين لم يُخَلّوا بينه وبينها]

١٠ ولَوْ غَضِبَتْ فى شَأْنِ حَدْراءَ نَهْشَلٌ سَمَوْها بِدَهْمٍ أَوْ غَزَوْها بِأَنْسُرِ 10

[يقول لو انّ نَهْشَلًا غَضِبَتْ فى شأنِ حَدْراءَ لم يَسْكُتوا على ما سَكَتُّمْ وإنّما يَخُصُّ بنى

شَيْبانَ أَنْ يَحولوا بين الفرزدق وبين حَدْراءَ قال ابو جعفر يريد أَنّ بنى شَيْبانَ

حالت بين الفرزدق وبين حَدْراءَ فسَكَتَتْ على ذلك بنو مُجاشِعٍ ولو كانوا حالوا بينها

وبين رَجُلٍ من بنى نَهْشَلٍ ما سَكَتَتْ بنو نَهْشَلٍ على ذلك ولا أَغْضَوْا عليه

وهذا باطِلٌ] 15

١١ مَعازِيلُ أَنْفالٌ كَأَنَّ خُصاكُمُ قَنادِيلُ قَسٍّ لِلحِيرَةِ المُتَنَصِّرِ

---

1 L لقد لاقتْ عِلالُ بنُ: S رَهْطُ, L رَهْطَ with معا: S المُحَشَّرِ, gloss in L المحشر بن ضمرة يريد يوم الوتد وقد مر حديثه. 2 O لاقت علال. 5 صُراحِيًّا, L قُراحِيًّا (mentioned in S) with a gloss الخالص من هذا بعال. 7 S وشيبانُ: غَيْرُ S: المُكَدَّرِ. 10 بِدَهْمٍ, L بجمع (mentioned in S): بِأَنْسُرٍ, O marg. بِمَنْسِرٍ, L بمنسر, S بمنسر. 11 seq., words in brackets from L. 16 LS خُصاكُمْ: قَسٍّ, L قس.

[شبّه خُصاصَ بالقَناديل عِظَمًا يقول هُمْ أُثْرانْ والقَسُّ أَكْثَرُ اخْتيارًا لقِنْديله لكَثْرَة قيامه
وصَلاته المُتَنَصِّر الذى دينُه النَّصْرانيّةُ] قال ابو عُبَيْدَةَ وأمّا الأَغَرُّ فحدّثنى انّ
جَنابًا إنّما عَقَرَ ناقَتَيْنِ فلمّا رأى ذلك رِبْعِىٌّ وحَكيمٌ احالا على سائرها فعقرا قطيعَه أَجْمَعَ
ففى ذلك يقول المُحِلّ بن كعب النَّهْشَلىّ

فدًى لِلْغُلامِ النَّهْشَلِيِّ الَّذى ٱبْتَرَى عَراقيبَها ضَرْبًا بِسَيْفٍ مُجَشَّرِ

*١١ [ولَوْ فى رِباحٍ حَلَّ جارُ مُجاشِعٍ لَما باتَ رَهْنًا لِلْقَليبِ المُعَوَّرِ S 90a

**١١ وما غَرَّهُمْ مِنْ ثَأْرِهِمْ عُقْدُ المُنَى ولا عَقْدَ إلّا عَقْدُ جارِ مُشَمِّرِ] S —

١٢ وقَدْ سَرَّنى أَلّا تَعُدَّ مُجاشِعٌ مِنَ المَجْدِ إلّا عَقْرَ نابٍ بِصَوْءَرِ

١٣ وأَنْتُمْ قُبَيْلَ تَصْقُلونَ سُيوفَنا ونَعْصَى بِها فى كُلِّ يَوْمٍ مُشَهَّرِ (S 89b)

10 قوله ونَعْصَى بِها فى كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرٍ يقول تَضْرِب بسُيوفنا ونتّخذها عِصِيًّا

— LS

١٤ فَوارِسُ كَرّارونَ فى حَوْمَةِ الوَغا إذا خَرَجَتْ ذاتُ العَريشِ المُخَدَّرِ

حَوْمَةُ الوَغا أَشَدُّ موضعٍ فى الحَرْب وحَوْمَةُ الماء الكثيرُ وذاتُ العَريشِ يقول بَرَزَ النِّساء المُخَدَّراتُ

١٠٠

فقال الفَرَزْدَقُ مُجيبًا له

(L 184b) (S 71a) ١ بَيِّنْ إذا نَزَلَتْ عَلَيْكَ مُجاشِعٌ أَوْ نَهْشَلٌ تَلَعاتِكُمْ ما تَصْنَعُ O 243a (L 185a)

15

1 i. e. « the priest is most careful in choosing... » 5 O آنْبَرَى. 6 S لما. 7 L جارِ. 8 see vv. 1 and 6 (foot-note). 9 S : ونَعْصِى, O marg. اصل مُذَكَّرٍ. 11 see v. 4.

Nº. **100**. Cf. Jarîr I 159⁹ seq. (vv. 1, 2): *order of verses in* L 12, 3, 1, 2, 4, 5, 7—11, omitting 6. 15 تَلَعاتِكُمْ, L تَلَعًا بِكُم with a gloss يقال لعا بالشى ولكى ادا اولغ (sic) به ومثله لغا ولغا, S has a var. بِلقائِهِمْ.

تَلَعاتكم جمعُ تَلْعَةٍ وهو مَسيلُ الماء والتَّلْعَة الموضع المرتفع ايضًا ويروى تَلْقَى بِكُمْ
[اى تُولِغُ بكم]

٢ فى جَحْفَلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ زُهاءَهُ شَرْقِىَّ رُكْنِ عَمايَتَيْنِ الأَرْفَعُ

الجَحْفَل الجَيْش الكثير واللَّجِب الكثير الاصوات وزُهاؤُه عَدَدُه واجْتماعُه وعَمايَتَيْن
جَبَل وشَرْقِيُّه ما وَلِىَ الشَّمْسَ منه اذا طلعت عليه الشَّمْسُ وذلك انّه شبّه الجيش فى 5
جَمْعه وكَثْرَته بالجَبَل فى انْبساطه وسَعَته

L 185a ٣ وإذا طُهَيَّةُ مِنْ وَراءِ أَصْبَحَتْ أَحْمُ الرِّماحِ عَلَيْهِمِ يَتَنَزَّعُ

قال يعنى بنى طُهَيَّةَ وهم عَوْفٌ وأَبو سُودٍ وحُشَيْشٌ أُمُّهم طُهَيَّةُ بنت عبد الشَّمْس بن
سعد بن زَيْد بن تميم وأَبوهم مالِك بْن حنظلة بن مالك بن زَيْد مَناةَ وقوله أَحْمُ
الرِّماح قال إنّما شبّه كَثْرَةَ الرِّماح واجتماعَها وانْضِمام بَعْضِها الى بعض بأَجَمِ القَصَب فى 10
كَثْرَته فى مَنابته

٤ حَوْضى بَنو عُدْسٍ عَلَى مَسْقاتِهِ وبَنو شَرافٍ مِنَ المَكارِمِ مَنْزَعُ

يريد عُدْسَ بْنَ زَيْد بن عبد الله بن دارم وبَنو عُدْسٍ زُرارَةُ وعَمْرٌو ومَسْعودٌ وسَرِىٌّ
وشَراحيلُ وبَنو شَرافٍ مُحَمَّدٌ وفَرْطٌ وحُوَىٌّ بنو سُفْيانَ بنِ مُجاشِع وشَرافٍ بنت بَهْدَلَةَ
ابنِ عَوْف بن كعب بن سعد والمَنْزَع المَمْلُوُّ 15

٥ إنْ كانَ قَدْ أَعْياكَ نَقْضُ قَصائِدى فَٱنْظُرْ حَريرُ إذا تَلاقَى المَجْمَعُ

[يريد مُجْتَمَعَ النّاس بِمِنًا]

3 L جَحْفَل, عارِض (mentioned in S). 7 L اصبحوا : S تَنَزَّعُ. 8 S عبد, O عبٌّ (sic). 11 O مَناتِيه. 12 S var. حَوْضَى : S حَوْضٌ. 14 L (sic) شُراف بنت بهدله : LS شُرافَ. بنى عُدْس بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم وفى ام سفين بن مجاشع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم وفى ام سفين بن مجاشع مِسْقاتِه, L سُقَاتِه : S بنى عُدْس. 15 المَمْلُوُّ, so O. 17 S بِمِنًا.

٦ وتَهادَروا بِشَقاشِقٍ أَعْناقُها غُلْبُ الرِّقابِ قُرومُها لا تُوزَعُ — L 871δ

[يريد الخِطابَةَ واللّامَ وليس للشَّقاشِق أَعْناقٌ وإنّما اراد اعناقَ الابلِ] قوله بِشَقاشِقٍ قال الشَّقْشَقَةُ التى تخرج من فمِ البعيرِ اذا هَدَرَ مِثْلَ الذَّلْوِ قال والأَغْلَبُ من الرِّجالِ الغليظُ الرَّقَبَةِ وقوله لا تُوزَعُ لا تُكَفُّ عمّا تريد والقُرُمُ فَحْلُ الابلِ نُقِلَ فصُيِّرَ للرِّجالِ الكِرامِ الأَشِدّاءِ الأَبْطالِ

٧ هَلْ تَأْتِيَنَّ بِمِثْلِ قَوْمِكَ دارِمًا قَوْمًا زُرارَةُ مِنْهُمُ والأَقْرَعُ (L 185a)

قال ابو عبدِ الله يروى هَلْ تَنْقُصَنَّ ويروى هَلْ تَفْخَرَنَّ اى هل تَفْخَرُ دارِمًا اى تكون افخرَ منهم من قولهم فاخَرْتُه ففَخَرْتُه

٨ وعُطارِدٌ وأَبُوهُ مِنْهُمْ حاجِبٌ والشَّيْخُ ناجِيَةُ الخِضَمُّ المِصْقَعُ

يريد ناجِيَةَ بنَ عِقالِ بنِ محمّدِ بنِ سُفْيانَ بنِ مُجاشِعٍ والخِضَمّ السَّيِّدُ من الرِّجالِ والمِصْقَعُ للخطيبِ من الرِّجالِ البَيِّنِ الكلامِ المتكلّمُ عن اصحابِه يأْخُذُ فى كلّ صُقْعٍ والخِضَمّ سَخِيٌّ مُعَظَّمٌ

٩ ورَئِيسُ يَوْمِ نَطاعِ صَعْصَعَةُ الَّذى حِينًا يَضُرُّ وكانَ حِينًا يَنْفَعُ

يعنى صَعْصَعَةَ بنَ ناجِيَةَ بنِ عِقالٍ قال ونَطاعٍ مكانٌ اغارت فيه بنو سعدٍ على لَطيمةِ المَلِكِ وقد املينا حديثَه فيما امليناه من الكتابِ تامًّا مُفَسَّرًا O 243b

---

6 LS تنقُصَنَّ : منهُمْ, S فيهم var. منهم. 7 O تَفْخَرُ. 9 cf. Lisān X 71⁵: S المِصْقَعُ var. المصقع. 11 والمِصْقَع الخ, L والمصقع السخى : O صَقْعٍ. 13 cf. Bakrī 579¹⁵: LS يَوْمُ : O نِطاعٍ, L نِطاعَ, S نَطاعَ (see Bakrī *loc. cit.* and Yāḳūt IV 791¹⁰ seq.): S صَعْصَعَةَ. 14 O ونِطاع. 15 وقد الخ, the narrative in question is not found in O or L — after v. 8 L has a note هذا يوم حمص ويوم قراقر وقد مر فى مجرد الفرزدق, which seems to refer to v. 9.

١٠ وأَسْأَلُ بِنا وبِكُمْ إذا وَرَدَتْ مِنًى أَطْرافَ كُلِّ قَبيلَةٍ مَنْ يَسْمَعُ

قوله أَطْرافَ كُلِّ قَبيلَةٍ يعنى سادَةَ كلّ قبيلةٍ والمعروفين منهم والطِّرْفُ الرَّجُلُ السَّيِّدُ قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأصمعىّ وأبا عُبَيْدَةَ يقولانِ للفَرَسِ الكريمِ الرّائعِ إنّه لَكَريمُ الطَّرَفَيْنِ يعنى الأَبَوَيْنِ تقول العربُ للرَّجُلِ الضّعيفِ العَقْلِ ما يَدْرِى أَىَّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ يعنى لا يَدْرِى أَىُّ أَبَوَيْهِ أَكْرَمُ والطِّرْفُ ايضًا الفَرَسُ الرّائعُ الكريمُ النَّسَبِ المعروفُ بالنَّجابةِ ويقال ايضًا الطِّرْفُ السَّيِّدُ من الرِّجالِ قال الأَعْشَى

هُمُ الطَّرَفُ النّاكِى العَدُوَّ وأَنْتُمُ بِقُصْوَى ثَلاثٍ تَأْكُلونَ الوَقائِصا

ويروى هُمُ الطَّرَفُ النّاكُوا العَدُوَّ قال الأصمعىّ وقد يروى الطُّرْفُ وهُمُ الذين كَثُرَتْ آباؤُهُمْ وأَنْجَبوا وشَرُفوا قال واذا كان الرَّجُلُ كذلك كان أَكْرَمَ من القُعْدُدِ

١١ صَوْتِى وصَوْتُكَ يُخْبِروكَ مَنِ الَّذى عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ لِخِنْدِفَ يَدْفَعُ

١٢ (L 184δ) وإذا أَخَذْتَ بِقاصِعائِكَ لَمْ تَجِدْ أَحَدًا يُعينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ

هذا البيتُ اوّلُ القِطْعَةِ القاصِعاءُ جُحْرُ اليَرْبوعِ ويروى يُغيثُكَ وقوله غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ يريد غيرَ من يَصيدُ اليَرابيعَ

---

1 cf. Lisān XI 121¹⁶ seq. 5 O ابيه أَىَّ. 7 cf. Lisān *loc. cit.*: O الطَّرَفُ, S الطَّرِفُ : Lisān الطَّرَفُ البادُو العَدُوِّ : الوَقائِصا, so OS. 8 vocalised in S only. 9 O marg. من القعيد (so S). 10 S لِخِنْدَفَ : L تُدفَعُ. 11 cf. Lisān X 148¹⁶ seq.: S اخذتَ : O بقاصِعائِكَ : S يعيبُكَ. 13 يريد الخ, this explanation is found also in S with the addition انت يقول من بنى يربوع فلمّا انصارك يرابيعُ مثلُك يقال فى بعض الامثال — L has اخذ علمه بالقاصعا والمافقا اذا ضيق علمه يقول فاذا ضيعت علمك لم تجد عونا الا اليرابيع.

١٠١

فأجابه جَريرٌ فقال يَهْجوه ويَهْجوا جميعَ الشُّعَراء

١ بانَ الخَليطُ بِرامَتَيْنِ فَوَدَّعوا أَوكَلَّما رَفَعوا لِبَيْنٍ تَجْزَعُ (I, 185a)

الخَليط الجيرانُ المُخالِطون فى المَنْزِل والمال

٢ رَدُّوا الجِمالَ بِذى طُلوحٍ بَعْدَ ما هاجَ المَصيفُ وقَدْ تَوَلَّى المَرْبَعُ S 72a

قوله رَدُّوا الجِمالَ يعنى رَدُّوها من موضع رَعْيِها الى الحَىّ حين ارادوا التَّحَمُّل قوله بَعْدَ ما هاجَ المَصيفُ اى جاء الصَّيْف واحْتَدَمَ الحَرُّ واشتدّ وَهَجُه ويَبِسَ العُشْبُ من الرَّعْي ورَجَعَ كلّ قوم الى مَواضِعهم قال وذو طُلوح موضعٌ يَجْمَعُهم

٣ إنَّ الشَّواحِجَ بالضُّحَى هَيَّجْنَنى فى دارِ زَيْنَبَ والحَمامُ الوُقَّعُ

قوله إنَّ الشَّواحِجَ يريد صِياحَ الغِرْبانِ هَيَّجْنَنى يقول ذَكَّرْنَنى اجتماعَ الحَىّ وتَفَرُّقَهم وقوله والحَمامُ الوُقَّعُ يعنى الحَمامَ التى تَقَعُ فتَعْتَلِف بعد ما ترحَل النّاس

٤ نَعَبَ الغُرابُ فقُلْتُ بَيْنٌ عاجِلٌ وجَرَى بِهِ الصُّرَدُ الغَداةَ الأَلْمَعُ L 185b

[بِهِ اى بالبَيْن] الصُّرَدُ الأَلْمَعُ لانّ فيه خُضْرَةً وسَوادًا فقال الأَلْمَعُ [الصُّرَد مَشْؤُومٌ وهو مع هذا لا تَراه إلّا وحيدًا]

N°. **101**. Cf. Jarīr I 159[12] seq.: *order of verses in* S 1—108, 108*, 108**, 110, 109—122, repeating 110: *order in* L 1—4, 6—10, 5, 11—17, 19, 18, 26—28, 33, 29, 30, 34, 35, 31, 32, 36—45, 47—50, 56, 57, 51, 53—55, 58—60, 66, 61, 63, 64, 62, 65, 67, 46, 122, 68—72, 73*a*, 74*b*, 75—77, 79—84, 87, 85, 86, 88—100, 107, 102, 101, 108*, 108**, 103, 104, 106, 105, 108, 110, 111, 109, 112, 114—116, 118, 117, 52, 120, 121, omitting 20—25, 73*b*, 74*a*, 78, 113, 119. 2 رَفَعوا, S زَمُّوا var. رَفَعوا. 4 رَدُّوا, S var. حَثُّوا: تَوَلَّى, L تلوَىْ [read تَلَوَّى], marg. تلوى يبس من اللوى. 6 O واحتذم. 10 O يَرحل.

٥ O 244a إنَّ الجَميعَ تَفَرَّقَتْ أَهْواؤُهُمْ إنَّ النَّوَى بِهَوَى الأَحِبَّةِ تَفْجَعُ

قال الأصمعىّ النَّوَى هو الموضع الذى يَنْوِى الرَّجُل أَنْ يَأْتيه وهو النَّوَى والنِّيَّة وذلك أنّهم تفرّقوا فقَصَدَ كُلُّ قوم منهم حيث يَنْوون فلذلك تشاءمت العرب بالنَّوَى لتَفَرُّقهم بعد اجتماعهم

٦ كَيْفَ العَزاءُ ولَمْ أَجِدْ مُذْ بِنْتُمُ قَلْبًا يَقِرُّ ولا شَرابًا يَنْقَعُ

قوله ولا شَرابًا يَنْقَعُ يعنى يُرْوِى ويقال الشَّرابُ يَنْقَعُ نَقْعًا ونُقوعًا وذلك اذا رَوِىَ منه صاحبُه وهو الماء الذى يَنْقَعُ المالَ ويُوافِقُه

٧ ولَقَدْ صَدَقْتُكِ فى الهَوَى وكَذَبْتِنى وخَلَبْتِنى بِمَواعِدٍ لا تَنْفَعُ

[وخَلَبْتِنى اى كَذَبْتِنى وقال الأصمعىّ خَلَبْتِنى ذهبت بعَقْلى]

٨ قَدْ خِفْتُ عِنْدَكُمُ الوِشاةَ ولَمْ يَكُنْ لِيُنالَ عِنْدى سِرُّكِ المُسْتَوْدَعُ

٩ كانَتْ اذا نَظَرَتْ لِعِيدِ زِينَةً هَشَّ الفُؤادُ ولَيْسَ فيها مَطْمَعُ

اى ارْتاحَ وأَحَبَّ النَّظَرَ اليها ولا مَطْمَعَ فيها

١٠ تَرَكَتْ حَوائِمَ صادِياتٍ هُيَّمًا مُنِعَ الشِّفاءُ وطابَ هٰذا المَشْرَعُ

الحَوائِم التى تَدورُ حول الماء لِتَقَعَ على الماء ثمّ تمتنع من الوُقوع قال والصّادِى العَطْشانُ قال الأصمعىّ اذا اختلف اللَّفْظ والمعنى واحدٌ استحسنت العربُ إعادةَ الأَلْفاظِ وذلك انّه قال صادِيات ثمّ هُيَّمًا وهما جميعًا من العَطَش قال ابو عبد الله يقال الهُيامُ لِلإبِل فتَشْرَبُ الماء فلا تَرْوَى منه وقوله تعالى فشارِبونَ شُرْبَ الهِيمِ يقال بَعيرٌ أَهْيَمُ وناقةٌ هَيْماء

---

1 L بَقَّعَ. 8 S فكذبْتنى. 10 لِيُنالَ, L لِيُرامَ (mentioned in S). 11 نَظَرَتْ, LS اخذت. 12 gloss in S يقول كانت اذا لبست لعيد زينة هش لها فؤادُه اى اشتهاها. 17 cf. Ḳur'an LVI 55.

١١ أَيّامَ زَيْنَبُ لا خَفِيفٌ حِلْمُها هَمْشَى الحَديثِ ولا رَوادٌ سَلْفَعُ S 72b

قوله هَمْشَى الحَديثِ يقول مُخْتَلِطَةُ الحَديثِ من الحَياء وقوله ولا رَوادٌ يقول ليست بطَوّافَةٍ وخفّف رَوادًا لوَزْنِ الشِّعْرِ وقد تفعل العربُ ذلك والسَّلْفَعُ الجَريئَةُ البَذِيّةُ من النِّساء قال جَنْدَلٌ [الطُّهَوِيّ] في قوله هَمْشَى تصديقًا له

إنْ سَمِعوا عَوْراءَ أَصْغَوْا فى أُذُنْ وهَمْشوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنْ

قوله هَمْشوا يعنى خَلَطوا يقال هَمْشَى الحَديثِ يعنى مُخْتَلِطَةُ الكلامِ وإنّما عنى بذلك انّ هذه المرأة مَنَعَها الحَياء من الكلام وقوله هَمْشَى يقال ليست بهَمْشَةٍ الحَديثِ مُخْتَلِطَتِهِ ولكنّها كما قال الآخَرُ إنْ تُخالِطْكَ تَبْلِتِ اى تُقَصِّر اى ليست بمِهْذارةٍ

١٢ بانَ الشَّبابُ حَميدَةً أَيّامُهُ ولَوَ انّ ذٰلِكَ يُشْتَرَى أَوْ يُرْجَعُ

[اى لَاشْتَرَيْناه]

١٣ رَحَفَ العِظامُ مِنَ البِلَى وتَقادَمَتْ سِنّى وفِىَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ

١٤ وتَقولُ بَوْزَعُ قَدْ دَبَبْتَ عَلَى العَصا هَلّا هَزِئْتِ بِغَيْرِنا يا بَوْزَعُ

قوله هَلّا هَزِئْتِ بِغَيْرِنا يقول قد عَهِدْتُنى شابًّا فقد كَبِرْتُ كما كَبِرْتِ فاهْزَئى بنفسكِ ايضًا

١٥ ولَقَدْ رَأَيْتُكِ فى العَذارَى مَرَّةً ورَأَيْتِ رَأْسى وَهْوَ داجٍ أَفْرَعُ O 244b

1 S حِلْمُها: S هَمْشَى: رَوادٌ, S جَرِىٌّ var. رَوودٌ. 2 ليس, O: ليست. 5 cf. glosses in L والرواد الطويلة والسلفع السيئة الخلق، احمد الرواد الطواقة. 10 وَلَوَ, LS وَلَوْ: يُرْجَعُ S. 13 cf. Lisān IX 357[13], Ibn Ḳutaiba Sh. 11[7]: L بَوزَعُ, S بُوزَعُ: دَبَبْتَ, L مَشيتَ. 16 ورَأَيْتِ, so S — OL ورَأَيْتُ.

قوله وهْوَ داجٍ يقول كان شَعَرى وأنا شابٌّ أَسْوَدَ وأَفْرَعُ اى طويل ويقال الدّاجى الكثير النّبات الأَسْوَدُ يريد شَعَرَه

١٦ كَيْفَ الزِّيارَةُ والمَخاوِفُ دونَكُمْ ولَكُمْ أَميرُ شَناءةٍ لا يَرْبَعُ

قوله شَناءة يعنى بُغْضًا يقال فلانٌ يَشْنَأُ فلانًا اذا أَبْغَضَه وشَنَآنُ قومٍ بُغْضُ قومٍ يَرْبَعُ يَكُفُّ [عن غَيْرَتِه]

١٧ يا أُثْلَ كابَةَ لا حُرِمْتِ ثَرَى النَّدا هَلْ رامَ بَعْدى ساحِرٌ فالأَجْرَعُ

قوله يا أُثْلَ كابَةَ هو موضع دعا له بالنَّدَى قال الثَّرَى النَّدا المُبْتَلّ قال والنَّدَى من الطَّلّ والمَطَر [رامَ اى بَرِحَ]

(L 186a) ١٨ وسَقَى الغَمامُ مَنيزِلًا بِعُنَيْزَةٍ امّا تُصافُ حَدًى وامّا تُرْبَعُ

قال الحَدَى المَطَر الواسع يقول إمّا أَنْ يُصيبَها مَطَرُ الصَّيْف لقوله إمّا تُصافُ وإمّا أَنْ يُصيبَها مَطَرُ الرَّبيع لقوله وإمّا تُرْبَعُ قال والغَمام السَّحاب وعُنَيْزَةُ موضع

L 186a ١٩ حَيُّوا الدِّيارَ وسائِلوا أَطْلالَها هَلْ تَرْجِعُ الخَبَرَ الدِّيارُ البَلْقَعُ

قال الأَطْلال ما شَخَصَ من آثار الدّيار وطَلَلُ الإنْسان شَخْصُه والعرب تقول للرَّجُل حَيّا اللهُ طَلَلَكَ يَعْنون شَخْصَكَ وقال ابو عُبَيْدَةَ الأَطْلال الشُّخوص نحو الوَتِد والأُثْفِيّة وما شَخَصَ من الارض والبَلْقَع من الأَرْضين القَفْرُ التى ليس فيها احدٌ

L — S 73a ٢٠ ولَقَدْ حَمَسْتُ بِها المَطِىَّ فَلَمْ يَكُنْ إلّا السَّلامُ ووَكْفُ عَيْنٍ تَدْمَعُ

3 S شَنَاءة, so S — O أَمِيرُ شَنْآه, L أَمِيرُ شَنْآه. 4 O شناء. 6 حُرِمْتِ, so OL — S حُرِمْتَ. والأَجْرَعُ L. 9 LS مَنازِلًا: بِعُنَيْزَةٍ, L بعنيزه with a note حَيُّوا L: يُصافُ L: يُرْبَعُ. 12 cf. Lisān IX 368[11]: احمد الرواية منازلا بعنيزه: L الخَيْرَ, S الخَبَرَ: المَنازِلَ وسَأَلُوا. 13 O يقول. 6 ووَكْفُ, so S — O وكَفُّ.

٢١ لَمّا رَأَى صَحْبِى الدُّموعَ كَأَنَّها سَحُّ الرِّذاذِ عَلَى الرِّداءِ اسْتَرْجَعوا

قوله سَحُّ الرِّذاذِ قال الرِّذاذ من المَطَر الخفيفُ الصِّغارُ القَطْرِ والسَّحّ الدّائم فى سُكونٍ ولِينٍ

٢٢ قالوا تَعَزَّ فقُلْتُ لَسْتُ بِكائِنٍ مِنّى العَزاءُ وصَدْعُ قَلْبى يُقْرَعُ

٢٣ فسَقاكِ حَيْثُ حَلَلْتِ غَيْرَ فَقيدَةٍ هَزِجُ الرَّواحِ وديمَةٌ لا تُقْلِعُ

قوله هَزِجُ الرَّواحِ يريد غَيْمًا يَأْتى برَعْدٍ فيَكْثُرُ ماؤُه قال والدّيمة المَطَر السّاكن يَمْطُرُ ساعةً ويُقْلِعُ أُخْرَى ويَدومُ مَطَرُه فى لِينٍ

٢٤ فلَقَدْ يُطاعُ بِنا الشَّفيعُ لَدَيْكُمُ ونُطيعُ فيكِ مَوَدَّةً مَنْ يَشْفَعُ

٢٥ هَلْ تَذْكُرِينَ زَمانَنا بِعُنَيْزَةٍ والأَبْرَقَيْنِ وذاكِ ما لا يَرْجِعُ

10 قال الأَبْرَقُ من الارض الذى فيه حَصًى ورَمْلٌ والأَبْرَقُ الجَبَلُ فيه حَصًى ورَمْلٌ والجَبَلُ هو الرَّمْلُ بعَيْنِه ويقال فيه ايضًا حَصًى وطِينٌ وعُنَيْزَةُ أَكَمَةٌ سَوْداءُ

٢٦ إِنَّ الأَعادِيَ قَدْ لَقُوا لى هَضْبَةً تُنْبِى مَعاوِلَهُمْ إذا ما تُقْرَعُ (L 186a)

قوله هَضْبَةً يعنى جَبَلًا تُنْبِى مَعاوِلَهُمْ يقول تَرُدُّ المَعاوِلَ لصَلابَتِها فلا تُؤَثِّرُ فيها تُقْرَعُ يريد تُضْرَبُ وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا لشَرَفِه وأنّه لا يقدر احد أَنْ يَفْخَرَ عليه O 245a بنَسَبٍ وحَسَبٍ

٢٧ ما كُنْتُ أَقْذِفُ مِنْ عَشيرَةِ ظالِمٍ إلّا تَرَكْتُ صَفاهُمُ يَتَصَدَّعُ

قال ابو عبد الله ويروى صَفاتُهُمْ تَتَصَدَّعُ يقول وما قصدتُ احدًا من الشُّعَراء إلّا تركتُ صَفاهُ والصَّفا الحجارة اى وإنْ كان شِعْرُهُ مِثْلَ الصَّفا تَصَدَّعَ من جودةِ شِعْرى

16 LS صَفاتَهم تَتَصَدَّعُ. 12 S مَعاوِلَهم. 9 S يُرْجَعُ. 5 S تُقْلِعُ.

٢٨ أَعْدَدْتُ لِلشُّعَراءِ كَأْسًا مُرَّةً عِنْدى مُخالِطُها السِّمامُ المُنْقَعُ

[اى المُعالِجُ المُصْلِحُ لِيَفْعَلْ]

٢٩ هَلّا نَهاهُمْ تِسْعَةٌ قَتَلْتُهُمْ أَوْ أَرْبَعونَ حَدَوْتُهُمْ فَاسْتَجْمَعوا S 73b

حَدَوْتُهُمْ يقول سُقْتُهُمْ فَاسْتَجْمَعوا يقول فاسْتَوْسَقوا واستَجابوا لِمُحْداءى وهو من قول الله عزّ وجلّ والقَمَرِ إذا اتَّسَقَ يريد اجْتَمَعَ واللهُ اعلمُ

٣٠ خَصَّيْتُ بَعْضَهُمُ وبَعْضٌ جُدِّعوا فشَكا الهَوانَ إلَى الخَصِيِّ الأَجْدَعُ

قال ابو عبد الله هذا فِعْلٌ مُكَرَّرٌ يريد خَصَيْتُ واحدًا بعد واحدٍ وقوله خَصَّيْتُ يريد خَصَيْتُ فثقّله لوزن الشِّعْرِ ويروى فخَصَيْتُ بالتّخفيف

٣١ كانوا كَمُشْتَرِكينَ لَمّا بايَعوا خَسِروا وشُقَّ عَلَيْهِمِ فاسْتُوضِعوا

قوله شُقَّ عَلَيْهِمِ يقول رُبِحَ عليهم والشَّقّ القَصْل والشَّقّ ايضًا النُّقْصان وهو من الأَضْداد وفى حُروف تأتى بمَعْنَيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ مِثْلَ السَّدَف وهو الضَّوْءُ والسَّدَف الظُّلْمة ومِثْلَ القَشيب وهو الجَديد من الثِّياب والقَشيب الخَلَق وفى حُروف معروفة [يقال اسْتُوضِعَ الرَّجُلُ واسْتُوضِعَ من الوَضيعة]

٣٢ أَفَبَعْدَ مَقْتَلِهِمْ وقَدْ قَضَيْتُ قَضاءَهُمْ أَمْ يَصْطَلُونَ حَريقَ نارٍ تَسْفَعُ

قوله تَسْفَعُ يقول هذه النّار تُغَيِّرُ لَوْنَ الوَجْهِ فتُصَيِّرُهُ الى السَّواد والحُمْرة وإنّما اراد انّ شِعْرَه كالنّار يُغَيِّرُ وُجوهَهُمْ لما يسمعون من هِجائى ايّاهُمْ وذِكْرى مَثالِبَهُمْ

٣٣ ذاقَ القَرَزْدَقُ والأَخْيَطِلُ حَرَّها والمارِقِىُّ وذاقَ مِنْها البَلْتَعُ

1 L مُخالِطُها. 3 قَتَلْتُهُمْ, so S – O قَتَلْتُهُمْ. 5 cf. Kur'an LXXXIV 18. 6 L وخَصَيتُ, S خُصَيْتُ (sic) var. خَصَّيْتُ. 9 cf. Lisān X 277[13], XI 83[8]: بُوبِعُوا, L بايَعوا: O فاستوضَعُوا, L فاستَوضَعُوا, S فاسْتُوضِعُوا, Lisān واسْتُوضِعُوا. 14 L فقد: S قضاهُمْ.

قوله البارقىّ يعنى سُرافَةَ والبَلْتَع يعنى المُسْتَنير بن ابى بَلْتَعَةَ العَنْبَرىّ

٣٤ وَلَقَدْ قَسَمْتُ لِذى الرِّقاعِ هَدِيَّةً وتَرَكْتُ فيهِ وَهِيَّةً لا تُرْقَعُ

ويروى وتَرَكْتُ فيهِ وَهْيَةً قوله لِذى الرِّقاعِ هو عَدِىُّ بنُ الرِّقاع وقوله وَهِيَّةً هى

فَعيلة من الوَهْى والضَّعْف تقول من ذلك وَهِىَ الأديم فهو يَهِى وذلك اذا تَخَرَّق

٣٥ وَلَقَدْ صَكَكْتُ بَنى الفَدَوْكَسِ صَكَّةً فَلَقوا كما لَقِىَ القُرَيْدُ الأَصْلَعُ

ويروى ولَقَدْ دَقَقْتُ بَنى فَدَوْكَسَ دَقَّةً قوله فَدَوْكَس هو جَدُّ الأَخْطَل والقُرَيْد

الأَصْلَع يريد الفرزدق قال ابو عُبَيْدَة والأَصْمَعىّ كان الفرزدق أَصْلَع

٣٦ وَهَنَ الفَرَزْدَقَ يومَ حَرْبِ سَيْفَةٍ قَيْنٌ بِهِ حُمَمٌ وآمِ أَرْبَعُ

ويروى خَنِىَ ويروى وَهَنَ وقوله حَرْبِ سَيْفَةَ يريد يومَ الأَسير بين بَدَى سُلَيْمَى O 2456

ابنِ عبد المَلِك وقد املينا حديثه فيما مضى من الكتاب وقوله آمِ أَرْبَعُ يريد ولَدَه

اربعُ إماء يعيّر بذلك

٣٧ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى مَقامٍ قُمْتَهُ ووَجَدْتَ سَيْفَ مُجاشِعٍ لا يَقْطَعُ L 186b

٣٨ لا يَعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى لِمُجاشِعٍ حَلَقَ الرِّجالِ ففى القُلوبِ الخَوْلَعُ S 74a

ففى القُلوبِ الخَوْلَعُ يقول ففى جُبَنَاء يريد كأنّ أفئدتهم مخلوعة من الفزع

٣٩ ويَريبُ مَنْ رَجَعَ الفِراسَةَ فيهِمُ رَهَلُ الطَّفاطِفِ والعِظامُ تَخَرَّعُ

---

1 L المستنير بن عمرو بن بلتعه. 2 وتَرَكْتُ, S var. وبتَكْتُ: S وَهْيَةً var. وَهِيَّةً (sic). 3 O وهيه: O عدىّ بْنُ الرِّقاعُ (see Ibn Duraid 225³ seq.). 5 L دَقَقتُ: O القَدَوْكَس, S الفَدوكَس, L الكَدَوْكَس: L دَقَّةً. 6 دَقَّةً, O ضَكَّةً دَقَّةً. 8 cf. Lisān XVII 345¹²: يوم, L حسن. 10 see p. 383⁶ seq. 12 S أَخْزَيْتَ. 13 cf. Lisān IX 431⁷: S جَلَقَ with معا: L وفى. 15 S رَهْلُ, L وَغْلُ: S تُخَرَّعُ.

قوله والعِظامُ تَخَرَّعُ الخَراعة الضَّعْف يقال من ذلك عَظْمٌ خَرِيعٌ اى متكسّر وقوله

رَهَلُ الطَّفاطِف يريد كثرة اللَّحْم واسترخاءه والطَّفاطِف لَحْمُ الخاصِرَتَيْن يقول من اعاد

الفِراسةَ فيهم ارْتَابَ بهم لانّهم لا يُشْبِهون العَرَبَ

٤٠ بَدَرَتْ خَصافِ لَهُمْ بِماءٍ مُجاشِعٍ خَبُثَ الحَصادُ حَصادُهُمْ والمَزْرَعُ

بَدَرَتْ يعنى وَلَدَتْ وخَصافِ ضَروطٌ [حَصادُهُمْ والمَزْرَعُ اى الأَحْياء والأَمْوات] 5

٤١ أَنّا لَنَعْرِفُ مِنْ نِجارِ مُجاشِعٍ هَدَّ الخَفيفِ كما جَفَّ الخَرُّوعُ

يقول قُلوبُهم جُوفٌ لا عُقول لهم وإنّما شبّههم بالخَرُّوع لانّه مُتَجَوِّف ضعيف العُود

٤٢ أَيُفايِشونَ وقَدْ رَأَوْا حُقَناتِهِمْ قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ

قوله أَيُفايِشونَ قال المُفايَشة المُفاخَرة بلا حقيقة وقوله حُقَناتِهِمْ قال الحُقَنات حَيّة

لا سَمَّ لها تَأْكُلُ القارَ وما أَشْبَهَه والأَشْجَع يريد الشُّجاعَ من الحَيّات القاتِلَ ومنه 10

سُمِّىَ الرَّجُل شُجاعًا

٤٣ هَلّا سَأَلْتَ مُجاشِعًا زَبَدَ اسْتِها أَيْنَ الزُّبَيْرُ ورَحْلُهُ المُتَمَزِّعُ

ويروى المُتَوَزِّع قوله المُتَمَزِّع يقال من ذلك تَمَزَّعَ القومُ اذا تَفَرَّقوا

٤٤ أَجَحَفْتُمْ جَحْفَ الخَرِيرِ ونِمْتُمُ وبَنو صَفِيَّةَ لَيْلُهُمْ لا يَهْجَعُ

صَفِيَّةُ هى صَفِيَّةُ بنتُ عبد المُطَّلب أُمُّ الزُّبَيْر بن العَوّام والخَرِير دَقيق يُعْصَدُ تَأْكُلُه 15

الأَعْراب ويروى أَجَحَفْتُمْ للهاء مُعْجَمَة

---

1 gloss in L ويقال للمرأة الفاجرة خَرِيعٌ اى لا عقل لها تخرّع تكسّر والخَراع ان يتكسف قلب البعير من كحاده فيموت. 4 L بُدِرَتْ: L خَبُثَ, S خَبَثَ: L الحصادُ. 6 نِجارٍ, S رِجالِ var. نِجارٍ: O هَدَّ with معا, L هَدَّ (هَدُّهُ تكسيرُهُ اذا حركتهُ الريح لضعفه with a gloss): L الخَرُوعُ. 8 cf. Lisān II 443³, VIII 224²³. 9 O حُقَاقُهُمْ. 12 L وَرَعطُهُ: المُتَمَزِّعُ, so OS. 14 أَجَحَفْتُمْ, S var. اجْرَفْتم (sic) with a gloss أَكَلًا عَنيفًا: S جَحَفَ: اى اكلتم L فنمتم.

٤٥ وُضِعَ الخَنزيرُ فَقيلَ أَيْنَ مُجاشِعٌ فَشَحا جَحافِلَهُ حِرافٌ هِبْلَعُ

قوله فشحا يعنى فتح جحافله وهى شفتاه وقوله حراف يقول يجرف كلّ شىء اذا أكل

وقوله هبلع يقول هو واسع الجوف [وقيل يبلع كلّ شىء] يقول إنّما طعامُ بنى مجاشع الخنزيرُ يعيّرهم بذلك

٤٦ ومُجاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوافُهُ غَرُّوا الزُّبَيْرَ فَأَىَّ جارٍ ضَيَّعوا (L 187b)

[يعنى انّهم جُبَناء كقَصَبِ اليَراع]

٤٧ إنَّ الرَّزِيَّةَ مَنْ تَضَمَّنَ قَبْرَهُ وادِى السِّباعِ لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ (S 74b / L 186b)

٤٨ لَمّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَواضَعَتْ سُورُ المَدينَةِ والجِبالُ الخُشَّعُ

رفع الجبال بالخُشَّع وجعل الخُشَّع خَبَرًا قال ابو عبد الله المعنى والجبالُ خُشَّعٌ لذلك O 246a

10 ثمّ ادخل الالف واللّام على النّعت ودُخولُ الالف واللّام على النّعت أَفْخَمُ

٤٩ وبَكَى الزُّبَيْرَ بَناتُهُ فى مَأْتَمٍ ما ذا يَرُدُّ بُكاءُ مَنْ لا يَسْمَعُ

ويروى دُعاء ويروى ما ذا يَرُدُّ عَلَيْكَ مَنْ لا يَسْمَعُ

٥٠ قالَ النَّوائِحُ مِنْ قُرَيْشٍ إنَّما عَدَدَ الحُتاتِ ولَبَّيْنَ والأَقْرَعُ L 187a

لَبَّيْنَ يعنى غالبَ بنَ صعصعة كان يُلقَّبُ به ويروى وغالبٌ والأَقْرَعُ

٥١ تَرَكَ الزُّبَيْرُ عَلَى مِنًى لِمُجاشِعٍ سُوءَ الثَّناءِ اذا تَقَضَّى المَجْمَعُ 15

٥٢ قَتَلَ الأَحارِبَ يا فَرَزْدَقُ جارَكُمْ فَكُلوا مَزادَ جارِكُمْ فَتَمَنَّعوا (L 190a)

---

1 cf. Lisān V 319², X 246³, 369¹⁴: S فَشَحا جَحافلَهُ: L فَبْلَعُ. 5 cf. Lisān XX 247⁷ (first half-verse). 7 S الرَّزِيَّةَ: L جَنْبٍ, L خَنْبٍ (sic). 8 cf. Lisān VI 52⁴, XI 285³⁵: O سُوْر. 11 ويبكى, L تبكى: L يَرُدُّ دُعاً with var. دُعاء. 12 دُعاء, O دا. يَرُدُّ بُكاءُ مَنْ لا يُسْمَعُ S, من لا تَسْمَعُ. 13 ولَبَّيْنَ, LS وغالبٌ. 14 وغالبٌ, O غالبٌ. 15 تَقَضَّى, S var. تَلاقَى. 16 يا فَرَزْدَقُ, L بابن شعرة (sic): L وتَمَنَّعوا (?).

قوله قَتَلَ الأَحارِبُ قال الأَحارِبُ خَمْسُ قَبائِلَ من بنى سعد وهم رَبيعَةُ ومالِكٌ والحُرَثُ (وهو الأَعْرَجُ) وعَبْدُ العُزّى (وهو حِمّانُ) والحَرامُ بنو كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ ابن تميم قال ابو عُبَيْدَةَ وإنّما سُمّوا الأَحارِبَ لانّهم نَحَروا جَمَلًا جَرِبًا فأكلوا لَحْمَه وغَمَسوا ايديَهم فى دَمِه وتحالَفوا وهم وَلَدُ كعب بن سعد قال وقاتِلُ الزُّبَيْرِ عَمْرُو بنُ جُرْموز احدُ بنى رَبيعة بن كعب من الأَحارِب 5

٥٣ أَحْبارِيّاتِ شَقائِقَ مَوْلِيَّةٍ بالصَّيْفِ صَعْصَعَهُنَّ بازٍ أَسْقَعُ (L 187a)

ويروى مَوْلِيَّةٍ بالخَبْتِ الشَّقائِق واحِدَتُها شَقيقَةٌ قال والشَّقيقة ما غَلُظ بين حَبْلَىْ رَمْلٍ وقوله مَوْلِيَّةٍ يقول مُطِرَت الوَلِىَّ قال والوَلِىُّ المَطَرُ بعد مَطَرٍ كان قَبْلَه وقوله صَعْصَعَهُنَّ يريد فَرَّقَهُنَّ وقوله بازٍ أَسْقَعُ يعنى فى ريشه حُمْرَةٌ الى السَّواد وهو لَوْنُ البازى 10

٥٤ لَوْ حَلَّ جارُكُمُ الَّتى مَنَعَتْهُ بالخَيْلِ تَنْحِطُ والقَنا يَتَزَعْزَعُ

قوله بالخَيْلِ تَنْحِطُ يعنى تُحْصِرُ وتُصْهِلُ يريد تَرْفِرُ زَفيرًا وتَنْحِطُ تَحيطًا من الجَهْد وقوله والقَنا يَتَزَعْزَعُ يريد يتحرّك للطَّعْن قال ابو عبد الله كان ابو العَبّاس يقول ذلك تَفْعَلُ مَخافَةَ الطَّعْن

٥٥ لَحَمَى فَوارِسَ يَحْسِرونَ دُروعَهُمْ خَلْفَ المَرافِقِ حينَ تَدْمَى الأَذْرُعُ 15

٥٦ S 75a فَاسْأَلْ مَعاقِلَ بالمَدينَةِ عِنْدَهُمْ نورَ الحُكومَةِ والقَضاءَ المُقْنَعُ

---

2 حِمّانُ, S: حِمان, والحَرامُ, so OL — S والحَرام (see Ibn Duraid 154¹³). 6 S بالسَّيْف var. S: أَحْبارِيّات بالصَّيْف. 8 O مَوْلِيَّةٍ: gloss in S مولية اصابها المطر فلا يقدر (sic) على الطَّيران. 11 S يَنْحِطُ. 15 لَحَمَى, S var. وحَمَى: OS فَوارِسَ: S ذِراعَهم var. ذُرُوعَهم. 16 فَاسْأَلْ, S var. فسلوا: S المُقْنِعُ (so apparently L also).

قال المعاقل القوم الذين يُلْجَأُ اليهم فيَمْنَعون كُلّ مَنْ لَجَأَ اليهم

٥٧ مَنْ كانَ يَذْكُرُ ما يُقالُ ضُحَى غَدٍ عِنْدَ الأَسِنَّةِ والنُّفوسُ تَطَلَّعُ

٥٨ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ إنَّ قَوْمى قَبْلَهُمْ ذادوا العَدُوَّ عنِ الحِمَى فَاسْتَوْسَعوا

[اى اخذوا من الارض السَّعَة]

٥٩ مَنَعوا الثُّغورَ بعارِضٍ ذى كَوْكَبٍ لَوْلا تَقَدُّمُنا لَضاقَ المَطْلَعُ

قوله بعارِضٍ يعنى جيشًا كثيرَ العَدَد قال والعارِض السَّحاب وهو من قوله تعالى فلمّا رَأَوْهُ عارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ شبّه الجيش بالسَّحاب لعِظَمِه وكثرة اهله وقوله ذى كَوْكَبٍ O 2465 يعنى هذا الجيش كثيرُ السِّلاحِ يَبْرُقُ سِلاحُه كما يَبْرُقُ الكوكبُ لكثرة السِّلاح

٦٠ إنَّ الفَوارِسَ يا فَرَزْدَقُ قَدْ حَمَوْا حَسَبًا أَشَمَّ ونَبْعَةً لا تُقْطَعُ

10 قوله حَسَبًا أَشَمَّ يعنى حَسَبًا عاليًا لا يُعادِلُه احدٌ فى الشَّرَف

٦١ عَمْدًا عَمَدْتُ لِما يَسوءُ مُجاشِعًا وأَقولُ ما عَلِمَتْ تَمِيمٌ فَاسْمَعوا

[ويروى عَمْدًا أُعَرِّفُ بالقَوافِى مُجاشِعًا وأُعَرِّفُ اى أُذِلُّ حتّى يَعْرِفوه]

٦٢ لا تُتْبِعُ النَّخَباتُ يَوْمَ عَظيمَةٍ بَلَغَتْ عَزائِمُهُ ولَكِنْ تَتْبَعُ

قوله بَلَغَتْ عَزائِمُهُ يقول انْتُهِىَ لِما عَزَموا عليه فيه

15 ٦٣ هَلّا سَأَلْتَ بَنى تَمِيمٍ أَيُّنا يَحْمِى الذِّمارَ ويُسْتَجارُ فَيَمْنَعُ

٦٤ مَنْ كانَ يَسْتَلِبُ الجَبابِرَ تاجَهُمْ ويَضُرُّ إذْ رُفِعَ الحَديثُ ويَنْفَعُ

الرِّوايةُ مَنْ كانَ يَسْتَلِبُ المَنابِرَ أَهْلَها يعنى مَنابِرَ غَلَبَتْ عليها بنو يَرْبوع منها مَنابِرُ

---

2 مَنْ كانَ يَذْكُرُ, L إنّا لنعلم: S تُطَلِّعُ. 5 S تَصَدُّمُنا. 6 cf. Kur'an XLVI 23. 9 S var. حَرَوْا. 11 O عَمِدْتُ. 15 L إنما يَحمى, S var. إنّما يُحْمَى: O فيُمْنَعُ, L الأَمْنَعُ. 16 L المنابِرَ اهلها.

خُراسانَ غَلَبَ عليها وَكيعُ بنُ ابى سُودٍ الغُدانىّ وقَتَلَ قُتَيْبَةَ بنَ مُسْلِمٍ الباهِلِىَّ قال ومِنْبَرُ الكوفةِ غَلَبَ عليه مَطَرُ بنُ ناجِيَةَ الرِّياحِىّ وطَرَدَ اميرَها عبدَ الرَّحْمٰنِ الحَضْرَمِىّ عامِلَ الحَجّاجِ بنِ يوسُفَ والأَسْوَدُ بنُ نُعَيْمِ بن قَعْنَب اخذ مِنْبَرَ المدينةِ ومِنْبَرُ البَصْرةِ غَلَبَ عليه سَلْمَةُ بنُ ذُؤَيْبٍ الرِّياحِىّ وقَتَلَ مسعودَ بنَ عمرو الأَزْدِىَّ فى فِتْنَةِ عُبَيْدِ الله بن زياد بن ابى سُفْيانَ حين غَلَبَ يزيد بن مُعاوِيَةَ قال وقد املينا حديثَ مسعود بن عمرو الأَزْدِىّ فى رِوايةِ ابى عُبَيْدَةَ

٦٥ أَيُغايِشُونَ ولَمْ تَزِنْ أَيّامُهُمْ أَيّامَنا ولَنا اليَفاعُ الأَرْفَعُ (L 1874 S 756)

ويروى الأَفْرَعُ قوله ولَنا اليَفاعُ الأَرْفَعُ يقول لنا الشَّرَفُ المترفع الذى لا يَبْلُغُه مُفاخِرٌ ولا يُقارِبُه مُبانِئٌ فضَرَبَه مَثَلًا لليَفاع

٦٦ مِنّا الفَوارِسُ قَدْ عَلِمْتَ ورائِسٌ تَهْدِى قَنابِلَهُ عُقابٌ تَلْمَعُ (L 1875a)

رائِس رَئيس والقَنابِل الجَماعاتُ الواحدة قَنْبَلَةٌ يريد جَماعَةً بعد جَماعة والعُقاب يريد الرّايَةَ وتَلْمَعُ اى هى ظاهرة مشهور مكانُها ثابتة لا تنهزم

٦٧ ولَنا عَلَيْكَ إذا الجُباةُ تَفارَطوا جابٍ لَهُ مَدَدٌ وحَوْضٌ مُتْرَعُ (L 1876)

قوله إذا الجُباةُ هُمُ السُّقاةُ الذين يَمْلَأُون الحِياضَ حتّى تَرِدَ الابلُ وتَشْرَعَ فيها وقوله تَفارَطوا يريد تقدّموا للاستقاء قَبْلَ أَنْ تَرِدَ الابلُ قال والفَرَطُ الرَّجُلُ يُقَدِّمُ اولادًا صِغارًا فلهم له شافِعون يومَ القِيمة وقوله جابٍ لَهُ مَدَدٌ يقول له مُسْتَقًى من الماء الكثيرِ قال وإنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه يقول لنا سادَةٌ ذادَةٌ كثيرٌ خَيْرُهم

---

5 see pp. 112[9] seq. and 721[1] seq. 7 S أَيُغايِشُونَ, L وَلْغايِشُونَ (sic): أَيّامُهُمْ, S احلامهم var. احلامكم and أَيّامكم: ولَنا, L فلنا: L الأَفْرَعُ. 9 O مبادِح. 10 S قَنابِلَه. 11 O قُنْبُلَةٌ. 13 تَفارَطوا, L تفاضلوا, S var. تَفاضَلَتْ. 15 O والفرط unvocalised.

٦٨ هَلَّا عَدَدْتَ فَوارِسًا كَفَوارِسِى يَوْمَ ٱبْنُ كَبْشَةَ فى الحَديدِ مُقَنَّعُ

يعنى يومَ ذى نَجَبٍ قال وقد املينا حديثَ يومِ ذى نَجَبٍ فيما املَيناه من الكتاب O 247a

٦٩ خَضَبوا الأَسِنَّةَ والأَعِنَّةَ انَّهُمْ نالوا مَكارِمَ لَمْ يَنَلْها تُبَّعُ

٧٠ وٱبْنَ الرِّبابِ بِذاتِ كَهْفٍ قارَعوا اذْ فَضَّ بَيْضَتَهُ حُسامٌ مِصْدَعُ

5 قولُه وٱبْنَ الرِّبابِ يريد الأَسْوَدَ بنَ المُنْذِرِ وأُمُّ الأَسْوَدِ أُمامَةُ بنتُ جُلْهُمٍ من تَيْمِ الرِّبابِ قال ولذلك قال ابنَ الرِّبابِ

٧١ وٱسْتَنْزَلوا حَسّانَ وٱبْنَىْ مُنْذِرٍ أَيّامَ طِخْفَةَ والسُّروجُ تَقَعْقَعُ

يريد حَسّانَ بنَ مُعْوِيَةَ الكِنْدِىَّ وقد املينا حديثَه فيما املَيناه من الكتاب [تَقَعْقَعُ

من ازْدِحامِ الخَيْلِ]

10 ٧٢ تِلْكَ المَكارِمُ لَمْ تَجِدْ أَيّامَها لِمُجاشِعٍ فَقِفوا نُعالَةَ فَٱرْضَعوا

[يروى لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ أَمْثالَها]

٧٣ لا تَظْمَأُونَ وفى نُحَيْحٍ عَمِّكُمْ مَرْوِىّ وعِنْدَ بَنى سُوَيْدٍ مَشْبَعُ

قوله فى نُحَيْحٍ هو نُحَيْحُ بن عبد الله بن مُجاشِعٍ ونُعالَةُ عَبْدٌ لهم وقد املينا حديثَه فيما املَيناه من الكتاب

15 ٧٤ نَزَفَ العُروقَ إذا رَضَعْتُمْ عَمَّكُمْ أَنْفٌ بِهِ خَثَمٌ ولَحْىٌ مُقْنَعُ 876a

---

2 see p. 587⁶ seq. 3 LS المكارِم: S تَنَلْها. 4 S وابنُ الرَّباب: قارَعوا, S غادَروا var. فاذْعُوا. 5 see p. 240¹³ seq.: O جلهم, S حُلَيم: gloss in L ابن كَبْشَةَ = حَسّانِ بن مُعْوِيَةَ in S. v. 68. 10 see gloss on v. 73 — gloss in L نُعالة اراد نُعلبة بن مُجاشع كهف هذا نوم طلحه وقد مر حديثه. 12 L combines v. 73a with v. 74b: S نَجيحٍ: S وعَنْدَ جَدّى (sic) سُوَيْدَةَ var. وعند ابن سُوَيْد: on Suwaid, see p. 462¹⁶ seq. 13 on Thu'ala, see p. 223¹⁵ seq. 15 S مقْنَعٌ, with a gloss اى مرتفع.

[خَثَمٌ قصر وغلظ]

٧٥ قَتَلَ الخِيارَ بَنو المُهَلَّبِ عَنْوَةً فٱخْذُوا القَلائِدَ بَعْدَهُ وتَقَنَّعوا

٧٦ وُطِئَ الخِيارُ ولا تُخافُ مُجاشِعٌ حَتّى تَحَطَّمَ فى حَشاهُ الأَضْلُعُ

٧٧ L 188a ودَعا الخِيارُ بَنى عِقالٍ دَعْوَةً جَزِعًا ولَيْسَ الى عِقالٍ مَجْزَعُ

يريد الخِيارَ بنَ سَبْرَةَ وهو من بنى مُجاشِعٍ قَتَلَه بنو المُهَلَّبِ فى فِتْنَةِ يَزيدَ بنِ المُهَلَّبِ 5

قال وكان الخِيارُ اميرًا على عُمانَ وكان أَمَّرَهُ عَدِىُّ بنُ أَرْطاةَ الفَزارِىّ وكان عَدِىٌّ عاملًا

لعُمَرَ بنِ عبد العزيز على البصرة

— L

٧٨ لَوْ كانَ فٱعْتَرِفوا وكيعٌ مِنْكُمُ فَتَزِعَتْ عُمانُ فما لَكُمْ لَمْ تَفْزَعوا

٧٩ (L 188a) هَتَفَ الخِيارُ عَداةَ أُدْرِكَ رُوحُهُ بِمُجاشِعٍ وأَخو حُتاتٍ يَسْمَعُ

[اى يَسْمَعُ دُعاءَه فلا يُجيبُه]

10

٨٠ لا يَفْزَعَنَّ بَنو المُهَلَّبِ انَّهُ لا يُدْرِكُ التِّرَةَ الذَّليلُ الأَخْضَعُ

٨١ هٰذا كَما تَرَكوا مَرادًا مُسْلَمًا فَكَأَنَّما ذُبِحَ الخَروفُ الأَبْقَعُ

قال وقد املينا حديثَ مَرادٍ قال وذلك انه قَتَلَ عَوْفَ بنَ القَعْقاعِ مَرادًا يقول فهَدَرَ

دَمَه هَدْرَ دَمِ الخَروفِ

٨٢ زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مِرْبَعًا أَبْشِرْ بِطولِ سَلامَةٍ يا مِرْبَعُ

15

---

5 seq., gloss in L (on v. 75) هذا الخيار بن سبرة المجاشعى كان الحجاج ولاه عمان فكان يُصَبِّرُ (sic) بالارد وكان ياخذ الرجل الشريف فيعكسه على اسفه يصربه برجله (?) فعرفسه فلما خالف يزيد بن المهلب وجه اخاه زيادا الى عمان فقتل الخيار وصلبه. 8 S فرعت. 9 أُدْرِكَ, so S — O أَدْرَكَ, L ادرك (sic). 11 O يَقْرَعَنَّ: يُدْرِكَ: الذَّلِيلُ, S var. البليد. 12 مَرادًا, S صِرارًا var. مرادًا: LS مُسْلَمًا. 15 cf. Lisan IX 469¹⁷, Mathal 491²⁴ seq. (vv. 82, 122, 83), Yakut II 475²¹: LS مِرْبَعًا (so Lisan): LS مِرْبَعُ.

مَرْبَع هو لقب لُقِّب به واسمه وَعْوَعَةُ راويةٌ لجرير وكان نَفَرَ بأبى الفرزدق وضربه فيقال انّه مات فى تلك العلّة فحلف الفرزدق ليَقْتُلَنّه فقال جرير حينئذٍ لمَرْبَع أَبْشِرْ بطول سَلامَةٍ يا مَرْبَعُ تكذيبًا للفرزدق فى مقالته ليَقْتُلَنّ مَرْبَعًا اى انّك لا تموت إلّا ميتةَ نَفْسك وهو وَعْوَعَةُ احد بنى ابى بكر بن كِلاب

٨٣ إنّ الفَرَزْدَقَ قد تبيّن لُؤمُهُ حَيْثُ ٱلْتَقَتْ حُشَشاؤُهُ والأَخْدَعُ O 2476 S 766 (L 1886)

قال الحُشَشاء العَظْم النّاتئ خَلْفَ الأُذُن والأَخْدَعُ عِرْقٌ فى صَفْحِ العُنُق يَخْتَجِمُ عليه المُحْتَجِمُ

٨٤ حُوقُ الحِمارِ أبوكَ فاعْلَمْ عِلْمَهُ ونَفاكَ صَعْصَعَةُ الدَّعِىُّ المُسْبَعُ

[و حَوْض الحِمارِ قال عُمارةُ كُلُّ رَجُلٍ مُقَعَّرِ الصَّدْرِ فهو يُسَمَّى حَوْضَ الحِمارِ اى مُنْهَزِمَ الصَّدْرِ قَصِيعَه والمُنْهَزِم المحفور الصَّدْر] المُسْبَع المُهْمَل المتروك الذى قد خَلّاه اهلُه ونَقَوْه وذلك لخُبْثِه [فكأنّه سَبُعٌ]

٨٥ وزَعَمْتَ أُمَّكُمُ حَصانًا حُرَّةً كَذِبًا فُقَيْرَةُ أُمُّكُمْ والقَوْبَعُ

[والقَوْبَع هو قَلَنْسُوةٌ تَلْبَسُه النّساء العَجائِزُ والدِّئاء والخُبْشانُ وهو من خُوصٍ وقَوْبَعٌ من قابِعٍ كما جُعِلَ خَوْلَعٌ من خالِعٍ]

٨٦ وبَنو فُقَيْرَةَ قد أُجابوا نَهْشَلًا بِاسْمِ العُبودَةِ قَبْلَ أنْ يَتَصَعْصَعوا

---

1 S يعنى مربعَ بن وعْوَعَةَ الخ — L has two totally different accounts of مربع (see Appendix XVII), the first of which (A) is placed here, while the second (B) stands after v. 121: وضربه, so S — O به preceded by a blank. 3 O يموت الا مبتة. 5 ٱلْتَقَتْ, S var. التقى. 7 المُحْتَجِمُ partly effaced in O. 8 حُوقُ, L حَوْضُ. 10 S قصعه. 12 L أَزعَمْتَ (S var.): S كَذَّبًا, L كذبت. 13 والدِّئاء, S الدُّناة. 14 S من خولع خالع. 15 L العَمُودَه: L يتصعْصَعُوا.

٨٧ هذى الصَّحيفةُ مِنْ فُقَيْرَةَ فاقْرَأُوا عُنْوانَها وبِشَرِّ طِينٍ تُطْبَعُ

٨٨ كانَتْ فُقَيْرَةُ بالقَعودِ مُرِبَّةً تَبْكى إذا أَخَذَ الفَصيلَ الرَّوْبَعُ

القَعود البعير يقتعده صاحبُه فيَرْكَبه فى حَوائِجِه وقوله مُرِبَّةً يقول لازِقةً به لا تُفارِقه قال والرَّوْبَع داءٌ يُصيبُ الفَصْلانَ فتَضْعُفُ لذلك الفَصْلانُ وتَسْتَرْخِى

٨٩ تَلْقَى نِساءُ مُجاشِعٍ مِنْ رِبْحِهِمْ مَرْضَى وهُنَّ إلَى جُبَيْرٍ نُزَّعُ

جُبَيْر كان عبدًا لصَعْصَعَةَ فنَسَبَ جريرٌ غالبًا ابا الفرزدق الى جُبَيْر وكان قَيْنًا يعيّره بذلك

٩٠ [لَيْلَى] الَّتى زَفَرَتْ وقالَتْ حَبَّذا عَرَقُ القِبانَةِ مِنْ جُبَيْرٍ يَنْبَعُ

[القِبانة مصدر قانَ يَقِينُ قِبانَةً اذا صارَ قَيْنًا]

٩١ [كُلُّ] الَّذى غَيَّرْتُمُ أَنْ قُلْتُمُ هٰذا لَعَمْرُ أَبيكَ قَيْنٌ مُولَعُ

ويروى طَيْرٌ مُولَعُ الرِّوايةُ أَفكانَ ما غَيَّرْتُمُ أَنْ قُلْتُمُ

٩٢ S 77a بِئْسَ الفَوارِسُ يا نَوارُ مُجاشِعٌ خُورٌ إذا أَكَلوا خَزيرًا ضَفْدَعوا

قوله ضَفْدَعوا يعنى سَلَحوا ويروى الخَزيرَة ضَفْدَعوا اى ضَرَطوا [ويروى ضَفْعَوا اى سَلَحوا]

---

1 S يُطْبَعُ. 2 cf. Lisan IX 468[13]: بالقَعودِ, so LS — O بالقَلوصِ (but see the gloss): OLS القَصيلَ. 3 O مُرِبَّة: O يفارقه: gloss in L الروبَعُ وجع فى قوائمِ حمى يعقده وسقال فى (sic) قرحةٌ تاخذ فى الترايب. 5 L قَيْنٌ. 8 لَيلى both in L and S: L تَتْبَعُ. 10 L قَيْنٌ, L افكان ما غيرتم: S خُورًا, var. خُورٌ: L الحَبِرَة. 12 cf. Lisan X 94[11]: طِيْر (sic), var. قمن. 13 O سَلحوا.

٩٣ يَغْدُونَ قَدْ نَفَخَ الخَرِيرُ بُطُونَهُمْ رَغْدًا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يُخْفَعُ

يُصْرَعُ ويُغْشَى عليه من الجُوع

٩٤ أَيْنَ الَّذِينَ بِسَيْفِ عَمْرٍو قُتِّلُوا أَمْ أَيْنَ أَسْعَدُ فِيكُمُ المُسْتَرْضَعُ L 189a

يعنى عَمْرَو بنَ هِنْدٍ قال وذلك انّه كان اغار على بنى دارِمٍ يومَ أُوارَةَ فأصاب فيهم وقد

5 املينا حديثه فيما امليناه وحديث أَسْعَدَ بنِ عَمْرٍو

٩٥ حَرَّبْتُمْ عَمْرًا فَلَمَّا ٱسْتَوْقَدَتْ نارُ الحُرُوبِ بِغُرَّبٍ لَمْ تَمْنَعُوا

[حَرَّبْتُم اى أَغْضَبْتُم] قوله بِغُرَّبٍ هو اسمُ جَبَلٍ كانت فيه الوَقْعَةُ

٩٦ وبِأَبْرَقَيْ ضَحْيانَ لاقَوْا خِزْيَةً تِلْكَ المَذَلَّةُ والرِّقابُ الخُضَّعُ

٩٧ خُورٌ لَهُمْ زَبَدٌ إِذا ما ٱسْتَأْمَنُوا وإِذا تَتابَعَ فى الزَّمانِ الأَمْرَعُ

10 [جمعُ مَرْعٍ وهو الخِصْب]

٩٨ هَلْ تَعْرِفُونَ عَلَى تَنِيَّةِ أَقْرُنٍ أَنَسَ الفَوارِسِ يَوْمَ شَكَّ الأَسْلَعُ

قوله الأَسْلَعُ يعنى الأَبْرَصَ يريد عمرو بنَ عمرو بن عُدُس بن زَيْد قال وكان أَبْرَصَ قال O 248a

---

1 cf. Lisān IX 428²⁴: of يَغْدُونَ only the ن is visible in O: رَغْدًا, so S, with var. رَغَدُوا (sic) — O رُغْدًا, L رُغَدَىْ (sic), with a gloss (sic) الرغد احمد رُغَدَىْ adding after the gloss on v. 94 الكثير (sic) وتروى رَغْدًا والرَّغَدُ الضرط . كانّهم يقلسونه من افواههم من كثرة اكلهم. 3 cf. p. 654¹⁰. 4 see p. 652¹⁵ seq.: اسعد بن المنذر بن ما السما وعمرو بن المنذر وهذا يوم دارِم, S يربوع: gloss in L اواره وقد مر. 6 حَرَّبْتُم, so S — O partly illegible, L حاربتُم: S اسْتَوْقَدَتْ: S بِغُرَّبٍ. 8 cf. Yāḳūt I 83²³: L ضَحْيانَ وبابرقا, O marg. ضَحْجَنان, S ضَحْنَان (sic) var. ضَحْجَنان, Yāḳūt ضَيْحانَ. 9 OS الأَمْرَعُ (but see the gloss in S). 10 L الخصب (sic) نقول اذا امنوا واخصبوا هدروا نطرا والامراع. 11 cf. p. 679¹¹: شَكَّ, LS شَدَّ. 12 L has احمد الاسلع عمرو بن عمرو بن عدس وعدس بن زيد فتله انس الفوارس بن رياد العبسى الاسلع عبد الله بن ناشب العبسى وكان ابرص فمل عمرو بن عمرو بن عدس يوم تنية اقرن وقد مر حديثه.

وقوله أَنَسَ الفَوارِسِ عنى أَنَسَ بنَ زِيادٍ العَبْسِىّ

٩٩ وزَعَمْتَ وَيْلَ أَبِيكَ أَنَّ مُجاشِعًا لَوْ يَسْمَعُونَ دُعاءَ عَمْرٍو وَرَّعُوا

وَرَّعوا حبسوا خَيْلَهُم عليه يقال وَرَّعَ الرَّجُلُ اذا وَقَفَ فى الحَرْب

١٠٠ لَمْ يَخْفَ غَدْرُكُمُ بِغَوْرِ تِهامَةٍ ومَجَرُّ جِعْثِنَ والسِّماعُ الأَشْنَعُ

١٠١ S 77b أُخْتُ الفَرَزْدَقِ مِنْ أَبِيهِ وأُمِّهِ باتَتْ وسِيرَتُها الوَجِيفُ الأَرْفَعُ

قال الوَجِيفُ سَيْرٌ فى عَجَلَةٍ وحَرَكَةٍ شديدةٍ يقال قد أَوْجَفَ القومُ وذلك اذا أَسْرَعوا فى سَيْرِهِم

١٠٢ قَدْ تَعْلَمُ النَّخَباتُ أَنَّ فَتاتَهُمْ وَطِئَتْ كَما وُطِئَ الطَّرِيقُ المَهْيَعُ

[المَهْيَع الواسع الواضح]

١٠٣ L 189b هَلَّا غَضِبْتَ عَلَى قُرُومِ مُقاعِسٍ إِذْ عَجَّلُوا لَكُمُ الهَوانَ فَأَسْرَعُوا

١٠٤ نُبِّئْتُ جِعْثِنَ دافَعَتْهُمْ بِٱسْتِها إِذْ لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ مَنْ يَدْفَعُ

١٠٥ أَمَدَحْتَ وَيْحَكَ مِنْقَرًا أَنْ أَلْزَقُوا بِالحارِقَيْنِ فَأَرْسَلُوها تَطْلَعُ

[الحارِقَة عَصَبَةٌ متّصلةٌ بالوَرِك]

١٠٦ باتَتْ بِكُلِّ مُحَرَّفٍ حامِى القَفا حابِى الضُّلُوعِ مُقاعِسِىٍّ تُكْسَعُ

[ويروى كُسِعَتْ بِكُلِّ مُحَرَّفٍ حابِى القَفا حابِى حابِى الضُّلُوعِ اى مُتَقارِبُها وَثِيقُها] 15

---

2 L أَزَعَمتَ (S var.): S وَيْلُ. 4 O وَمَجَرُّ: S جِعْثَنَ, L جُعْثَنَ (sic). 5 cf. Boucher 8⁶: S بَاتَتَ: L وسيرتها (sic). 8 L فتاتكم. 11 cf. Boucher 8⁷: S جِعْثَنَ: L زاحمتهم: S مِنْ, مَنْ. 12 cf. Lisān XI 329¹⁸: أَلْزَقُوا, partly illegible in O: وَيْحَكَ, S var. وَيْلَكَ: S أَنْ, L اذ: أَمَدَحْتَ, S var. أَلْصَقوا: O تَطْلُعُ, S تَطَّلِعُ (sic). 13 gloss from L. 14 حابِى, L حانِى: O تُكعُ (sic), L تُكَسَّعُ, S تَكْسَعُ.

قوله مُقاعِسيّ يعنى مُقاعس وهم عُبَيْد وضَرِيم وزُبَيْع بنو الحُرث بن عمرو [بن كعب]
ابن عَوْف بن سعد

١٠٧ يا لَيْتَ جِعْثِنَ عِنْدَ حُجْرَةِ أُمِّها إذْ تَسْتَديرُ بِها البِلادُ فتَصْرَعُ (L 189a)

١٠٨ قال الفَرَزْدَقُ وٱبْنُ مُرَّةَ جامِحٌ كَيْفَ الحَيٰوةُ وفيكِ هٰذا أَجْمَعُ (L 189b)

5 *١٠٨ [وَجَدوا لِجِعْثِنَ حينَ قَبْقَبَتِ ٱسْتُها مِثْلَ الوَجارِ أَوى إلَيْهِ الأَضْبَعُ (L 189a)

**١٠٨ هَدَموا وِجارَكِ بَعْدَ ما خَبَّرْتِهِمْ أَلّا تَكادُ تَجوزُ فيهِ الإِصْبَعُ S 78a

اى وَسّعوه وقد كنتِ خَبَّرْتِهم انّه ضَيِّقٌ لا تَجوز فيه الإِصْبَعُ يعنى الجُحْر
الضَّبُع اى قلتِ إنّى بِكْرٌ]

١٠٩ جُرَّتْ فَتاةُ مُجاشِعٍ فى مِنْقَرٍ عَبْرَ المِراءِ كما يُجَرُّ المِيكَعُ (L 189b)

10 قوله المِيكَع هو السِّقاء يُدْقَى قَمُه من الغَدير ومن الحَوْض فيُمْلَأُ ثمّ يُجَرُّ فيُنَحّى [يقال
أُوكِعَتْ جِلْدَتُه أُشْبِعَتْ دِباغًا]

١١٠ يَبْكى الفَرَزْدَقُ والدِّماءُ عَلَى ٱسْتِها قُبْحًا لِتِلْكَ غُروبَ عَيْنٍ تَدْمَعُ

١١١ أَوْقَدْتَ نارَكَ فٱسْتَضاتَ بِخَزْيَةٍ ومِنَ الشُّهودِ خَشاخِشٌ والأَجْرَعُ

خَشاخِش والأَجْرَع موضعان

1 blank space in O — words in brackets supplied from conjecture. 3 L (يا ليت خَجرَةَ (sic) عند جِعْثِنَ أُمِّه S var.): يا ليت حُجْرَةَ أُمِّه S: حُجْرَةَ S. فتَصْرَعُ S. 4 L جانحٌ var. جامحٌ. 5 cf. Lisān X 85[21]: S ٱستها: الوَجار, so S (but وِجارَكِ in the next verse): حين, L حيث: أوى, L اوت. 9 cf. Lisān X 291[16]: S جُرَّتْ فتاةٌ: المِيكَعُ, so S — O المُكْنَعُ (and so also in the gloss). 10 this gloss is found in S also — gloss in L الميكع سقآ قد كثر عليه الوسخ فيجر حتى يتساقط عنه. 11 S اشبعتْ. 12 L غُرُوبُ. 13 cf. Lisān VIII 187[7]: L واستضات: S لخزية: ومن, S من: S خَساخِشُ والأَقْرَعُ.

١١٢ نَبِّا لِجِعْثِنَ إذْ لَقِيتَ مُقاعِسا مُتَخَشِّعًا ولأَىِّ شَكْرٍ تَخْشَعُ

الشَّكْر الجِماع قال عُمارة فى روايته أَنسيتَ جِعْثِنَ

١١٣ هٰذا الفَرَزْدَقُ ساجِدًا لِمُقاعِسٍ والقَيْنُ أَجْزَلَ بالصِّفاحِ مُوَقَّعُ

١١٤ (L 189b) خَدَعَتْ مَسامِعَكَ الَّتى لَمْ تَحْمِها سَعْدٌ فلَيْسَ بِنابِتٍ لَكَ مِسْمَعُ

[يقول جُدِعَ بما صُنِعَ به وقد وُسِمَ فى صَفْحَتِه بالعارِ كأنّه حِمارٌ مُوَقَّعٌ]

١١٥ سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَناةَ عِزٌّ فاضِلٌ جَمَعَ السُّعودَ وكُلَّ خَيْرٍ يَجْمَعُ

ويروى فَضَلوا السُّعودَ وكُلَّ خَيْرٍ يَجْمَعُ [ويروى جامِعٌ فَضَلوا السُّعودَ فكُلُّ
خَيْرٍ يَجْمَعُ]

١١٦ S 78b يَكْفى بَنى سَعْدٍ إذا ما حارَبوا عِزٌّ قُراسِيَةٌ وجَدٌّ مِدْفَعُ

القُراسِيَة العظيمُ الجِسْم وجَدٌّ مِدْفَع يقول يَدْفَعُ عنه الأَعداءَ لعِزِّه

١١٧ L 190a الذّائِدونَ فلا يُهَدَّمُ حَوْضُهُمْ والوارِدونَ شُورُدُهُمْ لا يُقْدَعُ

O 248d قوله لا يُقْدَعُ يقول لا يُرَدُّ ولا يُكَفُّ يقال قَدَعْتُه عن ذاك وكَفَفْتُه بمَعْنًى واحِد

١١٨ (L 189b) ما كانَ يَضْلَعُ مِنْ أَخى عِمِّيَّةٍ إلّا عَلَيْهِ دُرُوءُ سَعْدٍ أَضْلَعُ

قوله يَضْلَعُ اى يَميلُ ويَشْقى وعِمِّيَّة ضَلالة والدُّروءُ شَمارِيخُ تَنْتَأُ من الجَبَل
وهذا مَثَلٌ

١١٩ فٱعْلَمْ بِأَنَّ لآلِ سَعْدٍ عِنْدَنا عَهْدًا وحَبْلَ وَثيقَةٍ لا يُقْطَعُ

1 S لجِعْثِنَ: مُقاعِسًا, S مُجاشِعًا: ولأَىِّ, S مولاى (sic): LS شُكرٍ. 3 S اجْزَلُ بالصِّفاحِ var. اجدَعُ بالصفاح, with a gloss اى بالعيوب. 4 L بثابت, S var. بثائب with a gloss اى عائد: S مَسْمَعٌ, L مَسمَعٌ. 6 S وكُلُّ: S تَجْمَعُ. 9 cf. Lisān VIII 54[7]: S قراسيّةٌ: S ومَجْدٌ var. وجَدٌّ. 10 O الاعداء. 11 S فلا يُهَدَّمُ, L ولا يُحَطَّمُ. 13 S عَمِيَّة, L محميّة.

١٢٠ يَعْتَادُ مِخْدَمَهُ الفَرَزْدَقَ زَانِيًا أَفَلَا يُهَدَّمُ يا نَوارُ المِخْدَعُ (L 190a)

١٢١ عَرَفُوا لَنا السَّلَفَ القَدِيمَ وشاعِرًا تَرَكَ القَصائِدَ لَيْسَ فيها مَصْنَعُ

١٢٢ ورَأَيْتَ نَبْلَكَ يا فَرَزْدَقُ قَصَّرَتْ ووَجَدْتَ قَوْسَكَ لَيْسَ فيها مَنْزَعُ (L 187b)

هذا مَثَلٌ اى ليس عندك غَناءٌ

— L

١٠٢

وقال الفَرَزْدَقُ لخالد بن عبد الله وتَهاجَوا جَرِيرًا (S 169b)

١ أَلا مَنْ لِمُعْتادٍ مِنَ الحُزْنِ عائِدِ وهَمٍّ أَتَى دونَ الشَّراسِيفِ عامِدِى

الشَّراسيف مُنْقَطَعُ ضُلوعِ الجَنْبَيْنِ والمعنى فى ذلك يقول هذا الهَمُّ الذى اصابَنى قد دَخَلَ هذا المَدْخَلَ

٢ وكَمْ مِنْ أَخٍ لى ساهِرِ اللَّيْلِ لَمْ يَنَمْ ومُسْتَثْقِلٍ عَنّى مِنَ النَّوْمِ رَاقِدِ

٣ وما الشَّمْسُ ضَوْءُ المَشْرِقَيْنِ اذا ٱنْجَلَتْ ولَكِنَّ ضَوْءَ المَشْرِقَيْنِ بِخالِدِ

٤ سَتَعْلَمُ ما أُغْنِى عَلَيْكَ اذا ٱنْتَهَتْ الَى حَضْرَمَوْتٍ جامِحاتُ القَصائِدِ

٥ أَلَمْ تَرَ كَفَّىْ خالِدٍ قَدْ أَفَادَتا عَلَى النّاسِ رِزْقًا مِنْ كَثِيرِ الرَّوافِدِ S 170a

---

1 L مُخْدَعَهُ الفرزدقِ, S مُخْدَعَهُ الفرزدقِ: زانيًا, so LS — O راءٍ بيًا: S المُخْدَعُ. 2 L الشرف القديم, S var. الشَّرَفَ التَّلِيدَ: O تَرَكَ القصائدِ, S تَرَكَ القَصائِدَ with a gloss لا يقدر احد ان يصنع مثلها (see p. 828⁶). 3 cf. Mathal 491²⁵: LS ووجدتُ: LS ورايتُ.

N°. **102**. Cf. Boucher 220¹⁶ seq., Jarir I 72¹⁴ seq. (vv. 1—4), 74²¹ (v. 5), 75⁵ seq. (vv. 6—22) — see Introduction pp. xix, xx: *order of verses in* Boucher 1—6, 12, 7—9, 9*, 10, 11, 13—22. 9 S ومُسْتَثْقِلٍ. 10 S var. التقتْ, ارتقتْ and غَدَتْ variants ٱنْجَلَتْ, ٱنْجَلَتْ. 12 أَفَادَتا, so S — O أَفَارَتا, S var. أَدَرَّتا with a gloss اى دَرَّتا.

٦ أَسالَ لَهُ النَّهْرَ المُبارَكَ فَارْتَمَى بِمِثْلِ الرَّوابِى المُزْبِداتِ الحَواشِدِ

ويروى فانَّ لَهُ النَّهْرَ المُبارَكَ وروى ابو عمرو

وكانَ لَهُ النَّهْرُ المُبارَكُ فَارْتَمَى بِهِنَّ إِلَيْهِ مُزْبِداتِ الحَواشِدِ

ويروى على الرّاسِياتِ العالياتِ الحَواشِدِ قوله المُزْبِداتِ الحَواشِدِ قال حَواشِدُ الماء

حَوالِيُّهُ الّتى تَصُبُّ فيه

٧ فَزِدْ خالِدًا مِثْلَ الَّذى فى يَمِينِهِ تَجِدْهُ عَنِ الاسْلامِ مِنْ خَيْرِ ذائِدِ

قوله فزِدْ خالِدًا يقول يا رَبِّ زِدْ خالِدًا من الخَيْرِ يَدْعو له

٨ فانّى ولا ظُلْمًا أَخافُ لِخالِدٍ مِنَ الخَوْفِ أُسْقَى مِنْ سِمامِ الأَساوِدِ

٩ وانّى لَأَرْجُوا خالِدًا أَنْ يَفُكَّنى ويُطْلِقَ عَنّى مُقْفَلاتِ الحَدائِدِ

١٠ تَكَشَّفَتِ الظَّلْماءُ عَنْ نورِ وَجْهِهِ لِضَوْءِ شِهابٍ ضَوْءُهُ غَيْرُ خامِدِ

١١ أَلا تَذْكُرُونَ الرَّحْمَ أَوْ تَعْرِضُونَنى لَكُمْ خُلْقًا مِنْ واسِعِ الخُلْقِ ماجِدِ

يقول خُلْقُكم واسِعٌ ويروى لَكُمْ حَلْبًا يعنى بَلاءً يُحْلَبُ

١٢ O 249a لَهُ مِثْلُ كَفَّىْ خالِدٍ حِينَ يَشْتَرِى بِكُلِّ طَرِيفٍ كُلَّ حَمْدٍ وتالِدِ

---

1 O النَّهْرُ المُبارَكُ, S النَّهْرَ المُبارَكَ, S var. اسال له اللّهُ المُبارَكَ (see Aghani XIX 18¹¹ seq., Yaḳut IV 408²¹ seq.): Boucher's MS بِمِثْلِ الرَّوابِى مُزْبِداتٍ حَواشِدِ with a gloss بعضُها بعضًا (sic) يَحْسُدُ اراد أَمْوَاجًا. 3 مزبدات, so O — Boucher's MS mentions a var. (sic) بهنّ اليه مُزْبِداتٌ. 5 O حواليه. 6 مِنْ خَيْرِ, S أَكْرَمَ var. احرمَ: S زائد. 7 in O this gloss stands after v. 8. 8 فانّى, S كأنّى: أُسْقَى, so S — O أَسْقَى (see N°. 103 v. 10): S var. مِنَ السّامِ دانٍ او سِمامِ. 9 after this verse Boucher adds the following

هُوَ القائِدُ المَيْمُونُ والنّاعِلُ الَّذى يَثُوبُ إِلَيْهِ النّاسُ مِنْ كُلِّ وافِدِ

10 S var. فَتًى يَكْشِفُ الظَّلْماءَ بِاللَّيْلِ وَجْهُهُ. 12 حَلْبًا, O orig. خَلْقًا. 13 لَهُ (i. e. لِلنَّهْرِ), S لكم — this verse should follow v. 6, as in Boucher.

١٣ فإنْ يَكُ قَيْدِى رَدَّ هَمِّى فربَّما تَناوَلْتُ أَطْرافَ الهُمومِ الأَباعِدِ

ويروى فإنْ يَكُ قَيْدِى أَدْعَمَيْنِ فربَّما تَرامَى بِهِ رامِى الهُمومِ الأَباعِدِ

١٤ مِنَ الحامِلاتِ الحَمْدَ لَمَّا تَكَمَّشَتْ ذَلاذِلُها وَٱسْتَوْرَأَتْ لِلْمُناشِدِ S 1706

قولهُ لَمَّا تَكَمَّشَتْ يعنى ارتفعت وذَلاذِلُها عَلائِقُها وقولهُ وَٱسْتَوْرَأَتْ يقول نَفَرَتْ

5 ومَضَتْ والمُناشِد الذى يَنْشُدُ (يريد يَطْلُبُ) ضالَّةً فهو يُنْشِدُها

١٥ فَهَلْ لِٱبْنِ عَبْدِ اللّٰهِ فى شاكِرٍ لَهُ بِمَعْرُوفٍ أَنْ أَطْلَقْتَ قَيْدَيْهِ حامِدِ

بِمَعْرُوفٍ مُنَوَّنٌ وحامِدٍ مردودٌ على شاكِرٍ يريد بمعروفٍ حامدٍ إنْ اطلقتَ قَيْدَيْهِ حامدٍ

لَهُ قال فَفَرَّقَ بين المُضاف والمُضاف اليه وهذه حُجَّةٌ فى النَّحْو

١٦ وما مِنْ بَلاءٍ غَيْرَ كُلِّ عَشِيَّةٍ وكُلِّ صَباحٍ زائِرٍ غَيْرِ عائِدِ

١٧ يَقُولُ لِىَ الحَدّادُ هَلْ أَنْتَ قائِمٌ وما أَنا إِلّا مِثْلُ آخَرَ قاعِدِ

١٨ كَأَنِّى حَرُورِىٌّ لَهُ فَوْقَ كَعْبِهِ ثَلاثُونَ قَيْدًا مِنْ صَرِيمٍ وكابِدِ

قولهُ صَرِيم يعنى صَرِيمَ بنَ الحُرِث وهو مُقاعِس قال وكانوا خَوارِجَ كابِد حَىٌّ من اليَمَن

---

2 أَدْعَمَيْنِ, for this use of the Dual see v. 15. 3 تَكَمَّشَتْ, S: تَكَشَّفَتْ: S وٱسْتَوْأَرَتْ (see Lisān I 189⁹, V 96⁷, VII 132¹⁰). 5 ينشدها unvocalised in O. 6 S بِمَعْرُوفٍ إِنْ, with a var. فى شاكِرٍ لَكُمْ بِمَعْرُوفِكُمْ أَطْلَقْتُمُ القَيْدَ حامِد. 7 يريد الخ, so O — marg. ينظر. 9 O غَيْرِ: S كُلَّ: S وكُلِّ: S زائِرٍ. 11 S var. لَهُ كَأَنَّ حَرُورِيًّا: صَرِيم, so S — O صُرَيْم (unvocalised in the gloss), Boucher's MS has بنْ قُرُوصٍ مُلاكِد, adding الذى (sic) الملاكِد المُلازِم والقروص يَقْرُصُ ويَعَضُّ وروى ابو عَلِىٍّ قَيْدًا من صَرِيمٍ مُكايِدٍ وقال الصَّرِيم اللَّيْل. 12 كابِد, O marg. لعلهُ غامِد — the explanation given in O is found in S also.

١٩ وإمّا بِدَيْنٍ ظاهَروا فَوْقَ ساقِهِ فقَدْ عَلِموا أَنْ لَيْسَ دَيْنِى بِناقِدِ

٢٠ ورَاوٍ عَلَى الشِّعْرِ ما أَنا قُلْتُهُ كَمُعْتَرِضٍ لِلرُّمْحِ بَيْنَ الطَّرائِدِ

الطَّرائِد التى تُطْرَدُ والطَّرِيدة ما طُرِدَ من الصَّيْد [قال البَرْبوعىّ كان الفرزدق عَجِبا

عِشامَ بنَ عبد الملك بشِعْرٍ فيه هذا البيتُ

بُقَلْبُ رَأْسًا لَمْ يَكُنْ رَأْسَ سَيِّدٍ وعَيْنًا لَهُ حَوْلاءُ بادٍ عُيُوبُها ✲

وعَجِبا خالِدَ بنَ عبد الله القَسْرِىَّ بقولهِ

لَعَمْرِى لَقَدْ صَبَّتْ عَلَى ظَهْرِ خالِدٍ شآبِيبُ لَيْسَتْ مِنْ سَحابٍ ولا قَطْرِ

أَتَضْرِبُ فى العِثْيانِ مَنْ لَسْتَ مِثْلَهُ وتَعْصِى أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَخا قَسْرِ

وأَنْتَ ٱبْنُ نَصْرانِيَّةٍ طالَ بَظْرُها غَدَتْكَ بِأَلْبانِ الخَنازِيرِ والخَمْرِ

فلَوْلا يَزِيدُ بنُ المُهَلَّبِ حَلَّقَتْ بِكَفَّيْكَ فَتْخاءُ الجَناحِ إِلَى الوَكْرِ

فطَلَبَهُ خالِدٌ حتّى ظَفِرَ به فحَبَسَه وكتب الى عِشام بذلك ✲ فحدّثنى عقالُ بنُ شَبَّةَ ابن عقال قال قَدِمَ البَرِيدُ من قِبَلِ خالِدٍ على عِشام بحَبْسِ الفرزدق وابنُ شَبَّةَ عند عِشام فقال عِشام عَلَىَّ بابنِ الخَطَفَى فأُقْبِلَ جَرِيرٌ يَمْشِى فى مُقَطَّعاتٍ له حتّى اذا سَلَّم على عِشام قال له يا جَرِيرُ إنّ اللهَ قد أَخْزَى الفاسِقَ قال أَىُّ الفُسّاقِ يا امِيرَ المُؤْمِنِين قال الفرزدق ✲ ✲ ثمّ قال يُامِيرَ المُؤْمِنِين إنْ اردتَ أَنْ تَتَّخِذَ يدًا عند حاضِرَةِ مُضَرَ وبادِيَتِها فأَطْلِقْ لهم شاعِرَهم وسَيِّدَهم وٱبنَ سَيِّدِهم فقال عِشام يا جَرِيرُ أَما يَسُرُّكَ أَنْ يُخْزَى الفرزدقُ قال لا واللهِ يُامِيرَ المُؤْمِنِين إلّا أَنْ يُخْزَى بلسانى قال

---

1 وإمّا, S وما إنْ: فقد, S وقد. 2 S ويُرْوَى علىَّ الشِّعْرُ, var. ورَاوٍ. 5 cf. Boucher 76⁴, Hell N°. 424, Aghānī XIV 78²¹, XIX 41²³: S عُيُونُها. 7 seq. cf. Hell N°. 450, Aghānī XIX 61⁸ seq. 13 فأُقْبِلَ, S قبل preceded by a blank space. 14 S ايُّ. 15 S الفرزدق followed by a blank space.

فأيْنَ ما تقول له ويقول لك قال ما اقول ولا يقول إلّا الباطل فلمّا انصرف جَرير أتْبَعَه هِشام بصُرّة وقال وَيْحَهُ أىُّ امْرِئٍ هو عند حَسَبِه]

٢١ فذاكَ الّذى يَرْوِى عَلَىَّ الّتى مَشَتْ بِهِ بَيْنَ حَقْوَىْ بَطْنِها والقَلائِدِ (O 249a)

٢٢ بِأَيْرِ ٱبْنِها إنْ لَمْ تَجِئْ حينَ تَلْتَقِى عَلَى زورِ ما قالوا عَلَىَّ بِشاهِدِ

١٠٣

5 قال فأجابه جَرِيرٌ ويَمْدَحُ خالِدَ بنَ عبد الله فقال S 171a

١ لَعَلَّ فِراقَ الحَىِّ لِلْبَيْنِ عامِدى عَشِيَّةَ قارَاتِ الرُّحَيْلِ الفَوارِدِ

يقال عَمَدَ سَنامُ البعيرِ يَعْمَدُ عَمَدًا اذا خرجت فيه دَبَرَةٌ فأفْسَدَتْه وإنّما هو مَثَلٌ والقارات الجِبال الصِّغار والرُّحَيْل من البَصْرة على فَرْسَخَيْنِ وهو مَنْزِلٌ معروفٌ

٢ لَعَمْرُ الغَوانِى ما حَزِنَّ صَبابَتى بِهِنَّ ولا تَحْبيرَ حَوْكِ القَصائِدِ

10 قوله تَحْبيرَ يريد تَحْسينَ يقال من ذلك قد حَبَّرَ الشّاعِرُ شِعْرَهُ وذلك اذا حَسَّنَه وجَوَّدَه قال ابو عُبَيْدَةَ وكأنّه مأخوذ من الحِبَرَة وحِبَرُ اليَمَنِ المُخَطَّطُ

٣ رَأَيْتُ الغَوانِى مُولَعاتٍ بِذى الهَوَى بِحُسْنِ المُنَى والخُلْفِ عِنْدَ المَواعِدِ

---

4 تَجِئْ, so S, Boucher — O تَجِدْ: S var. بِشاهِدٍ (sic) عليه بما قالوا قيام.

N°. **103**. Cf. Jarir I 72[19] seq., J fol. 30[b]: *order of verses in* J 1, 2, 5, 7, 3, 4, 6, 8—14, 26, 15—18, 25, 23, 19—21, 29—32, 27, 22, 24, 33—35, 38, 36, 37, 39—43, 45, 46, 48, 44, 49—51, omitting 28, 47: S *has the same order as* O, but omits v. 28. 6 cf. Bakri 403[16]: SJ عامدى مُمرضى ومُشْخِصى واصلُه فى عمد السَّنام اذا انثقله الرَّحيل. 7 gloss in S الحَمِلُ فصصخه فيكون ظاهرُه صحيحًا وداخله فاسدًا. 9 O حَوْكِ, O marg. نَسْجَ, J نَسْجِ, S var. تلك. 12 بِذى, J لِذى (S var.): والخُلْفِ, so S — O والخُلْف marg. والبُخْل (so J).

٤ O 249b لَقَدْ طالَ ما صِدْنَ القُلوبَ بِأَعْيُنٍ إلَى قَصَبِ زَيْنِ البُرَى والمَعاضِدِ

قال البُرَى الخَلاخيل والمَعاضِد يعنى الدَّماليج ويروى والمَعاقِد

٥ وكَمْ مِنْ صَديقٍ واصِلٍ قَدْ قَطَعْتَهُ وأُفْتَنَّ مِنْ مُسْتَحْكِمِ الدِّينِ عابِدِ

٦ أتَعْذِرُ أنْ أبْدَيْتَ بَعْدَ تَجَلُّدٍ شَواكِلَ مِنْ حُبِّ طَرِيفٍ وتالِدِ

٧ فإنَّ الّتى يَوْمَ الحَمامَةِ قَدْ صَبا لَها قَلْبُ تَوّابٍ إلَى اللّهِ ساجِدِ

قوله يَوْمَ الحَمامَةِ يعنى حَمامَةَ داوُدَ عليه السّلام وقوله لَها قَلْبُ يعنى قَلْبَ داوُدَ على نَبِيِّنا وعليه الصَّلوٰةُ والسّلام

٨ ونَطْلُبُ وُدًّا مِنْكِ لَوْ نَسْتَفيدُهُ لَكانَ إلَيْنا مِنْ أَحَبِّ الفَوائِدِ

ويروى ومُطْلِبٍ دَيْنًا ولَوْ يَسْتَفيدُهُ لكانَ إلَيْهِ

٩ S 171b فلا تَجْمَعى ذِكْرَ الذُّنوبِ لِتَبْخَلى عَلَيْنا وهِجْرانَ المَدِلِّ المُباعِدِ

١٠ اذا أنْتَ زُرْتَ الغانِياتِ عَلَى العَصا تَمَنَّيْتَ أنْ تُسْقَى سِمامَ الأَساوِدِ

١١ أعِفُّ عَنِ الجارِ القَريبِ مَزارُهُ وأَطْلُبُ أَشْطانَ الهُمومِ الأَباعِدِ

قال الأَشْطان فى غير هذا الموضع الحِبال وهى هاهنا الأَسْبابُ

١٢ لَقَدْ كانَ داءٌ بالعِراقِ فما لَقُوا طَبيبًا شَفَى أدْواءَهُمْ مِثْلَ خالِدِ

يعنى خالِدَ بنَ عبد الله القَسْرِىَّ

---

3 وأُفْتَنَّ, O marg. (sic) وفَتَنَّ واصبين J. وفَتَنَّ 4 S var. لَعَمْرِى لَقَدْ أَبْدَيْتَ. 5 after this verse something must have dropt out. 6 see Ṭabarī I 564[10] seq. 8 S نَسْتَطْبِعُهُ var. نَسْتَفيدُهُ. 9 O دينا unvocalised: O نستفيده. 10 لِيَتَبَخَّلى, so SJ — O لِتَبَخَّلى. 11 سِمامَ, SJ دِماء var. سمام in S. 14 مِثْلَ, S var. غَيْرَ.

١٣ شَفاهُمْ بِحِلْمٍ خالَطَ الدِّينَ والتُّقا وَرَأْفَةُ مَهْدِيٍّ إِلَى الحَقِّ قاصِدِ

١٤ فَإِنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ حَباكُمُ بِمُسْتَبْصِرٍ فِي الدِّينِ زَيْنِ المَساجِدِ

١٥ وَإِنَّ ٱبْنَ عَبْدِ اللّٰهِ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ مَواطِنُ لا تُخْزِيهِ عِنْدَ المَشاهِدِ

١٦ وَأَبْلَى أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَمانَةً وَأَبْلاهُ صِدْقًا فِي الأُمُورِ الشَّدائِدِ

١٧ إِذا ما أَرادَ النّاسُ مِنْهُ ظُلامَةً أَبَى الضَّيْمَ وَٱسْتَعْصَى عَلَى كُلِّ قائِدِ

١٨ فَكَيْفَ يَرُومُ النّاسُ شَيْئًا مَنَعْتَهُ لَهُا بَيْنَ أَنْيابِ اللُّيُوثِ الحَوارِدِ S 172a

قال احمد بن عُبَيْد هو مَنَعْتَهُ يعنى اللّهاة فقدّم وجمع اى الذى تَمْنَعُه انت كأنّه فى لَهاة بين انياب لَيْث فمَنْ يَقْدِرُ على ٱستخراجه

١٩ إِذا ما لَقِيتَ القِرْنَ فِي حارَةِ الوَغا تَنَفَّسَ مِنْ حَيّاشَةٍ ذاتِ عانِدِ

10 قوله حَيّاشة يقول هذه الطّعنة تَجيش بالدّم كما تَجيش القِدْر بما فيها من شدّة الغَلَيان وقوله ذات عانِد يقول الدّم الذى يَسيل من هذه الطّعنة عانِدٌ يريد يأخذ غيرَ الطّريق من كَثْرته يَذْهَبُ الدّم يَمْنَةً ويَسْرَةً وهو من قولهم قد عَنَدَ فلانٌ عن الطّريق اذا ذهب مَذْهَبَ الباطل والظُّلْم فكأنّه مشتقّ من ذلك قال ابو جعفر عانِد لا يُجيبُ راقيًا من سَعَة مَخْرَجِه من الطّعنة

٢٠ وَإِنْ فَتَنَ الشَّيْطانُ أَهْلَ ضَلالَةٍ لَقُوا مِنْكَ حَرْبًا حَمْيُها غَيْرُ بارِدِ 15

1 برفع خالط الحِلْم J : (سَقاهُمْ =) سَقاهُمْ J , so S — O سَقامٌ, شَفاهُمْ 1 والتقى وسيرة الخ. 3 J فَإِنّ. 4 صِدْقًا, O marg. قَصْدًا. 6 J : وكَيْفَ 9 S var. يَنالُ, O marg. هَوَى (so SJ): S has a var. يَرومُ, S var. تُحْمَيُ لَهًا بين. 10 seq., in O these remarks stand after v. 20. 13 حارَةٍ, S var. حَوْمَةٍ: O ذاتُ. 15 فَتَنَ, S var. أَفْتَنَ: S لَقُوا: حَمْيُها, O marg. حَرُّها.

O 250a ٢١ إِذا كانَ أَمْنٌ كانَ قَلْبُكَ مُؤْمِنا وَإِنْ كانَ خَوْفٌ كُنْتَ أَحْكَمَ ذائِدِ

قوله كُنْتَ أَحْكَمَ ذائِدٍ كنت احكمَ مَنْ يَدْفَعُ عن حَريمه يقال فلانٌ يَذودُ النّاسَ وذلك اذا دَفَعَ عنهم

٢٢ حَمَيْتَ ثُغورَ المُسْلِمِينَ فَلَمْ تُضِعْ وَما زِلْتَ رَأْسًا قائِدًا وٱبْنَ قائِدِ

٢٣ تُعِدُّ سَرابِيلَ الحَدِيدِ مَعَ القَنا وَشُعْثَ النَّواصِي كالضِّراءِ الطَّوارِدِ 5

قوله كالضِّراء الطَّوارِد يعنى الكِلابَ الضّارِيَةَ الواحدُ ضَرٍوٌ والأُنْثَى ضَرُوَةٌ

٢٤ وَإِنَّكَ قَدْ أُعْطِيتَ نَصْرًا عَلَى العِدَى وَلُقِّيتَ صَبْرًا وَٱحْتِسابَ المَجاهِدِ

٢٥ إِذا جَمَعَ الأَعْداءُ أَمْرَ مَكِيدَةٍ لِغَدْرٍ كَفاكَ اللّٰهُ كَيْدَ المَكايِدِ

٣١ وَإِنّا لَنَرْجُوا أَنْ تُوافِقَ عُصْبَةً يَكُونُونَ لِلْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ وارِدِ

٢٧ S 172b تَمَكَّنْتَ فِي حَيَّيْ مَعَدٍّ مِنَ الذُّرَى وَفِي اليَمَنِ الأَعْلَى كَرِيمَ المَوالِدِ 10

يعنى كريمَ الآباء والأُمّهات

— SJ

٢٨ فُرُوعٍ وَأَصْلٍ مِنْ جَبِيلَةَ فِي الذُّرَى إِلَى ٱبْنِ نِزارٍ كانَ عَمًّا وَوالِدِ

٢٩ (S 172b) وَما زِلْتَ تَسْمُوا لِلْمَكارِمِ وَالعُلَى وَتَعْمُرُ عِزًّا مُسْتَنِيرَ المَوارِدِ

٣٠ إِذا عُدَّ أَيّامُ المَكارِمِ فَٱفْتَخِرْ بِآبائِكَ الشُّمِّ الطِّوالِ السَّواعِدِ

فَدَمْنَا ماجِدًا وٱبْنَ 4 S var. أَوَّلَ. 7 J وَبانَكَ: صَبْرًا, SJ نَصْرًا, var. صَبْرًا in S. 8 لِغَدْرٍ, S var. بِغَدْرٍ. 9 S var. تُرافِقَ (sic), J تُرافِيفَ: عُصْبَةً, J رُفْقَةً. 10 تَمَكَّنْتَ, S var. تَقَرَّعْتَ: فِي, so SJ — O مِنَ: S var. الى الذُّرَى: J وَفِي يَمَنٍ أَعْلَا كَرِيمَ الرَّوافِدِ. so OS: S var. كَرِيمَ: يَمَنِ أَعْلَى 13 مُسْتَنِيرَ, S var. مستبينَ: المَوارِدِ, O marg المَواقِدِ. 14 بِآبائِكَ, J بِآبائِكَ.

قوله الشُّمّ الطِّوال المرتفعة وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه للشَّرَف والكَرَم اى انّ حَسَبَهم لا يَبْلُغه مَنْ يُفاخِرُه

٣١ وكَمْ لَكَ مِنْ بانٍ رَفيعٍ بِناؤُهُ وفى آلِ ضَبٍّ مِنْ خَطيبٍ ووافِدِ

يريد ضَبَّ بنَ عَلِىّ بن بَكْر بن وائل ويروى وكَمْ مِنْ أَبٍ ضَبٍّ رَفيعٍ بِناؤُهُ

٣٢ يَسُرُّكَ أَيّامَ المُحَصَّبِ ذِكْرُهُمْ ويَوْمَ مَقامِ الهَدْىِ ذاتِ القَلائِدِ

ويروى يُشَرِّفُ أَيّامَ المُحَصَّبِ المعنى فى ذلك يقول اذا اجتمع النّاس من كلّ فجّ عميق تذاكروا آباءهم قديمًا وحديثًا يتفاخرون يقول اذا تفاخَرَ النّاس فى تلك الايّام سَرَّك ما سمعتَ من ذِكْرِ آبائك وما تَقَدَّم من فِعْلِهم

٣٣ بَنَيْتَ المَنارَ المُسْتَنيرَ عَلَى الهُدَى فَأَصْبَحْتَ نورًا ضَوْءُهُ غَيْرُ خامِدِ

٣٤ بَنَيْتَ بِناءً لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ يَكادُ يُوازِى سُورُهُ بالفَراقِدِ

٣٥ وأُعْطيتَ ما أَعْيَى القُرونَ الَّتى مَضَتْ فَنَحْمَدُ مَوْلانا وَلِىَّ المَحامِدِ

٣٦ لَقَدْ كانَ فى أَنْهارِ دِجْلَةَ نِعْمَةٌ وحُظْوَةُ جَدٍّ لِلْخَليفَةِ صاعِدِ

٣٧ عَطاءُ الَّذى أَعْطَى الخَليفَةَ مُلْكَهُ ويَكْفيهِ تَنْوارَ النُّفوسِ الحَواسِدِ

٣٨ فانَّ الَّذى أَنْفَقْتَ حَزْمًا وقُوَّةٌ يَجِىءُ بِأَضْعافٍ مِنَ الرِّبْحِ زائِدِ

ويروى فكانَ و فَأَبْشِرْ بِأَضْعافٍ قال يعنى ما أَنْفَقه على المُبارَك نَهْرٍ كان احْتَفَرَه خالِدٌ

٣٩ جَرَتْ لَكَ أَنْهارٌ بِيُمْنٍ وأَسْعُدٍ إِلَى زِينَةٍ فى فَحْفَحانِ الأَحالِدِ

---

3 J وَعِندَ , وبَوْم 5 . سَعْد , S var. ضَعْب , J طَويل : رَفيع , J بَكم : (S var.). 11 S يُساوِى (S var.). 10 J لَمْ يَرَ , J ما بَنى : يُوازِى عَطِيَّةَ مِنْ , S var. عَطاء , 13 S وحِظْوَةُ . 12 S مِفْضالًا (S var.). مَوْلانا , J واعْطَيْتَ : بِبَرِّيَّةٍ . S var. إِلى جَنَّةٍ , 17 SJ حَزْمٌ وقُوَّةٌ فَأَبْشِرْ الخ , 14 J أَعْطَى .

٤٠ يُنَبِّتْنَ أَعْنابًا ونَخْلًا مُبارَكًا وحَبًّا حَصيدًا مِنْ كَريمِ الحَصائِدِ O 250b

ويروى وأَنْقاءَ بُرٍّ فى جُرُونِ الحَصائِدِ

٤١ اذا ما بَعَثْنا رائِدًا يَطْلُبُ النَّدَى أَتانا بِحَمْدِ اللّٰهِ أَحْمَدَ رائِدِ

ويروى إذا ما أَرَدْنا رائِدًا و أَتانا بِحَمْدِ اللّٰهِ مِنْ خَيْرِ رائِدِ الرّائِد الّذى يَطْلُبُ الكَلأَ

ومَثَلٌ من أَمْثالِ العَرَب فى الصِّدْق الرّائِدُ لا يَكْذِبُ أَهْلَهُ يقول هو يَصْدُقُهم

٤٢ فَهَلْ لَكَ فى عانٍ ولَيْسَ بِشاكِرٍ فَتُطْلِقَهُ مِنْ طولِ عَضِّ الحَدائِدِ

هذا يقوله لخالد فى الفرزدق اى إنْ اطلقتَه لم يَشْكُرْكَ

٤٣ يَعودُ وكانَ الخُبْثُ مِنْهُ طَبيعَةً وإِنْ قالَ انّى مُعْتِبٌ غَيْرُ عائِدِ

٤٤ فلا تَقْبَلوا ضَرْبَ الفَرَزْدَقِ انَّهُ هُوَ الزَّيْفُ يَنْفى ضَرْبَهُ كُلُّ ناقِدِ

٤٥ نَدِمْتَ وما تُغْنى النَّدامَةُ بَعْدَ ما تَطَوَّحْتَ مِنْ صَكِّ البُراةِ الصَّوائِدِ

تَطَوَّحْتَ اى سَقَطْتَ من أَعْلَى الى أَسْفَلَ

٤٦ وكَيْفَ نَجاةٌ لِلْفَرَزْدَقِ بَعْدَ ما ضَغا وَهْوَ فى أَشْداقِ أَغْلَبَ حارِدِ S 173b

قوله فى أَشْداقِ أَغْلَبَ يعنى فى شِدْقَىْ أَسَدٍ غليظ الرَّقَبَة وإنّما ضَرَبَ الأَسَدَ مَثَلًا لنفسه شَبَّهَ نفسه بالاسد

٤٧ يُلَوِّى أَسْتَهُ مِمّا يَخافُ ولَمْ يَزَلْ بِهِ الحَيْنُ حَتّى صارَ فى كَفِّ صائِدِ

وزرعًا var. وأَنْقاءَ بُرٍّ فى جَرِينٍ S , وأَنْقاءَ بُرٍّ مِى جُرُون J : يُنَبِّتُ 1 S var. S : يَبْتَغى J , يَطْلُبُ 3 . كرام , O supr. كَريم : خَصِيدًا O : تَرَقَّى فى جُرُودِ أَحْمَدُ . 4 أتانا O , و أَتانا . 6 seq. cf. Aghani XIX 42^30 seq. : فَتُطْلِقَهُ, so O — SJ فَتُطْلِقَهُ : S var. مِنْ مُقْفَلاتِ الحَدائِدِ . 8 طَبِيعَةً , J سَجِيَّةً (S var. العَوْدُ منه سَجِيَّةً) : مُعْتِبٌ , S تائبٌ var. مُعْتِبٌ . 10 S النَّدامَةَ . 15 seq., on vv. 47—50 see Nº. 111 v. 4 and foot-note.

٤٨ بَنِى مالكٍ إنَّ الفَرَزْدَقَ لَمْ يَزَلْ كَسوبًا لِعارِ المُخْزِياتِ الخَوالِدِ
٤٩ وإنّا وَجَدْنا إذْ وَفَدْنا عَلَيْكُمُ صُدورَ القَنا والخَيْلَ أَنْجَحَ وافِدِ
٥٠ أَلَمْ تَرَ يَرْبوعًا إذا ما ذَكَرْتُها وأَيّامَها شَدُّوا مُتونَ القَصائِدِ
٥١ فَمَنْ لَكَ إنْ عَدَّدْتَ مِثْلَ فَوارِسى حَوَوْا حَكَمًا والحَضْرَمِىَّ بنَ خالِدِ

5 يعنى الحَضْرَمِىَّ بنَ عامِر بن مُجَمِّع بن مَوْأَلَة بن خالد بن ضَبّ بن القَيْن بن مالك ابن ثعلبة بن دُودانَ بن أَسَد بن خُزَيْمَة والحَكَمَ بنَ مَرْوانَ بن زِنْباع بن جَذيمَةَ العَبْسِىَّ أَسَرَتْهُما بنو يربوع ☆ [قال اليَرْبوعىّ فلمّا انشد جَريرٌ خُلِدًا مِدْحَتَه أَمَرَ بإطْلاقِ الفرزدقِ فأُخْرِجَ الى أَسَدٍ وهو يقول

سَيُطْلِقُنى أَغَرُّ فَتًى يَمانٍ وقُلْ ما شِئْتَ فى كَرَمِ الطَّليقِ

10 فلمّا أُطْلِقَ قيل له إنّ ابنَ الخَطَفَى كلّم فيك الأَميرَ حتّى أَطْلَقَك فقال الفَرَزْدَقُ رُدُّونى الى السِّجْنِ فَلَأَلْأَمُ اسيرٍ فى العَرَب اسيرُ بَجَلِيٍّ وطَليقُ كُلَيْبِيٍّ] —8

١٠٤

وقال جَريرٌ يَمْدَحُ هِلالَ بنَ أَحْوَزَ المازِنِىَّ ويَفْخَرُ بأَبْناءِ إسْمٰعيلَ وإسْحٰقَ ويَهْجُوا الفرزدقَ وبنى طُهَيَّةَ

3 J ذَكَرْتُهُمْ وأَيّامَهُمْ . 4 فَمَنْ لَكَ, O marg. فَمَلَّكَ: لِمَنْ, so O — 8 أَنْ. 9 cf. Hell N°. 266. 11 S بِجَلِيٍّ.

N°. **104**. Cf. Jarir I 106⁹ seq., J fol. 5ᵇ seq.: *order of verses in* J 1—4, 4*, 5—9, 14, 10, 11ᵃ 8ᵇ, 12, 13, 15, 17, 16, 18, 19, 21, 20, 22—26, 34, 37, 38, 35, 36, 39, 40, 29, 31, 33, 32, 30, 27, 28, 41, 42, 63, 62, 62*, 60, 59, 56, 57, 57*, 58, 61, 64, 66—68, 65, 69—78, 81, 79, 80, 82, 83, 83*, 85, 84, 86, 87, 87*, 88, 89, 55, 53, 54, 90, 91, 43, 45, 44, 46, 48—51, 51*, 51**, 51*** (half-verse) 47ᵇ, 52, 93, 92, 94—100, 102ᵃ, 102* (half-verse), 101, 103—106, omitting 11ᵇ, 47ᵃ, 102ᵇ.

١ لِمَنْ رَبْعُ دارٍ هَمَّ أَنْ يَتَغَيَّرا تَراوَحَهُ الأَرْواحُ والقَطْرُ أَعْصَرا

ويروى رَسْمُ دارٍ وقوله تَراوَحَهُ الأَرْواحُ يعنى تَعاوُرَه الأَرْواحُ عنده مَرَّةً وعنده مَرَّةً وقوله أَعْصَرا يعنى دُهورًا وواحِدُ الأَعْصُرِ عَصْرٌ

٢ وكُنّا عَهِدْنا الدّارَ والدّارُ مَرَّةً هِىَ الدّارُ اذْ حَلَّتْ بها أُمُّ يَعْمَرا
٣ ذَكَرْنا بها عَهْدًا عَلَى الهَجْرِ والبِلَى ولا بُدَّ لِلْمَشْعوفِ أَنْ يَتَذَكَّرا

ويروى ذكرت و عَلَى النَّأْىِ

٤ أَجِنَّ الهَوَى ما أَنْسَ لا أَنْسَ مَوْقِفا عَشِيَّةَ جَرْعاءِ الصَّرِيفِ ومَنْظَرا O 251a
٥ عَشِيَّةَ تَسْبِى القَلْبَ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ اذا سَفَرَتْ عَنْ واضِحِ اللَّوْنِ أَزْهَرا

أَزْهَرُ أَبْيَضُ وقوله عَشِيَّةَ جَرْعاءِ قال النَّجْرِىّ الرّابِيَة من الرَّمْل قال الأَصمعىّ قد جاء فى الحديث إنَّ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ لَيْلَةٌ غَرّاءُ ويَوْمُها يَوْمٌ أَزْهَرُ والأَزْهَرُ الأَبْيَضُ

٦ أَتَى دونَ هٰذا النَّوْمِ هَمٌّ فأَسْهَرا أُراعِى نُجومًا تالِياتٍ وغُوَّرا

قوله تاليات يعنى نُجومَ آخِرِ اللَّيل وقوله غُوَّرًا يعنى بَدَأْنَ بالمَغيب

٧ أَقولُ لَها مِنْ لَيْلَةٍ لَيْسَ طُولُها كَطُولِ اللَّيالِى لَيْتَ صُبْحَكِ نَوَّرا
٨ حِذارًا عَلَى نَفْسٍ أَبَى أَحْوَزَ انَّهُ حَلا كُلَّ وَجْهٍ مِنْ مَعَدٍّ فأَسْفَرا
٩ أَخافُ عَلَيْهِ انَّهُ قَدْ شَفَى جَوًى وأَبْلَى بَلاءٍ ذا حُجولٍ مُشَهَّرا

قال النَّجَوِىّ الدّاءُ الباطِنُ الذى لا يقدر الطَّبيبُ على أَنْ يَراهُ بعَيْنِه فعِلاجُه شديد

1 seq. cf. Yaḳut III 384⁵ seq. (vv. 1—4, 4*): رَبْعُ, J رَسْمُ: J تَراوَحُه. 5 J ذَكَرْتُ: J للمشغوفِ. 6 ذكرت, so O. 7 أَجِنَّ, so J, Yaḳut — O أُجَرَّ: جَرْعاءِ, see below (l. 9): after v. 4 J adds

تَباعَدَ عِنّا الوَصْلُ اذْ حَلَّ اهْلُنا بِقَوٍ وحَلَّتْ بَطْنَ عَرْ (sic) بِعَرْعَرا

8 عَشِيَّةَ, J لَيالِى: مِنْ, J فى. 13 صُبْحَكِ, so O (the suffix referring to the poet).

وإنّما اراد انّه قد شقى قُلوبًا من داء شديد بإدراك الذَّحْل ثمّ قال وأَبْلَى بَلاء ذا حُجُولٍ مُشَهَّرا يقول فَعَلَ فِعْلًا اشْتَهَرَ به وعُرِفَ كما عُرِفَ هذا القَرَسُ المشهورُ وهو الابلقُ من الخيل

١٠ أَلا رُبَّ سامِى الطَّرْفِ مِنْ آلِ مازِنٍ اذا شَمَّرَتْ عَنْ ساقِها الحَرْبُ شَمَّرا

١١ أَتَنْسَوْنَ شَدّاتِ ٱبْنِ أَحْوَزَ مُعْلِمًا اذا المَوْتُ بالمَوْتِ ٱرْتَدَى وتَأَزَّرا

تقول أَعْلَمَ الرَّجُلُ فى الحَرْب اذا لَبِسَ خِرْقَةً حَمْراء او صَفْراء او شَيْئًا يُعْرَفُ به

١٢ فأَدْرَكَ ثَأْرَ المِسْمَعَيْنِ بِسَيْفِهِ وأَغْضَبَ فى يَوْمِ الخِيارِ فَنَكَّرا

قوله فأَدْرَكَ ثَأْرَ المِسْمَعَيْنِ قال المِسْمَعانِ مالِكٌ وعَبْدُ المَلِكِ ابنا مِسْمَعٍ والخِيارُ هو ابنُ سَبْرَةَ المُجاشِعىّ

١٣ جَعَلْتَ بِقَبْرٍ لِلْخِيارِ ومالِكٍ وقَبْرٍ عَدِىٍّ فى المَقابِرِ أَقْبُرا

١٤ شَغَبْتَ مِنَ الآثارِ خَوْلَةَ بَعْدَ ما دَعَتْ لَهْفَها واسْتَعْجَلَتْ أَنْ تَخَمَّرا

فى خَوْلَةُ بنتُ عَطِيَّةَ بن عَمّار من بنى وائِلِ باهِلَةَ وكانت امرأةَ عَدِىِّ بنِ أَرْطاةَ فقُتِلَ زَوْجُها فيقول شَغَبْتَها ممّن قَتَلَ زوجَها

١٥ وعَرَّقْتَ حِيتانَ المَزونِ وقَدْ رَأَوْا تَمِيمًا وعِزًّا ذا مَناكِبَ مِدْسَرا

15 قوله مِدْسَر هو الرَّجُل الشَّديدُ المُدافَعَةِ يقال دَسَرَ دَسْرًا اى دَفَعَه دَفْعًا شديدًا

١٦ فلَمْ تُبْقِ مِنْهُمْ رايَةً يَرْفَعونَها ولَمْ تُبْقِ مِنْ آلِ المُهَلَّبِ عَسْكَرا

١٧ وأَطْفَأْتَ نِيرانَ النِّفاقِ وأَهْلِها وقَدْ سارَعوا فى فِتْنَةٍ أَنْ تَسَعَّرا

5 مُعْلِمًا الخ, J انّها جَلَت كُلَّ وَجْهٍ من مَعَدٍ فاسْفَرَا (see v. 8). 7 J وأَدْرَكَ: 11 O الآثار: J واستَعجَلَتْ: i. e. « she was taken by surprise so that she had not time to veil herself ». 14 رَأَوْا, J لَقُوا (= لَقُوا). 17 cf. Lisān XVII 294⁹, Yāqūt IV 522⁶: J وأَعْلِه وقَدْ حاوَلوا: تَسَعَّرا, so O — J تُسَعِّرا.

١٨ فإنَّ لِأَنْصارِ الخِلافَةِ ناصِرًا عَزيزًا اذا طاغٍ طَغَى وتَجَبَّرا

١٩ فذو العَرْشِ أَعْطانا عَلَى الكُرْهِ والرِّضا إمامَ الهُدَى ذا الحِكْمَةِ المُتَخَيَّرا

٢٠ O 251ᵛ وإنَّ الَّذى أَعْطَى الخِلافَةَ أَهْلَها بَنَى لِىَ فى قَيْسٍ وخِنْدِفَ مَفْخَرا

٢١ فأَمْسَتْ رَواسِى المُلْكِ فى مُسْتَقَرِّها بِمُنْتَجَبٍ مِنْ آلِ مَرْوانَ أَزْهَرا

٢٢ مَنابِرُ مُلْكٍ كُلُّها خِنْدِفِيَّةٌ يُصَلَّى عَلَيْها مَنْ أَعَرْناهُ مِنْبَرا

٢٣ أَنا ٱبْنُ الثَّرَى أَدْعُوا قُضاعَةَ ناصِرًا وآلَ نِزارٍ ما أَعَفَّ وأَكْثَرا

٢٤ عَدِيدًا مَعَدِيًّا لَهُ ثَرْوَةُ الحَصَى وعِزًّا قُضاعِيًّا وعِزًّا تَنَزَّرا

٢٥ نِزارٌ إلَى كَلْبٍ وكَلْبٌ إلَيْهِمُ أَحَقُّ وأَدْنَى مِنْ صُداءٍ وحِمْيَرا

٢٦ فأَنَّى مَعَدِّىٍ يَخافُ وقَدْ رَأَى جِبالَ مَعَدٍّ والعَدِيدَ المُجَمْهَرا

المُجَمْهَر يريد العديد الكثير المُعْظَم

٢٧ أَبونا خَلِيلُ اللّٰهِ واللّٰهُ رَبُّنا رَضِينا بِما أَعْطَى المَلِيكُ وقَدَّرا

٢٨ بَنَى قِبْلَةَ اللّٰهِ الَّتى يُهْتَدَى بِها فأَوْرَثَنا عِزًّا ومُلْكًا مُعَمَّرا

٢٩ أَبونا أَبو إسْحٰقَ يَجْمَعُ بَيْنَنا أَبٌ كانَ مَهْدِيًّا نَبِيًّا مُطَهَّرا

٣٠ فيَجْمَعُنا والغُرُّ أَبْناءُ سارَةٍ أَبٌ لا نُبالِى بَعْدَهُ مَنْ تَغَدَّرا

٣١ ومِنّا سُلَيْمانُ النَّبِىُّ الَّذى دَعا فأُعْطِىَ تِبْيانًا ومُلْكًا مُسَخَّرا

٣٢ ويَعْقوبُ مِنّا زادَهُ اللّٰهُ حِكْمَةً وكانَ ٱبْنُ يَعْقوبٍ نَبِيًّا مُصَدَّرا

3 وإنَّ, J فإن. 4 فأَمْسَتْ, J فأَصْحَتْ: J لِمُنْتَجَبٍ. 5 خِنْدِفِيَّةٌ, J وائِىٌّ. 6 أَعَفَّ, J اعَدَّ. 8 J صُدَاء. 9 J مُضَرِيَّةٌ: J علينا. 11 seq. cf. Yāqūt II 862²¹ seq. (verses 34, 38, 39, 29, 32, 30, 27, 28 cited): J وَقَدَرًا (?) بِما الا الاه. 14 seq. cf. Yāqūt I 299¹⁰ seq. (verses 30, 34, 38, 39 cited): O أَبْنَاء: تَغَدَّرا, O marg. تَعَذَّرا. 16 J أَمِينًا مُصَوِّرا.

٣٣ وعيسى ومُوسى والَّذى خَرَّ ساجِدًا فنَبَتْ زَرْعًا دَمْعُ عَيْنَيْهِ أَخْضَرا

٣٤ وأَبْناءُ إِسْحٰقَ اللُّيوثُ اذا ٱرْتَدَوْا تَحامِلَ مَوْتٍ لابِسِينَ السَّنَوْرا

السَّنَوَّر يعنى الدُّروع والسِّلاح

٣٥ تَرَى مِنْهُمُ مُسْتَبْشِرِينَ إِلَى الهُدَى وذا التّاجِ يُضْحِى مَرْزُبانًا مُسَوَّرا

5 قوله مَرْزُبانًا مُسَوَّرًا يعنى ان العَجَم من بنى إِسْحٰق بن ابرهيمَ عليهما السّلام

٣٦ أَغَرَّ شَبِيهًا بالفَنِيقِ إِذا ٱرْتَدَى عَلَى القُبْطُرِىِّ الفارِسِىِّ المُزَرَّرا

الفَنِيق الفَحْل من الابل

٣٧ فيَوْمًا سَرابِيلُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ ويَوْمًا تَرَى خَزًّا وعَصْبًا مُنَيَّرا

٣٨ اذا أَفْتَخَرُوا عَدُّوا الصَّبَهْبَذَ مِنْهُمُ وكِسْرَى وآلَ الهُرْمُزانِ وقَيْصَرا

10 ٣٩ وكانَ كِتابٌ فيهِمُ ونُبُوَّةٌ وكانُوا بِاصْطَخْرَ المُلوكَ ونُسْتَرا

اى كان المُلوكُ يَنْزِلون إِصْطَخْرَ ونُسْتَرَ

٤٠ وقَدْ جاهَدَ الوَضّاحُ فى الدِّينِ مُعْلِمًا فأَوْرَثَ مَجْدًا باقِيًا آلَ بَرْبَرا

[الوَضّاح مَوْلًى لبنى أُمَيَّةَ صاحِبُ الوَضّاحِيَّةِ وكان بَرْبَرِيًّا]

٤١ لَشَتّانَ مَنْ يَحْمِى تَمِيمًا مِنَ العِدَى ومَنْ يَعْمُرُ الماخُورَ فيمَنْ تَمَخَّرا

15 ٤٢ فبُوءٌ بالمَخازِى يا فَرَزْدَقُ لَمْ يَبِتْ أَدِيمُكَ إِلّا واهِيًا غَيْرَ أَوْفَرا

---

1 J ومُوسَى وعِيسى : والَّذى الخ, i. e. David — see Ṭabarī I 566⁴ seq.: J بانبَتَ. 4 J مُسْتَبْصِرِينَ عَلَى الهُدَى. 9 cf. Mu'arrab 99¹², 123⁹, 154¹, Yaḳut II 862²² seq. 10 cf. Mu'arrab 10⁶. 12 cf. Yaḳut IV 932⁶: وقَدْ, J لَقَدْ: جاهَدَ, O orig. جاهَدُوا: فى الدِّينِ, J بالكَعْف: آلَ, J أَهْلَ. 13 from J. 14 تَمِيمًا, J مَعَدًا: يَعْمُرُ, J يَسكن.

[وزَعَمَ عُمارَةُ أَبُو المَخازِى وهو أَجْوَدُ جَعَله كَبَوِ النّاقةِ الذى تَرْأَمُهُ فكذلك انت تَرْأَمُ المَخازِى]

٤٣ أَلا قَبَّحَ اللّٰهُ الفَرَزْدَقَ كُلَّما أَهَلَّ مُهِلٌّ بالصَّلُوةِ وكَبَّرا

٤٤ فانَّكَ لَوْ تُعْطَى الفَرَزْدَقَ دِرْهَمًا عَلَى دِينِ نَصْرانِيَّةٍ لَتَنَصَّرا

٤٥ فلا يَقْرَبَنَّ المَرْوَتَيْنِ ولا الصَّفا ولا مَسْجِدَ اللّٰهِ الحَرامَ المُطَهَّرا 5

٤٦ o 253a يُمَيِّنُ فى وَجْهِ الفَرَزْدَقِ لُؤْمُهُ وأُمُّ مَنْسوبٍ قَفًا حِينَ أَدْبَرا

٤٧ وتَعْرِفُ مِنْهُ لُؤْمَهُ فَوْقَ أَنْفِهِ فقُبِّحَ ذاكَ الأَنْفُ أَنْفًا ومِشْفَرا

٤٨ لَحَا اللّٰهُ ماءً مِنْ عُرُوقٍ خَبِيثَةٍ سَقَتْ سابِياءً جاءَ فيها مُخَمَّرا

السّابِياء الذى يَخْرُجُ مع الوَلَد وهو لِفافةُ الوَلَد

٤٩ فما كانَ مِنْ فَحْلَيْنِ شَرُّ عُصارَةً وأُمُّ مِنْ حُوقِ الحِمارِ وكَيْمَرا 10

٥٠ فَقَيْرَةُ لَمْ تُرْضِعْ كَرِيمًا بِثَدْيِها وما أَحْسَنَتْ مِنْ حَيْضَةٍ أَنْ تَطَهَّرا

٥١ وما حَمَلَتْ إِلّا عِراضًا لِخَبْثَةٍ وما سِيقَ مِنْها مِنْ سِياقٍ فَتُمْهَرا

٥٢ أَتَعْدِلُ نَجْلًا مِنْ فَقَيْرَةَ مُقْرِفًا بِسامٍ إِذا أَصْطَكَّ الأَضامِيمُ أَصْدَرا

---

1 seq., from J. 2 تَرْأَمُك, J ترام. 3 J الصَّلاة. 5 cf. Yaḳut IV 513⁶: J تقربَنّ. 6 يُمَيِّنُ, so O: O لُؤْمُه: J مَنْسوبًا. 10 O شَرّ: لزنية ولا سيف من مُهْرٍ (sic) J. 11 تُرْضِعْ, so J — O تَرْضَعْ. 12 J وأُمّ O. اليها فتُمْهَرا: after v. 51 J adds

فُقَيْرَةُ أُمُّ القَيْنِ يثمر بَظْرُها مِرارًا اذا ما عَرُوسٌ الضَّيْفَ اثمرا

وَقَدْ حُسِبَتْ أُمُّ الفِرِزْدَقِ أَنَّها تَبُولُ جُبابًا من وطابٍ أَيَسَّرا

الجُبابُ زُبْدُ لبن اللقاح يُحْقَب حتى يكون كالزبد ثم يُنفش يريد ان ذلك يزيد مثل ذاك وايسر رجل من التيم كان كثير المال

بِجِباتٍ على أَنْفِ الفِرِزْدَقِ خِزْيَةٌ وبِفِيهِ ذاكَ الانبُ أَنْبًا ومِشْفَرا

see v. 47. 13 نَجْلًا, J سَجْلًا: J صَدَرًا.

ويروى صَدَّرا والأصاميم الجماعات

٥٣ عَشِيَّةَ لاقى القِرْدُ قِرْدُ مُجاشِعٍ هَرِيتًا أَبا شِبْلَيْنِ فى الغِيلِ قَسْوَرا

قال ابو عبد الله أَخْبَرَنا احمد بن يَحْيَى عن ابن الأَعْرابىّ يقال فلانٌ أَقْهَرُ من فلانٍ يريد أَوْسَعُ فَمًا للكلام

٥٤ مِنَ المُحْمِياتِ الغِينَ غِينَ خَفِيَّةٍ تَرَى بَيْنَ لَحْيَيْهِ القَرِيسَ المُعَقَّرا

٥٥ أَشاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْقَرَزْدَقِ خِزْيَةً وتِلْكَ الوُئُودُ النّازِلونَ المُوَقَّرا

٥٦ وقالَتْ قُرَيْشٌ لِلْحَوارِيِّ جارِكُمْ أَرَغْوانَ تَدْعُوا لِلْوَفاءِ وضَوْطَرا

قال رَغْوانُ لمجاشع وقال سَعْدانُ رَغْوانُ رجل من بنى مجاشع وضَوْطَرٌ منهم ايضا يَنْسُبُهم الى قِلّةِ الوَفاءِ ونَقْضِ العَهْدِ

٥٧ تَراغَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ ضِباعُ مَغاراتٍ تَعاظَمْنَ أَجْعُرا

٥٨ فإنَّ عِقالًا والحُتاتَ كِلَيْهِما تَرَدَّى بِثَوْبَىْ غَدْرَةٍ وتَأَزَّرا

٥٩ وما كانَ حِيرانُ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ بِأُمِّ مِنْ حِيرانِ وَهْبٍ وأَعْدَرا

٦٠ أَتَنْعَوْنَ وَهْبًا يا بَنى زَبِدٍ أَسْتِها وقَدْ كُنْتُمْ حِيرانَ وَهْبِ بنِ أَجْبَرا

[هذا وَهْبُ بنُ أَجْبَرَ بن جابر العِجْلىّ وكان خَرَجَ مع يَزيد بن المُهَلَّب فلمّا هُزِمَ آلُ المُهَلَّب لَحِقَ بأَخْوالِه من بنى طُهَيَّةَ وأُمُّه سَلْمَى بنتُ مِحْصَنٍ فبَعَثَ مَسْلَمَةُ بنُ عبدِ الملك قُمَيْرًا المازنىَّ فأَخذ وَهْبًا فقَتَلَه]

---

2 cf. Yaḳūt IV 687⁴: عَرِيتًا, O marg. عزيزا, J عَزِيزًا (sic). 5 J الغيل. 6 cf. Yaḳūt IV 687³, Lisān VII 155²⁴. المعقرا with معا O: بَيْنَ, J بَحتَ: غيل. 10 O: النَّزَبَيْرُ, J: تَعاظَمْنَ: تَبادَرْنَ: after v. 57 J adds

وجعثنُ كانت خَرِبَةً (sic) بنى مجاشعٍ كما كانَ غَدْرٌ بالحَوارِى مُنكَرَا (sic)

11 J كِلاهُما: غَدْرَةٍ, J غادِرٍ. 12 وما, J فما. 13 cf. Aghānī VII 48¹⁸.

14 seq., from J: J وَهْب ابن اجر جابر (omitting the second بن).

٦١ أَلَمْ تَحْبِسوا وَهْبًا تُمَنُّونَهُ المُنَى وكانَ أَخا هَمٍّ طَرِيدًا مُسَيَّرا

٦٢ فلا تَأْمَنِ الأَعْداءَ أَسْيافَ مازِنٍ ولَكِنَّ رَأَى ابْنَىْ فُعَيْرَةَ قَصَّرا

٦٣ وإنَّكَ لَوْ ضَمَّنْتَ مِنْ مازِنٍ دَمًا لَما كانَ لِابْنِ القَيْنِ أَنْ يَتَخَيَّرا

٦٤ ولَوْ أَنَّ وَهْبًا كانَ حَلَّ رِحالَهُ بِحَجْرٍ لَلاقَى ناصِرِينَ وعُنْصُرا

رَوَى سَعْدانُ حَلَّى رِجالَهُ وليس بشىء الرِّوايةُ حَلَّ رِحالَهُ وقوله حَلَّى رِحالَهُ يعنى ألْبَسَهُم السِّلاحَ والعُنْصُر الأَصْل

٦٥ ولَوْ ضافَ أَحْياءٌ بِحَزْمٍ مُلَيْحَةٍ لَلاقَى جِوارًا صافِيًا غَيْرَ أَكْدَرا

ويروى بِحَزْمٍ سُوَيْقَةٍ ويروى بِنَعْفِ مُلَيْحَةٍ وقوله بِحَزْمٍ فالحَزْم ما اشرف من الارض ومُلَيْحَةُ جَبَل بقُلّة بنى يَرْبوع معروفٌ ذلك عندهم

٦٦ ولَوْ حَلَّ فينا عايَنَ القَوْمُ دونَهُ عَوابِسَ يَعْلُكْنَ الشَّكائِمَ ضُمَّرا

الشَّكائِم حَدائِدُ اللِّجام ومنه قيل للرَّجل إنّه لَصُلْبُ الشَّكِيمَةِ

٦٧ O 252ᵇ إذا سَمِعَتِ الخَيْلَ والخَيْلُ تَدْعى رِباحًا وتَدْعُوا العاصِمَيْنِ وجَعْفَرا

قوله وتَدْعُوا العاصِمَيْنِ قال العاصِمان عاصِمٌ وأَرْقَمُ ابنا عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن يربوع وجَعْفَر بن ثَعْلَبَةَ

٦٨ فَوارِسُ لا يَدْعُونَ يالَ مُجاشِعٍ إذا كانَ ما تَذْرِى السَّنابِكُ عِثْيَرا

٦٩ هُمُ ضَرَبُوا هامَ المُلوكِ وعَجَّلوا بِوِرْدٍ غَداةَ الحَوْفَزانِ فَنَكَّرا

---

2 J تلمن: J بَعِيرَةَ (sic): after v. 62 J adds

فأَخْزَيْتَ بابنَ القَيْنِ آلَ مُجاشِعٍ وأَصْبَحَ ما تَحْمِى مُباحًا مُدَعْثَرا

3 J جانَكَ. 4 J بلو. 7 cf. Yaḳūt II 261⁷: J بحزن مليحة.

15 J تُذْرى. 16 cf. Yaḳūt II 261⁸: J جبكرا.

٧٠ وقَدْ جَرَّبَ الهِرْماسُ وَقْعَ سُيوفِنا وقَطَّعْنَ عَنْ رَأْسِ ٱبْنِ كَبْشَةَ مِغْفَرا

٧١ وقَدْ جَعَلَتْ يَوْمًا بِطاخْفَةَ خَيْلُنا لآلِ أَبِى قابوسَ يَوْمًا مُذَكَّرا

٧٢ فنورِدُ يَوْمَ الرَّوْعِ خَيْلًا مُغيرَةً وتورِدُ نابًا تَحْمِلُ الكِيرَ صُوَّرا

٧٣ سُبِقْتَ بِأَيّامِ الفَعالِ فلَمْ تَجِدْ لِقَوْمِكَ إِلّا عَقْرَ نابِكَ مَفْخَرا

٧٤ لَقيتَ القُرومَ الخاطِراتِ فلَمْ يَكُنْ نَكيرُكَ إِلّا أَنْ تَكِشَّ وتَبْعَرا

ويروى وتَيْعَرا وهو تَصْحيفٌ ظاهِرٌ لا يَصْلُحُ مع الكَشيش قال والكَشيش قَدْرُ البَكارة وهو قَدْرٌ ضعيفٌ لا يكاد يتبيّن من ضَعْفِه وقوله تَيْعَرا اليَعْرُ صِيالُ المَعْزِ والثَّوْلِ صَوْتُ الضَّأْنِ والقُروم الفُحول والأصل فى القُروم يقال لفَحْلِ الابلِ الذى لم يَمَسَّه الحَبْلُ وإنّما هو للتُراب لكَرَمِه لا يُحْمَلُ عليه ولا يُذَلَّلُ فنُقِلَ الى القَوْمِ من الرِّجال وهو سَيِّدُ القوم والمنظورُ اليه منهم قال والخاطِراتُ اللّواتى تَضْرِبُ بأَذْنابِها كأنّها تُوعِدُ فى ذلك وتُحَذِّرُ من أَنْفُسِها وإنّما يَفْعَلُ ذلك القَوْمُ لقُوَّتِه وشِدَّتِه ونَشاطِه وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا للحَرْب يقول فرجالى كهذه القُروم الخاطِراتِ بأَذْنابِها

٧٥ ولاقَيْتَ خَيْرًا مِنْ أَبيكَ فَوارِسًا وأَكْرَمَ أَيْامًا سُحَيْمًا وجَحْدَرا

قوله سُحَيْمًا وجَحْدَرا هما ابنا وَتيلٍ وذلك انّ سُحَيْمًا كان عَقَرَ غالِبَ بنَ صعصعة ابا الفرزدق قال ابو عُبَيْدَةَ المُعاقَرَةُ أَنْ يضربَ هذا ابلَه بالسّيف فيَعْقِرَها ويضربَ هذا ابلَه بالسّيف فيَعْقِرَها فهذه المُعاقَرَةُ حتّى يَعْجِزَ احدُهما فتكون الغَلَبَةُ حينَئِذٍ للآخَر قال وكانت المُعاقَرَةُ بصَوَّرَ وهو موضع اجتمعا فيه قال فعَمَرَه غالِبٌ فقَهَرَه قال فساقَ سُحَيْمٌ ابلَه الى الكوفة وجَمَعَ اليها غيرَها فعَقَرَها بالكُناسة قال وعَلِىُّ بنُ ابى طالبٍ رضه

2 cf. Yāḳūt III 519⁴. 3 cf. ibid. 431⁷ seq.: صُوَرا, J صُورَا. 4 الفَعالِ, J العِصالِ: J ولَمْ. 5 تَكِشَّ, J تَشولَ. 6 O وتَيْعَرَ. 7 O تيعر. 10 O توعّد. 13 cf. Yāḳūt III 431⁹.

بالكوفة قال فأَمَرَ عَلِىٌّ رضه مُناديًا فنادَى فى النّاس لا تَأْكُلوها فانّه أُهِلَّ بها لغيرِ اللهِ فلم يُطيعوه وجعلوا يَنْتَهِبون لُحومَها فيَطْبَخونها

٧٦ هُمُ تَرَكوا عَمْرًا وقَيْسًا كِلاهُما يَمُجُّ نَجيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَحْمَرا

يعنى عَمْرَو بنَ كَبْشَةَ الذى أُسِرَ فى يومِ ذى نَجَبٍ قال وقَيْس الذى ذَكَرَ هاهنا هو قَيْس اخو الهِرْماس [وهما] ابنا هُجَيْمَةَ من غَسّانَ بارَزَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحُرِث فعادَى بينهما عِداءً يومَ كِنْهَلَ وهو يومُ غَوْلٍ O 253a

٧٧ وسارَ لِبَكْرٍ نَخْبَةٌ مِنْ مُجاشِعٍ فلَمّا رَأَى شَيْبانَ والخَيْلَ عَقَرا

قوله نَخْبَةٌ هو لَقَب وهو القَقْعَرَة وقوله عَقَرا يقول لمّا رأى الخيلَ سَقَطَ على الارض فتترّب والعربُ تقول للرَّجُل الصّالِح والطّالِح ما على عَقَرِ الأَرْضِ مِثْلُه وهو التُراب يكون ذلك هجاءً ومَدْحًا

٧٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تَكونوا غَنيمَةً وجارُكُمُ قَعْقَعْ يُحالِفُ قَرْقَرا

قال القَعْقَع أَرْدَأُ الكَمْأَةِ يقول اذ تُوطَؤون فلا تَمْتَنِعون كما لا تمتنع الكَمْأَةُ ممّن اخذها والقَرْقَر القاعُ المُسْتَوى من الارض

٧٩ فلا تَعْرِفونَ الشَّرَّ حَتّى يُصيبَكُمْ ولا تَعْرِفونَ الأَمْرَ إِلّا تَدَبُّرا

٨٠ وعَوْفٌ يَعافُ الضَّيْمَ فى آلِ مالِكٍ وكُنْتُمْ بَنى جَوْخَى عَلَى الضَّيْمِ أَصْبَرا

٨١ لَقَدْ كُنْتُ بابْنَ القَيْنِ ذا خُبْرِ بِكُمْ وعَوْفٌ أَبو قَيْسٍ بِكُمْ كانَ أَخْبَرا

يريد عَوْفَ بنَ القَعْقاعِ بن مَعْبَد بن زُرارَةَ بن عُدُس بن زَيْد بن عَبْد الله بن دارِم

3 J فَيْسًا وعَمْرًا. 5 وهما supplied from conjecture. 6 O غَوْلٍ. 7 cf. Lisān VI 260⁶: Lisān نَخْبَةٌ: عَقَرا, O supr. كفرا, J كَفَرًا. 11 J لم تَسافُوا غَليمَةً. 14 cf. Aghānī VII 48¹⁴, Lisān V 358⁷: J بلا تَثْقَفون. 16 خُبْرٍ, so O with معا, J خِبْرِه.

٨٣ تَرَكْتُمْ مَرادًا عِنْدَ عَوْفٍ رَهِينَةً فَأَطْعَمَهُ عَوْفٌ ضِباعًا وَأَنْسُرا
٨٣ وصالَحْتُمُ عَوْفًا عَلَى ما يُريبُكُمْ كَما لَمْ تَقاضَوْا عُقْرَ جِعْثِنَ مِنْقَرا
٨٤ فما ظَنُّكُمْ بِالْقَعْسِ مِنْ آلِ مِنْقَرٍ وَقَدْ باتَ فيهِمْ لَيْلُها مُتَسَحِّرا
٨٥ تَناوَمْتَ يابْنَ الْقَيْنِ إِذْ يَخْلِجونَها كَخَلْجِ الصَّوارِيِّ السَّفينَ الْمُقَيَّرا

5 الصَّوارِيّونَ الْمَلّاحون قال والخَلْج اراد النِّكاح وقوله بالقَعْس قال الأَقْعَس من الرِّجال الذى قد دخل ظَهْرُه وخرج صَدْرُه قال والخَلْج أَنْ يَجْذِبوها اليهم بعد إِدْخالهم متاعَهم فيها فشبّه ذلك بالنِّكاح

٨٦ وباتَتْ تُنادِي عالِبًا وَكَأَنَّما يَشُقُّونَ زِقًّا مَسَّهُ الْقارُ أَشْعَرا
٨٧ وعِمْرانُ أَلْقَى فَوْقَ جِعْثِنَ كَلْكَلًا وَأَوْرَدَ أُمَّ الْغُولِ فيها وَأَصْدَرا

10 أُمّ الغُول القَيْشَة والكَمْرَة

٨٨ رَأَى عالِبٌ آثارَ فَيْشَلِ مِنْقَرٍ فَما زالَ مِنْها عالِبٌ بَعْدُ مُهْتَرا
٨٩ بَكَى عالِبٌ لَمّا رَأَى نُطَفًا بِها مِنَ الذُّلِّ إِذْ أَلْقَى عَلَى النارِ أَيْصَرا

الأَيْصَر الحَشيش اليابس يَسْتَصْبِئ به فيَنْظُر ما شَأْن جِعْثِن اى حالها

٩٠ جَزَى اللّٰهُ لَيْلَى عَنْ جُبَيْرٍ مَلامَةً وَقَبَّحَ قَيْنًا بِالْمُقَرَّيْنِ أَعْوَرا
٩١ 15 إِذا ذَكَرَتْ لَيْلَى جُبَيْرًا تَعَصَّرَتْ وَلَيْسَ بِشافٍ داءَها أَنْ تَعَصَّرا

---

2 J يَريبُكم : after v. 83 J adds

وجِعْثِنُ قد رِيدتْ (sic) مِدادًا على الزِّنا وزادت على حَمْلِ الحَوامِلِ أَشْهُرا

3 see glosses after v. 85 : J بِيها : O marg. مُتَحَسَّرا , J ما تَسَحَّرا . 9 الغُول , J الغِيل : after v. 87 J adds

وباتت رُدافا مِنْقَرٍ يَكْسَعونَها بِكُلِّ قَسوحٍ يابِسِ النَّعْطِ أَعْجَرا

14 O بالمِقَرّيْن (see Yāḳūt IV 606⁵), J بالعُروف (sic).

جُبَيْر عَبْدٌ قَيْنٌ كان لهم وَلَيْلَى أُمُّ غالِبٍ تَعَصَّرَتْ من البَلَل ممّا تَنَزَّلَ من مائِها اذا ذَكَرَتْه من شَهْوَتِه

٩٢ تَزورُ جُبَيْرًا مَرَّةً وَيَزورُها وَتَتْرُكُ أَعْمَى ذا خَمِيلٍ مُدَثَّرا
٩٣ O 2534 تَسوفُ ضِنانَ الْقَيْنِ مِنْ رِبَةٍ بِهِ لِيَجْعَلَ فى ثَقْبِ الْمَحالَةِ مِحْوَرا
٩٤ يُناوِلُ فيها الْقَيْنُ مَحْبوكَةَ الْقَفا كَأَنَّ بِها لَوْنًا مِنَ الْوَرْسِ أَصْفَرا 5
٩٥ فَهَلْ لَكُمُ فى حَنْثَرٍ يابْنَ حَنْثَرٍ وَلَمّا تُصِبْ تِلْكَ الصَّواعِقُ حَنْثَرا

حَنْثَر وَرَبيعٌ والْمُشَيِّعُ كُلُّهم من بنى طُهَيَّة وقوله يابْنَ حَنْثَرٍ يعنى ابا حَنْثَر بن فلان بن حَنْثَر

٩٦ فَإِنَّ رَبيعًا والْمُشَيِّعَ فَاعْلَموا عَلَى مَوْطِنٍ لَمْ يَدْرِيا كَيْفَ قَدَّرا
٩٧ أَلا رُبَّ أَعْشَى ظالِمٍ مُتَخَمِّطٍ جَعَلْتُ لِعَيْنَيْهِ جِلاءً فَأَبْصَرا 10
٩٨ وَقَدْ كُنْتُ نارًا يَتَّقِى النّاسُ حَرَّها وَسَمًّا عَلَى الْأَعْداءِ أَصْبَحَ مُمْقِرا

يعنى شِدَّة المَرارة بقوله مُمْقِرا

٩٩ أَلَمْ أَكُ زادَ الْمُرْمِلينَ وَوالِجًا إِذا دَفَعَ الْبابَ الْغَريبَ الْمُعَوَّرا

قال والمُعَوَّر يريد المَرْدودَ عن الباب المدفوعَ عنه فلا يُؤْذَنُ له

١٠٠ نُعَدُّ لِأَيّامٍ تُعَدُّ لِمِثْلِها فَوارِسُ قَيْسٍ دارِعينَ وَحُسَّرا 15

---

4 J رَبة : J لتجعَلَ . 5 see p. 683⁷ : J وَيَخْلِجُ بِيها القَيْنُ محبوكة , O حَنْثَرًا . 6 يَابْنَ , J ال : O حَنْثَرًا . 7 O الفرى كأنّ بها مُحًّا من البيض اصبرا . 9 رَبيعًا , so J — O orig. : رُبَيْعًا , والمُشَيِّع , so O — J والمُشَيْع . 10 cf. Aghānī VII 48¹⁵ : J جُعِلَتْ . 11 J

الم ان فارًا يَتَّقى النّاسُ شَرَّها وسُمًّا لِأَعْداءِ العَشيرة مُمْقِرا

12 O المرار (see Lisān VII 32¹⁰). 15 O نُعَدَّ , J نُعِد : J بُعَدّ لمثلها قَوارِس .

١٠١ وما كُنْتَ يابْنَ القَيْنِ تَلْقَى جِيادَهُمْ وُقُوفًا ولا مُسْتَنْكِرًا أَنْ تَعَقَّرا

١٠٢ أَتَنْسَوْنَ يَوْمِى رَحْرَحانَ وقَدْ بَدا فَوارِسُ قَيْسٍ لابِسِينَ السَّنَوَّرا

١٠٣ تَرَكْتُمْ بِوادِى رَحْرَحانَ نِساءَكُمْ ويَوْمَ الصَّفا لاقَيْتُمُ الشِّعْبَ أَوْعَرا

قوله بِوادِى رَحْرَحانَ هو موضعٌ كانت فيه وَقْعَةٌ كثيرةُ القَتْلِ وقد املينا خَبَرَ رَحْرَحانَ فيما مضى من الكتاب وقوله يَوْمَ الصَّفا يعنى يومَ جَبَلَةَ وهو يومُ الشِّعْبِ

١٠٤ سَمِعْتُمْ بَنِى نَجْدٍ دَعَوْا يالَ عامِرٍ فَكُنْتُمْ نَعامًا بالحَرِيرِ مُنَفَّرا

قوله بنى نَجْدٍ وهى نَجْدُ ابنتُ تَيْمِ الأَدْرَمِ بن غالبٍ اخى لُؤَىٍّ

١٠٥ وأَسْلَمْتُمْ لِابْنَىْ أُسَيْدَةَ حاجِبًا ولاقَى لَقِيطٌ حَتْفَهُ فتَقَطَّرا

قال أُسَيْدَةُ هى أُمُّ مالكٍ ذى الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرِىّ وقوله ولاقَى لَقِيطٌ حَتْفَهُ فتَقَطَّرا يقول لَقِىَ مَنِيَّتَه فتَقَطَّرَ يريد فقَطَّرَه الرُّمْحُ اى صَرَعَه فسَقَطَ الى الارض وذلك يومَ جَبَلَةَ وهو يومُ أَوْقَبَ فَرَسَه الحَجَرُ فسَقَطَ فتَقَطَّرَ فيقول لَقِىَ حَتْفَه وهو مَنِيَّتُه يقال قَطَّرَه بالرُّمْحِ اذا صَرَعَه ويقال تَقَطَّرَ به فَرَسُه ايضًا اذا أَلْقاه فَرَسُه والامرُ فى ذلك سَواءٌ قريبٌ بعضُهما من بعضٍ وجَدَّلَه اذا أَلْقاه على الجَدالةِ وهى الارض وتَجَدَّلَ هو سَقَطَ على الارض سَقَطَ على احدِ قُطْرَيْهِ وهُما جانباه

١٠٦ وأَسْلَمَتِ القَلْحاءُ لِلْقَوْمِ مَعْبَدًا يُجاذِبُ مَخْمُوسًا مِنَ القِدِّ أَسْمَرا

[سَبَّ بنى دارِمٍ بالقَلَحِ وهو صُفْرَةُ الأَسْنانِ فعابَهُمْ به]

---

1 مُسْتَنْكِرًا, so O with معا. 2 cf. Yāḳūt II 767[23] seq.: وقَدْ الخ, J كِلَيْهِما وقد اشرع القومُ الوَشِيجَ المُؤَمَّرا. 3 cf. Yāḳūt III 398[7]. 4 see p. 233[10] seq. 7 ابنت, so O. 8 J أَسِيدَةَ. 9 seq., in O these remarks stand after v. 106. 11 فَتَقَطَّرَ, O فتقطع. 12 صَرَعَهُ, O شرعه. 16 from J.

١٠٥

وقال القَرَزْدَقُ يَمْدَحُ هِشامَ بنَ عبد الملك ويَهْجُو جَرِيرًا وبنى كُلَيْبٍ

١ O 254a أَلَسْتُمْ عائِجِينَ بِنا لَعَنَّا نَرَى العَرَصاتِ أَوْ أَثَرَ الخِيامِ

عائِجِينَ يعنى عاطِفِين لَعَنَّا فى معنى لَعَلَّنا العَرَصات واحِدُها عَرْصَةٌ وكلُّ مُتَّسِعٍ حولَه رَسْمٌ ليس فيه بِناءٌ يقال له عَرْصَةٌ وباحَةٌ وساحَةٌ وبائِقٌ كلُّ ذلك وسطُ الدّارِ الخِيام بُيوت من خَشَبٍ تُظَلَّلُ بالشَّعْرِ فى المَرْتَعِ لانّها ابرَدُ ظِلالًا من الأَبْنِيَةِ حدّثنا الأَصْمَعِىّ قال حدّثنى عيسَى بنُ عُمَرَ قال سمعتُ ابا النَّجْمِ يقول اُعُدَّ لَعَنَّا يريد لَعَلَّنا قال وفيها لُغاتٌ يقول بعضُ العرب لَعَلِّى وبعضُهم لَعَلَّنى ويقول آخَرون عَلِّى ولَعِنِّى ويقول آخَرون لأَنِّى وآخَرون لأَنِّى مهموز

٢ فقالوا إِنْ عَرَضْتَ فأَعْنِ عَنّا دُموعًا غَيْرَ راقِئَةِ السِّجامِ

يقال رَقَأَ الدَّمْعُ اذا احْتَبَسَ اذا انقطع سَيَلانُه وقَطَرُه سِجام سَيَلان

٣ وكَيْفَ إذا رَأَيْتَ دِيارَ قَوْمٍ وجِيرانٍ لَنا كانُوا كِرامِ

قال وهذا على معنى ودِيارَ جيرانٍ كِرامٍ كانوا لنا فيما مَضَى

٤ أَكَفْكِفُ عَبْرَةَ العَيْنَيْنِ مِنّى وما بَعْدَ المَدامِعِ مِنْ كَلامِ

٥ وبِيضٍ كالدُّمَى قَدْ بِتُّ أَسْرِى بِهِنَّ إِلَى الخَلاءِ عَنِ النِّيامِ

يقول أُناجِيهِنَّ عن القوم النِّيام لِئَلّا يَنْتَبِهوا بحِسِّنا الى موضعٍ خالٍ ليس به احدٌ

N°. **105**. Cf. Hell N°. 391 — *order of verses* 1—4, 12—14, 5—9, 15—19, 10, 11, 21—29, 34—37, 30—33, 38—54, 54*, 67, 55, 66, 66*, 56—60, 68, 65, 64, 69—84, omitting 20, 61—63. 2 cf. Lisān XVI 176[9] (verse ascribed to Jarīr), XVII 275[8]. 9 عَرَضْتَ, Hell فعلتَ. 11 cf. Lisān XVII 249[5], 253[9]: رَأَيْتُ, so Hell — O رَأَيْتَ. 13 كَلامِ, O marg. مَلامِ (so Hell).

٦ ثَلاثٌ وٱثْنَتانِ فَهُنَّ خَمْسٌ وسادِسَةٌ تَميلُ إِلَى الشِّمامِ

السّادِسَة ﷺ خاصَّتُه والشِّمام ﷺ القُبَل والرِّشْف

٧ ظِباءٌ بَدَّلَتْهُنَّ اللَّيالِي مَكانَ قُرونِهِنَّ ذُرَى جِمامِ

جمعُ جُمَّةٍ من شَعَرٍ ذُرَى أَعالي وذُرْوَةُ كُلِّ شيءٍ أَعْلاه

٨ تَرَى قُضُبَ الأَراكِ وهُنَّ خُضْرٌ يَمِحْنَ بِها وعِيدانَ البَشامِ

ويروى وهُنَّ خُورٌ يَمِحْنَ بِها اى يَسْتَكْنَ فيَشْرَبْنَ ماءَ الأَراكِ وماءَ عيدانِ البشام وهو

اخضرُ والبَشام شَجَر يُسْتاكُ به طَيِّبُ الرِّيحِ اى كما يَميحُ المُسْتَقِى من البِئْرِ اى

يَغْتَرِف بيَدِه وذلك اذا قَلَّ ماءُ البِئْرِ نَزَلَ اليها ففَعَلَ بها ذلك

٩ ذُرَى بَرَدٍ بَكَرْنَ عَلَيْهِ عَذْبٍ ولَيْسَ بِكورِهِنَّ عَلَى الطَّعامِ

10 ويروى بَكَرْنَ بِها عَلى بَرَدٍ عِذابٍ

١٠ ولَوْ أَنَّ ٱمْرَءَ القَيْسِ بنَ حُجْرٍ بِدارَةِ جُلْجُلٍ لَرَأَى غَرامِى

ويروى ولَوْ أَنَّ ٱمْرَءَ القَيْسِ بنَ حُجْرٍ ودارَتُهُ مَعِى لَرَأَى غَرامِى يريد قولَ امرء

القيس بن حُجْر ولا سِيَّما يَوْمٌ بِدارَةِ جُلْجُلِ قال والدّارَة كلّ متّسع من الارض حوله

جِبالٌ غَرامِى وَجْدِى بهنّ

11 لَهُ مِنْهُنَّ إِذْ يَبْكِينَ أَلّا يَبِتْنَ بِلَيْلَةٍ هِيَ نِصْفُ عامِ

يقول لٱمْرِء القيس مِنْهُنَّ اى من النّساء اذ يَبْكِين أَلّا يَبِتْنَ بليْلَةٍ معه ﷺ نِصْفُ عامٍ

فى طولِها ليَسْتَمْتِعْنَ به فى ليلٍ طويلٍ وإنّما يَبْكِين من قِصَرِ اللّيل

---

5 بِها, O orig. به — Hell بها. 6 بها, O به erased. 11 O غُرامِى with معا. 12 O عُرَامِى (sic). 13 cf. Ahlwardt Imr. N°. 48 v. 8: O يومِ. 15 لَهُ, i. e. "he would think that my passion was (like) his own".

12 O 254b سَيُبْلِغُهُنَّ وَحْيَ القَوْلِ مِنّى ويُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرامِ

وَحْيَ القَوْلِ ما أُوحِيَ اليه من كلامٍ او رِسالةٍ والقِرام السِّتْر الرّقيق فيقول سيُبْلِغهنّ

شِعْرِى ووَجْدِى بهنّ ويُدْخِلُ زَوْجُها رَأْسَه للّذى اصابه ويروى سَيَبْلُغُهُنَّ وَحْيَ

القَوْلِ مِنّى

13 أَسَيِّدُ ذو خُرَيْطَةٍ بَهيمٌ مِنَ المُتَلَقِّطى قَرَدَ القُمامِ

ويروى ذو خُرَيْطَةٍ نَهارًا أَسَيِّدُ يعنى زَوْجَها خُرَيْطَة اى له خُرَيْطَةٌ يَلْتَقِطُ فيها

قَرَدَ القُمام وهو قَطْعُ الصُّوف المُتَلَبِّد والقُمامَة الكُناسة والكُساحة ويقال أُسَيِّدُ اى

رسولٌ أَرْسَلَه اليها فى هذه الحالة التى وَصَفَ لِئَلّا يُؤْبَهَ له

14 فَقُلْنَ لَهُ نُواعِدُكَ الثُّرَيّا وذاكَ إِلَيْهِ مُرْتَفَعُ الرِّحامِ

ويروى الرِّحامِ اى للرّسول اى نُواعِدُ الفِرْدَقَ وَقْتَ طُلوعِ الثُّرَيّا يقول وذاك الوقت

عنده لَمُرْتَفَعُ الرِّحامِ اى انقشاعُه وذَهابُه والمعنى الآخر يقول ذاك الوَعْد كأنّه أُخْرِجَ

من الرِّحام ﷺ القُبور سُرورًا به

15 فَجِئْنَ إِلَيْهِ حينَ لَبِسْنَ لَيْلًا وهُنَّ خَوائِفُ قَدَرَ الحِمامِ

16 مَشَيْنَ إِلَى لَمْ يُطَمْثَنَ قَبْلى وهُنَّ أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعامِ

تقول العرب للبعير المُحْرَم ما طَمَثَه حَبْلٌ قطُّ فأراد انّهنّ ما مَسَّهنّ رَجُل قَبْلى

---

3 ويروى الخ, in O these words stand among the glosses on v. 13, after والكُساحة. 5 cf. Lisān IV 347⁷: قَرَدَ, so O. 8 "in this state", i. e. "disguised as a gatherer of wool": O يُؤْبَهُ. 9 O نُواعِدَهُ, Hell نُواعِدُ but نُواعِدُكَ in the gloss: إِلَيْهِ, Hell عليه. 11 كَأَنَّه = كَأَنَّ الفِرْدَقَ. 13 فَجِئْنَ إِلَيْهِ, Hell خَرَجْنَ الىَّ. 14 cf. Lisān II 471³⁰: مَشَيْنَ, O marg. فَجِئْنَ: يُطَمْثَنَّ, see Ḳur'ān LV, 56, 74.

١٧ وبِتْنَ جَنابَتَىَّ مُصَرَّعاتٍ وبِتُّ أَفُضُّ أَغْلاقَ الخِتامِ

١٨ فأَعْجَلَنا العَمودُ ونَحْنُ نَشْفِى غَليلًا مِنْ مُدَوَّرَةٍ جِهامِ

العَمود الصُّبْح والغَليل حَرارة فى الجَوْف ومُدَوَّرَة أَحْراج جِهام واحدها جَهْم وهو الرَّكب الضَّخْم والجَهام سَحاب قد عَراق ماءه

١٩ كَأَنَّ مَفالِقَ الرُّمّانِ فيها وجَمْرَ غَضًى قَعَدْنَ عَلَيْهِ حامِ

٢٠ فما تَدْرِى اذا قَعَدَتْ عَلَيْهِ أَسَعْدُ اللّهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذامِ

٢١ كَأَنَّ تَريكَةً مِنْ ماءِ مُزْنٍ ودارِىَّ الذُّكِىِّ مِنَ المُدامِ

التَّريكة ماء غادَره السَّيْل فتَرَكه فى نُقْرَةِ الجَبَل دارِىّ منسوب الى داريّن وهى فُرْضَةُ البَحْرَيْنِ

٢٢ أَتَى نَفْسى بِها نَفْسٌ ضَعيفٌ لَهُنَّ قُبَيْلَ مُنْقَلَبِ الكَلامِ

بِها للتَّريكة نَفْسٌ ضَعيفٌ يقول لمّا كَلَّمَتْنى تحيّرتُ فبقيتُ مبهوتًا فانْقَلَبَ كلامى

٢٣ سَقَيْنَ فَمى بِها ونَقَعْنَ مِنّى مِنَ الأَحْشاءِ صادِيَةَ الأُوامِ

نَقَعْنَ أَرْوَيْنَ صادِيَة عَطْشَى والأُوام واللُّواب والخُوار العَطَش وصادِيَة عَطْشَى وهو مِثْل قوله تعالى حَقُّ اليَقينِ

٢٤ وكُنَّ كَأَنَّهُنَّ شِفاءُ داءٍ يُقالُ هُوَ السُّلالُ مَعَ الهُيامِ

---

1 cf. Lisān XII* 165¹⁴, XV 54²⁵: O marg. وبتن بجانبىّ : O أَفُضُّ. 5 فيها, so Hell — O فيه. 6 O marg. زيادة : O جُذام. 7 cf. Lisān XII 287⁷, XVII 10²⁴, Yāḳūt II 537¹²: مِنَ, Hell مع. 10 نَفْسى, so O: بِها, O marg. بـه. 11 O كلمتنى. مُنْقَلَبِ, O marg. منقلب. 15 cf. Ḳur'ān LVI 95, LXIX 51.

ويروى وُهُنَّ كَأَنَّهُنَّ شِفاء داء يُقالُ لَهُ السُّلالُ جمعُ سِلٍّ والهُيام داء يأخذ الابلَ فتَشْرَبُ عليه الماء ولا تَرْوَى حتّى تموت ويأخذها هذا الدّاء فى رُؤوسها

٢٥ O 255a فَهُنَّ إِلَىَّ مِثْلُ مُحَلَّآتٍ مُنِعْنَ الماءَ فى لَهَبانِ حامِ

٢٦ رَأَى الغانِياتُ فَقُلْنَ هٰذا أَبونا جاءَ مِنْ تَحْتِ الرِّجامِ

الرِّجام القَبْر اى كأنّه مات ثُمَّ نُشِرَ ويروى السِّلام وهى صُخور واحدَتُها سَلِمَةٌ

٢٧ فإِنْ يَسْخَرْنَ أَوْ يَهْزَأْنَ مِنّى فإِنّى كُنْتُ مِرْقاصَ الخِدامِ

ويروى فإِنْ يَضْحَكْنَ او يَسْخَرْنَ مِنّى الخِدام كلّ ما تَشُدُّ المرأَةُ فى رِجْلها من خَرَزٍ او صُوفٍ مُلَوَّنٍ او سَيْرٍ او غيرِ ذلك

٢٨ ولَوْ جَدّاتِهِنَّ سَأَلْنَ عَنّى قَرَأْنَ عَلَىَّ أَضْعافَ السَّلامِ

٢٩ رَأَيْنَ شُروخَهُنَّ مُوَزَّراتٍ وشَرْخٌ لِدَىَّ أَسْنانُ الهِرامِ

شَرْخُ الشَّباب أوّله وطَراتُه مُوَزَّرات مُنَظَّمات مُسْتَوِيات والهِرام جمعُ قَرِمٍ وهو الشّيخ الكبير لِدَىَّ الواحدُ لِدَةٌ

٣٠ رَمَتْنى بالثَّمانِينَ اللَّيالِى وسَهْمُ الدَّهْرِ أَصْوَبُ سَهْمِ رامِ

٣١ وغَيَّرَ لَوْنَ راحِلَتى ولَوْنى تَرَدّى الهَواجِرَ وٱعْتِمامى

٣٢ وإِقْبالى المَطِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ مِنَ الجَوْزاءِ مُلْتَهِبِ الضِّرامِ

الجَوْزاء من نُجوم القَيْظ والضِّرام تَضَرُّم النّار وهو ايضًا ما دَقَّ من الحَطَب

تصحكن او O 7 . يَضْحَكْنَ او يَسْخَرْنَ Hell , تَسْخَرْنَ او تَهْزَأْنَ O 6 . تسخرن 9 قَرَأْنَ عَلَىَّ, O marg. رجعن الىّ . 10 cf. Lisān IV 485¹⁸. شروخهنّ عاملنا أَتْرابُهنّ يقول رَأَيْنَ : glosses in Hell مُنَظَّمات, O : منعمات 11 أَتْرابُهنّ مُوَزَّرات أَحْداثٌ (sic) وأَتْرابى نِسْوَةٌ هِرامٌ والشرخ فى غير هذا الموضع الوَلَدُ الخ

٣٣ وادْلاجى إذا الظَّلماءُ حارَتْ إلَى طَرْدِ النَّهارِ دُجَى الظَّلامِ

دُجَى جَمْعٌ واحدتُه دُجْيَةٌ وهو إلْبالُ الظَّلامِ وٱجْتِماعُه وٱشْتِمالُه على كلّ شىء

٣٤ يَقولُ بَنِىَّ هَلْ بِكَ مِنْ رَحيلٍ تُقَوِّمُ مِنْكَ غَيْرَ ذَوِى سَوامِ

السَّوام كلّ شىء رَعَى من ابلٍ وغَنَمٍ وخيلٍ وهى السّائمة لى الرّاعية

٣٥ فتَنْهَضُ نَهْضَةً لِبَنيكَ فيها غِنًى لَهُمْ مِنَ المَلِكِ الشّآمى

٣٦ فقُلْتُ لَهُمْ فَكَيْفَ ولَسْتُ أَمْشى عَلَى قَدَمَىَّ وَحْكُمْ مَرامى

٣٧ وهَلْ لى حيلَةٌ لَكُمْ بِشَىْءٍ إذا رِجْلاىَ أَسْلَمَتا قِيامى

٣٨ أَقولُ لِناقَتى لَمّا تَرامَتْ بِنا بِيدٌ مُسَرْبَلَةُ القَتامِ

بِيد ارضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَفْر القَتام الغُبار

٣٩ أَغيثى مَنْ وَراءَكِ مِنْ رَبيعٍ أَمامَكِ مُرْسَلٍ بِيَدَىْ هِشامِ

أَغيثى اطْلُبى الغَيْثَ لِمَنْ وَراءَكِ ممّن قُدّامَكِ مُرْسَل يريد المَطَر فيقول رَبيعٌ أَمامَكِ وذلك الرَّبيعُ مُرْسَل بِيَدَىْ هِشام

٤٠ يَدَىْ خَيْرِ الَّذينَ بَقُوا وماتوا إمامِ وٱبْنِ أَمْلاكٍ عِظامِ

٤١ بِهِ يُحْيى البِلادَ ومَنْ عَلَيْها مِنَ النَّعَمِ البَهائِمِ والأَنامِ

٤٢ مِنَ الوَسْمِىِّ مُبْتَرِكٌ بُعاقٌ يَسُحُّ سِجالَ مُرْتَجِزٍ رُكامِ

الوَسْمِىّ اوّل مَطَرٍ الخَريف وسُمّى وَسْمِيًّا لانّه يَسِمُ الارض مُبْتَرِك دائم المَطَر بعاق من اشدّ المَطَر يَشُقُّ الارض مُرْتَجِز اى بالرَّعْد

---

2 O دُجَىْ. 3 تُقَوِّمْ, Hell لِقَوْمٍ: O غَيْرَ. 5 so, غِنًى لهم. 13 O معا with امامًا وٱبْنَ. 14 يُحْيِى البِلادَ, Hell (sic) بِهِمِ. O غَنًى. 17 O اسد. so Hell — O تُحْيَى البِلادُ.

٤٣ O 2556 فإنْ تُبْلِغْكِ أَرْبَعُكِ اللَّواتى بِهِنَّ إلَيْهِ نَرْجِعُ كُلَّ عامِ

٤٤ فكودى مِثْلَ مَيْتَةِ فَحَيْثُ وقَدْ بُلِّتْ بِتَنْضاحِ السِّجامِ

ويروى تَكودى وقَدْ بَلِيَتْ بُلَّتْ سَمِنَتْ لى قد صارَ فيها نَباتٌ

٤٥ قَدِ ٱسْتَبْطَأْتُ ناجِيَةً ذَمولا وإنْ الهَمَّ فى وِبِها لَسامِ

النّاجِيَة النّاقة السّريعة الّتى تَنْجو فى سَيْرِها ذَمول تسير الذَّميل والذَّميل اسرعُ المَشْى وأرفعُ ما يكون من العَنَق وأَفْسَحُه يقال ذَمَلَت النّاقةُ تَذْمُل ذميلًا قال الأصمعىّ لا يَذْمُلُ بعيرٌ يومًا وليلةً إلّا مَهْرِىٌّ

٤٦ أَقولُ لَها إذا ضَجِرَتْ وعَضَّتْ بِمَوْرِكِهِ الوِراكَ مَعَ الزِّمامِ

ويروى إذا عَطَفَتْ المَوْرِكة والمَوْرِك الموضع الذى يَثْنِى الرَّجُل عليه رِجْلَه قُدّامَ واسطةِ الرَّحْلِ اذا مَلَّ من الرُّكوب وهو الوِراك يَتَوَرَّك عليه الرَّجُل يكون تحت القَتَب وهو النُّمْرُق الذى يُلْبَسُ مُقَدَّمَ الرَّحْلِ ثمّ يُثْنَى تحته

٤٧ الا لَمْ تَلْفَتِينَ وأَنْتِ تَحْتِى وخَيْرُ النّاسِ كُلِّهِمُ أَمامى

٤٨ مَتَى تَرِدى الرُّصافَةَ تَسْتَرِيحى مِنَ التَّهْجيرِ والدَّبَرِ الدَّوامِ

٤٩ وتُلْقِى الرَّحْلَ عَنْكِ وتَسْتَغيثى بِغَيْثِ اللّهِ والمَلِكِ الهُمامِ

٥٠ كَأَنَّ أَرافِمًا عَلِقَتْ بُراها مُعَلَّقَةً إلَى عَمَدِ الرُّخامِ

شَبَّهَ الزِّمامَ بالحَيّة وشَبَّه طولَ عُنُقِها بأَساطينِ الرُّخام

٥١ تَرِفُّ اذا العَرَى عَلِقَتْ عَلَيْها زَفيفَ الهادِجاتِ مِنَ النَّعامِ

الزَّفيف دون الذَّميل وفوق المَشْى المُرْتَفِع العَرَى عُرَى الأَزِمّة وهى أَزْرارُها والعرى

---

1 نَرْجِعُ, O supr. ارجع. 10 عليه, O عليها. 12 seq. cf. Yāḳūt II 7857 seq.: O كُلُّهُمْ. 17 قَلِقَتْ عَلَيْها, Hell لَقِيَتْ بُراها.

والبرى والخشاش والبُرّة والعروة من صُفْرٍ والخِشاش والعِران من خَشَبٍ وفي الخشبة
في انف البعير او الحلقة

٥٢ إذا رَضْراضَةٌ وَطِئَتْ عَلَيْها خَبَطْنَ صُدورَ مُنْعَلَةٍ رِئامِ

رَضْراضَة ارضٌ ذاتُ حِجارةٍ وحَصًى رِئام سائلة بالدّم يعنى انّ مَناسِمَها قد
5 أدْمَتْها الحجارة

٥٣ وإنْ شَرَكُ الطَّريقِ تَجَشَّمَتْهُ عَسِكْنَ بِحَيَّةٍ حَذَرَ الإكامِ

شَرَكُ الطَّريق جادّته ويروى تَرَسَّمَتْهُ اى تتبّعت آثارَه عَسِكْنَ لزِقْنَ بحَيَّة
بزِمام ويروى الكلام وهو نَحْسٌ ويروى عَسِكْنَ بِحَيِّه اى بما حَيَّ من الطّريق لانّ
ما حَيِيَ منه يُذَلِّله الوَطْءُ

10 ٥٤ كَأَنَّ العَنْكَبوتَ تَبيتُ تَبْنى عَلَى الأَشْداقِ مِنْ زَبَدِ اللِّغامِ

٥٥ تُثيرُ قَعاقِعَ الأَلْحَى إذا ما تَلافَتْ وارِدَ العَرَقِ النِّيامِ

قَعاقِع صوتُ أَسْنانِها العَرَق الصَّفّ من القَطا وما صَفَّ من الطّير

٥٦ وصادِيَةِ الصُّدورِ نَضَحْتُ لَيْلًا لَهُنَّ سِجالَ مُتْرَعَةٍ طَوامِ O 256a

صادِيَة ابلٌ عِطاشٌ نَضَحْتُ اى سَقَيْتُهُنّ سِجال دِلاء طَوام أَبارٌ مُمْتَلِئَةٌ ويروى
15 آجِنَةٍ طَوامٍ اى مِياهٍ صُفْرٍ متغيّرة اللّونِ والرّيحِ والطّعْمِ

---

1 so O — here the text is evidently defective. 3 خَبَطْنَ, i. e. "the camels strike": Hell خَضَبْنَ بُطونَ. 6 see Lisān XII 336[16] (where تَوَسَّمَتْه is a mistake for تَرَسَّمَتْه): عَسِكْنَ الخ, Hell تَأَوَّدُ تَحْتَهُ حَذَرَ الكلام: O orig. بَحَيَّة, altered into بَحَيِّه. 7 O بحيه (see v. 50). 8 O اللكام: O نَحَسٌ. 10 الأَشْداق, O marg. الخَيْشُوم (so Hell): after v. 54 Hell adds

أَخْشَنَةَ كُلِّ جُرْشُعَةٍ وَغَوْجٍ مِنَ النَّعَمِ الذى يَحْمى سَنامِ

11 O الأَلْحَى: وارِد, Hell عاجِد.

٥٧ كَأَنَّ نِصالَ يَثْرِبَ ساقَطَتْها عَلَى الأَرْجاءِ مِنْ رِيشِ الحَمامِ

شبّه الرّيش على الماء بسهام يَثْرِبَ

٥٨ عَمَدْتُ إلَيْكَ خَيْرَ النّاسِ حَيًّا لِتَنْعَشَ أَوْ يَكونَ بِكَ اعْتِصامى

٥٩ إلَى مَلِكِ المُلوكِ جَمَعْتُ هَمّى عَلَى المُتَرَدِّفاتِ مِنَ السَّمامِ

المُتَرَدِّفات الابل شبّه الابل بالسّمام لسُرْعَةِ مَرّها وخِفّتها والسّمام طَيْرٌ تُشَبَّهُ 5
النُّوقُ بها

٦٠ مِنَ السَّنَةِ الَّتى لَمْ تُبْقِ شَيْئًا مِنَ الأَنْعامِ بالِيَةَ الثُّمامِ

٦١ إلَيْكَ طَوَيْتُ عَرْضَ الأَرْضِ طَيًّا بِخاضِعَةٍ مُقَطَّعَةِ الخِدامِ

٦٢ رَجوفِ اللَّيْلِ قَدْ نَقِبَتْ وكَلَّتْ مِنَ الإدْآبِ فاتِرَةِ البُغامِ

٦٣ لِتَدْنُوَ مِنْ بِلادِكَ أَوْ لِتَلْقَى سِجالًا مِنْ فَواضِلِكَ السِّجامِ 10

٦٤ عَلَى سُفُنِ الفَلاةِ مُرَدَّفاتٍ جُناةَ الحَرْبِ بالذِّكَرِ الحُسامِ

٦٥ قَطَعْنَ بِنا مَخاوِفَ كُلِّ أَرْضٍ إلَيْكَ عَلَى الوُهونِ مِنَ العِظامِ

٦٦ فَما بَلَّغْنَنا إلّا جَريضًا بِنَقْيٍ فى العِظامِ وفى السَّنامِ

جَريض بَقِيَّةُ النَّفْس

٦٧ كَأَنَّ العِيسَ حينَ أَنَخْنَ هَجْرًا مُفَقَّأَةٌ نَواظِرُها سَوامى 15

---

3 O عَمَدْتُ. 7 O الانْعام. 8 O طَوَيْتَ. 11 جُناةَ, so Hell — O جُناهُ. 12 قَطَعْنَ الخ, Hell فَلَمّى حامِلٌ رَحْلِى ورَحْلِى.. 13 after v. 66 Hell adds

كَأَنَّ النَّجْمَ والجَوْزاءَ يَسْرِى عَلَى أَقْتارِ صادِرَةٍ أُوامِ

14 this explanation is inadmissible, since جَرِيضًا must here be taken as an adjective. 15 O مُفَقَّأَةٌ.

فَجْرًا اى نِصْفَ النهار وهى الهاجرة سَوامٍ غائرةُ الأَعْيُنِ وقد ارتفعت أَعْيُنُها فى رُؤُوسِها

وتكون ايضًا مرتفعةَ النَّظَرِ ويقال رافِعَةٌ رُءُوسَها من الاعْياء

٦٨ وحَبْلُ اللّٰهِ حَبْلُكَ مَنْ يَنَالُهُ فما لِعُرَى يَدَيْهِ مِن انْفِصام

٦٩ يَداكَ يَدٌ رَبيعُ النّاسِ فيها وفى الأُخْرَى الشُّهورُ مِنَ الحَرام

5 الشُّهورُ مِنَ الحَرامِ اى من رِعايَةِ الذِّمامِ كما تقول لا يُقاتَلُ فى الأَشْهُرِ الحَرام

٧٠ وإنّ النّاسَ لَوْلا أَنْتَ كانوا حَصًى خَرَزٍ تَحَدَّرَ مِنْ نِظام

٧١ ولَيْسَ النّاسُ مُجْتَمِعينَ إلّا لِخَنْدَفَ فى المَشُورَةِ والخِصام

يعنى انّ الخِلافَةَ فى خِنْدِفَ فالنّاسُ يجتمعون الى الخُلَفاء

٧٢ وبَشَّرَتِ السَّماءُ الأَرْضَ لَمّا تَحَدَّثْنا بِإِقْبالِ الإمام

10 ٧٣ إلى أَهْلِ العِراقِ وإنّما هُمْ بَقايا مِثْلِ أَشْلاءِ الرِّمام

ويروى مِثْلُ أَشْلاءِ وعامٍ وعامٌ مَوْتَى · وأَشْلاءٌ بَقايا وشِلْوُ الشَّىءِ بَقِيَّتُهُ

٧٤ أَتانا زائِرٌ كانَتْ عَلَيْنا زِيارَتُهُ مِنَ النِّعَمِ العِظام O 256b

٧٥ أَميرَ المُؤْمِنينَ بِكُمْ نَعِشْنا وجُدَّ حِبالُ آصارِ الآثام

آصار أَثْقال الواحد إِصْرٌ والاثام جمع اثم ويروى أَميرُ المُؤْمِنينَ بِهِ نَعِشْنا

15 ٧٦ فجاءَ بِسُنَّةِ العُمَرَيْنِ فيها شِفاءٌ لِلصُّدورِ مِنَ السَّقام

٧٧ رَآكَ اللّٰهُ أَوْلَى النّاسِ طُرًّا بِأَعْوادِ الخِلافَةِ والسَّلام

الأَعْواد المَنابِر · والسَّلام بالخِلافَة

٧٨ إذا ما سارَ فى أَرْضٍ تَراها مُظَلَّلَةً عَلَيْهِ مِنَ الغَمام

---

3 مِن O, مِنَ . 6 تَحَدَّرَ, O marg. تَساقَطَ . 14 والاثام لخ, so O.

٧٩ رَأَيْتُكَ قَدْ مَلَأْتَ الأَرْضَ عَدْلًا وضَوْءًا وهْىَ مُسْبَلَةُ الظَّلام

٨٠ رَأَيْتَ الظُّلْمَ لَمّا قُمْتَ جُذَّتْ عُراهُ بِشَفْرَتَىْ ذَكَرِ حُسام

ويروى جُذامٍ وهو القاطِع

٨١ تَعَنَّ فَلَسْتَ مُدْرِكَ ما تَعَنَّى إلَيْهِ بِساعِدَىْ جُعَلِ الرَّغام

يعنى جَرِيرًا والرَّغام رَمْلٌ خَشِنٌ فيه دِقَة

٨٢ سَتَخْزَى إنْ لَقيتَ بِغَوْرِ نَجْدٍ عَطِيَّةَ بَيْنَ زَمْزَمَ والمَقام

٨٣ عَطِيَّةُ فارِسُ القَعْساءِ يَوْمًا ويَوْمًا وهْىَ راكِدَةُ الصِّيام

القَعْساء أَتان فى ظَهْرِها عَمَزٌ وتَطَأْمُنٌ وخُروجُ بَطْنِها

٨٤ إذا الخَطَفَى لَقيتَ بِهِ مُعَيْدًا فأَيُّهُما تُضَمِّرُ لِلصِّمام

١٠٦

فأجابه جريرٌ وتَهاجَوا البَعيث والأَخْطَل وسُراقَةَ البارِقِىَّ وعُبَيْدَ اللّٰه بنَ العَبّاس الكِنْدِىَّ

١ عَرَفْتُ الدّارَ بَعْدَ بِلَى الخِيامِ سُقِيتِ نَجَىَّ مُرْتَجِزٍ رُكام

النَّجْوُ ما خَرَجَ من السَّحاب وإنّما سُمِّىَ نَجْوًا لخروجه من السَّحاب قال الأَصمعىّ النَّجِىُّ واحدُ النِّجاء من السَّحاب وقال غيرُه نَجاةٌ واحدةُ النَّجِىِّ وفيه ماءٌ لانَه

---

4 O بساعِدَىْ جُعَلٍ . 9 O فَأَيُّهُما يُضَمِّرُ: Hell فَأَيُّهُما يُضَمَّرُ .

N°. **106**. Cf. Jarîr II 89[13] seq., Leid. fol. 86[a] seq.: *order of verses in both* 1—5, 7, 6, 19, 20, 22, 24, 21, 25, 23, 32, 37, 38, 8—13, 39—45, 33, 35, 34, 36, 14, 15, 26, 31, 27—30, 46, 47, 52, 51, 53, 54, 48, 49, 18, 17, 50, 50*, 16. 12 Leid. عَرَفْتَ: نَجِىَّ, Leid نجا var. نَجِىَّ . 14 وفيه الخ, so O.

يندجوه فيخرجه وقال غيرها النَّجْو الذى لا ماء فيه مُرْتَجِز مُصَوِّت بالرَّعْد رُكام مُرْتَكِم
غليظ من السَّحاب بعضه على بعض الخيام ما يَبْنُونه من الشَّجَر يُظَلِّلونه بالثِّمام

٢ كَأَنَّ أَخا اليَهودِ يَخُطُّ وَحْيًا بِكافٍ فى مَنازِلِها ولامِ

وَحْى كتاب وَحَى يحى وَحْيًا كَتَبَ

٣ وقاطَعْتُ الغَوانِىَ بَعْدَ وَصْلٍ فَقَدْ نَزَعَ الغَيورُ عَنِ ٱتِّهامِى

٤ تُنازِعُنا بِجِدَّتِها حِبالًا فَنينَ بِلًى وصِرْنَ إِلَى رِمامِ

٥ وقَدْ خُبِّرْتُهُنَّ يَقُلْنَ فانٍ أَلا يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ القِرامِ

٦ إِذا حَدَّثْتُهُنَّ هَزِئْنَ مِنّى ولا يَغْشَيْنَ رَحْلى فى المَنامِ

٧ فَقَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طَلَبِ الغَوانِى وقَدْ آذَنَّ حَبْلى بِٱنْصِرامِ

٨ وعادٍ قَدْ تَعَرَّضَ لى مُتاحٍ فَدَقَّ جَبينَهُ حَجَرُ المُرامِى

٩ ضَغا الشُّعَراءُ حينَ لَقُوا هُزَيْرًا إِذا مُدَّ الأَعِنَّةُ ذا ٱعْتِزامِ O 257a

١٠ فَلَمّا قَتَّلَ الشُّعَراءَ غَمًّا أَضَرَّ بِهِمْ وأَمْسَكَ بالكِظامِ

١١ قَتَلْتَ الثَّعْلَبِىَّ وطاحَ فَرْدٌ هَوَى بَيْنَ الحَوالِقِ والحَوامِى

واحِدُ الحَوالِق حالِقٌ يعنى الجَبَل الطَّويل فى السَّماء وحَوامِيها أُصولُها ونَواحيها

١٢ ولِٱبْنِ البارِقِىِّ قَدَرْتُ حَتْفًا وأَقْصَدْتُ النَّعيثَ بِسَهْمِ رامِ

ابْن البارِقِىّ سُراقَةُ اى قَدَرْتُ حَتْفَه فى نفسى كما قال الشّاعِر

6 Leid. تنازعنا: تنازعنا الخ, وصرن الخ, so also Leid. — Jarīr وصلن الى الصرام.
7 ألّا, O marg. ولا فلا. 8 اذا, so Leid — O وقد (taken from v. 5).
9 فقدْ, Leid. وقد. 11 Leid. مُدّ: حين رأوا مُدلًّا, Leid. آمّتدّ: اعْتزام, Leid. عذام, with a gloss العصاص and the var. اعتزام. 15 Leid. قُدِرْتُ.

عَتَكْتُ مَجامِعَ الأَوْصالِ مِنْهُ بِنافِذَةٍ عَلَى دَهَشٍ وذُعْرِ

فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وإِنْ يَهْلِكْ فَذٰلِكَ كانَ قَدْرى

اى ما قَدَرْتُ وأَقْصَدْتُ قتلتُ

١٣ وأَطْلَعْتُ القَصائِدَ طَوْدَ سَلْمَى وحَدَّعَ صاحِبَىْ شُعَبَى ٱنْتِقامى

يعنى الأَعْوَرَ النَّبْهانِىّ وكان مَنْزِلُه سَلْمَى احد جَبَلَىْ طَيِّئٍ وذلك قولُ جريرٍ

وأَعْوَرَ مِنْ نَبْهانَ يَعْوِى وحَوْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ بابا ظُلْمَةٍ وسُتورُ

وصاحِبا شُعَبَى عُبَيْدُ الله بنُ العَبّاس الكِنْدِىّ وٱبْنُه قاجاعُهما وكان خَليفًا فى فَزارَةَ فكان يَنْزِلُ شُعَبَى وهو اسمُ موضعٍ

١٤ سَتَخْبَرُنى ما حَيِيتَ ولا تُحَيّا إِذا ما مِتُّ قَبْرُكَ بالسَّلامِ

١٥ ولَوْ أَنِّى أَمُوتُ لَشَدَّ قَبْرى بِمَسْمومٍ مَضارِبُهُ حُسامِ

ويروى ولَوْ مِتُّ لَشَدَّ عَلَيْكَ

١٦ لَقَدْ رَحَلَ ٱبْنُ شِعْرَةَ نابَ سَوْءٍ تَعَضُّ عَلَى المَوارِكِ والزِّمامِ

ابْن شِعْرَةَ نَبْزٌ يُصَغِّرُه بِه ويُحَقِّرُه والمَوارِك واحِدَتُها مَوْرَكَةٌ وهِىَ التى يَمُورُ عليها الرّاكِبُ يَضَعُ ساقَه فُدّامَ شُعْبَةِ الرَّحْلِ

١٧ تَلَفَّتُ أَنَّها تَحْتَ ٱبْنِ قَيْنٍ حَليفِ الكِيرِ والفَأْسِ الكَهامِ

١٨ مَتَى تَرِدِ الرُّصافَةَ تَخْزَ فيها كَخِزْيِكَ فى المَواسِمِ كُلَّ عامِ

١٩ لَقَدْ نَزَلَ الفَرَزْدَقُ دارَ سَعْدٍ لَيالِىَ لا يَعِفُّ ولا يُحامِى

1 cf. p. 323⁶. 2 see Ḥamāsa 209³⁵. 4 Leid. وصَدّع. 6 cf. p. 35¹⁰: O وستور. 10 Leid. ولو متنا الخ. 12 O سُوء: O تَعَضّ. 15 Leid. تلفّتُ وفى تَحْتَكَ بينَ قَيْنٍ الى الكبيرَيْنِ. 16 تَرِد, Leid. تات. 17 نَزَلَ, so Leid. — O تَرَكَ

٢٠ إذا ما رُمْتَ وَيْلَ أَبيكَ سَعْدًا لَقيتَ صِيالَ مُقْرَمَةٍ سَوامِ

مُقْرَمَة فحول سَوام مُشْرِفات رافعات رُءوسَها وأعناقَها

٢١ هُمُ حَرُّوا بَناتِ أَبيكَ غَصْبًا وما تَرَكوا لِجارِكَ مِنْ ذِمامِ

٢٢ وهُمْ قَتَلوا الزُّبَيْرَ فلَمْ تَغَيَّرْ ودَقُّوا حَوْضَ جِعْثِنَ فى الرِّحامِ

٢٣ وهُمْ شَدَخوا بَواطِنَ اسْكَتَيْها بِمِثْلِ فَراسِنِ الجَمَلِ الشَّآمى

٢٤ أَضيعُوا لِلْفَرَزْدَقِ نارَ ذُلٍّ لِيَنْظُرَ فى مَشاعِرِها الدَّوامى

٢٥ وحَجْزَةَ لَوْ تَبَيَّنَ ما رَأَيْتُمْ بِعَضْرَطِها لَماتَ مِنَ الفُحامِ

حَجْزَة اسم رَجُل والفُحام السَّواد

٢٦ وإِنَّ صَدَى المُقِرِّ بِهِ مُقيمٌ يُنادِى الذُّلَّ بَعْدَ كَرَى النِّيامِ O 257b

10 الصَّدَى عظامُ المَيِّت المُقِرّ موضع قُبِرَ غالِبٌ فيه وهو من بلاد بنى سعد

٢٧ لأَعْظَمِ غَدْرَةٍ نَفَسوا لُحاهُمْ عَداةَ العِرْقِ أَسْفَلَ مِنْ سَنامِ

٢٨ يَلومُكُمُ العُصاةُ وآلُ حَرْبٍ ورَهْطُ مُحَمَّدٍ وبَنو هِشامِ

العُصاة هم بنو العاصى قال ابو الحَسَن هم وَلَدُ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمْس الاكبرِ وهم العاصى وأبو العاصى والعِيصُ وأبو العِيص أُمُّهم آمِنَةُ بنتُ [أُبانِ بن] كُلَيْب بن رَبيعةَ بن عامِر

15 ابن صَعْصَعَة فهم الأَعْياص قال النّابِغَةُ الجَعْدِىّ

---

3 هُمُ, Leid. وهُم. 4 see N°. 108 v. 38: وهُمْ, Leid. هُم: O تُغَيِّرْ marg. تُنَكِّرْ (so Leid.). 5 إِسْكَتَيْها, O marg. حارقيها (so Leid.). 6 مَشاعِرِها, O marg. اشاعرها (so Leid.). 7 وحَجْزَةُ, so O — Leid. وحُجْزَةُ. حُجْزَةُ بن جِعْثِن يقول لو راى ما رايتم لبكا حتى يَفْحَم يقال فَحَمَ يَفْحَمُ. 8 Leid. فُحومًا اذا بكا حتى ينقطع صوته ويُذِلّه عَقْلُه. 9 O الذُّلّ. 11 Leid. لِحامِ. 12 Leid. تَلومُكم. 14 words in brackets inserted from conjecture — see the verses quoted below.

وشارَكْنا قُرَيْشًا فى تُقاها وفى أَحْسابِها شَرَكَ العِنانِ

بِما وَلَدَتْ نِساءُ بَنى هِلالٍ وما وَلَدَتْ نِساءُ بَنى أُبانِ

وقوله وآلَ حَرْبٍ يريد حَرْبًا وأبا حَرْبٍ وسُفْيانَ وأبا سُفْيانَ وبنو هِشام يعنى هِشامَ بنَ المُغيرة المَخْزومىّ

٢٩ ولَوْ حَلَّ الزُّبَيْرُ بِنا لَجَلَّى وُجوهَ فَوارِسى رَهَجَ القَتامِ

٣٠ لَخافوا أَنْ تَلومَهُمُ قُرَيْشٌ فَرَدّوا الخَيْلَ دامِيَةَ الكِلامِ

٣١ سَقَى جَدَثَ الزُّبَيْرِ ولا سَقاكُمْ نَجِىُّ الوَدْقِ مُرْتَجِزُ الغَمامِ

ويروى بَعيجُ الوَدْقِ مُنْهَمِرُ الغَمامِ

٣٢ وإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ بِنا بَحيرًا وأَصْحابَ المَحَبَّةِ عَنْ عِصامِ

بَحير بن عبد الله القُشَيْرِىّ المَحَبَّة بن الحارث الشَّيْبانىّ من بنى ابى رَبيعَةَ وعِصام 10 ابن المِنْهال الرِّياحىّ

٣٣ ونازَلْنا أَبْنَ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ وذا القَرْنَيْنِ وابْنَ أَبى قَطامِ

ابنُ كَبْشَةَ حَسّانُ بنُ مُعاوِيَةَ الكِنْدِىّ وإِنّما كَبْشَةُ أُمُّه قَتَلَه حُشَيْشُ بنُ نِمْرانَ الرِّياحىّ فى يومِ ذى نَجَب وذو القَرْنَيْنِ عَمْرو بنُ المُنْذِرِ اللَّخْمِىّ وأُمُّه هِنْدٌ ويقال ذو القَرْنَيْنِ المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ وابنُ أَبى قَطامٍ حُجْرُ بنُ الحارث بن عمرو آكِلِ المُرار 15

٣٤ ولِلْهِرْماسِ قَدْ تَرَكوا مَجَرًّا لِطَيْرٍ يَعْتَفينَ دَمَ اللِّحامِ

---

1 cf. Lisān XII 334⁷, XVII 165³³ seq. 5 حَلَّ, O marg. نزل (so Leid.): وُجوهُ, Leid. وُجوهُ: Leid. فَوارِسى supr. فَوارِس. 6 O الكَلام. 7 Leid. سَقى جَدَثَ الزُّبَيْرِ ولا سَقاكُم بَعيجُ الوَدْقِ مُنْهَمِرُ الغَمامِ. 8 O بعجيج. 12 cf. p. 588¹⁶. 15 عمرو, so O — read عمرو بنِ حُجْرٍ?

الهِرْمَاس بن هُجَيْمَة الغَسّانىّ وأخوه قيس بنُ هُجَيْمَة بارزَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحُرِث يومَ غَوْلٍ فقتلهما جميعًا

٣٥ وساقَ أَبْنَىْ هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ إِلَى أَسْيافِنا قَدَرُ الحِمامِ

٣٦ فقَتَلْنا جَبابِرَةً مُلوكًا وأَطْلَقْنا المُلوكَ عَلَى ٱحْتِكامِ

5 يعنى يومَ طِخْفَةَ وهو لبنى يَرْبوع على المُنْذِر بن ماء السّماء مَلِكِ الحِيرة أَسَروا فيه ٱبْنَيْهِ قابوسَ وحَسّانَ

٣٧ وذا الجَدَّيْنِ أَرْهَقَتِ العَوالِى بِكُلِّ مُقَلِّصٍ قَلِقِ اللِّجامِ

ذو الجَدَّيْنِ بِسْطامُ بنُ قيس أَسَرَه عُتَيْبَةُ بنُ الحُرِث العَوالِى واحدتها عالِيَةٌ وهى أَعْلَى الرُّمْحِ مُقَلِّص فَرَس قَلِقُ اللِّجامِ ضامِرٌ

10 ٣٨ رَجَعْنَ بِهانِئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا ويَوْمُ الجَمْدِ يَوْمٌ لُهًى عِظامُ

هانِئُ بنُ قَبيصَةَ الشَّيْبانىّ أَسَرَه وَدِيعَةُ بنُ مَرْثَد احدُ بنى عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن يربوع O 258a وبِشْرُ بنُ عبدِ عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد قَتَله سُوَيْدُ بنُ شِهاب بن عبدِ قيس اللُّهَى العَطايا الضِّخامُ وأَصْلُ اللُّهْوَةِ قِبْضَةٌ من طَعامٍ تُطْرَحُ فى الرَّحا ويَوْمُ الجَمْدِ هو يومُ الصَّمْد ويومُ القَبيط وهو يومٌ لبنى يربوع على عِجْلٍ وشَيْبانَ أَسَروا فيه أَخْزَرَ بنَ

15 جابِرٍ العِجْلِىَّ والحَوْفَزانَ بنَ شَريكٍ

٣٩ أَلَسْنا نَحْنُ قَدْ عَلِمَتْ تَمِيمٌ نَمُدُّ مَقادَةَ اللَّجِبِ اللُّهامِ

اللَّجِب الجَيْش الكثير الأَصْوات من كثرة اهله لُهام يَلْتَهِمُ كُلَّ شىء اى يَبْتَلِعُه

---

3 cf. Lisān XVI 84[17]: يَوْمَ غَوْلٍ, Leid. قد عَلِمتم. 7 أَرْهَقَتِ, Leid. var. أَزْعَقَتِ: بِكُلِّ, Leid. وكُلِّ. 10 see pp. 316[5], 583[15]: الجَمْدِ, Leid. الصَّمْد. 11 seq. see pp. 583[15], 637[14]. 13 O قبضةٌ. 16 تَمِيمٌ, Leid. مَعَدٌ (sic).

٤٠ نُقيمُ عَلَى ثُغورِ بَنى تَميمٍ ونَصْدَعُ بَيْضَةَ المَلِكِ الهُمامِ

٤١ وكُنْتُمْ تَأْمَنونَ إِذا أَقَمْنا وإِنْ نَظْعَنْ فما لَكَ مِنْ مُقامِ

٤٢ وكُنّا الذّائِدينَ إِذا جَلَوْتُمْ عَنِ السَّبْىِ المُصَبَّحِ والسَّوامِ

ويروى ونَحْنُ الذّائِدونَ إِذا أَقَمْتُمْ الذّائِدونَ الذّافِعون الحامون ويروى هَرَبْتُمْ

السَّوام كلّ مالٍ يُرْعَى من ابلٍ وغَيْرِها 5

٤٣ تُقَدِّينا نِساؤُكُمُ إِذا ما رَقَصْنَ وقَدْ رَفَعْنَ عَنِ الخِدامِ

الخِدام خَرَزٌ يُجْعَلُ مكانَ الخَلْخال والخَلْخال البُرَة والجمعُ بُرُون

٤٤ تَسوفونَ العِلابَ ولَمْ تُعَدّوا لِيَوْمِ الرَّوْعِ صَلْصَلَةَ اللِّجامِ

٤٥ ويَوْمَ الشَّيْطَيْنِ حُبارَياتٌ وأَشْرَدُ بالوَقيطِ مِنَ النَّعامِ

يَوْمُ الشَّيْطَيْنِ يومٌ لبَكْرِ بنِ وائِلٍ ولبنى تميم لم يكن فيه كَبيرُ قِتالٍ ✻ قال ابو 10 عُبَيْدَةَ وكان الشَّيْطانِ لبَكْرِ بنِ وائِلٍ فلمّا ظَهَرَ الاسْلام من غيرِ أَنْ يكونَ اهلُ نَجْدٍ والعِراقِ أَسْلَموا سارت بَكْرُ بنُ وائِلٍ قِبَلَ السَّواد وبَقِىَ مَقْلَسُ بنُ عمرو حَليفُ بنى شَيْبان وجاءَتْ تَميمٌ حتّى نزلوا الشَّيْطَيْنِ فاسْتَوْبَأَتْ بَكْرٌ السَّوادَ ومَواشيها ✻ فزَعَمَ غيرُ ابى عُبَيْدَةَ انّهم اصابهم الطّاعونُ طاعونُ شيرويه ✻ قال ابو عُبَيْدَةَ فانْجَلَوْا عارِبين فأَقْبَلوا حتّى نزلوا لُعْلَعَ وهى مُجْدِبَةٌ وقد أَخْصَبَ الشَّيْطانِ فكان مَقْلَسٌ يقول ليت بَكْرًا فى عذا 15 الخِصْب وكان أَكْتَلُ بنُ حَيّانَ العِجْلىّ طالِبَ حاجةٍ فى بنى نَهْشَل بن دارِم فلم

---

3 cf. p. 588[15]: Leid. وَنحن الذائدون اذا جَبُنْتُم. 8 Leid. تَنُوطُونَ. 9 see below, p. 1023[5] seq. 10 seq. *Battle of ash-Shayyiṭān* cf. ʿIḳd III 72[4] seq., Ibn-al-Athīr I 490[11] seq.: كَبيرُ, see Ṭabarī *Gloss.* s. r. كبر. 12 مَقْلَس, so O — Ibn-al-Athīr مُقايس. 14 طاعونُ شيرويه, see Ṭabarī I 1061[9].

يقصوها له فرجع من الشَّيْطَيْن الى قومه بلَعْلَعَ فأَخْبَرَهم خَصْبَ ارضهم الشَّيْطَيْن فأجمعت بَكْرٌ على الاغارة على بنى تميم قالوا انّ فى دينِ عبدِ المُطّلب أنّ مَنْ قَتَلَ نفسًا قُتِلَ بها فنُغيرُ عنه الغارةَ ثمّ نُسْلِمُ عليها فارْتَحَلوا بالذَّراريّ والاموال ورَئيسُهم بِشْرُ بنُ مسعودِ بن قيس بن خالد فأَتَوا الشَّيْطَيْن فى اربعٍ وما بينهم مَسيرةُ ايّامٍ ثمانيةٍ فسَبَقوا كُلَّ خَبَرٍ حتّى صبّحوهم وهم لا يَشْعُرون فقاتَلوهم فهُزِمَتْ تميم ✲ فقال رُشَيْدُ ابنُ رُمَيْضٍ العَنَزِيُّ

وما كانَ بَيْنَ الشَّيْطَيْنِ ولَعْلَعٍ لِنِسْوَتِنا إلّا مَناقِلُ أَرْبَعُ
فجِئْنا بِجَمْعٍ لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ يَكادُ لَهُ ظَهْرُ الرَّبيعَةِ يَظْلَعُ
بِأَرْعَنَ دَهْمٍ تُنْشَدُ البُلْقُ وَسْطَهُ لَهُ عارِضٌ فيهِ المَنِيَّةُ تَلْمَعُ
إذا حانَ مِنْهُ مَنْزِلُ القَوْمِ أَوْقَدَتْ لِأُخْراهُ أُولاهُ سَنًا وتَبَقَّعوا

رَفَعوا نارَهم على يَفاعٍ من الارض لِتُبْصِرَ نارُهم

صَبَحْنا بِهِ سَعْدًا وعَمْرًا ومالِكًا فظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشْنَعُ
وبَنى حَسَبِ بْنِ آلِ ضَبَّةَ غادَروا يُجَرُّ كَما جُرَّ الفَصيلُ المُقَرَّعُ

المُقَرَّع الذى به القَرَعُ وهو جُدَرِيٌّ فيُجَرُّ فى السِّباخِ لِيَتَفَقَّأَ ما به

تَقَصَّعَ يَرْبوعٌ بِسُرَّةِ أَرْضِنا ولَيْسَ لِيَرْبوعٍ بِها مُتَقَصَّعُ
وقُلْتُ لِيَرْبوعٍ أُسِرَّ نَصيحَةً ولَوْ أَنَّ يَرْبوعًا إذا آمْتارَ يَرْفَعُ

6 O العَنْزِىّ — on this poet see p. 207[14], Ḥamāsa 173[16], Khizānat III 210[6]. 7 seq. cf. Leid. fol. 91[a] seq. 8 gloss in Leid. الرَّبيعة فى بلادِ بنى تميم. 10 cf. Lisān X 297[3]: O أُولاه. 12 O صَبَحْنا (sic). 13 see Lisān X 134[23], Aus N°. 17 v. 11. 15 Leid. يُقَصِّعُ: Leid. ارضها: بها, so Leid. and Ibn-al-Athīr — O بنا. 16 i. e. "(it would be well) if a jerboa made haste, when it goes in search of food".

يُخَلُّوا لَنا صَحْنَ العِراقِ فإنّهُ حِمًى مِنْهُمُ لا يُسْتَطاعُ مُمَنَّعُ ✲

فأجابه مُحْرِزُ بنُ المُكَعْبَرِ الضَّبّىّ فقال

فَخَرْتُمْ بِيَوْمِ الشَّيْطَيْنِ وغَيْرُكُمْ يَضُرُّ بِيَوْمِ الشَّيْطَيْنِ ويَنْفَعُ
وجِئْتُمْ بِها مَذْمومَةً عَنَزِيَّةً تَكادُ مِنَ اللُّؤْمِ المُبَيَّنِ تَطْلَعُ
فإنْ يَكُ أَقْوامٌ أُصيبُوا بِغِرَّةٍ فأَنْتُمْ مِنَ الغاراتِ أُخْرَى وأَوْجَعُ
فَريقانِ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى البَحْرُ دونَهُ ومُورٍ كَما أَوْدَتْ ثَمودُ وتُبَّعُ
وما مِنْكُمُ أَفْناءُ بَكْرِ بنِ وائِلٍ لِغارَتِنا إلّا ذَليلٌ مُوَقَّعُ ✲

وقال مَقّاسُ بنُ عمرو العائِذِىُّ واسمه مُسْهِرٌ ومَقّاسٌ لقب

تَمَنَّيْتُ بَكْرًا بِالعِراقِ مُقيمَةً وأَنّى لَنا بَكْرٌ بِأَكْنافِ عَرْعَرِ
نَهَيْتُ تَميمًا أَنْ تُرِبَّ بِحاهِا وتَطْوِىَ أَحْناءَ الرَّكِيِّ المُعَوَّرِ
حَلَفْتُ لَهُمْ بِاللّهِ حَلْفَةَ صادِقٍ يَمينًا ومَنْ لا يَتَّقِ اللّهَ يَفْجُرِ
لَيَخْتَلِطَنَّ العامَ راعٍ مُجَنِّبٌ إذا ما تَلاقَيْنا بِراعٍ مُعَشِّرِ

المُجَنِّب الذى لا لَبَنَ فى ابله والمُعَشِّر الذى قد نتجت ابله فصارت عشارًا يقول نحن لا لَبَنَ لنا فنأْخُذُ ابلَهم ورُعاتَها فنَخْلِطُها بِابلنا التى لا لَبَنَ لها

فَأَعْجَلْنَ ضَبًّا بالوَرِيعَةِ خُدْعَةً وبَرْبوعُها يَنْفَقْنَ فى كُلِّ مَجْحَرِ

ضَبًّا يعنى بنى ضَبَّةَ يقول أَعْجَلْناها أَنْ تَخْدَعَ فتَلْزَمَ الجُحْرَ وإنّما هذا مَثَلٌ يقول أَغَرْنا عليهم قَبْلَ أَنْ يَنْذَروا بنا

وما كانَ رَوْضا طَيِّئٍ غَيْرَ شَرْبَةٍ ولَكِنَّما كانا لَنا شِرْبَ أَشْهُرِ ✲

1 يُخَلُّوا, so Leid. — O and Iḳd فخلوا. 3 seq., this and the following pieces are not found in Leid. 4 بها, i. e. بالقصيدة. 7 cf. p. 704[12] and see p. 1025[1]. 15 O orig. بالوديعة: خُدْعَةً, so O. 16 O تُجْدَعَ فيَلْزَمُ.

وقال كَبِيدُ الحَصاة وهو قيسُ بنُ عمرو العِجْلىّ فى ذلك

صَبَحْنا غَداةَ الشَّيْطَيْنِ تَمِيمًا بِذى لَجَبٍ تَبْيَضُّ مِنْهُ الذَّوائِبُ
فيا رُبَّ داعٍى جَوْعَةٍ بنْ شُعاعِها وقَدْ أَشْرَقَتْ فَوْقَ الخَزِيزِ الكَتائِبُ O 259a
أَسَرَّكُمُ أَنْ يَهْدِمَ الدِّينُ ما مَضَى وفِيكُمْ كُلُومٌ مُسْتَكِنٌّ وجالِبُ ☆

فقالوا انّ بَكْرًا اتاهم كتابُ النبىّ صلعم فأَسْلَموا على ما فى ايديهم ☆ وقولُ جَرِيرٍ خُبارِيَاتٌ اى جُبَناء وقوله وأَشْرَدُ بالوَقِيطِ مِنَ النَّعامِ والوَقِيطُ لبَكْرِ بنِ وائِل على بنى دارم ولم تَشْهَدْ يَرْبُوعٌ

رجع الى شعر جرير

٤٦ وخالِى ٱبْنُ الأَشَدِّ سَما بِسَعْدٍ فحازُوا يَوْمَ ثَيْتَلَ وَهْوَ سامِ

ابنُ الأَشَدِّ سِنانُ بنُ [سُمَىّ بن سِنان بن] خالِد بن مِنْقَر وله حديثٌ فى يوم ثَيْتَلَ وثَيْتَلُ ☆ قال ابو عُبَيْدَة غزا قَيْسُ بنُ عاصِم المِنْقرِىُّ بُقاعِسَ وهو رَئِيسٌ عليها [ومعه سَلامَةُ بنُ طَرِب بن نمر النَّحْمانىّ فى الأَجارِب] والأَجارِب حِمْيَانُ ورَبِيعَةُ ومالِكٌ والأَعْرَجُ بنو كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم ومُقاعِسُ ضَرِيمٌ وعُبَيْدٌ ورُبَيِّعٌ بنو الحُرِث بن عمرو بن كعب بن سعد ☆ فغَزَوْا بَكْرَ بنَ وائِل فوَجَدوا اللَّهازِمَ وبنى ذُهْل بن ثَعْلَبَةَ بن عُكابَةَ (واللَّهازِمُ بنو قَيْسٍ وتَيْمُ اللّاتِ ابنا ثَعْلَبَةَ) وعِجْلَ بنَ لُجَيْم وعَنَزَةَ بنَ أَسَد بن رَبِيعَةَ بن نِزار بالثَّيْتَل وثَيْتَلُ وبينهما رَوْحَةٌ فتنازَعَ قيسٌ وسَلامَةُ فى الاغارة ثمّ اتّفقا على أَنْ يُغيرَ قيسٌ على اهلِ النِّباج ويُغيرَ سَلامَةُ على

9 فحازوا, O marg. فجاوز (so Leid.). 10 words in brackets supplied from conjecture. 11 seq., *Battle of an-Nibāj and Thaital* cf. Iḳd III 65[12] seq., Ibn-al-Athīr I 487[19] seq. 12 words in brackets supplied from Iḳd: حِمْيانُ, O حسان (see p. 970[2]).

اهلِ ثَيْتَلَ فبَعَث قيسٌ الأَقْتَمَ وهو سِنانُ بنُ سُمَىّ شَيْفَةً (اى طَلِيعَةً) له فلَقِىَ رَجُلًا من بنى بَكْر بن وائل فتَعاقَدا أَنْ لا يَتَكاتَما فقال الأَقْتَمُ مَنْ أَنْتَ اذْكُرْ قال انا فلان بن فلان ونحنُ بجَوْفِ الماء حُضورٌ فمَنْ انتَ قال الأَقْتَمُ انا سِنانُ بنُ سُمَىّ وهو لا يُعْرَفُ إلّا بالأَقْتَم فغَفَّلَ نَفْسَه له فقال انا سِنانُ بنُ سُمَىّ فى الجَيْش وفى النحّى فرَجَعَ البَكْرِىُّ فأَخْبَرَ قومَه عنه ورَجَعَ الأَقْتَمُ فأَخبر قيسًا الخَبَرَ وقال يا ابا علىّ هل بالوادى طَرْفاء فقال قيسٌ بل به نَعَمٌ وعَرَف انّهم بَكْرٌ فكَتَمَهم اصحابَه ☆ فلمّا اصبح سَقَى خَيْلَه ثمّ اطلق افواهَ الرَّوايا وقال لأَصْحابه قاتلوا فالمَوْتُ بين ايديكم والقِلالُ من ورائكم فلمّا دَنَوْا من القوم صُبْحًا سمعوا ساقيًا من بَكْرٍ يقول لصاحِبٍ له يا قَيْسُ أَوْرِدْ فتغاثَلوا به الظَّفَرَ فأَغاروا على اهلِ النِّباج فَبَيْنَ الصُّبْح فقاتَلوهم قتالًا شديدًا ثمّ انّ بَكْرًا انهزمت وأَسَرَ الأَقْتَمُ حُمْرانَ بنَ عبدِ عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَدٍ وأَسَرَ قَدَكِىُّ بنُ أَعْبَدَ المِنْقرِىُّ جَثّامَةَ الذُّهْلِىَّ فأصابوا غَنائِمَ كثيرةً ☆ فقال قيس لأَصْحابه لا نَقيلُ دون إِخْوَتِنا بثَيْتَلَ قال ولم يُغِرْ بَعْدُ سَلامَةُ وأَصْحابُه على مَنْ بثَيْتَلَ فأَغار قيس عليهم فقاتَلوهم ثمّ انهزموا فأصابوا ابلًا كثيرةً وجاء سَلامَةُ فقال أَغَرْتم على ما كان الىّ فتَلاجُّوا حتّى كاد الامرُ يَفْقَمُ ثمّ انّهم سَلَّموا له غَنائِمَ ثَيْتَلَ ☆ وفى ذلك يقول رَبِيعَةُ بنُ طَرِيف بن تَميم حيث زَنَى قَيْسًا

فلا يُبْعِدَنْكَ اللّٰهُ قَيْسَ بنَ عاصِمٍ فأَنْتَ لَنا عِزٌّ عَزِيزٌ ومَعْقِلُ
وأَنْتَ الَّذى حَرَّبْتَ بَكْرَ بنَ وائِلٍ وقَدْ عَضَّلَتْ مِنْها النِّباجُ وثَيْتَلُ O 259b
غَداةَ دَعَتْ يا آلَ شَيْبانَ إِذْ رَأَتْ كَراديسَ يَهْدِيهِنَّ وَرْدٌ مُحَجَّلُ
وظَلَّتْ عُقابُ المَوْتِ تَهْفُو عَلَيْهِمُ وشُعْثُ النَّواصِى لَجَّهُنَّ تَصَلْصُلُ

5 after فوهه O adds واخبرهم. 6 O طَرْقاً. 16 seq. cf. Yāḳūt I 942[13] seq. 17 cf. Bakrī 571[1]: O حربت with ح subscr., Iḳd خويت, Ibn-al-Athīr حَوَّبَتْ, Yāḳūt صَوَّبَتْ, Bakrī حَوَّبَتْ. 19 O تُصَلْصَلُ.

فما مِنْكُمُ أَفْناءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ لِغارَتِهِ إِلّا رَكُوبٌ مُذَلَّلُ ✲

وقال جَريرٌ

لَهُمْ يَوْمُ الكُلابِ ويَوْمُ قَيْسٍ هَراقَ عَلَى مُسَلَّحَةَ المَزادا ✲

رجع الى شعر جرير

5 ٤٧ فأَوْرَدَهُمْ مُسَلَّحَتَىْ تِياسٍ حَظِيظٌ بالرِّياسَةِ والزِّعامِ

حديث يوم تياس

قال ابو عُبَيْدَةَ كانت قَبائِلُ بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ وقَبائِلُ بنى عمرو بن تميم اِلْتَقَتْ بتِياسٍ فقَطَعَ غَيْلانُ بنُ مالِك بن عمرو بن تميم رِجْلَ الحُرِثِ بنِ كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فسُمِّيَ الاعرجَ فطلبوا القِصاصَ فأَقْسَمَ غَيْلانُ أَلّا يَعْقِلَها ولا يُقِصَّها حتّى 10 تُحْشَى عَيْناىَ تُرابًا وقال

لا تَعْقِلُ الرِّجْلَ ولا تَديها حَتّى تُرَى داعِيَةٌ تُنْسيها ✲

فالْتَقَوْا فاقتتلوا فجَرَحوا غَيْلانَ حتّى ظَنّوا انّهُ قتلوه ورئيسُ عمرو كعبُ بنُ عمرو ولِواؤُه مع ابنه ذُؤَيْبٍ فجَعَلَ غَيْلانُ يُدْخِلُ البَوْغاءَ فى عينيه ويقول تَحَلَّلْ غَيْلَ حتّى مات ✲ فقال ذُؤَيْبُ بنُ كعب لأَبيه كعبٍ

15 يا كَعْبُ إِنَّ أَخاكَ مُنْحَمِقٌ إِنْ لَمْ تَكُنْ بِكَ مِرَّةٌ كَعْبُ

أَنْجُوبُ بالدَّمِ ذى المَصِنَّةِ فى البُجْلَى وتُلْوَى الثّابُ والسَّقْبُ

1 see p. 1022⁷. 3 cf. Jarīr I 54⁹, Yāḳūt IV 533¹, Lisān III 318¹⁸: مُسَلَّحَةَ, so O. 5 والزِّعامِ, Leid. والغنام. 6 seq., *Battle of Tiyās* cf. ʿIḳd III 82¹⁰ seq., Bakrī 211⁷ seq. 8 غيلان, so ʿIḳd, Bakrī — O مازن (but see below). 9 غَيْلانُ, O marg. ينظر. 10 عَيْناىَ, ʿIḳd, Bakrī عيناه. 11 O ترى, ʿIḳd تروا, Bakrī يَرَوْا: O داميه نسيها, Bakrī داعِيَةٌ تُنْسيها. 13 غَيْلَ (= يا غَيْلانُ), so Bakrī — O عنك. 15 cf. Ibn Duraid 124⁵ seq. (verses 1, 5). 16 O المَصَنَّة.

فالآنَ إِذْ أَخَذَتْ مَآخِذَها وتَباعَدَ الأَنْسابُ والقُرَبُ

أَنْشَأَتْ تَطْلُبُ خُطَّةً غَبَنًا وتَرَكْتَها ومَسَدُّها رَأْبُ

جانيكَ مَنْ يَجْنى عَلَيْكَ وقَدْ تُعْدِى الصِّحاحَ مَبارِكُ الجُرْبُ

والحَرْبُ قَدْ تَضْطَرُّ جانِيَها إِلَى المَضِيقِ ودونَها الرُّحْبُ

قال ابو عُبَيْدَةَ انشدنى داوُدُ احدُ بنى ذُؤَيْبٍ وغيرُه الصِّحاحَ مَبارِكُ الجُرْبِ فرفَعوا مَبارِكُ وجَرّوا الجُرْبِ وذلك إِقْواءٌ وقال ابو الخَطّاب انّ عامّةَ اهلِ البَدْوِ ليست تَفْهَمُ ما يريد الشّاعر ولا يُحْسِنون التّفسيرَ وإِنّما انى إِقْواءُ هذا من قِلّةِ فَهْمِ الذين رَوَوْهُ وإِنّما عَنَى الشّاعِرُ وقد يُعْدِى الاجربُ الصّحيحَ مَبْرُكًا فلمّا وجدوه مُقَدَّمًا ومُؤَخَّرًا لم يُحْسِنوا تلخيصَه ووجدوا مَبارِكُ لا ينصرف فأَظْلَم المعنى عليهم وانّما اراد وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب

٤٨ أَصَعْصَعَ بَعْضَ لُؤْمِكَ إِنَّ لَيْلَى رَوادُ اللَّيْلِ مُطْلَقَةُ الكِمامِ

صَعْصَعَةُ بنُ ناجِيَةَ ابو غالِبٍ الى الفرزدقِ يريد بعضَ لُؤْمِك بنى مُجاشِعٍ ويروى

إِنَّ أُمَّكَ بَعْدَ لَيْلَى

٤٩ O 260a أَصَعْصَعَ قالَ قَيْنُكَ أَرْدِفِينى وكُونى دونَ واسِطَةٍ أَمامِى

٥٠ تُفَدّى عامَ بِيعَ لَها جُبَيْرٌ وتَزْعُمُ أَنَّ ذٰلِكَ خَيْرُ عامِ

بِيعَ اشْتُرِىَ جُبَيْرٌ عبدٌ كان لِصَعْصَعَةَ

3 cf. Lisān XVIII 168¹³ seq., Maidānī I 113³⁰ seq. 6 ابو الخَطّاب i. e. الأَخْفَشُ الأَكْبَرُ. 9 وانّما الخ, these words seem to be a later addition. 11 cf. Lisān IV 174¹³: O أَصَعْصَعُ: بَعْضَ الخ, Leid. إِنَّ الخ (see below): O رَوادَ. 14 Leid. قَيْنُكِ. 15 O بَيْعَ: after v. 50 Leid. adds

ولم تُدْرِكْ بِقَتْلِ ابيكَ فيهم ولا بِعَريشِ أُمِّكَ الحُطَمِ

٥١ بِها شَبَهُ الزَّبابَةِ فى بَنيها وعِـرْقٌ مِنْ قُفَيْرَةَ غَيْرُ نامِ

الزَّبابة الفأرة نَبَزَ بها أُمَّ الفرزدق لِبِنَّة بنت قَرَظة وقُفَيْرة جَدَّة الفرزدق

٥٢ قُفَيْـرَةُ وَهْىَ أَلأَمُ أُمِّ قَـوْمٍ تُوَفِّى فى الفَرَزْدَقِ سَبْعَ آمِ

٥٣ فـإِنَّ مُجاشِعًـا فتَبَيَّنوهُمْ بَنو جَوْخَى وحَنْحَنَخٍ والقُدامِ

5 جَوْخَى وحَنْحَنَخ والقُدام إماء كلهنّ

٥٤ وأُمُّهُمُ خَضافِ تَدارَكَتْهُمْ بِدَخْلٍ فى القُلوبِ وفى العِظامِ

١٠٧

وقال الفَرَزْدَق يَهْجُوا أَضَمَّ باهِلَةَ واسمُه عَبْدُ الله بنُ الحَجّاج بن عبد الله بن كُلْثُوم (S 79b)

من بنى ذُبْيان بن جُنادَة

١ أَخالُ الباهِلِىَّ يَظُنُّ أَنِّـى سَأَقْعُدُ لا يُجاوِزُهُ سِبابِى

10 [أَظَنّ انّى لا أَسُبّه ولا أَسُبّ عَشيرتَـه وأَنْصارَه فسأَسُبّه وأَسُبّ مَنْ هو اشرف منه]

٢ فأُمّى أُمُّهُ إِنْ لَمْ يُجاوِزْ إِلَى كَعْبٍ ورابِيَتَىْ كِلابِ

ويروى فأمّى مِثْلُهُ إِنْ لَمْ يُجاوِزْ كَعْب بن رَبيعَة بن عامر بن صعصعة وكِلاب ابن رَبيعَة اخوه

---

1 Leid. بَدا شَبَهْ. 2 O نَبَزَ. 3 O آمِ orig. رَامِ. 4 Leid. فتَعَرَّفوهُمْ: Leid. خَنْحَنَخ: والقُدام, O marg. والقَزام, Leid. والقِدام. 6 Leid. بِدَخْلٍ.

N°. **107**. Cf. Jarir I 13⁶, Boucher 138² seq.: *order of verses in* S 1—3, 12, 13, 7, 7*, 8—10, 10*, 11, 5, 6, 4, 14, 15, omitting 16: *order in* Boucher 1—3, 12, 13, 7, 7*, 8—10, 5, 6, 4, 14—16, omitting 11. 9 S أَخالُ. 11 S فأمّى مِثْلُه: رابِيَتَىْ كِلاب i. e. جَعْفَرٍ وأَبى بَكْر ابْنَىْ كِلاب — as Boucher's MS explains: O كِلابِى.

٣ أَأَجْعَلُ دارِمًا كَأَبَنَىْ دُخانٍ وكانا فى الغَنيمَةِ كَالرِّكابِ

ابْنا دُخانٍ غَنِىٌّ وباهِلَةُ [ابنا أَعْصُرَ] وكانوا يُسَبّون بذلك فى الجاهليّة قال الأَخْطَل

تَعَوَّدُ عَـوازِبٌ بَأَبَنَـىْ دُخـانٍ لَعَمْرُكَ إِنَّ ذا لَهُـوَ الشَّنارُ

وسَوَّدَ حـاتِمًـا أَنْ لَيْسَ فيهِمْ إِذا ما شُبَّـتِ النّيـرانُ فارُ

٤ S 80b وما أَحَدٌ مِنَ الأَقْوامِ عَدُّوا فُروعَ الأَكْرَمينَ إِلَى التُّرابِ

٥ (S 80a) أَباهِلَ أَيْنَ مَلْجَؤُكُمْ إِذا ما لَحِقْنا بالمُلوكِ وبالقِبابِ

[يقول عذه مَواضعنا فأين مواضعكم يريد هل لكم مِثْلُها لَحِقْنا بالمُلوكِ اى كنّا فى عَدَدِ الملوك يعنى قُرَيْشًا وهُمُ الملوك وبالقِباب يعنى ذَوِى القِباب بتِهامَةَ والأَباطِح]

٦ تِهامَةَ والأَباطِحِ إِذْ سَدَدْنا عَلَيْكُمْ مِنْ تِهامَةَ كُلَّ بابِ

[يقول اخذنا عليكم كُلَّ بابٍ كريمةٍ فلم نَدَعْ لكم مَعْلًا]

٧ S 80a إِذا سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَناةَ سالَتْ بِأَكْثَرَ فى العَديدِ مِنَ التُّرابِ

٧* [رَأَيْتَ الأَرْضَ مُغْضَبَةً بِسَعْدٍ إِذا فَرَّ الذَّليلُ إِلَى الشِّعابِ

---

1 cf. Lisān XVII 7⁷. 2 gloss in S يعنى شيئًا كان فى الجاهلية فيما بلغنى يصنعه كان الرجل [؟ كان الرجل يصنعه read] اذا كان له على رجُلٍ بكرٌ من الابل فلم يقدر ان يقضيه قضاه مكان البكرِ رجلًا من باهلة الخ see Akhṭal 32⁸. 4 cf. ibid. 385¹¹, where the verse is said to refer to حاتم ابن النعمن الباهلىّ. 5 this verse should immediately precede v. 14, as in S and Boucher, cf. Aghānī XIX 23⁵ seq.: فُروعَ, S var. عُرُوق (sic), with a gloss اى أُصولهم فى القديم يقول اذا عدوا اباءهم حِينَ [حتّى read] ينتَهُوا الى آدم لانه خُلِقَ من تراب. 10 S تِهامَةُ والاباطِحُ with معا. 12 S مَنَاة. 13 Boucher's MS مُغْضِبَةً, with a gloss تَنْزِلُ بنو سَعْدٍ القَصاء.

مُعْصِبَةٌ اى مَلأَى بهم خاشعةٌ قال لانّ المُغْضَى يُغْضِى لِمَنْ فَوْقَه اى رأيتَ سعدًا
فى العزّ والمَنْعَة على هذه الصّفة إلى الشِّعابِ اى شِعابِ الجِبال عَرَبًا
واعْتِصامًا بالجَبَل]

٨ فإنّ الأَرْضَ تَعْجِزُ عَنْ تَميمٍ وهُمْ مِثْلُ المُعَبَّدَةِ الجِرابِ

[المُعَبَّد المُطَلَّى بالقَطِران وهذا ليس من الحديد وفى غيرِ هذا المُعَبَّدُ الشَّرودُ المُطَرَّدُ
الذى لا يُقْدَرُ عليه فلانٌ مُعَبَّدٌ اذا كان نَدّادًا عَرّابًا اى لكَثْرَتِهم لا تَسَعُهم الارضُ
وهذا مثل المُعَبَّدَة والجِراب جمعُ الجِرِبَّة]

٩ وَجَدْتُ لَهُمْ عَلَى الأَقْوامِ فَضْلًا بِتَوْطاءِ المَناخِرِ والرِّقابِ

[يقال بنو فلانٍ يَطَأُون مَناخِرَ بنى فلانٍ اى يَغْلِبونهم ويَقْهَرونهم]

١٠ لَقَدْ هَتَكَ المَحارِمَ باهِلِيٌّ يَجُسُّ لِأُخْتِهِ رَكَبَ الحِقابِ

[رَماه بانّه يَأْتى أُخْتَه رَكَب مَنْبِتُ الشَّعَر وأُضاف الرَّكَبَ الى الحِقاب لانّ الحِقاب
يكون مع الرَّكَب لانّه يَرِيمُ وهو خَيْطٌ يُعْقَدُ فى التِّكَّتَيْنِ بمنزلةِ التِّكَّة تكون فيه
التَّحَزُّ والعُوَذُ

*١٠ أباهِلَ أىُّ مُحْكَمَةٍ أَحَلَّتْ لَكُمْ أَخَواتِكُمْ تَحْتَ الثِّيابِ

[اى من الكتاب أَحَلَّتْ لكم ما تحت الثِّياب من اخواتكم]

١١ تَبِيتُ فِقاحُكُمْ يَرْكَبْنَ مِنْها فُروجًا غَيْرَ طَيِّبَةِ الخِضابِ

---

1 S خاشعةٌ. 2 S والمَنْعَة. 4 S تَعْجَزُ: O الجِراب. 5 i. e. "this is no disparagement". 8 وَجَدْتُ, S وإنّ var. وجدتُ. 10 S يَجُشُّ: لأُخْتِه, O marg. لأُمِّه. 14 S لِمَ: مُحْكَمَة, see Ḳur'ān III 5, XLVII 22. 16 S الخِصاب, with a gloss الحِساب يوم القيمة, which presupposes a reading الحِساب.

[فِقاحُكم فى الفُروج عاطفا اى انّكم تَرْكَبون فُروجَ اخواتِكم بفُروجٍ غيرِ طيّبةٍ مِنْها
من اخواتكم]

S 795 ١٢ ولَوْ سَيَّرْتُمْ فيمَنْ أُصابَتْ عَلَى القَسَماتِ أَظْفارى ونابى

[يقول لو سيّرتم فى القبائل التى اصابت وُجوهَهم قوافِىَّ فتَنْظُرون كيف أَثَرُ شَعْرى
القَسَمات مَحاجِرُ الوُجوه والمَحاجِر ما تحت العينين ومَقاطِع الدَّمْع]

O 2605 ١٣ إذا لَرَأَيْتُمْ عِظَةً وزَجْرًا أَشَدَّ مِنَ المُصَمِّمَةِ العِضابِ

[العِضاب القواطِع وهو جمعُ العَضْب]

(S 805) ١٤ بِمُحْتَفِظِينَ إنْ فَضَلْتُمونا عَلَيْهِمْ فى القَديمِ ولا عِضابِ

١٥ ولَوْ رَفَعَ السَّماءَ إلَيْهِ قَوْمًا لَحَقْنا بالسَّماءِ عَلَى السَّحابِ

S ١٦ وهَلْ لِأَبِيكَ مِنْ حَسَبٍ يُسامِى مُلوكَ المالَكَيْنِ أُلِى الحِجابِ

يعنى مالِكَ بنَ حنظلة ومالِكَ بنَ زَيْدِ مَناةَ

---

3 O القَسَمات, S القَسِمات (see Lisān XV 384[1]): S اصغارى. 6 S المُصَمَّمَة. 8 see note on v. 4: O بِمُنْحَفِظِينَ, S and Boucher بِمُحْتَفِظِينَ — gloss in S اى الذين يغضبون من الشىء وهو من الحفيظة يقول ان فضلتمونا بالكرم على الذين ينتسبون الى التراب [see v. 4] لم تحتفظوا [read يحتفظوا] من ذاك ولم يغضبوا لانهم يعلمون انا اكرمُ منهم: S عليكم. 9 cf. Lisān XIX 122[14]: السَّماء, S var. السَّحابُ, Boucher الالٰهُ (doubtless the original reading): S لكنّا فى السَّماء مع. 10 O (sic) الى الحَجَابُ.

١٠٨

قال فعَجَزَ الباهِلِيُّ عن نَقيضتها فأجابه جَريرٌ فقال (S 80b)

١ أَلا حَيِّ المَنازِلَ بالجِنابِ فقَدْ ذَكَّرْنَ عَهْدَكَ بالشَّبابِ

[بالجِناب ماءٌ لِقُزارَةَ كثيرٌ به العُلْجانُ والضَّعْتَرُ وحُمُرُ الوَحْشِ والبَقَرُ]

٢ أَجِدَّكَ ما تَذَكَّرُ أَهْلَ دارٍ كَأَنَّ رُسومَها وَرَقُ الكِتابِ

٥ يريد أَبِيَجِدّ منك فلمّا طَرَحَ الباءَ نَصَبَ الرَّسْمَ الأَثَرَ فى الدّار بلا شَخْص ويروى

أَما تَنْفَكُّ تَذْكُرُ عَهْدَ دارٍ كَأَنَّ — S

٣ لَعَمْرُ أَبِى الغَوانِى ما سُلَيْمَى بِشَمْلالٍ تَراحُ إِلَى الشَّبابِ

شَمْلال خفيفة سريعة تَراحُ تَرْتاحُ وتُريده وتُسْرِعُ اليه

٤ تَكُنَّ عَنِ النَّواظِرِ ثُمَّ تَبْدُوا بُدُوَّ الشَّمْسِ مِنْ خَلَلِ السَّحابِ

١٠ ٥ لَيالِىَ تَرْتَمِيكَ بِنَبْلِ جِنٍّ صَمُوتُ الحَجْلِ قانِئَةُ الخِضابِ (S 80b)

[تَرْتَمِيكَ تُراميك وتُصيبُك بِنَبْلِ جِنٍّ اى كأنّها من نَبْلِ الجِنّ فى الاصابة والاقْصاد ويقال بل هى كأنّها فى الحُسْن جِنِّيَّةٌ قانِئَةُ الخِضابِ شديدةُ الحُمْرة]

N°. 108. Cf. Jarīr I 13[8] seq., J fol. 59[b]: *order of verses in* S 1, 2, 5—13, 50, 33—36, 15, 16, 18, 19, 19*, 30, 31, 20, 21, 14, 23, 32, 37—39, 53, 44, 45, 40—42, 27, 28, 46, 48, 47, 49—51, repeating 50 (with variations) and omitting 3, 4, 17, 22, 24—26, 29, 43, 52: *order in* J 1, 2, 5, 7, 6, 8—13, 33—36, 15, 16, 18, 19, 30, 31, 20, 21, 14, 32, 19*, 19**, 19***, 19****, 22, 23, 37, 38, 44, 45, 39, 27, 28, 40—42, 46—53, 43, 24—26, omitting 3, 4, 17, 29. 2 بالجِناب, so SJ — O بالجَناب. 4 S أما تَنْفَكُّ تَذْكُرُ رَسْمَ var. ألا تنفكّ. 7 O تُراحُ (and تراح below). 10 S تذكرُ اطْلَ, J اما تَنْفَكُّ تَذْكُرُ اطلَ. صَمُوت.

٦ كَأَنَّكَ تَسْتَعيرُ كُلَى شَعيبٍ وَهَتْ مِنْ ناضِحٍ سَرِبِ الطِّبابِ

الشَّعيب المَزادة من أَديمَيْنِ يُشْعَبُ بينهما كُلُّ راوِيَةٍ شَعيبانِ الكُلَى واحدتها كُلْيَةٌ وهى رُقْعَةٌ اسفلَ عُرْوَةِ المَزادة وَهَتْ سالت ناضِحٍ سِقاءٌ يَنْضَحُ سَرِب سائل الطِّباب جِلْدة مستطيلة تُضْرَبُ على اسفلِ المَزادة شبّه دَمْعَه بهذه المَزادة

٧ وما بالْبَيْتِ يَوْمَ أَكُفُّ صَحْبِى مَخافَةَ أَنْ يُفَنِّدَنى صِحابى

٨ S 81a تَباعَدَ مِنْ مَزارِكَ أَهْلُ نَجْدٍ إِذا مَرَّتْ بِذى خُشُبٍ رِكابى

[بِذى خُشُب وادٍ بالحِجاز يقول اذا مرّت بذلك الموضع فقد بَعُدَ مَنْ تَجِدُّ]

٩ غَريبًا عَنْ دِيارِ بَنى تَميمٍ ولا يُخْزِى عَشيرَتَىَ اغْتِرابى

[اى ولا يُخْزِى عشيرتى رَمْىُ الفرزدقِ إِيّاىَ بالفُجور فى الغُرْبة]

١٠ لَقَدْ عَلِمَ الفَرَزْدَقُ أَنَّ قَوْمى يُعِدّونَ المَكارِمَ لِلسِّبابِ

[اى يتّخذونها قِرًى من أَنْ يُسَبُّوا]

١١ يَحْشَوْنَ الحُروبَ بِمُقْرَباتٍ وداوُدِيَّةٍ كَأَضا الحَبابِ

يَحْشَوْنَ يُوقِدون بِمُقْرَباتٍ مُكْرَمات داوُدِيَّة دُروع من صَنْعَةِ داودَ عَمّ الأَضا الغُدْران واحدتها أَضاةٌ والحَباب الطَّرائق على الماء مِثْل الوَشْى شبّه الدُّروع به [اراد كحَبابِ الاضاء فقَدَّمَ وأَخَّرَ]

---

1 J مُسْتَعير: مِنْ, S var. عن: S سَرِب (but السَّرِب in the gloss), J سَرَب. 2 راوية, O روايه (see Lisān I 480[7]). 6 S اما بالبَيت, J اما بالبَتّ: اتلفّ. 7 S يُفَنِّدُنى, with a gloss يجهّلنى ويَلومُنى: S تَمْعى, SJ ضَحابى. 7 SJ مَزارى. 9 غَريبًا, S var. غَرِيبًا: عَنْ, J من (var. in S): ولا, J وما (var. in S). 10 إِيّاىَ supplied from conjecture. 11 يُعِدّون, so J — OS يَعْدون (but see the gloss from S). 13 S بمُقْرِبات (so also J). 14 O بمقربات.

١٢ اذا آباؤنا وأبوكَ عُدُّوا أبانَ المُقْرِفاتُ مِنَ العِرابِ

أبانَ استبانَ المُقْرِفات الهُجُن من الخَيْل

١٣ فأَوْرَثَكَ العَلاةَ وأَوْرَثونا رِباطَ الخَيْلِ أُفْنِيَةَ القِبابِ O 261a

١٤ وإنْ عَدَّتْ مَكارِمَها تَميمٌ فَخَرْتَ بِمِرْجَلٍ وبِعَقْرِ نابِ S 82a

١٥ أَلَسْنا بالمَكارِمِ نَحْنُ أَوْلَى وأَكْرَمُ عِنْدَ مُعْتَرَكِ الضِّرابِ (S 81b)

١٦ وأَحْمَدُ حينَ يُحْمَدُ بالمَقارِي وحالَ المُرْبِعاتُ مِنَ السَّحابِ

[بالمَقارِي جمعُ المِقْرَى وحالَ تَغَيَّرَ] المُرْبِعات السَّحائِب التى تمطرُ في الرَّبيع

١٧ وأَوْفَى لِلْمُجاوِرِ إنْ أَحَرَّنا وأَعْطَى لِلنَّفيساتِ الرِّغابِ S —

١٨ صَبَرْنا يَوْمَ طِخْفَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ صُدورَ الخَيْلِ تَنْحِطُ في الحِرابِ (S 81b)

[تَنْحِطُ اى تَزِلُّ من المَشَقَّة التى تُقاسى]

١٩ وَطِئْنَ مُجاشِعًا وأَخَذْنَ غَصْبًا بَنى النَّجّارِ في رَهَجِ الضِّبابِ

يعنى قَيْسَ وحَسّانَ ابْنَيِ المُنْذِر اسرتهما بنو يَرْبوع يومَ طِخْفَة

---

1 cf. Mathal 493² seq.: S أَبَاؤُها: S عَدُّوا. 3 after v. 13 S adds the following (see v. 50)

الم تَسْمَعْ بِخَيْلٍ بَنى رِياحٍ إذا رَكِبَتْ وخَيْلٍ بَنى شِهابِ

4 وإنْ, SJ إذا: J فَخَرتَ 5 بالمَكارِمِ, O marg. بالمَحامِد, S للمُجاوِرِ, J بالمُجاوِرِ (var. in S): أَوْلَى, S أَوْفَى (so also J): وأَكْرَمُ, S وأَصْبَرُ. 6 OS صَبَرْنا. 7 S المُرْبِعات. 10 S المِقْرَى (see Lisān XX 40¹³ seq.). 11 S اقَمْنا (with a gloss اى اقمناها قَصْد القتال): J الحِزابِ. 12 الحَبّابِ, J الدَّحّارِ, S النَّجّارِ.

*١٩ [وغِرْنا يَوْمَ ذى نَجَبٍ وعُذْتُمْ بِسَعْدٍ يَوْمَ وارِدَةِ الكِلابِ

يقال واردة من الجَيْش وواردَة من الماء للّذى يَرِدُ الماءَ ويَرِدُ الأَمْرَ]

٢٠ S 82a ويَرْبوعٌ هُمُ أَخَذوا قَديمًا عَلَيْكَ مِنَ المَكارِمِ كُلَّ بابِ

٢١ فلا تَفْخَرْ وأَنْتَ مُجاشِعِيٌّ نَخيبُ القَلْبِ مُنْخَرِقٌ لِحِجابِ S —

٢٢ فلا صَفْوٌ حَوازِكَ عِنْدَ سَعْدٍ ولا عَفُّ الخَليقَةِ في الرِّبابِ

حَوازِكَ سَقْيُكَ الماءَ اياه وأَنْ يُجازَ من مَنْهَل الى مَنْهَل وماء الى ماء

٢٣ (S 82a) وقَدْ أَخْزاكَ في نَدَواتِ قَيْسٍ وفي سَعْدٍ عِياذُكَ مِنْ زَبابِ

نَدَوات جمعُ نادٍ قَيْس بن ثَعْلَبَة وسَعْد بن مالك بن ضَبيعَة بن قيس بن ثَعْلَبَة [وذلك انّ الفرزدق استجارَ ببنى قيس ثمّ ببنى سعد بن مُلَيْك ثمّ ببنى عمرو بن مَرْثَد وذلك قولُ الفرزدق لقَدْ عَدَلَتْ أَيْنَ المَسيرُ فلَمْ تَجِدْ] S —

٢٤ أَلَمْ تَرَ مَنْ هَجانى كَيْفَ يَلْقَى اذا غَبَّ الحَديثُ مِنَ العَذابِ

٢٥ يَسُبُّهُمُ بِسَبّى كُلُّ قَوْمٍ اذا ابْتَدَرَتْ مُحاوَرَةُ الجَوابِ

---

1 وغِرْنا, S var. وذُدْنا, J كَبَبْنا: after v. 19* J adds

أَتَنْسَى بالرَّمادَةِ يَوْمَ سَعْدٍ كَما وَرَدوا مَسَلَّحَةَ الضِّعابِ

كانت الرمادة لبكر بن وائل فغلبتهم عليها بنو سعد وأَجْلَوْهم عنها

أَما يَدَعُ الزِّناءَ [read الزِّناءَ] ابو قِراسٍ ولا شُرْبَ الخَبيثِ من الشَّرابِ

ولامَتْ في الخُدودِ وانْتَبَتْهُ بِفَدْ يَئِسَتْ نَوارُ من العِتابِ

4 مُنْخَرِق, S مُنْتَهَك var., with the gloss اى ساقطُ حِجابِ القلب وهو سِمْحاقٌ وساترٌ بين القلب والحشوة وهى المِصْرانُ والكِرْشُ والأَعْفاجُ ولولا ذلك السِّمحاقُ فَسَدَ القلبُ من ريح البَطْن. 7 وقَدْ, S لقد (so also J): زَبابِ, see Boucher 195⁵ seq. (= Aghānī VIII 159⁴ seq., where the name is wrongly printed رباب), also Aghānī XVIII 69¹⁵, 71⁴. 10 لَقَدْ الخ, cf. p. 612⁷. 11 مَن هَجانى, so J — O من هجانى. 12 ابْتَدَرَتْ, O supr. ابتدروا, J ابْتُدِرَتْ.

٣٦ فكلّهم سقيت نقيع سمّ بنابَىْ مُخْدِرٍ ضَرِمِ اللُّعابِ

٢٧ لقد جاريتنى فعرفت أنّى على حظّ المراهن غير كابِ (S 82b)

[كابٍ اى الذى يَعْلوه الرَّبْو فلا يَقْدِرُ على العَدْو]

٢٨ سبقت فجاء وجهى لم يُغيّر وقد حطّ الشكيمةَ عضُّ نابِ

٢٩ فما بلغ الفرزدق فى تميم كمبلغ عاصم وبنى شهابِ —S

عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع جدّ قُعْنب وعُتَيْبة بن الحرث بن شهاب بن عَبْد قيس بن الكِباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع

٣٠ ولا بلغ الفرزدق فى تميم تخيّرى المضاربَ وانتجابى (S 81b)

[الانتجاب والاختيار واحد يقول اخترتُ المضاربَ من المناكح]

١٠ ٣١ أنا ابن الخالدَيْن وآل صخرٍ أحلّوا الفروعَ من الروابى

الخالدان خالد بن منقر وخالد بن غَنْم اخو جُشَم بنى سعد وصخر بن منقر

الرَّوابى الاكم المُشْرِفة يقول جعلوا لى عِزًّا مُشْرِفًا

٣٢ وسيف أبى الفرزدق قد علمتم قدومٌ غيرُ نابتة القراب (S 82a)

٣٣ أحيران الزبير غررتموه كما أغتَرّ المشبّهُ بالسّراب (S 81a)

١٥ [اى المُشَبِّهُ السَّرابَ بالماء فتَرَاقَ ما فى قِرْبَتِه من الماء بالفَلاة فمات عَطَشًا]

---

1 J وكُلّهُمْ : سَمّ, J فَوْسى . 2 S وقد جَرَّبْتَنى, J وقد خَرَّبْتَنى : حَظّ, O marg. حطّ (so J), S خَطِّ with a gloss اى الغاية . 4 سَبَقْتُ, S var. خَطَمَ . 8 ولا, S خَطَمَ, J يُغَبِّرْ : حَطَّ, O marg. حطم, S خرجتْ : يُغَبِّرْ, J بما . 10 S أحلّا بنى الفُروع, J بَنُوا (sic) لى فى الفُروع : من, S وما, J وَبِى . 13 cf. Mathal 493⁴ : فاعْلَمُوهُ, S قَدْ عَلِمْتُمْ : القِراب, O supr. النصاب (so SJ).

٣٤ O 261b ولو سار الزبير فحلّ فينا لما يئس الزبيرُ من الاياب

٣٥ S 81b لأصبح دونه رَقَمات فَلْجٍ وغُبْرُ اللامعات من الحداب

[رَقَمات فَلْجٍ أماكنُ من الحِداب اى مُرْتفعة من الارض واحدتها حَدَبَةٌ]

٣٦ وما باتَ النوائحُ من قُرَيْش يُراوِحْنَ التفجّعَ بانتحاب

[اى يَصْرِفْنَ من بُكاء الى غيره وكُلُّ شَيْئَيْن صِرْتَ الى احدهما مَرَّةً والى الآخر مَرَّةً فقد راوحتَ ما بينهما]

٣٧ (S 82a) على غير السّواء مَدَحْتَ سَعْدًا فردّهُمُ ما استطعتَ من الثواب

[السَّواء النَّصَفة يَهْزَأُ به يقول لم يَنْبَغِ لك أن تَمْدَحَهم ولكن تُثيبَهم على ما فعلوا بك]

٣٨ هُمُ قتلوا الزبيرَ فلم تُنكِرْ وعَرُّوا عُقْرَ جعثنَ فى الخطاب 10

[لم تُنكِرْ اى لم تَغيّرْ عليهم الخطاب التزويج]

٣٩ فداوِ كُلومَ جعثنَ انّ سعدًا ذوو عاديّةٍ ولُهًى رِغاب

كُلوم جِراحات عاديّة عِزٌّ قديمٌ لُهًى عَطايا عِظامٌ الواحدة لُهْوَةٌ رِغاب واسعة

[يروى أُولُو عاديّةٍ وأُولُو رِغابٍ]

٤٠ (S 82b) سأذكرُ من فُقَيْرَةَ ما علمتم وأرفعُ شأنَ جعثنَ والرّبابِ 15

جعثن اختُ الفرزدق والرَّباب بنتُ الكُحْتان المُجاشعىّ

---

1 S فلَوْ . 2 S لأَضْحَتْ var. لاصبح : J الدامعات . 8 S ينبغى . 10 see p. 1017⁴ : J يُنْكِرْ (sic) : S وعَرُّوا with a gloss قَبَروا : عُقْرَ, SJ رَغْطَ . 14 S عادِيَّةٌ . 15 seq. cf. p. 440⁷ seq. : فُقَيْرَةَ, O marg. عنيدة (so SJ) : O orig. والرِّبابِ . 16 O والربات — S says والرِّبابُ طيويّة كان يشبّب بها غرابُ البين وهو رَجُلٌ من مُرّة بن غطفان .

٤١ وعارًا مِنْ حُمَيْدَةَ يَوْمَ حَوْطٍ ورَضْخًا مِنْ جَنادِلِها الصِّلابِ

٤٢ فأَصْبَحَ عالِيًا فتَقَسَّموهُ عَلَيْكُمْ لَحْمُ راحِلَةِ الغُرابِ

[هو رَجُل من فَزارَة تزوّج فى بعض بنى تميم وعقر لهم ناقة وله قصّة]

— S

٤٣ تَحَكَّكَ بالعَدانِ فإنَّ قَيْسًا نَقَوْكُمْ عَنْ ضَريبَةَ والهِضابِ

٤٤ كأَجْعَثِنَ حينَ أَسْبَلَ ناطِفاها عَفَرْتُمْ ثَوْبَ جِعْثِنَ فى التُّرابِ S 82a

[ناطِفاها اى ما قَطَرَ منها من الدّم]

٤٥ فشُدّى مِنْ صَلاكِ عَلَى الرُّدافَى ولا تَدْعى فإنَّكِ لَنْ تُجابى

[يقول تَقَوْنَ ومعناه اصْبِرى على الرُّدافَى الذين يرتدفونكِ واحدًا بعد واحد]

٤٦ لَنا قَيْسٌ عَلَيْكَ وأَىُّ قَوْمٍ إذا ما أَحْمَرُّ أَحْنَكَهُ العُقابِ

10 أحمرّ يعنى من دم القتلى والعُقاب الرّاية

٤٧ أَتَعْدِلُ فى الشَّكيرِ أَبا حُبَيْرٍ الَى كَعْبٍ ورابِيَتَىْ كِلابِ S 83a

لرواية أَتَعْدِلُ قَشْ كبيرٍ أَبى جُبَيْرٍ إلى [الشَّكير الشّجَر المأكول ينبت بعد ذاك

دقيقًا لا خَيْرَ فيه]

٤٨ وَجَدْتَ حَصَى هَوازِنَ ذا فُضولٍ وبَحْرًا يا ابْنَ شَعْرَةَ ذا عُبابِ (S 82a)

---

1 حُمَيْدَة, S: عُنَيْدَة: وَرَضْخًا, SJ: ووَقْعًا: الصِّلاب, S: الصِّعاب. 2 S — 4 بالعَدانِ, so O — SJ: بالوَعيد: نَقُوكُمْ O: نَقُوكُمْ J: والهِجانِ. 5 SJ أَسْبَلَ: وجِعثِنُ, so S — OJ: أَسْبَلَ: عَفَرْتُمْ S var تَعفّر (sic): قَوْبَ S. 7 O الرُّدافى. 9 قَوْم, OJ يَوْم: حَىّ S with a gloss يَتعجّب من قيس. 11 S أَتَجْعَلُ يا فرزدقُ قَيسَ

٤٩ (S 83a) وفى غَطَفانَ فاحْتَنِبوا حِماهُمْ لُبوثُ الغِيلِ فى أَجَمٍ وعابِ

٥٠ أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَيْلِ بَنى رِياحٍ إذا رَكِبَتْ وخَيْلِ بَنى الحُبابِ

رِياح بن يَرْبوع وبَنو الحُباب يريد عُمَيْرَ بنَ الحُباب بن إياس بن جَعْد بن حُزابَة

ابن مُحارِب بن عِلال بن فالِج بن ذَكْوان بن بُهْثَة بن سُلَيْم

٥١ هُمُ جَذُّوا بَنى جُشَمَ بن بَكْرٍ بِلُبَّى بَعْدَ يَوْمِ قُرَى الزَّوابى 5

— S

جَذُّوا قَطَعوا أَصْلَهُمْ لُبَّى مكانٌ بالجَزيرة بين بَلَدٍ والعَقيق من ارض المَوْصِل * * *

فالْتَقَوْا وعلى قَيْسِ عُمَيْرُ بنُ الحُباب وعلى بنى جُشَمَ زِيادُ بنُ عَوْفٍ فانهزمت تَغْلِبُ وفى

ذلك يقول نُقَيْعُ بنُ سالِم بن شَبَّة بن الأَشْيَم بن ظَفَر بن مالك بن غَنْم بن ظَريف

ابن خَلَف بن مُحارِب بن خَصَفَة بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر

فإنَّ بِمالِكَيْنِ ودَيْرِ لُبَّى مَلاحِمَ ذِكْرُها خِزْىٌ وعارُ O 262a 10

حُماةُ ذِمارِ تَغْلِبَ فى مَكَرٍّ تَطوفُ بِها الجَبائِلُ والنِّسارُ

الجَبائِل جمعُ جَبَلٍ وهى الضَّبُع والأَخْيَلُ طائِر يرتبع على الجِيَف ويقال

انّه الغُراب

جَعَلْتُمْ فارِكُمْ لَهُمُ قُبورًا لَها مِنْهُمْ إذا شُبَّتْ فُتارُ

وذاك أَنّ القَتْلَى أَنْتَنَتْ وتطرّقت عليها السّابِلَةُ فتأَذَّتْ برائِحَتِها فارْتَأَتْ بنو تَغْلِبَ 15

فاجتمع رَأْيُهُمْ على أَنْ يُحْرِقوهُمْ بالنّار وهُمُ ذلك الشَّمَرْدَى التَّغْلِبىّ

---

1 الغِيل, S: الخَرْب. 2 تَسْمَعْ, J: تُخْبَر: رِياح, S: نُقَيْل (so also J): 4 O محارب supr. بىّ (i. e. محاربىّ). 5 جَذُّوا, S: قَتَلوا: رَكِبوا, SJ. 6 lacuna in O — S remarks only بلبّا, J بلبًّا (sic). 8 جُشَم, SJ: جُشْم: يعنى قيسًا وجُشَمًا ابنَىْ بكر اخوةُ تَغْلِبَ (sic) ابنَىْ وائل وقعة للحاف بالبِشْر. 10 O ظفر. 11 الجَبائِل, O marg. الاخايل. 16 O بمالِكَيْن. الشَّمَرْدَى — see p. 402[6] foot-note.

أَرَدْتُمْ أَنْ تُجِنُّوهَا فَتَخْفَى نِيَارُكُمُ إِذَا ٱحْتَرَقَ الشَّمَارُ

٥٢ وَحَسَّى مُحَارِبِ الأَبْطَالِ قِدْمًا أُولُوا بَأْسٍ وَأَحْلَامٍ رِعَابُ

٥٣ خُطَاهُمْ فِى الْحُرُوبِ إِلَى الأَعَادِى يَصِلْنَ سُيُوفُهُمْ يَوْمَ الضِّرَابِ (S 82a)

١٠٩

— 8

وقال جَرِيرٌ يَقْضِى بين الأَصَمِّ الباهِلِيِّ وبين الفَرَزْدَقِ

١ سَأَحْكُمُ بَيْنَ قَيْنِ بَنِى عِقَالٍ وَبَيْنَ أَصَمِّ بَاهِلَةَ الْمُرَادِى

٢ فَأَمَّا الْقَيْنُ قَيْنُ بَنِى عِقَالٍ فَذُو الْكِيرَيْنِ وَالْبُرَمِ الْجِيَادِ

٣ وَأَمَّا الباهِلِىُّ فَسُمُّ أَفْعًى عَلَى أَحْنَاءِ حَيَّةِ كُلِّ وَادِى

١١٠

وقال الفَرَزْدَقُ لِجَرِيرٍ (S 78b)

١ يَمُتُّ بِحَبْلِ مِنْ عُتَيْبَةَ إِذْ رَأَى أَنَامِلَهُ رُكِّبْنَ فِى شَرِّ سَاعِدِ S 79a

٢ وَمِنْ قَعْنَبٍ هَيْهَاتَ مَا حَلَّ قَعْنَبٌ مِنَ الْخَطَفَى بِالْمَنْزِلِ الْمُتَبَاعِدِ

٣ وَمِنْ آلِ عَتَّابِ الرَّدِيفِ وَلَمْ يَكُنْ لِذَلِكَ أَبْوَابُ الْمُلُوكِ بِشَاهِدِ

٤ فَخَرْتَ بِمَا تَبْنِى رِيَاحٌ وَجَعْفَرٌ وَلَسْتَ لِمَا تَبْنِى كُلَيْبٌ بِحَامِدِ

---

3 يَمُتُّ : بِمَوْصِلٍ (sic) , يَمُمّ : بِمَوْصِلٍ سُيُوفِهِم J , بِسُيُوبِ J : سُيُوفِهِم S , فِى الْحُرُوبِ 3 عند S .

Nº. **109**. Found in O only. 6 O الجُيَاد . 7 O أَفْعَى .

Nº. **110**. Cf. Hell Nº. 500*, Jarir I 60[12] seq. 9 S يَمُدُّ بِكَفٍّ من عُيَيْنَةَ . 10 O عَتَّاب (see Nöld. Zur Gr. p. 25[4]) — S has فَخَرتَ بِارداف المُلوكِ ولم تَكُنْ (sic) لَهُم عِنْدَ فَعْنَبٍ وَمِنْ آلِ عَتَّابِ الرَّدِيفُ (sic) ولم يكُنْ لَهُمْ عِنْدَ الخ , Hell ابواب الخ .

١١١

فأجابه جَرِيرٌ فقال

١ أَنَا ٱبْنُ أَبِى سَعْدٍ وَعَمْرٍو وَمَالِكٍ وَضَبَّةُ عَبْدٌ وَاحِدٌ وَٱبْنُ وَاحِدِ

[اى هو واحدٌ ليس له أَخٌ]

٢ أَجِئْتَ تَسُوقُ السِّيدَ خُضْرًا جُلُودُهَا إِلَى الصِّيدِ مِنْ خَالَىْ صَخْرٍ وَخَالِدِ

[السِّيد هى قبيلةٌ من بنى ضَبَّةَ وهم اخوال الفرزدق]

٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الضَّبَّ يَهْدِمُ جُحْرَهُ وَتَرْأَسُهُ بِاللَّيْلِ ضِئْمُ الأَسَاوِدِ

[اى تَأْخُذُ برأسه الحَيَّاتُ فتَأْكُلُه الأَسَاوِد الحَيَّات شبّه نفسه وقومه بها]

٤ فَإِنَّا وَجَدْنَا إِذْ وَفَدْنَا إِلَيْكُمُ صُدُورَ الْقَنَا وَالْخَيْلَ مِنْ خَيْرِ وَافِدِ

٥ وَأَبْلَيْتُمُ فِى شَأْنِ جِعْثِنَ سَوْءَةً وَبَانَ ٱبْنُ عَوَّامٍ لَكُمْ غَيْرَ حَامِدِ O 262b S 79b

٦ فيا لَيْتَهُ يَدْعُوا عُبَيْدًا وَجَعْفَرًا وَشُمًّا رِيَاحِيِّينَ شُعْرَ السَّوَاعِدِ

[يعنى الزُّبَيْرَ عُبَيْدًا وجَعْفَرًا بنا ابنا ثعلبة بن يربوع يعنى انّ سَوَاعِدَهم سواعدُ الرِّجال عليها شَعْرٌ كما يقال رَجُلٌ ماعِزٌ]

Nº. **111**. cf. Jarir I 60[17] seq. 2 S عَمْرٍو وسَعْد : S وضَبَّة . 4 أَجِئْتَ, S أَحَيْثُ . 6 S يُهدِمُ جُحْرَهُ with معا : ضُمٌّ, S سُودُ . 8 cf. p. 991[2] : instead of this verse S has the two following (cf. pp. 990[15], 991[3])

يُلْوِى اسْتَه مِمَّا يَخَافُ وَلَم يَزِلْ بِهِ الخَيْنُ حَتَّى صَارَ فِى كَفِّ صَايِدِ

أَلَم تَرَ يَربُوعًا إِذَا مَا ذَكَرْتَهُم وَأَيَّامَهُم شَدُّوا مُتُونَ القَصَائِدِ

9 وَأَبْلَيْتُمْ الخ , S : نادَى S . لقد داخَلَتْ فى رَهْطِ عَوْفٍ مُجَاشِعٌ 10 يَدْعُوا . 11 الزُّبَيْرِ , S ابنَ الزُّبَيْرِ . رِيَاحِيِّينَ (sic) .

١١٢

وقال جَرِيرٌ حين عَلَكَ الأَخْطَلُ (S 174a)

١ زارَ القُبورَ أَبو مالِكٍ فأَصْبَحَ أَهْوَنَ زُوّارِها

٢ لِتَبْكِ عَلَيْهِ دَرومُ العِشاءِ خَمِيثٌ تَنَسَّمُ أَسْحارِها

[دروم تَدْرُمُ فى المَشْى اى تُقارِبُ بين الخُطَى وبروى رَدومُ اى ضَروط]

٣ وتُكْثِرُ فى مُسْتَقَرِّ الجَنِينِ مِنَ الشُّومِ فى قُبُلِ أَطْهارِها

٤ وقَدْ شَبَرَتْ أَيْرَ قَسِّ القُسوسِ فكانَ ثَلاثَةَ أَشْبارِها

٥ وتَبْكِى بَناتُ أَبِى مالِكٍ بِبَوقِ النَّصارَى ومِزْمارِها

٦ لَقَدْ سَرَّنِى وَقْعُ خَيْلِ الهُذَيْلِ وتَرْغِيمُ تَغْلِبَ فى دارِها

٧ وفاتَ الهُذَيْلُ بَنِى تَغْلِبَ وجَحّافُ قَيْسٍ بِأَزْفارِها (S 174b)

٨ تَحُضُّونَ قَيْسًا ولا تَصْبِرونَ لِزَبْنِ الحُروبِ وإِضْرارِها

[زَبْنُها رَكْلُها]

Nº. **112**. cf. Jarir I 141[3] seq., Leid. fol. 195*b*. 2 cf. Lisān VI 447[16]: S فأَصْبَحَ الأَمّ, Leid. فكانَ كالأَمّ. 3 S ستبكى عليه, Leid. العشاء: ستبكى عليك, om. S. 4 S تَدْرُمُ: S رَدُومٌ. 5 وتُكْثِرُ, so S — O وتَكْثُرُ: S جنين. 6 S شَبَرت: S قِسّ. 7 وتَبْكِى, S Leid. تَنُوحُ: S Leid. وتَكْثُرُ: وتَرْغيمُ var. وتَقْتيلُ S, وتَرْغيمُ: وَقْعُ خَيْلَ S 8 O وزَمّارِها. 9 S وجُحّافُ: S Leid. بأَوْتارِها. 10 O تَحُضّونَ: O لِزَبْنِ (see Lisān XVII 54[19]).

١١٣

(S 173*b*) فأجابه الفَرَزْدَقُ فقال

١ S 174*a* زارَ القُبورَ أَبو مالِكٍ بِرَغْمِ العُداةِ وأَوْتارِها

٢ وأَوْصَى الفَرَزْدَقَ عِنْدَ المَماتِ بِأُمِّ حَرِيرٍ وأَعْيارِها

S — ٣ قُبَيِّلَةٌ كَأَديمِ الكُراعِ تَعْجِزُ عَنْ نَقْضِ أَمْرارِها

٤ هُمُ يُظْلَمونَ ولا يَظْلِمونَ اذا العِيسُ شُدَّتْ بِأَكْوارِها

٥ ولا يَمْنَعونَ نِساءَهُمْ اذا الحَرْبُ صالَتْ بِأَظْفارِها

٦ ولٰكِنْ عَضارِيطُ مُسْتَأْخِرونَ زَعانِفَةٌ خَلْفَ أَدْبارِها

٧ كَسَعْتُ كُلَيْبًا فما أَنْكَرَتْ كَكَسْعِ المَخاضِ بِأَغْبارِها

الكَسْع أَنْ يضربَ الحالِبُ مُؤَخَّرَ النّاقةِ والشّاةِ اذا فَرَغَ من حَلْبِها لِتَتَنَحّى عنه ويُقَدِّمَ أُخْرَى فيَحْلُبَها أَغْبارُها بَقايا لَبَنٍ فى ضُروعِها يَتْرُكونَها ولا يُجْهِدون حَلَبَها ليكونَ أَقْوَى لها ولِوَلَدِها فى العامِ المُقْبِلِ ويقالُ لِذٰلِكَ داعِى اللَّبَنِ وجاءَ فى الحديثِ اذا حلبتَ فدَعْ داعِىَ اللَّبَنِ

قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال لَقِىَ الفرزدقُ جارِيَةً لبنى نَهْشَلٍ فنَظَرَ اليها نَظَرًا شديدًا فقالت ما لكَ تنظرُ الىَّ واللهِ لو كان لى أَلْفُ حِرٍ ما اطمعتُ واحدًا فيكَ قال ولِمَ يا لُكَعُ قالت لاتّكَ قبيحُ المَنْظَرِ سَيِّئُ المَخْبَرِ فيما أَرَى قال أَمَا واللهِ لو O 268*a* خَبَرْتِينى لَعَفَّى خُبْرِى على مَنْظَرِى ثمّ تكشّف عن مِثْلِ ذِراعِ البَكْرِ فتصبّعت له عن

Nº. **113**. cf. Aghānī VII 180[21] seq. (verses 2 and 1 ascribed to al-Akhṭal). 13 seq. cf. Aghānī XIX 19[17] seq. 16 خبرتينى, so O — Aghānī: جرّبتنى O خبرى.

مِثْلِ سَنامِ النّابِ فواثَبَها فقالت له أَنِكاحًا بالنَّسيَّة هذا سوءُ القَضيَّة قال ويحكِ ما
معى إلّا جُبَّتى افتقوليننى سالِبَتُها قالت فأَعْطِى العِقالَ الذى فى حَقْوَيْكِ فأَعْطاها
اياه ثم تسنّمها ☆ وقال فى ذلك

لَمّا أَعْتَرَكْنا بالفَضاء القَفْرِ حينَ عَلَتْنا عالِياتُ البُهْرِ
ودَبَّحَتْ فاضْطَجَعَتْ لِلظَّهْرِ أَوْلاجْتُ فيها كَذِراعِ البَكْرِ
مُدَمْلَكِ الرَّأْسِ شَديدِ الأَسْرِ زادَ عَلى شِبْرٍ ونِصْفِ شِبْرِ
كَأَنَّنى أَوْلاجْتُهُ فى جَمْرِ يُطيرُ عَنْهُ نَسَفانَ الشَّعْرِ
نَفَى شُعورِ النّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ تَلَهَّفَتْ حينَ نَزَحْتُ بَحْرى
وانْسَلَّ مِنْها مُسْتَهِلُّ القَطْرِ تَدْعو بِوَيْلٍ ويَحَرِّ صَدْرِ
قُلْتُ لَها مَهْلًا فما مِنْ عُكْرِ جِئْتُ فلَنْ أَرْجِعَ طولَ الدَّهْرِ ☆

فحَمَلَتْ منه فماتت بجُمْعٍ بعد ذلك فقال فيها الفرزدقُ يُبَكّيها ويُبَكّى وَلَدَها

وغُمْدِ سِلاحٍ قَدْ رَزِئْتُ فلَمْ أَئِنْ عَلَيْهِ ولَمْ أَبْعَثْ عَلَيْهِ البَواكِيا
وفى جَوْفِهِ مِنْ دارِمٍ ذو حَفيظَةٍ لَوَ انَّ المَنايا أَنْسَأَتْهُ لَيالِيا
ولَكِنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ يَعْثُرُ بالفَتَى ولا يَسْتَطيعُ رَدَّ ما كانَ جانِيا
وكَمْ مِثْلِهِ فى مِثْلِها قَدْ وَضَعْتُهُ وما زِلْتُ وَثّابًا أَجَرَّ المَخازِيا
ولَكِنْ وَقانى ذو الجَلالِ بِقُدْرَةٍ شُرورَ زَوانى النّاسِ إِذْ كُنْتُ زانِيا ☆

فقال جَريرٌ يعيّره بذلك

وكَمْ لَكَ يا ابْنَ القَيْنِ قَدْ جاءَ سائِلًا مِنِ ابْنِ قَصيرِ الباعِ مِثْلُكَ حامِلُهْ
أُتيتَ بِهِ بَعْدَ العِشاءِ مُلَفَّفًا فَأَلْقَيْتَهُ لِلذِّئْبِ فالذِّئْبُ آكِلُهْ
وآخَرُ لَمْ تَشْعُرْ بِهِ قَدْ أَضَعْتَهُ وأَوْدَعْتَهُ رِحْمًا كَثيرًا غَوائِلُهْ ☆

---

1 بالنسيّة, so O (= بالنَّسيئَة). 2 O سالبَتيْها. 4 seq. cf. Boucher 230⁶ seq. 6 O مُدملك. 7 O نفيانُ الشَّعْرِ. 8 O نزحت. 10 O جيئت: O طُوْلِ. 12 seq. cf. Boucher 229¹² seq.

قال وحدّثنا ابو عُبَيْدَة قال نَكَحَ الفرزدقُ ظَبْيَةَ بنتَ دَلَم بنِ الهَيْثَم من بنى مُجاشِع
بعد نَوارَ وبعد ما أَسَنَّ وكَبِرَ فتَرَكَها عند أُمِّها بالبادية ثم خرج اليها وأَنْشَأَ يقول

لَقَدْ طالَ ما أَوْدَعْتُ ظَبْيَةَ أُمَّها فهٰذا أَوانٌ رُدَّ فيهِ الوَدائِعُ ☆

وقال الفرزدقُ حين أتاهم

لَعَمْرُكَ إِنْ رَبّى أَتانى عَلَى البِلَى بِظَبْيَةَ إِنَّ اللّٰهَ بى لَرَحيمُ
بِمَكْرورَةِ السّاقَيْنِ خَفّاقَةِ الحَشا إِلَى الزّادِ لَأْيًا فى الظَّلامِ تَقومُ ☆

وقال حين اراد أَنْ يَبْنِىَ بها

أُبادِرُ شَوّالًا بِظَبْيَةَ إِنَّنى أَتَنْتَى بها الأَعْداءَ مِنْ كُلِّ جانِبِ
بِمِائَةِ الحَجْلَيْنِ لَوْ أَنَّ مَيِّتًا وإِنْ كانَ فى الأَكْفانِ تَحْتَ النَّصائِبِ
دَعَتْهُ لَأَلْقَى التُّرْبَ عَنْهُ انْتِفاضُهُ ولَوْ كانَ تَحْتَ الرّاسِياتِ الرَّواسِبِ ☆

O 263b فابْتَنَى بها الفرزدقُ فعَجَزَ عنها فأَنْشَأَ يقول

يا لَهْفَ نَفْسى عَلَى نَعْطٍ فَجِعْتُ بِهِ حينَ ٱلْتَقَى الرَّكْبُ المَحْلوبُ والرَّكِبُ ☆

فقال له رَجُلٌ من بنى كُوزٍ أَعَجَزْتَ ابا فِراس فوالله إِنّى لَأَحْمِلُ على ذَكَرى جَزَّةَ صُوفٍ
فقال الفرزدقُ

لَنِعْمَ الأَيِّرُ أَيِّرُكَ يابْنَ كُوزٍ يُقِلُّ جُفالَةَ الكَبْشِ الجَزورِ

فقال الكوزىُّ نَشَدْتُكَ اللّٰهَ والرَّحِمَ فقال لولا قَرابَتُكَ لَأَتْمَمْتُها عِشْرينَ بيتًا ☆ فناقَرَتْهُ
الى المُهاجِرِ بن عبد الله وجَريرٌ شاهِدٌ ذلك فقال جَريرٌ يعيّره

وتَقولُ ظَبْيَةُ إِذْ رَأَتْكَ مُحَوْقِلًا حُوقَ الحِمارِ مِنَ الحَبالِ الحابِلِ

---

1 seq. cf. Hell N⁰. 511, Aghānī XIX 20⁴ seq.: طُبْيَة, so Hell (and Aghānī) — O طَيْبَة, but see line 18: O دَلِم, but see Hell N⁰. 510. 5 seq. cf. Hell N⁰. 512. 8 it was thought unlucky to marry in the month of Shawwāl (see Lisān XIII 400²⁴). 12 cf. Hell N⁰. 514: O الرُّكَبُ and والرُّكَبُ. 18 seq. cf. Jarīr II 34⁶ seq., Hell N⁰. 529 (p. 116⁵ seq.): O طبيه.

إِنَّ البَلِيَّةَ وَهْوَ كُلُّ بَلِيَّةٍ شَيْخٌ يُعَلِّلُ عِرْسَهُ بالباطِلِ
لَوْ قَدْ عَلِقْتُ مِنَ المُهاجِرِ سُلَّمًا لَنَجَوْتُ مِنْهُ بالقَضاءِ الفاصِلِ

فقال المُهاجِر والله لو أَتَيْتُ بالمَلْئكة لَقَضَيْتُ للفرزدق عليها ☆ وحدّثنا ابو عُبَيْدَة قال مرّ شيخ من بنى العَنْبَر بعد تَزَوُّج الفرزدق بظَبْيَة بجَرير بن الخَطَفَى فقال له جَرِيرٌ اينَ تُريدُ قال البَصْرَة قال فَبَلِّغْ عنّا هذه الأَبْيات الفرزدق

إِنَّ الرَّزِيَّةَ لا رَزِيَّةَ مِثْلُها شَيْخٌ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بالباطِلِ
أَعْجَزْتَ عَنْها إِذْ أَتَتْكَ بِكَعْثَبٍ كالحَقِّ أَوْ ضَرْعِ المُرِبِّ الحائِلِ
لَوْ كانَ غَيْرُكَ يا فَرَزْدَقُ أَعْوَلَتْ مِنْ حَرِّ طَعْنَتِهِ بِعَوْلٍ عائِلِ ☆

فأَتَى بها الفرزدق الشَّيْخَ فقال أَبْلِغْهُ عنّى

لَوْ أَنَّ أُمَّكَ يا جَرِيرُ سَأَلْتَها عِنْدَ العِراكِ لَبَيَّنَتْ لِلسّائِلِ
لَأَتَتْكَ تَحْمِلُ فَوْقَ صَدْرِ ثِيابِها وَلَدًا وَقَدْ دَخَلَتْ بِرِجْلَىْ حائِلِ ☆

قال ابو عُبَيْدَة فلم يَزَل الفرزدق وجَرِيرٌ يتهاجَيان حتّى قَتَلَ الفرزدق ☆ قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى أَيُّوبُ بنُ كُسَيْب اخو مِسْحَل بنِ كُسَيْب بن عِمْرَان بن عَطاء بن الخَطَفَى وأُمُّه زَيْداء بنت جَرِير قال بينا جَرِيرُ بنُ الخَطَفَى فى مَجْلِس بفِناء بيته بحَجْر اذ نَبَأَ راكِبٌ فلمّا دَنا قال له جريرٌ من ابنَ وَضَحَ الرّاكِبُ قال من العِراق قال فهل كان من حَدَث قال لا إِلّا أَنّى يومَ شَخَصْتُ رأيتُ جِنازَةَ الفرزدق وسمعتُ النّاسَ يقولون هذا النَّعْشُ نَعْشُ الفرزدق فقال جَرِيرٌ

عَلَكَ الفَرَزْدَقَ بَعْدَ ما جَدَّعْتَهُ لَيْتَ الفَرَزْدَقَ كانَ عاشَ قَليلا

ثمّ أَسْكَتَ ساعةً مُطْرِقًا فظَنَنّاه يَقْرِضُ فدَمَعَتْ عَيْناه فقال القومُ سُبْحانَ اللهِ يا ابا حَزْرَة

4 O ترويج. 6 seq. cf. J fol. 63ȣ: شَيْخٌ, J فَرْدٌ. 7 J المُرِدّ للحابل, with a gloss المُرِدّ التى قد شربت الماء حتى ضخم ضرعها الخ. 8 J بعول العائل. 10 seq. cf. Hell N°. 530. 13 seq. cf. Aghānī XIX 45²⁵ seq.: ايوبُ, so O — Aghānī ابو ايوب. 14 زَيْداء, O زَيْدَآ. 18 cf. Jarīr II 39²³. 19 O حزرَة.

O 264a ما يُبْكيك قال بكيتُ لنفسى والله إِنّ بَقاءى خِلافَه لَقليلٌ إِنّه قَلَّ ما كان اثْنانِ قَرينانِ او مُصْطَحِبانِ او زَوْجانِ إِلّا كان أَمَدُ بَيْنِهِما قريبًا ☆ ثمّ أَنْشَأَ يَرْثى الفرزدق يقول

فُجِعْنا بِحَمّالِ الدِّياتِ ابْنِ غالِبٍ وحامِى تَمِيمٍ عِرْضِها والمُراجِمِ
بَكَيْناكَ حِدْثانَ الفِراقِ وإِنَّما بَكَيْناكَ إِذْ نابَتْ أُمورُ العَظائِمِ
فلا حَمَلَتْ بَعْدَ ابْنِ لَيْلَى مَهيرَةٌ ولا شُدَّ أَنْساعُ المَطِيِّ الرَّواسِمِ ☆

وقال ايضًا يَرْثيه

لا حَمَلَتْ بَعْدَ الفَرَزْدَقِ حامِلٌ ولا ذاتُ بَعْلٍ مِنْ نِفاسٍ تَعَلَّتِ
هُوَ الوافِدُ المَحْبُوُّ والرّاتِقُ الثَّأَى إِذا النَّعْلُ يَوْمًا بالعَشيرَةِ زَلَّتِ ☆

وعن غير ابى عُبَيْدَة قال جَرِيرٌ يَرْثى الفرزدق

لَعَمْرى لَقَدْ أَشْجَى تَمِيمًا وَهَدَّها عَلَى نَكَباتِ الدَّهْرِ مَوْتُ الفَرَزْدَقِ
عَشِيَّةَ راحوا لِلْفِراقِ بِنَعْشِهِ إِلَى جَدَثٍ فى هُوَّةِ الأَرْضِ مُعْمَقِ
لَقَدْ غادَروا فى اللَّحْدِ مَنْ كانَ يَنْتَمى إِلَى كُلِّ نَجْمٍ فى السَّماءِ مُحَلِّقِ
قَوِىّ حامِلُ الأَثْقالِ عَنْ كُلِّ مُغْرَمٍ ودامِغُ شَيْطانِ الغَشومِ المُمَلَّقِ
عِمادُ تَمِيمٍ كُلِّها ولِسانُها ونَاطِقُها البَذّاخُ فى كُلِّ مَنْطِقِ
فَمَنْ لِلذَّوى الأَرْحامِ بَعْدَ ابْنِ غالِبٍ لِجارٍ وعانٍ فى السَّلاسِلِ مُوثَقِ
ومَنْ لِيَتيمٍ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ غالِبٍ وأُمِّ عِيالٍ ساغِبِينَ وذَرْدَقِ
ومَنْ يُطْلِقُ الأَسْرى ومَنْ يَحْقِنُ الدِّما بَداهُ ويَشْفِى صَدْرَ حَرّانَ مُحْنَقِ
وكَمْ مِنْ دَمٍ غالٍ تَحَمَّلَ ثِقْلَهُ وكانَ حَمولًا فى وَفاءٍ ومَصْدَقِ

2 Aghānī امد ما بينهما. 4 seq. cf. Jarīr II 113⁹ seq.: Aghānī كلها والبراجم. 8 seq. cf. Aghānī XIX 45¹⁸ seq., Jarīr I 33¹ seq. 9 cf. Lisān XVIII 115¹⁷. 11 seq. cf. Aghānī XIX 46¹³ seq., where some of these verses are ascribed to Abū Laila al-Mujāshiʿī. 14 شَيْطانِ, Aghānī سلطان. 15 O تَميمٌ. 16 O مَوْثَقِ.

وكَمْ حِصْنٍ جَبَّارٍ هُمامٍ وسُوقَةٍ إذا ما أَتَى أَبْوابَهُ لَمْ تُغَلَّقِ
تُفَتَّحُ أَبْوابُ المُلوكِ لِوَجْهِهِ بِغَيْرِ حِجابٍ دونَهُ أَوْ تَمَلُّقِ
لِتَبْكِ عَلَيْهِ الإِنْسُ والجِنُّ إِذْ ثَوَى فَتًى مُضَرٍ فى كُلِّ غَرْبٍ ومَشْرِقِ
فَتًى عِفَّ بَيْنَى المَجْدَ تِسْعِينَ حِجَّةً وكانَ إِلَى الخَيْراتِ والمَجْدِ يَرْتَقِى
فما ماتَ حَتَّى لَمْ يُخَلِّفْ وَراءَهُ لِحَيَّةِ وادٍ صَوْلَةً غَيْرَ مُصْعَقِ ☆

قال ابو عُبَيْدَةَ فما غَبَرَ جَرِيرٌ بعد الفرزدق إِلّا قليلًا حتّى هَلَكَ ☆ وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حدّثنى ابو بِسْطامٍ العَدَوِىّ من بَلْعَدَوِيَّةَ قال سمعتُ الفرزدقَ يقول لمُضارِبٍ أَتَتْنى من الخَبيبيت عَدِيَّةٌ فأَنْشِدْنيها فأَنْشَدَه فجعَلَ يَكْذِى عن بعضِ ذلك فقال الفرزدقُ وَيْلَكَ أَنْشِدْنى وأَوْجِعْ فانّى اريد أَنْ أَنْقُضَ عليه فأَنْشَدَه وأَوْجَعَه فاسْتَلْقَى طويلًا ثمّ O 264b
قال ما لَه أَخْزاه اللهُ ما أَشْعَرَهُ نَغْتَرِفُ من بَحْرٍ واحدٍ ثمّ تضطربُ دِلاؤُه عند النَّهْرِ ☆
قال وحدّثنا الأَصْمَعِىُّ عن ابى عمرو بن العَلاء انّ بعضَ الرُّواة كان يومًا عند جرير فاذا شيخٌ قصيرٌ أَفْحَجُ قد اقبل حتّى اعتقلَ عَنْزًا فشَرِبَ لَبَنَها فقال جريرٌ للرَّجُلِ أَتدرى مَنْ هذا قال لا قال هذا عَطِيَّةُ فكيف برَجُلٍ يريد أَنْ يُسامِىَ بنى دارِمٍ بهذا ☆
قال وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حُدِّثْتُ انّ عَطِيَّةَ بنَ الخَطَفَى بنَ بَدْرٍ لمّا أَنْشَدَ قولَ الفرزدقِ

فكَيْفَ تَرَى عَطِيَّةَ حينَ يَلْقَى رِغابًا عامُهُنَّ قُراسِياتِ

قال لا كيف واللهِ فقال له جَريرٌ اسْكُتْ لأُحْمِلَنَّكَ على الذَّرَى منها ☆ قال وحدّثنا الأَصْمَعِىُّ انّ أُمَّ جريرٍ قالت لجريرٍ عَرَضْتَنى لهؤُلاء الكِلاب قال اسْكُتى قد ارْتَبَطْتِ أَعْقَرَهُنَّ ☆ وحدّثنا عُمارَةُ بنُ عَقيل قال سمعتُ ابى يقول دخلَ جَريرٌ على بعضِ

4 O حَجَّةً. 11 seq. cf. Aghānī VII 58[26] seq., where this anecdote appears in a completer form. 16 cf. p. 769[4]: رِغابًا, O رقبا, but the sense requires a synonym of عظامًا. 17 O الدرى. 18 seq., O ارتبطت اعقرهنّ كلّبا — the last word is apparently a gloss. 19 وحدّثنا الخ, cf. Aghānī VII 60[14] seq.

الخُلَفاء فقال ألا أُخْبِرُكَ عن الشُّعَراء قال بلى يا اميرَ المؤمنين قال فمَنْ اشعرُ النّاسِ قال ابنُ العِشْرِينَ قال فما رَأْيُكَ فى ابْنَتَىْ ابى سُلْمَى قال كانا نَيِّرَىِ الشِّعْرِ يا اميرَ المؤمنين قال فما تقول فى امرء القيس بن حُجْر قال كانَ لِخَبيبَتِ اتّخذ الشِّعْرَ نَعْلَيْنِ وأُقْسِمُ بالله يا اميرَ المؤمنين أَنْ لو لَحِقْتُه لَرَفَعْتُ ذَلانِلَه قال فما رَأْيُكَ فى ذى الرُّمَّةِ قال قَدَرَ من طَريفِ الشِّعْرِ وغريبِه وحَسَنِه على ما لم يَقْدِرْ عليه احدٌ قال فما تقول فى الأَخْطَلِ قال ما أَخْرَجَ لِسانُ ابنِ النَّصْرانيّة ما فى صَدْرِه من الشِّعْرِ فَقَطُّ حتّى مات قال فما تقول فى الفرزدقِ قال فى يَدَيْهِ واللهِ نَبْعَةُ الشِّعْرِ قابِضًا عليها قال فما أَبْقَيْتَ لنفسكَ شيئًا قال بلى واللهِ يا اميرَ المؤمنين إِنّى لأَنا مَدينةُ الشِّعْرِ التى يَخْرُجُ منها ويَعودُ اليها ولأَنا سَبَّحْتُ الشِّعْرَ تسبيحًا ما سَبَّحَهُ احدٌ قَبْلى قال وما التَّسْبيحُ قال نَسَبْتُ فأَطْرَبْتُ وهَجَوْتُ فأَرْدَيْتُ ومَدَحْتُ فأَسْنَيْتُ وأَرْمَلْتُ فأَغْزَرْتُ ورَجَزْتُ فأَنْجَزْتُ فأَنا قلتُ ضُروبَ الشِّعْرِ كُلِّه ☆ قال وأَخْبَرَنا ابو الحَسَن المَدائنىّ قال اخبرنا محمّدُ بنُ عُبَيْد الله القُرَشىّ قال لمّا قَدِمَ الفرزدقُ المدينةَ نَزَلَ على الأَحْوَصِ بن محمّد الأَنْصارىّ فقال ما تُحِبُّ أَنْ يكونَ قِراكَ قال شِواءٌ رَشْراشٌ ونَبيذٌ سَعيرٌ وغِناءٌ حَسَنٌ قال ذاكَ لكَ فأَدْخَلَه على قَيْنَةٍ بالمدينة فأَكَلَ وشَرِبَ ثمّ غَنَّتْهُ

أَلا حَىِّ الدِّيارَ بِسُعْدَ إِنّى أُحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيارا
أَرادَ الظّاعِنونَ لِيَحْزُنونى فهاجُوا صَدْعَ قَلْبى فاسْتَطارا

فقال قاتَلَكِ اللهُ يا اهلَ المدينة ما أَرَقَّ أَشْعارَكم وأَحْسَنَ مَناسِبَكم فقيل له هذا شِعْرُ جريرٍ فى عَجائِبِكَ فقال قاتَلَ اللهُ ابنَ المَراغَة ما أَحْوَجَه مع عِفَّته الى جَزالَةِ شِعْرى وما أَحْوَجَنى مع فُجورى الى رِقَّةِ شِعْرِه ☆ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ كان المُخَبِّلُ السَّعْدِىُّ O 265a
أَعْجَبَى العَرَبِ بَلَغَنا أَنّ نبيَّ الله صلّعم قال إِنّما هو عَذابٌ يُصَيِّبُه اللهُ على مَنْ يَشاءُ من عِبادِه ثمّ كان بعدَه حَسّانُ بنُ ثابتٍ رضه ثمّ الحُطَيْئَةُ والفرزدقُ وجريرٌ والأَخْطَلُ

5 O قَدَر. 6 لسان ابن, so Aghānī — O عن لسان: فقط, om. Aghānī. 11 كُلِّه, so O — Aghānī كلها. 15 seq. cf. p. 249[16] seq.

هٰؤلاء السِّتّة الغاية فى الهجاء وفى غيره لم يكن فى الجاهليّة ولا فى الاسلام لهم نظيرٌ وكان جريرٌ أشدّهم تكرّمًا لم يمدح احدًا فهجاه ولم يهجُ احدًا قطُّ فمدحه وكان الفرزدق يمدح الرَّجُل ثمّ يهجوه وكان حريصًا شرِهًا خشِعًا مدح بنى مِنْقر ثمّ هجاهم وهم رهط قيس ابن عاصم فأمّا الهجاء فقوله

وأعْوَنُ عَيْبِ المِنْقَرِيّةِ أنّها شَديدٌ ببَطْنِ الحَنْظَلِيّ لُصوقُها

وهجا بنى نَهْشَل فقال

إذا تَمَّ أيْرُ النَّهْشَلِيّ لأُمِّهِ ثَلاثَةُ أشْبارٍ فقَدْ رَقَّ دينُها

وكان يفتخر بهم حيث يقول

بَيْتُنا زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ ومُجاشِعٌ وأبو الفَوارِسِ نَهْشَلُ

وهجا بنى ضَبّة وهم اخوالُه ومَدَحهم ✿ قال ابو عُبَيْدَة كان راوِيَةُ الفرزدق رَجُلًا من بنى رَبيعَةَ بن مالك وهم الذين يقال لهم رَبيعةُ الجُوعِ وله ايضًا راوِيَةٌ يقال له عُبَيْدٌ كان يَرْوِى ما يقول فى جريرٍ وغيرِه فتَحَروا جَزورًا فسألهم الفرزدقُ نَصيبًا وكانوا قَسَموها على ثلثمِئة أنْصِبَة بدرهم فأبَوْا أنْ يُعْطوه منها نَصيبًا فهجاهم فقال

إذا ذُكِرَتْ رَبيعَةُ فَهْىَ خِزْىٌ لِذاكِرِها بِمَجْدٍ وافْتِخارِ

فكان عُبَيْدٌ راوِيَتَه غائبًا فلمّا قَدِمَ أهْدَى له مِلْءَ صَحْفَةٍ من لَحْمِ جَزورٍ فأنْشَأ يَمْدَحهم فقال

رَبيعَةُ خَيْرُ النّاسِ إنْ عُدَّ خَيْرُهُمْ لَهُمْ حَسَبٌ زاكٍ وخَيْرٌ فَعالِ ✿

قال ابو عُبَيْدَة وهُما بِنَفْسَ الشَّيْخانِ ما خَلَقَ اللهُ أشَمَّ منهما على قومِهما انّهما اخرجا مَثالِبَ بنى تميمٍ وعُيوبَهم وكانا اعلمَ النّاسِ بعُيوبِ النّاسِ والنّاسُ يختلفون فيهما وإنّما يتكلّمون بالأهْواء ✿ قال ابو عُبَيْدَة أمّا الرُّواة فيقولون الفرزدقُ أشْعَرُهما وأمّا الشُّعَراء

---

5 cf. Boucher 6⁴. 7 cf. Hell N°. 282: رَقّ, Hell طاحَ. 9 cf. p. 182¹⁵. 14 not in Boucher or Hell: O لذكراها. 17 not in Boucher or Hell. 18 وهُما, i. e. al-Farazdaḳ and Jarīr.

فيقولون جريرٌ أشْعَرُهما قال ابو عُبَيْدَة وهذا هو عندى القَوْلُ قال وكان جَريرٌ والفرزدقُ تحاكما الى الضَّلَتان العَبْدىّ ففضّل الفرزدقَ بقومه وفضّل جريرًا بشِعْره وهو حيث يقول

أتَتْنى تميمٌ حَيْثُ ضَلَّتْ حُلومُها لأحْكُمَ فيها بالّذى أنا سامِعُ

فيا شاعِرًا لا شاعِرَ اليَوْمَ مِثْلَهُ جَريرٌ ولٰكِنْ فى كُلَيْبٍ تَواضُعُ

ويَرْفَعُ مِنْ شِعْرِ الفَرَزْدَقِ أنّهُ يَنوءُ بِبَيْتٍ لِلْخَسيسَةِ رافِعِ

فإنْ يَكُ بَحْرُ الحَنْظَلِيّينَ زاخِرًا فما تَسْتَوِى حِيتانُهُ والضَّفادِعُ

O 265ᵇ فغضب جريرٌ حين فضّل بنى مُجاشِع على بنى كُلَيْب ورَضِىَ الفرزدقُ بذلك ✿ قال ابو عُبَيْدَة وإنّما احبّت قَيْسٌ جريرًا لانّه يَفْخَرُ بهم وإنّما احبّ الفرزدقَ بنو تميم لانّه كان يَفْخَرُ بهم ويَذْكُرُ ما لا يُعْرَفُ فأحَبّوه لذلك وقال الفرزدقُ

أنا ابْنُ خِنْدِفَ والحامِى حَقيقَتَها قَدْ جَعَلوا فى يَمينى الشَّمْسَ والقَمَرا

ولم يَجْعَل اللهُ ذٰلك لأحَدٍ وقال وهو يَفْخَرُ

إنَّ السَّماءَ الّتى مِنْ دارِمٍ خُلِقَتْ والأرْضَ كانا لَنا دونَ الأعِزّاءِ

وقال ايضًا يَفْخَرُ بالكَذِب

فلَوْ أنَّ أُمَّ النّاسِ حَوّاءُ حارَبَتْ تَميمَ بنَ مُرٍّ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُجيرُها

وأىُّ جارٍ اعزُّ من الله عزّ وجلّ اذا كانوا هٰكَذا ✿ قال ابو عُبَيْدَة ومن لُؤْمِه أنّه كان يتزوّج الزّانِجيّات . . . وهى الّتى يقول فيها

بِدارِمِيّ أُمُّهُ ضَبِّيَّهْ ضَمْخَمٍ مِثْلِ أبى مَكِّيَّهْ

وهى الّتى يقول فيها

---

3 seq. cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 315¹ seq., Khizānat I 305²⁸ seq. 5 O بِنَوْءٍ لَهُ بِابْنٍ لِذى الخَسيسَةِ بِبَيْتٍ لِلْخَسيسَةِ رافِعُ (sic), Ibn Ḳut. and Khiz. رافِعُ. 6 زاخِرًا, Ibn Ḳut. واحِدًا. 10 cf. Boucher 179¹⁰. 12 not in Boucher or Hell. 14 cf. p. 529¹⁰. 17 cf. Boucher 228², Aghānī XIX 20²⁷ seq.

[يا رُبَّ خَوْدٍ مِنْ بَناتِ] الزِّنْجِ تَمْشِى بِتَنَوُّرٍ شَدِيدِ الوَهْجِ

أَخْثَمَ مِثْلِ القَدَحِ الخَلَنْجِ [يَزْدادُ طِيبًا بَعْدَ طُولِ الهَرْجِ]

وقال ابو عُبَيْدَة حدّثنى ابو عمرو بن العَلاء قال لما * * * * * قيل له قُلْ لا

إِلٰهَ إِلّا اللهُ قال قاتَلَ اللهُ الشَّمّاخَ حين يقول

* * * * * كَأَنَّ عُيونَها إِلَى الشَّمْسِ عَلْ تَدْنُوا رَكِيٌّ نَواكِزُ

* * * * * * فتخر

* * * * * * * * وقُلْتُ لَهُ لا تَخْشَ شَيْئًا وَرائِيا

وانّما له * * * * * * * الفرزدق بالزنا وهو ابن ثمانين سنة وهو سيد بنى تميم مِنْ ذلك قولُه

[عُما دَلَّتانى مِنْ ثَمانينَ قامَةً] كَما أَنْقَضَ بازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كاسِرُهْ

* * * * * * * بِرَجُلٍ من بنى تميم كان على شُرْطَةِ البَصْرَةِ

فلم يزل يُراصِده حتّى مرّ الى مَجْلِسه ثمّ لم يزل * * * * * * على بابِ دارِها

ومعها جارِيَةٌ لها وعليه ثوبُ وَشْيٍ فقالت للجارية * * * * البرد على هذا الاعرابى

ما احسنه فقال لها الفرزدق هل لك ان اقبل مولاتَكِ قُبْلَةً * * * * * الجارية

مولاتِها وما عليك من هذا الاعرابىّ الاحمق فلما تابعته على ذلك قبّلها ودَفَعَ * *

* * اسقينى ماء فانتبه بماء فى قدح زجاج فلما وضعته فى يده القاه فانكسر ثم قَعَدَ

* * * فلما اتى أَبْصَرَه ببابه فقال ما يقعدك عافانا يا ابا فِراسٍ الك حاجةٌ قال لا

ولكنّى استسقيتُ * * * فانْكَسَرَ فاخذوا بُرْدِى رَهْنًا فدخل الرجل فشَتَمَ أَهْلَه ثمّ O 266a

قال رُدّوا على الفرزدق بُرْدَه * * * * * مالك بن عمرو بن تميم وهى على فرش لها

قاعدة فقال لها اما واللهِ لوددتُ انى اقبل على * * * * ** تقبيل على كَمَرَةٍ حارّة

فاخجلته ☆ قال وكان الفرزدق أَصْلَعَ فمرّ بجارية فقالت * * * * برز عن ذَكَرِه

1 seq. cf. Hell N°. 581, whence the words in brackets are supplied. 5 see Lisān VII 287[21]. 10 words in brackets supplied from p. 398[8].

وقال الطِّمِّسُ مع الابريق بدرهم قال واتى مولى لباهلة * * * يَدْبَغُ فيها وكان تُعْجِبُه الخَزِيرَةُ فاستطعمه قدحًا من شحم الدباغين فاطعمه اياه فقال

* * * * الاقوام قيل لهم عند التساول ايتوا المرء دينارا

* * * * * * * ومُفْتَخِرٌ يزينه لا تَراهُ يَعْرِفُ العارا

* * * * شَحْمٍ فلم يَجِدْه عنده فقال

* * * * * * * * * فالعبد عبد وما عَبْدٌ كَأَحْرارِ

* * * * * * غدانة بنو يربوع فاتاه عطية بن جعال فطلب اليه فيهم فقال فى ذلك

أَبَنى غُدانَةَ إِنَّنى حَرَّرْتُكُمْ فوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِعالِ

لَوْلا عَطِيَّةُ لَاجْتَدَعْتُ أُنوفَكُمْ مِنْ بَيْنِ أَلأَمِّ آنُفٍ وسِبالِ

فلو كان اشدّ الناس بأسًا كان يزيدهم على هذا قال واتى الفرزدق عمر بن يزيد * *

* * بعلف فامر له بوقر فغضب فقال

يا لَيْتَ بُسْتانَكَ المُهْتَزَّ ناعِمُهُ أَمْسَى أُيورَ بِغالٍ فى البَساتِينِ

كَيْما تَخَيَّرَ مِنْهُ كُلَّ قَيْشَلَةٍ كَبْساءَ خارِجَةٍ مِنْ أَوْسَطِ الغِبِينِ

يا عُمَرَ بْنَ يَزِيدَ إِنَّى رَجُلٌ أَكْوِى مِنَ المَسِّ أَقْفاءَ المَجانِينِ ☆

قال وزعمت بنو كُلَيْبٍ انّهم لم يُهْجَوْا بشىء اشدّ عليهم من قول البَعيث

أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا إِذا سِيمَ خُطَّةً أَقَرَّ كَإِقْرارِ الخَلِيلَةِ لِلْبَعْلِ

وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ صَفِيحَةُ وَجْهِهِ أَذَلُّ لِأَقْدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ

وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ يَقُودُ أَتانَهُ لَهُ حاجَةٌ مِنْ حَيْثُ تُثْقَرُ بالحَبْلِ ☆

وزعمت بنو مُجاشِع انّهم لم يُهْجَوْا بشىء اشدّ عليهم من قول جَرِير

2 O الخزيرة (?). 9 seq. cf. p. 275[9] seq. 13 seq. cf. Boucher 47[5] seq. 14 O العين, Boucher الطِّمِّين. 17 seq. cf. p. 157[10] seq.

وبِرَحْرَحانَ غَداةَ كُبِّلَ مَعْبَدٌ نُكِحَتْ نِساؤُكُمُ بِغَيْرِ مُهورِ ✲

وقال جَريرٌ ما فُجِينا قطُّ بشيء اشدَّ علينا من قولِ الأَخْطَلِ

ما زالَ فينا رِباطُ الخَيْلِ مُعْلَمَةً وفي كُلَيْبٍ رِباطُ الذُّلِّ والعارِ

قَوْمٌ إذا اسْتَقْبَحَ الأَضْيافُ كَلْبَهُمُ قالوا لأُمِّهِمُ بولي عَلَى النّارِ O 266b

5 قال جرير لأُمّه عجبا من وُجوهٍ شَتّى أَمّا احدُها فانّه جَعَلَ أُمّنا خادِمَنا وأَمّا الثّاني فامرنا اياها * * * من ضيف يتنور بها والثّالث ان تفتح فرجها والرابع بحل بالقِرى ✲

وزعم الفرزدق انّه لم يُهْجَ بشيء قطُّ اشدَّ عليه من قولِ جَريرٍ

وَدَّتْ سُكَيْنَةُ أَنَّ مَسْجِدَ قَوْمِها كانَتْ سَواريهِ أُيورَ بِغالِ

قال الفرزدق قوالله ما دخلتُ مَسْجِدًا قطُّ إلّا ذكرتُ هذا من قوله اذا نظرتُ الى سَواريهِ

10 قال الفرزدق * * * إلّا ذكرتُ قولَ جَريرٍ

تَرَى بَرَصًا بِأَسْفَلِ إسْكَتَيْها كَعَنْقَفَةِ الفَرَزْدَقِ حينَ شابا ✲

وكانا يَتَبارَيانِ في اشعارِهما فاذا قال هذا بيتًا سائرًا قال هذا مِثْلَه قال وذُكِرَ انّ * * * بشر بن مروان وهو بالكوفة فلمّا نظر اليه بشر استرجع فقال اصلح اللهُ الاميرَ مِمَّ تسترجعُ * * * * وانا منك بين شَرَّيْنِ إمّا أَنْ أُعْطِيَكَ مالي وإمّا عِرْضي ثمّ اعتذر اليه

15 وامر له بمثل * *

وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْروفَ مِنْ دونِ عِرْضِهِ يَفِرْهُ وَمَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

فقال بشر بن مروان اتروني خرج ساخطًا قالوا لو كان ساخطًا ما قبلها ثمّ دخل * * * * يشرٌ استرجَعَ فقال كقول الفرزدق فردّ عليه بِشْرٌ مثل رده على الفرزدق * * * * الفرزدق واجازه كجائزة الفرزدق فولى وهو يتمثل بقول الشاعر

20 ومَنْ يجعل المعروف * * * * * * * * *

---

1 cf. p. 940[13]. 3 seq. cf. Akhṭal 224[5] seq. 8 cf. p. 322[8]. 11 cf. p. 440[14]. 16 cf. Ahlwardt Zuh. N°. 16 v. 52.

* * * * * قصّته وتمثّله فعجبت من اتفاقكما قال وما * * الامير * * *

فقرّبْنا واتتنا بشراب فلمّا دَبَّ النبيذ في الفرزدق * * * فقالت اليك عني فوالله

لَئِنْ عُدْتَ لاصيحَنَّ بالحَيّ فلما كان * * * * اليها فصاحت وخرج مُبادِرًا

وانا معه فركب راحِلَتَه * * * ضحك ثم قال قاتَلَ اللهُ ابنَ المراغةِ كأنّه ينظر الىّ

حيث يقول

وكُنْتَ إذا نَزَلْتَ بِدارِ قَوْمٍ رَحَلْتَ بِخُزْيَةٍ وتَرَكْتَ عارا

تم كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق رواية ابى عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن الحسن بن الحُسَيْن السُّكّرىّ عن محمد بن حبيب عن ابى عبيدة معمر بن المثنى التيمىّ رحمهم الله اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد * * وسلم

وتم نساخته بتاريخ اليوم السابع والعشرين من شهر رجب الفرد الحرام سنة ٩٧١

بلغ مقابلة والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد * * وسلم

* * مع تحريفه وتصحيفه والله اعلم

---

2 seq. cf. Aghanī XIV 176[17] seq. 6 cf. pp. 251[6], 397[13]. 10 seq., these words are in the margin.

APPENDIX

Parallel Narratives from L.

I. Badr ibn Ḥamrā aḍ-Ḍabbī.

II. Abū Suwāj (beginning).

III. Battle of Raḥraḥān.

IV. Battle of an-Nisār (first account).

V. Battle of Jizʿ Ẓilāl.

VI. Battle of al-Ghabīṭ (second account).

VII. Day of Ṣau'ar.

VIII. Battle of al-Farūḳ.

IX. First Battle of al-Kulāb.

X. Battle of Dhū Najab.

XI. Second Day of Uwāra.

XII. Battle of Irāb (second account).

XIII. Day of al-Jufra.

XIV. Yasār al-Kawāʿib.

XV. Battle of Khazāzā.

XVI. ʿAmr ibn ʿImrān aṣ-Ṣaidāwī

XVII. Mirbaʿ [Marbaʿ].

I.

See p. 197[2] seq. (N°. 39 v. 42).

(L 51a) الأَكابِر شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ بنو الحارِث بن تَيْمِ اللّات بن ثعلبة بن عُكابة وكانت اصابت بلادَ بكرِ بنِ وائل سَنَةٌ فانتجعت قبائلُ منهم فيمن كان بينهم وبينه معروفٌ من النّاس فانتجعت الأكابِرُ من بنى تَيْمِ اللّات بن ثعلبة تِعْشارَ فنزلوا على بَدْر بن حَمْراء اخى بنى صُبَيْح بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة ونزلت طوائفُ ايضًا من بنى تَيْمِ اللّات على رجلٍ من بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة يقال له كِدام وطائفةٌ ايضًا على رجلٍ من النَّمِر بن عبد مَناة بن كِنانَة يقال له المُساوِر فأَكَلَ كِدامٌ والمُساوِرُ مَنْ نزل عليهما منهم وجَعَلا يتعبّثان بنسائهم ووفا بَدْرُ بنُ حَمْراء لهم فقال أقيموا سالمين حتّى يَبْسُطكم الرَّبيعُ ففعلوا فقال بَدْرُ بنُ حَمْراء

وَفَيْتُ وَفاءً لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ بِتِعْشارَ إِذْ تَحْنُوا إِلَى الأَكابِرُ

L 51b حَبَوْتُ بِها بَكْرَ بنَ سَعْدٍ وقَدْ حَبَى كِدامٌ بِغَدْرٍ رَهْطَهُ والمُساوِرُ

وقُلْتُ لِمَنْ دَلَّتْ حِبالى فأَوْرَدَتْ تَعَلَّمْ وبَيْتِ اللّهِ أَنَّكَ صادِرُ

أَبى مَنَعَ الجيرانَ أَنْ يَتَقَسَّموا وسَيْفى وعُرْبانُ الأَنابيبِ خادِرُ

ومَنْ يَكُ مَبْنِيًّا بِهِ عِرْسُ جارِهِ فانّى امْرُؤٌ عَنْ عِرْسِ جارِى جافِرُ

الجافِر الفَحْل الذى انقطع ضِرابُه

أَرَى حُرُماتِ اللّهِ بَيْنى وبَيْنَها ولِلّهِ أَسْبابٌ طِوالٌ ونائِرُ

I. 1 L وحلحجه. 3 L تيم الات : L تعشار. 5 تَيْم, L تميم. 6 النمر, indistinct. 7 فقال, L orig. فقالو. 12 L يُتقَسّموا. 15 أَسْبابٌ, L اسباف and under it روى اسباب.

يُريدونَنى والمَوْتُ ما يُسْرِطونَنى فلَمْ أَسْتَرِطْ والنّاسُ ناءٍ وآمِرُ

الاسْتِراط الابتلاع يقول يريدونى أَنْ آكُلَ اموالَهم والموتُ دون أَكْلِها

فلَسْتُ بِباغٍ سِتْرَها بَعْدَ هَجْعَةٍ ولا أَنا إلّا بالهَدِيَّةِ زائِرُ

فأَبْلِغْ أَبا بَدْرٍ إذا ما لَقيتَهُ فإنَّكَ مَحْمودٌ وعِرْضُكَ وافِرُ

II.

See p. 206[10] seq. (N°. 39 v. 91).

5 وتَبَتَّل عَبْدٌ لأبى سُولج رجل من ضَبَّة يقال له عَبّاد بن خَلَف كان نازلًا فى بنى يربوع (L 53a) وإنّه راعَتْهم على فَرَسٍ له يقال لها بَدْوَة وفَرَس لصُرَد بن جَمْرة اليربوعىّ يقال لها القصيب فسَبَقَتْ بَدْوَةُ القصيبَ فظَلَموه سبق فَرَسه ✿ وإنّه ذهب الى البَحْرَيْنِ يَمْتار وكانت تحته امرأةٌ من بنى يربوع يقال لها سَلْمَى وكان صُرَدٌ يَرْمَى بها فلمّا ذهب الصَّبّىّ الى البَحْرَيْنِ وأقبل راجِعًا وكان رجلًا شديدًا مُعْجَبًا بنفسه فلمّا اعتكم وساق ابلَه اقبل 10 يَجْذُوا ويقول

يا لَيْتَ شِعْرى عَلْ بَغَتْ مِنْ بَعْدِى

فسمع صوتًا من ورائه وهو يقول

نَعَمْ بِأَحْمَرَ قَفاهُ جَعْدِ

فالتفت فلم ير شيئًا فعاد الى قوله الاوّل فأجابه بمثل قوله الاوّل ✿ فلمّا قدم الى اهله 15 وغَدَتْ ابلُه فساقها الى الماء ثمّ دعا بها الى الماء فبركت حوله ثمّ امر غُلامَيْن راعِيَيْن أَنْ

---

3 L بالهذبة.

II. 5 L ونيثل. 6 L بدوه, and so below: L القصيب, but القصيب afterwards. 10 L يجذوا. 13 after باحمر (sic) L adds مكيى, which is apparently a gloss: L حعدى, with the ى crossed out. 15 وغدت, so L.

يأخذا أَمَةً له فيتراوحاها ووضع عند استاههما عُسًّا له ✿ وقال لَئِنْ قطرت من مَنِيّكما قَطْرَةٌ إلّا فى هذا العُسّ لأقتلنّكما فباتا يتراوحانها ويَصُبّان ما جاء منهما فى العُسّ ✿ ثمّ امر أَنْ يحلبا عليه فحلبا حتّى مَلَأَهُ ثمّ دعا به فغُطِّىَ واختبأ وقال لامرأته ابْعَثى الى صُرَد بن جَمْرة فلْيَسْقِهِ هذا العُسّ أَجْمَعَ وإلّا قَتَلْتُكِ وأبو سُولج مختبئٌ ينظر اليها فلمّا جاء صُرَد خَبَّأَتْهُ ورحّبت به وقالت ما حَبَسَكَ ثمّ قامت الى العُسّ فناولته اياه فلمّا شَرِبَه 5 وَجَدَ طَعْمًا خَبيثًا الخ

(see p. 208[11] seq.).

III.

See p. 226[12] seq. (N°. 40 v. 52).

(L 59a) وكان من حديث رَخْرَخانَ أَوَّلُ وثانٍ (وهى ارضٌ قريبةٌ من عُكاظَ) انّ يَثْرِبِىّ بنَ عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم غزا بنى عامر بن صعصعة وعلى بنى عامر يومئذٍ الأَحْوَص بن جعفر فالتقوا فاقتتلوا فقُتِلَ من بنى عامر قُرَيْطُ بنُ عبد الله بن الى بَكْر ابن كِلاب وقُتِلَ يَثْرِبِىٌّ يومئذٍ فزَعَموا انّ أَنَس بن خالد بن جعفر يومئذٍ كان 10 يَحْمِل ويُقاتِل قِتالًا شديدًا حتّى يميل على شِقّ فَرَسه فجعل يتعلّق فى جَنْبها فيجىء رَجُلٌ من غَنِىّ فيَرْقَعه ويقول اسْتَمْسِكْ بأَبى انتَ وأُمّى وما هو يومئذٍ إلّا غُلامٌ فسُمّىَ البِطانَ ✿ وأمّا رَخْرَخانُ الثانى فانّ الحارث بن طالم [لمّا] قَتَلَ لخالد بنَ جعفر غَدْرًا عند النُّعْمان بن المُنْذِر بالحيرة هَرَبَ فأتَى زُرارَةَ بنَ عُدُس فكان عنده وكان قومُ الحارث

---

2 إلّا, L الى (?). 3 L فعُطى. 5 حبسك indistinct.

III. Cf. Aghānī X 31[23] seq. 7 L وثانىٌ, اول: L يثربى ابن عدس. 9 L(?) من بنى عامر عامر قريط. 10 أَنس, L انس (?). 11 يميل, L ميل 13 L البطانُ: لمّا supplied from Aghānī.

قد تشاءموا به ولاموه فكرهَ أنْ يكونَ لقومه زَعْمٌ عليه فلم يَزَلْ فى بنى تميم عند زُرارةَ حتّى لَحِقَ بقُرَيْش وكان يقال انّ مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيانَ هو مُرّة بن كعب ابن لُؤَىّ بن غالب وهو قول الحُرِث بن ظالم حين أَنْتَهَا الى قُرَيْش

رَفَعْتُ السَّيْفَ إذْ قالوا قُرَيْشٌ وبَيَّنْتُ الشَّمائلَ والقِبابا

فما قَوْمى بِثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ ولا بِفَزارَةَ الشُّعْرِ الرِّقابا

فأَتاهُ لذلك النَّسَبِ فكان عند عبد الله بن جُدْعانَ فخَرَجَتْ بنو عامر يُريدون الحُرِثَ ابنَ ظالم حيث لَجَأَ الى زُرارة وعليهم الأَحْوَصُ بنُ جعفر فأصابوا امرأةً من بنى تميم وجدوها تحتطب وكان فى رَأْس النَّخيل التى خرجت فى طَلَبِ الحُرِث شُرَيْحُ بنُ الأَحْوَص وأصابوا غِلْمانًا يَجْتَنون الكَمْأَةَ وكان الذى اصاب تلك المرأةَ رَجُلًا من غَنِىّ فأرادت بنو L 59a عامر أَخْذَها منه فقال الأَحْوَص لا تأخذوا اخيذةَ خالى وكانت أُمّ بنى جعفر خَبيئةَ بنت رِياح الغَنَوىّ وهى إحْدَى المُنْجِبات ☆ ويقال انّ شُرَيْح بن الأَحْوَص أَتى بتلك المرأة اليه فسألها عن بنى تميم فأَخْبَرَتْه أنّهم لَحِقوا بقومهم حين بَلَغَهم مَجيئُكم فدَفَعَها الأَحْوَصُ بن جعفر الى الغَنَوىّ وقال اكْفِنيها اللّيلةَ واياكَ أنْ تُغْفِلَ فوَطِئَها الغَنَوِىُّ ثمّ نام فذَعَبَتْ على وَجْهِها فلمّا اصبح دَعَوْا بها فوَجَدوها قد ذهبت فسألوه عنها فقال هذا حِرى رَطْبٌ من رُبِّها ☆ وكانت المرأة ابنةَ اخى زُرارة بن عُدُس يقال لها حِنْطَةُ فأتت قومَها فسألها عَمُّها زُرارَةُ عمّا رأت فلم تستطع أنْ تَنْطِقَ فقال بعضهم اسْقُوها ماءً حارًّا فانّ قَلْبَها قد بَرَدَ من الفَرَق ففعلوا ثمّ تركوها حتّى أَطْمَأَنَّت من الفَرَق ☆ فقالت يا عَمِّ اخذنى القومُ أمسِ وهم فيما ارى يُريدونكم فاحْذَرْ انتَ وقومك فقال لا بَأْسَ عليكِ

---

1 L تشاوموا. 2 زَعْمٌ, gloss in Aghānī والزعم المنة. 4 والقبابا, so L — Aghānī والعتابا. 7 زُرارة, L زراه. 9 رَجُلًا, so Aghānī — L رجل: L بنوا عامر. 10 خبيّة, so L. 11 L أتى. 12 اليه, i. e. الى الاحوص. 13 اكفنيها, so L — Aghānī اعجفيها. 14 دَعَوْا, L دعوه. 15 L حَنْطة, Aghānī حنظلة. 16 L تستطيع. 18 L فالحذر.

يابنةَ اخى فلا تَذْعرى قومَكِ ولا تَروعيهم وأَخْبِرِينى ما هَيَّجَكِ القوم وما نَعَتْهم قالت اخذنى قَوْمٌ يُقْبِلون بوجوهِ الظِّباء ويُدْبِرون بأَعْجازِ النِّساء قال زُرارة هُولامى بنو عامر فمَنْ رأيتِ فيهم قالت رأيتُ رَجُلًا قد سَقَطَ حاجِباهُ على عينيه فهو يرفع حاجِبَيْهِ صغيرَ العينين عن أَمْرِه يَصْدُرون قال ذلك الأَحْوَص بن جعفر قالت ورأيتُ رَجُلًا قليلَ المَنْطِق اذا تكلّم اجتمع القومُ لمَنْطِقِه كما تجتمع الابلُ لفَحْلِها وهو من احسنِ النّاس وَجْهًا ومعه ابنانِ له لا يُدْبِرُ إلّا كانا يتبعانِه ولا يُقْبِلُ إلّا وهما بين يديه قال ذلك مالك بن جعفر وأَبناه عامِرٌ وطُفَيْلٌ قالت ورأيتُ رَجُلًا أَبْيَضَ عِلْقامَةً جسيمًا قال ذلك رَبيعةُ بن عبد الله بن ابى بكر بن كِلاب قالت ورأيتُ رَجُلًا أَسْوَدَ أَخْنَسَ قصيرًا اذا تكلّم عَدَمَ القومَ عَدْمَ المَنْخوسِ قال ذلك رَبيعة بن قُرْط بن عَبْد بن ابى بكر بن كِلاب قالت ورأيتُ رَجُلًا صغيرَ العينين اقرنَ الحاجِبَيْنِ كثيرَ شَعَرِ السَّبَلَةِ يَسيل لُعابُه على لِحْيَتِه اذا تكلّم قال ذلك حُنْدُجُ بن البَكّاء قالت ورأيتُ رَجُلًا صغيرَ العينين ضَيِّقَ الجَبْهَةِ طويلًا يقود فَرَسًا له معه جَفير لا يُجاوِزُ يَدَه قال ذلك رَبيعة بن عقيل قالت ورأيتُ رَجُلًا آدَمَ معه ابنانِ له حَسَنا الأَوْجُهِ أَصْهَبانِ اذا أَقْبَلا نظر القومُ اليهما حتّى يَنْتَهيا واذا أَدْبَرا نظروا اليهما قال ذلك عمرو بن خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب وابناه يَزيدُ وزَرْعَةُ ويقال قالت ورأيتُ فيهم رَجُلَيْنِ أَحْمَرَيْنِ جَسيمَيْنِ ذَوَىْ غَدائرَ لا يفترقانِ فى مَمْشًا ولا مَجْلِسٍ واذا أَدْبَرا اتبعهما القومُ بأَبْصارِهم واذا أَقْبَلا لم يَزالوا ينظرون اليهما حتّى يَجْلِسا قال ذانِكَ خُوَيْلِد وخالد ابنا نُفَيْل قالت ورأيتُ رَجُلًا آدَمَ جسيمًا L 60a كانّ رأسه مَجَزُّ غَضْوَرَةٍ (تريد كان شَعَرَه كالحَشيش) قال ذلك عَوْف بن الأَحْوَص قالت

---

2 هولامى, so L. 5 اجتمع, so Aghānī — L سكت supr. سمع (?) 9 المَنْخوس, i. e. «a beast pricked with the goad» — L السحوس (?): L عبد (?). 11 حُنْدُج (see Ibn Duraid 179[16]), L خندج. 16 L ابن (?). 18 L مجز غضورة, Aghānī غضورة (sic) مجن with a gloss والغضورة حشيش دقاق خشن قائم يكون بمكة تريد أن شعره قائم خشن كانه حشيش قد جز.

ورأيتُ رَجُلًا كانَ شَعَرُ فَخِذَيْهِ حَلْقَ الدِّرْعِ قال ذلك شُرَيْحُ بن الأَحْوَص قالت ورأيتُ رَجُلًا أَشَمَّ طويلًا يَجول فى القوم كأنّه غَريب قال ذلك عبد الله بن جَعْدَة ويقال قالت ورأيتُ رَجُلًا كثيرَ شَعَرِ الرَّأس ضَخْمًا لا يَدَعُ طائِفَةً من القوم إلّا أَصْحَبَها قال ذلك عبد الله بن جَعْدَة بن كعب بن رَبيعة بن عامِر بن صَعْصَعَة ✿ فسارت بنو عامِر تَحْوَهُم فالتقوا بِرَحْرَحانَ فاقتتلوا فأُسِرَ يومئذٍ مَعْبَدُ بنُ زُرارة أَسَرَه عامِرُ بنُ مالك واشترك فى أَسْرِه طُفَيْلُ بنُ مالك ورَجُلٌ من غَنِيّ يقال له ابو عميلة وهو عِصْمَة بن وَهْب وكان اخا طُفَيْل من الرَّضاعة وكان مَعْبَد بن زُرارة رَجُلًا كثيرَ المال فوَفَدَ لَقيطُ بنُ زُرارة على عامِر بن مالك فى الشَّهْر الحَرام وهو رَجَبٌ (وكانت مُضَرُ تَدْعوه الأَصَمَّ وإنّما سُمِّيَ الأَصَمَّ لانّهم لم يكونوا يتنادون فيه بالشِّعارات وهو مُنْصِلُ الأَلِّ والأَلُّ الأَسِنَّة كانوا يُنْصِلونها فيه من الرِّماح حتّى يَخْرُج) فسأل لَقيطٌ عامِرًا أَنْ يُطْلِقَ له اخاه فقال عامِرٌ أَمّا نِعْمَتى فقد وَهَبْتُها لك ولكنْ أَرْضِ اخى وحَليفى اللَّذَيْنِ اشتركا فيه فجعل لَقيطٌ لكلّ واحِد مائةً من الابل فرَضِيا وأَتَيا عامِرًا فأخبراه قال عامِرٌ للقيط دونك اخاك فأَطْلَقَ عنه ✿ فلمّا أُطْلِقَ فَكَّرَ لَقيط فى نفسه فقال أُعْطِيهم مائَتَيْنِ ثمّ تكون لهم النِّعْمَةُ بعد ذلك لا واللهِ لا يُفْعَلُ فرَجَعَ الى عامِر فقال إنّ ابانا زُرارَةَ نَهانا أَنْ نَزيدَ على مائةٍ دِيَةِ مُضَرَ فإنْ انتم رَضِيتم أَعْطَيْتُكم مائةً من الابل فقالوا لا حاجَةَ لنا فى ذلك فانصرف لَقيطٌ فقال مَعْبَدٌ أَخْرِجْنى من ايديهم فأبَى ذلك عليه قال إذًا تَقْتَسِمُ العَرَبُ بنى زُرارة قال مَعْبَدٌ لعامِر بن مالك يا عامِرُ أَنْشُدُك اللهَ إلّا خَلَّيْتَ سبيلى فإنّما يريد ابنُ الحَمْراء أَنْ يأكل مالى ولم تكن أُمُّه أُمَّ لَقيط فقال له عامِر أَبْعَدَك [اللهُ] إنْ لم يُشْفِقْ عليك اخوك فأَنَ أَحَقُّ أَنْ لا أُشْفِقَ عليك فعمدوا الى مَعْبَد فشَدّوا عليه القَيْدَ وبعثوا به

---

2 L اسمّ, Aghānī اسمر. 3 اصْحَبَها, so L (read صاخَبَها?). 5 زُرارة, L زراه. 10 Aghānī حتى يخرج الشهر : نعمتى, so L — Aghānī حصنى. 11 الدين, so L. 13 L أعطهم. 14 ابانا, L ابا. 18 اللهُ supplied from Aghānī. 19 فأَنَ, L فان, Aghānī فانا.

الى الطّائف فلم يزل بها حتّى مات ✿ فذلك قول شُرَيْح بن الأَحْوَص

لَقيطُ وأَنْتَ امْرُؤٌ ماجِدٌ ولكنَّ حِلْمَكَ لا يَهْتَدى
ولَمّا أَمِنْتَ وسالَ الشَّرا بُ واحْتَلَّ بَيْتُكَ فى تَهْمَدِ
رَفَعْتَ بِرِجْلَيْكَ فَوْقَ الفِرا شِ تُهْدَى القَصائِدَ فى مَعْبَدِ
وأَسْلَمْتَهُ عِنْدَ جِدِّ القِتالِ وتَبْخَلُ بالمالِ أَنْ تَفْتَدى

(see p. 228⁶ seq.).

IV.

See p. 238⁷ seq. (Nº. 41 v. 25).

(L 62a) وكان الذى عالَجَ الحربَ يومَ النَّسار وما كان فيه أَنّ ارضَ مُضَرَ أَجْدَبَتْ زَمانًا وأَخْصَبَتْ بلادُ بنى سَعْدٍ والرِّبابِ وجادَها الغَيْثُ ✿ والرِّباب ضَبَّةُ بن أُدّ وتَيْمٌ وعَدِىٌّ وعَوْفٌ وهم عُكْلٌ بنو عبدِ مَناةَ بن أُدّ بن طابِخَةَ بن الياس بن مُضَرَ وكان يقال انّ [ابا] عامِرِ بن صَعْصَعَةَ ابنُ سعد بن زَيْدِ مَناةَ وانّه هو الذى كان يقود به بعيرَه حين أَسَنَّ وضَعُفَ وفى ذلك يقول المُخَبَّل

كَما قالَ سَعْدٌ إذْ يَقودُ بِهِ ابْنَهُ كَبِرْتُ فجَنِّبْنى الأَرانِبَ صَعْصَعا

ويقولون انّ صعصعة إنّما انطلق من عند سَعْدٍ غَضَبًا حين أَنْهَبَ سعدٌ المِعْزَى بعُكاظَ فلَحِقَ باخْوَتِه لأُمِّه وهم ولدُ معوية بن بكر بن هَوازِنَ بن منصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ وكانت أُمُّه * * * * عند سعد فوَلَدَت له صعصعة ثمّ فارَقَها فتَزَوَّجَها بعده معوية بنُ بكر ✿ فلمّا وقع ذلك الغَيْثُ أَقْبَلَت عامِرُ [بنُ] صعصعة ومَنْ معهم من

---

2 L تهتدى. 3 L يُهيد. 5 the first three words of this verse are indistinct in L.

IV. 8 ابا supplied from conjecture. 9 ابنُ, L بن. 12 L المعرى. 13 هم, indistinct in L. 14 seq., in this passage the ends of the lines are partly illegible.

هَوازِنَ الى بنى سعد وكانوا يُواصِلونهم بذلك النَّسَب فسألوهم أنْ يُرْعُوهم [ومَنْ] معهم من
هَوازِنَ ففَعَلوا فلمّا اجتمعت بنو سعد والرِّبابُ وهَوازِنُ ومَنْ معها قال بعضهم لبعض انّه
ما اجتمع مِثْلُ عِدَّتِنا قَطُّ إلّا كانت بينهم أَحْداثٌ فلْيَضْمَنْ رجل من هَوازِنَ ما كان
فيهم ولْيَضْمَنْ رجل من سعد والرِّباب ما كان فيهم فكان الضّامِن لِما كان فى سعد والرِّباب
الأَقْتَم وهو سِنانُ بنُ سُمَيّ بن خالد بن مِنْقَر بن [عُبَيْد] بن الحُرِث (والحُرِث هو
مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناة) وكان الضّامِن على هَوازِن قُرَّة بن
[عُبَيْرَة] بن عامِر بن صعصعة فرَعَوْا ذلك الغَيْثَ ما شاء الله ✲ ثمّ إنّ رجلًا من بنى L 62b
ضَبَّة يقال له الحَنْتَف * * * بن عبد الحُرِث بن طويف بن عمرو بن عامِر بن
رَبيعة بن سعد بن ضَبَّة اغار على خَيْلٍ لمالك بن سَلَمَة بن قُشَيْر وهو ذو الرُّقَيْبَة
فاسْتَوْدَعَها رجلًا من بنى أَسَد بن خُزَيْمَة يقال له خالد بن عمرو بن عبيد بن نَصْر بن
سُبَيْع بن مالك بن سعد بن ثَعْلَبَة بن دُودانَ بن أَسَد وكان غَيَّبَها قبل ذلك عند
عَوْف بن عَطِيَّة بن الخَرِع التَّيْمى فلمّا فَقَدَ ذو الرُّقَيْبَة خَيْلَه اقبل هو وقُرَّة بن هُبَيْرَة
الى الأَقْتَم فقالا ضَمانَك قال وما ذاك قالا عُدِىَ على خَيْلِنا فذُهِبَ بها فقال هل
تَدْرون مَنْ اخذها قالا لا قال فاطْلُبوا وأَسْأِلوا وتَطَلَّبوا وتَسَأَّلوا فإنْ يكن اصابها رجلٌ
من سعد والرِّباب فأنّا لها ضامِنٌ حَتّا أُرِدَّها وطلبوا وسألوا فذُكِرَ لهم رجلٌ انّها رُئِيَتْ عند
عَوْف بن عَطِيَّة التَّيْمى فسألوه فأَنْكَرَ أَنْ يكون رآها او عَلِمَ منها عِلْمًا وسأل الأَقْتَم
فوَجَدَها قد كانت عنده فاحتبس ابلَ عَوْفٍ حتّى أَرْضَى ذا الرُّقَيْبَة من خَيْله وأخذ منه
شَرْواها ✲ فانطلق عَوْفٌ الى الحَنْتَف فأخبره الخبر فرَدَّ عليه عِدَّةَ ما أُخِذَ منه من الابل
ورَغِبَ الحَنْتَفُ فى الخَيْل فأَمْسَكَها فقال عَوْف بن عَطِيَّة فى ذلك

---

1 L بواصلوهم. 5 L وهو سُمَى بن سنان — see pp. 152[10], 258[6], 349[15], 371[3], 1024[1] seq. 8 L الحنتف (and الحنتف in line 18): طويف, so L. 9 L مالك بن سَلَمَة, i. e. مالك بن عامر بن سلمة (see p. 425[5]). 10 seq. L نصر بن سبع. 13 L قال, L قالا. 15 L رُئِيَت. 16 L علم, L عِلْمًا. 19 L حنتف.

يا قُرَّ بنَ هُبَيْرَةَ بنِ قُشَيْرٍ يا سَيِّدَ السَّلِماتِ إنَّكَ تَظْلِمُ
يا قُرَّ إنْ تَشْعُرْ فإنّى شاعِرٌ أَوْ إنْ تُكارِمْنى فغَيْرُكَ أَكْرَمُ
هَلْ أَغْرَمَنَّ لِعامِرٍ مِنْ عامِرٍ ولَمْ أُلاقِيهِمْ ولَمْ أَتَكَلَّمِ
أَوأَغْرَمَنَّ لِذى الرُّقَيْبَةِ خَيْلَهُ إنْ كانَ دَلَّهُمُ عَلَىَّ الأَقْتَمُ ✲

[ثمّ] أَظْهَرَ الحَنْتَفُ الخيلَ فبينما هو يورِدُها غديرًا يَسْقيها اذ لَقِيَه رجل من بنى قُشَيْر
فنازَعَه فيها * * * فضرب القُشَيْرِىُّ الحَنْتَفَ على ساعِدِه وضربه الحَنْتَفُ فقَتَلَه
ووقع الشَّرُّ وجاءَتْ بنو عامِر [الى بنى] سَعْدٍ فقالوا نحن إخْوَتُكم وفى جِوارِكم وقد فُعِلَ
بنا ما ترون فخُذوا لنا بحَقِّنا فكلَّموا [بنى ضَبَّةَ] فقالوا إنّما أَقْبَلَ رَجُلانِ فأراد كُلُّ
واحِدٍ منهما صاحِبَه فمات صاحِبُهم وخُطِّىَ عن صاحِبِنا فنَحْنُ نُعْطِيهِم الدِّيَةَ فأَبَا
العامِرِيّون أَنْ يَقْبَلوا الدِّيَةَ وقالوا نَقْتُلُ بصاحِبِنا فأَبَتْ بنو ضَبَّةَ ووَقَعَت [الحَرْبُ]
وغَضِبَتْ بنو سعد فاجتمعوا مع بنى عامِر وتَواعَدوا أَنْ يَلْتَقوا بالنِّسار فاستمدّت بنو
* * * بنى أَسَد فأَمَدّوهم فالتقوا بالنِّسار فاقتتلوا فهُزِمَتْ هَوازِنُ وسعدٌ وعُبَيْتٌ أَسَدٌ
لسعد [والرِّبابُ] لهَوازِنَ فاتَّبَعوهم فكان حامِيَةُ أَدْبارِهم يومئذٍ قُدامَةَ بنَ عبد الله بن سَلَمَةَ
[ابن قُشَيْر] وهو الدّائد ومن بنى ضَبَّةَ رَجُلٌ مِنْ أَرْمَى النّاسِ يقال له رَبيعة بن أُبَيّ
L 63a فرَمَى قُدامَةَ فقَتَلَه فلمّا رأى ذلك بنو عامِر وسائِرُ هَوازِنَ سألوا أَنْ يُؤْخَذَ منهم شُطورُ
اموالِهم وسِلاحِهم فقُبِلَ منهم ✲ وهذا اليوم يقال له يومُ المُشاطَرَةِ ويومُ النِّسار وهو من
مذكورِ ايّامِ العرب فى الجاهليّة وقالت الفارِعَةُ بنتُ مُعْوِيَةَ بن قُشَيْرٍ فى ذلك

زَعَمَتْ بَزوخُ بَنى كِلابٍ أَنَّهُمْ هَزَموا الجَميعَ وأَنَّ كَعْبًا أَدْبَروا

---

1 L قشير. 2 L marg. يريد فانا اكرم منك مثل قول زهير واكرمهم عمرو يعنى نفسه. 3 L ولم الاقهم, so L (contra metr.): L انكلم. 5 seq., in this passage the beginnings of the lines are partly illegible. 9 L وخُطِّى. 13 after ادبارهم L adds بنى عامر, which is apparently a gloss. 14 L أُبَيّ indistinct. 18 seq. cf. p. 243[3] seq.

كَذَبَتْ بَـرُوحُ بَنِى كِـلابٍ إِنَّـهـا تَـأْتِـى الضَّرَّاءَ وَبَطْرُهـا يَتَقَطَّرُ
حَـاشَـى بَنِى الْمَجْمُونِ إِنَّ أَبَاعُمْ صَـكَّتْ إِذا سَـطَـعَ الْغُبارُ الأَكْـدَرُ
مِـنَّـا فَـوارِسُ قَـاتَـلُوا عَنْ كُـلِّهِـمْ يَوْمَ التِّسارِ وَلَـمْ تُـقَـاتِـلْ أَشْـطُرُ ☆

وقال رَبيعةُ بْنُ مَقْروم الضَّبِّىُّ

وَقَـوْمِـى فَـإِنْ أَنْـتَ كَـذَّبْـتَـنِـى بِما قُلْتُ فَـاسْـأَلْ بِقَوْمِـى عَلِيما
فِـدًى بِـبُـزَاخَـةَ أَعْـلَـى لَـهُـمْ وَإِذْ مَـلَـأُوا بِـالْـجُـمُـوعِ الْقَصِيما
وَإِذْ لَـقِـيَـتْ عَـامِـرٌ بِـالْـتِـسَـا رِ مِـنْـهُـمْ وَطِـلْـحَـةَ يَـوْمًـا غَشُومـا
بِـهِ شَـاطَـرُوا الْحَـىَّ أَمْـوَالَـهُـمْ فَـوَازَنَ ذا وَفْـرِهـا وَالْـعَـدِيـمـا

V.

See p. 302[13] seq. (N°. 48 v. 25) and p. 760[7] seq. (N°. 70 v. 28).

وَأَمَّا يومُ جِزْعِ ظِلالٍ فَإِنَّ بنى فَزارَةَ اغارت ورَئيسُهُمْ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ ومعه مالكُ بْنُ (L 74a)
حِمارِ الشَّمْخىّ مُتَسانِدَيْنِ على التَّيْمِ وعَدِىٍّ وقَوْرٍ أَطْحَلَ من بنى عبدِ مَنَاةَ فملأُوا ايديهم
غَنائِمَ وابلًا ونِساءً وأَخَذَ يومئذٍ شريكُ بْنُ مالكِ بْنِ حُذَيْفَةَ اربعين امرأَةً من التَّيْمِ وعُكْلٍ
فأَطلقهنّ وردَّهنّ وأَخَذَ خارِجَةُ بْنُ حِصْنٍ نَفَرًا من التَّيْمِ فأَطلقهم بغيرِ فِداءٍ ☆ فأَقَمْتُ
بعد ذلك بنو يَرْبوعٍ أَنّ عُتَيْبَةَ بنَ الحارِثِ بنِ شِهابٍ وبنى يربوعٍ ادركوهم بحَقيلٍ
فاستنقذوهم فَفى ذلك يقول جَريرٌ وهو يفخر على التَّيْمِ L 74b

تَـدارَكْنا عُـيَـيْـنَـةَ وابنَ شَـمْـخٍ وَقَـدْ مَرَّا بِـهِـنَّ عَلَى حَقِيلِ

---

2 L صات. 3 cf. p. 242[16]. 4 L مقرم. 5 seq. cf. Mufaḍḍalīyāt N°. 30 v. 24 seq., Yāḳūt III 519[20] seq., IV 779[8] seq.: L فسأل. 6 L العصيما, Mufaḍḍalīyāt الحريما. 8 L شاطر الحى.

V. In L this narrative immediately follows that of the Battle of Dhū Najab (see Appendix X).

فَـرَّ الْـمُـرْدَفَاتِ بَـنَـاتِ تَـيْـمٍ لِيَرْبُوعٍ فَوارِسُ غَيْرُ مِيلِ ☆

ثمّ انّه ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرَبانَهُ فبلغ بنى فَزارَةَ انّ النُّعْمانَ بنَ جِساسٍ التَّيْمِىَّ وهو سَيِّدُ التَّيْمِ وعَوْفَ بنَ عَطِيَّةَ بنِ الخَرِعِ وسُبَيْعَ بنَ الخطيم (هؤلاءِ سادةُ التَّيْمِ) وابنَ المخيط وهو سَيِّدُ بنى عَدِىٍّ انطلقوا الى بنى سعدِ بنِ زيدِ مَناةَ وتَبَّةَ يَسْتَمِدّونهم ويسألونهم النَّصْرَ فركِبَتْ بنو فَزارَةَ ورأْسُهم ايضًا عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ فأَغاروا على التَّيْمِ فقتلوهم قَتْلًا لم يقْتُلوا احدًا وأَخذوا مائةَ امرأَةٍ من التَّيْمِ فقَسَمَهُنّ عُيَيْنَةُ بين بنى بَدْرٍ وأَخذوا سَبْيًا كثيرًا فقتلوهم ☆ فلمّا نزلوا اشْتَرَتْ بنو فَزارَةَ الخُمورَ ليَشْرَبوا فقال عُيَيْنَةُ ابْعَثوا العَلَجَ بناتِ تَيْمٍ فَلْيَنْقُلْنَ زِقَّكم فانطلق نِساءُ تَيْمٍ ومَنْ كان معهم من رِجالِهنّ يَنْقُلون زِقَّ الخَمْرِ اليهم ثمّ امروهنّ فجعلن يَعْزِجْنَ فيَشْرَبون ولا يَسْقون تَيْمًا مَحْقَرَةً لهم فأَنّا لذلك زَمانٌ ☆ ثمّ إنّ عُيَيْنَةَ سأَل فى قومه أَنْ يَرُدّوا بنى تَيْمٍ ففعلوا فرَدّوا السَّبْىَ الى تَيْمٍ وأَطْلَقوا الرِّجالَ بغيرِ فِداءٍ ☆ ثمّ إنّ بنى مُرَّةَ اغاروا على التَّيْمِ ورئيسُ بنى مُرَّةَ يومئذٍ يَزيدُ بْنُ سِنانِ بنِ ابى حارِثَةَ فقتلوا التَّيْمَ وعَدِيًّا وعُكْلًا وأَخذوا سَبْيًا كثيرًا فلم يُعْتِقوا منهنّ شيئًا واستخدموهنّ فذلك قولُ جَريرٍ

خَـدَمْنَ بَنِى غَيْطِ بنِ مُرَّةَ بَعْدَ ما خَدَمْنَ النَّدامَى مِنْ شُروبِ بَنِى بَدْرِ
إِذا ما اشْتَرَوْا خَمْرًا نَقَلْتُمْ زِقَاقَهُمْ إِلَيْهِمْ ولا يَسْقونَ تَيْمًا مِنَ الخَمْرِ

VI.

See p. 313[6] seq. (N°. 48 v. 34) and p. 580[16] seq. (N°. 62 v. 20).

(L 72b) وأَمّا يومُ الغَبيطِ فكان من حديثِه أَنّ بِسْطامَ بنَ قيسٍ اغارَ هو والحَوْفَزانِ بنِ شَريكٍ والأَسْوَدِ بنِ شَريكٍ ببنى شَيْبانَ يومَ الغَبيطِ متسانِدين على * * * ثلثة

---

2 L ضرباته, ضَرَبانَهُ حراءه (the former word being crossed out). 7 L فقلوم, read فقيّدوم? : L العلج بنات تمم. 12 L يزيد بن سنان ابن.

VI. 17 blank space in L.

أَلْوِيَةٍ على بنى يربوع فساروا حتّى نزلوا بَطْنَ الاياد فبلغ بنى يربوع الخَبَرُ فنَذِروا فقال L 73a
سُوَيْد بن شَريك اخو الحَوْفَزان ايّها القوم انّه لا مَطْمَعَ لكم فى بنى يربوع اذ نَذِروا فَٱرْجِعوا
فانصرف وانصرف معه ثلثُ مائةِ فارسٍ من بنى شَيْبانَ فلمّا رآهُمُ الحَوْفَزانُ منصرفين قال يا
بنى الحُصَيْن تَلَبَّبوا اذ خُذِلْتُمْ ثمّ أَغيروا فأغاروا فلمّا بَلَغوا بَطْنَ الاياد لَقِيَهُمْ بنو يربوع
بجَمْعٍ مَلَأَ شُعْبَتَىِ الفِرْدَوْس فاقتتلوا قِتالًا شديدًا فانهزم بنو شَيْبانَ وأُخِذَ سُوَيْد بن
الحَوْفَزان بن شَريك وزيدُ بنُ سُوَيْد بن شَريك وحَمامٌ بِسْطامٌ حين انهزموا فكان فى
أُخْرَيات القوم فتحدّثوا انّه أُصيبَ او أُسِرَ فلمّا رجعوا الى الحَىّ لم يَجِئْ بِسْطامٌ ۞ قال
العَوّام اخو بنى الحُرِث بن هَمّام وقد أَسَرَ ابنَه شَنَيْفًا عُتَيْبَةُ وكان أَغْزاه فى الجَيْش عو
وابنه فنَجا سُبَيْعٌ على القَرَس ولم يُرْدِفْه فقال العَوّام

عَزَّ عَلَىَّ ولَمْ أَشْهَدْ فَأَنْفَعَهُ ... مَدْعَى شُنَيْفٍ سُبَيْعًا ثُمَّ لَمْ يُجَبِ
ما أَبْتَغى لِرِدافٍ بَعْدَ سَلْهَبَةٍ ... جَرْداءَ مُرْخِيَةَ الثُّقْرِيبِ والحَبَبِ
لَوْ كُنْتُ فى الجَيْشِ إِذْ مالَ الغَبيطُ بِهِمْ ... ما أَبْتُ قَبْلَ أَبى زِيفٍ ولَمْ يَؤُبِ

أبو زِيف بِسْطام ۞ وقال ايضا

قَبَّحَ الاِلٰهُ عِصابَةً مِنْ وائِلٍ ... يَوْمَ الأُقاقَةِ أَسْلَمُوا بِسْطاما
كانَتْ لَهُمْ بِعُكاظَ فَعْلَةُ سَيِّئٍ ... جَعَلَتْ عَلَى أَفْواهِهِمْ قَدّاما ۞

وقال ايضا حين لاموهُ على تَعْييرِ بنى شَيْبانَ بالفِرار

لا تُهْلِكونى بالمَلامَةِ إِنَّنى ... بِكُلِّ الَّذى آتى مِنَ الأَمْرِ أَعْلَمُ
كَفَى جَزَعًا إِنْ كانَ ذٰلِكَ نافِعى ... مَصارِعُ مِنْ شَيْبانَ أَحْنَطُها الدَّمُ

---

4 الحصين indistinct. 6 حين, L حتى supr. حين. 8 L أسرَ ابنه شبيفا. 9 سُبَيْعٌ, L سسفٌ (sic). 10 seq. cf. p. 585[16] seq.: L مُدعَى: L يُجِب. 11 L بعد سلهبة. 12 cf. p. 585[14]: L marg. وكان العَوّامُ, i. e. وكان عُتَيبَة: وهو ايضا يوم الاقاقه يوم العُطالا ويوم الصمد ويوم طلوح ويوم فلج. 14 cf. p. 585[19]. 15 L فَعلتْ: L فِداما.

جعل الدَّم لها حَنوطًا

كُهولٌ وشُبّانٌ حِسانٌ وُجوهُهُمْ ... أُتيحَ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشْأَمُ
بِمُعْتَرَكِ الجَمْعَيْنِ حينَ تَلاقَيا ... عَشِيَّةَ يَسْتَحْيِى الكَرِيمُ فيُقْدِمُ

VII.

See p. 414[4] seq. (N°. 52 v. 61).

(L 75a) وكان من حديثه أَنّ بلادَ حنظلة أَجْدَبَتْ فانتجعوا بِلادَ كَلْبٍ فنزلوا على ماء لهم
يُدْعى صَوّأَر فنَحَرَ غالِبٌ جَزورًا فطَبَخَها وفَرَّقَها فى اهل الماء من تميم وكَلْبٍ وأرسل جَفْنَةً
منها الى بنى حُمَيِّق بن رِياح فوَثَبَ سُحَيْم بن وَثيل على جَوارِى غالِبٍ فضَرَبَهُنّ وكَفَأَ
الجَفْنَةَ فى التُّراب ثمّ أَتا غالِبًا فدَعاه الى المُعاقَرَة فأَجابه اليها ووَرَدَتْ ابلُ سُحَيْمٍ قبل
ابلِ غالِبٍ فقام اليها فعَقَرَ منها ثَلاثًا ثمّ بَدا له ۞ ثمّ وردت ابلُ غالِبٍ وهى مائتا
ناقةٍ فقال يا بنى مُجاشِع واللهِ لَانْ شَدَّ منها بعيرٌ لَأَضْرِبَنَّ الذى يليه منكم ثمّ
اعترضها بالسّيف عَقْرًا فلمّا وَجَدَت الابلُ ريحَ الدَّمِ نَفَرَتْ فتفرّقت عليه فنادى مَنْ أَخَذَ
L 75b منها ناقةً فهى له فانْتَهَبَها النّاسُ ولم يكن له مالٌ غيرها ۞ فقال فى ذلك ذو
الخِرَق الطُّهَوِىّ وهو شِمْر بن هِلال بن قُرْط بن جُشَم بن سَعْدٍ

أَبْلِغْ رِياحًا عَلَى نَأْيِها ... وَرْطَ المَحِلِّ شُفاةَ الكَلْبْ
فلا تَبْعَثوا مِنْكُمُ فارِطًا ... قَصيرَ الرِّشاءِ صَغيرَ الغَرَبْ
يُعارِضُ بالدَّلْوِ قَيْضَ الفُراتِ ... تَصُكُّ أَواذِيُّهُ بالخَشَبْ
فما كانَ ذَنْبُ بَنى مالِكٍ ... بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلامٌ فَسَبْ

---

3 L يساحى.

VII. 5 صَوّأَر, L صُوار. 9 L شدّ. 12 شمر الخ, see Khizānat I 20[20]: L قرط بن حسم. 13 شُفاةَ الكَلْب, see N°. 31 v. 26, N°. 61 v. 75.

عَراقيبَ كومٍ طِوالِ الذُّرَى تَخِرُّ بَوائِكُها لِلرُّكَبْ
بِأَبْيَضَ يَهْتَزُّ فى كَفِّهِ يَقُطُّ العِظامَ ويَبْرِى العَصَبْ
يُسامِى قُرومَ بَنى دارِمٍ يُسامِى لَهُمْ غالِبًا قَدْ غَلَبْ
فَأَبْقَى سُحَيْمٌ عَلَى مالِهِ وهابَ السُّؤالَ وخافَ الهَرَبْ

VIII.

See p. 420[10] seq. (N°. 52 v. 66).

هذا يومُ فُروقٍ فَرّ وكان من حديثه أَنّ بنى عَبْس اتوا بنى عَبْشَمْس بن سعد (L 157a)
لِيُحالِفوهُمْ فى ايّام حربِ داحِسٍ فقالت لهم بنو عَبْشَمْس نَعَمْ نُصْبِحُ غَدًا فنَنْحَرُ الجُزُرَ
ثمّ نَخوضُ فى دِمائِها كى يكونَ اشدَّ للحِلْف وذاك من بنى عَبْشَمْس غَدْرٌ فلمّا قَضَوْا أَمْرَهُمْ
رجع كُلُّ انسان الى منزله ☆ فقال قيس بن زُهَيْر وكان حازِمًا أَرأَيْتُمْ فى وُجوهِ القوم
الذى رأيتُ قالوا لا قال أَحْلِفُ بالله لَيَقْتَسِمُنَّكم بالغَداة فَذَرونى حتّى آتيكم بالشَّأْن
فلَبِسَ قيس ثيابًا خُلْقانًا وتشبّه بامرأة وأَتا بُيوتًا من بُيوتِ عَبْشَمْس فاسْتَطْعَمَ فقالت له
امرأةٌ منهم ويحكِ يا مسكينةُ اصْبِرى حتّى الصُّبْحِ ونقتسم بنى عَبْس ونُعْطيكِ ما شِئْتِ ☆
فوَرَّعَ نَفْسَه شيئًا ورجع ثمّ قال إِنّ القوم يُريدونكم قالوا بل انتَ مَشُؤمٌ فاعْتَزِلْنا
فاعْتَزَلَهم فأَداروا أَمْرَهم بينهم يومًا أَجْمَعَ فلم يستقم حتّى اتوا قَيْسَ بنَ زُهَيْر فاسْتَأْذَنوه فأَبَا
أَنْ يَأْذَنَ لهم فقال الرَّبيع بن زِياد ورفع صَوْتَه وكانت الرَّبابُ بنتُ الرَّبيع تحت قيس
فقال يا بُنَيَّةِ لا تأذنين لى فأَذِنَتْ له ولِمَنْ معه فدخلوا فقال يا قَيْسُ انتَ سَيِّدُنا ولم
نجِدِ الامرَ يَصْلَحُ إِلّا بك فأَشِرْ علينا فقال والله ما اردتُ أَنْ آذَنَ لكم فأَمّا اذ دخلتم
فإنّى سأُشير عليكم برأْيى أَرى أَنْ تُرْعِبوا الكِلابَ فتَعاوَى وتحتطبوا حَطَبًا وتجعلوا فيه نارًا L 157b

1 L عراقيبُ. 3 لَهُمْ, L بهم (sic).
VIII. 9 آتيكم, L اتمكم (?). 16 L يصلح.

ثمّ تَدَرِّعوا لِيلتَكم كُلَّها فانّ بنى عَبْشَمْس سيقومون مِرارًا بالليل ينظرون اليكم فاذا أَبْصَروا
النّار تَقِدُ والكِلاب تَعاوَى ظَنّوا انّكم مَكانَكم ففعلوا ذلك حتّى انتصف النّهار من
الغَد فقال قيس إِنّ القوم لاحقون بكم ولا طاقةَ لكم بهم إِلّا أَنْ تُجيلُوا مُواتِرين ولكن
احْرِزوا الذَّرارِىَّ والاموالَ والنِّساء ولْيَكُنْ بالقَروف (وهو جَبَل) مائةُ فارِسٍ وليكن الظُّعُنُ قُدّامَ
القَروف وليكن دون القَروف فارِسانِ ☆ ففعلوا ذلك فخرج عَنْتَرَةُ والرَّبيعُ بنُ زِياد فكانا
قُدّامَ القَروف وجاء فارِسٌ من بنى عَبْشَمْس من بنى مُلاوِس فقال عَنْتَرَةُ للرَّبيع هذا
رَبيئَةُ القوم فامّا أَنْ تَحْمِيَنى وإِمّا أَنْ أَحْمِيَك فقال الرَّبيع لا بل أَحْميك فقاتِلْ
انتَ فلمّا اقبل الفارِسُ قال له عَنْتَرَةُ يا بُنَىَّ ارْجِعْ فانّى ارى مَقاتِلَك مُذْ ساعَة ولو
شِئْتُ أَنْ أَقْتُلَك قَتَلْتُك ولا اراك أَنْ تُحْسِنَ تَتَّقى فأَنا أُعْبُك لأُمِّك فقال السَّعْدِىّ
أَنا دون أَنْ أُخالِطَ الظُّعُنَ فلا فرَفَعَ عَنْتَرَةُ عن وَجْهِه فقَزِعَ الغُلامُ فرجع فلَقِىَ سَبْعَةً من
بنى مُلاوِس قد جاءوا مُقْبِلين فقاتَلَهم بنو عَبْس ثمّ هُزِموا فغَضِبَتْ بنو مُقاعِس لبنى
مُلاوِس فرَكِبَ الهُذَيْلُ بنُ صريم فى بنى مُقاعِس فقَصَّتْهم عَبْسٌ فقال عَنْتَرَةُ

ونَحْنُ مَنَعْنا بالقَروفِ نِساءَنا نُطَرِّفُ عَنْها مُسْبِلاتٍ غَواشِيا
حَلَفْنا لَهُمْ والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها نَدومًا لَكُمْ حَتّى تَهُزّوا العَوالِيا

IX.

See p. 452[6] seq. (N°. 54 v. 5).

يومُ الكِلاب الاوّل وكان من حديثِ الكِلاب الاوّل أَنّ قُبادَ مَلِكِ فارِسَ لمّا مَلَكَ (L 78b

1 L مزارا. 4 L الدراى. 8 seq. L معاتلك اى مذ ساعه مَعاتلك مذ ساعةْ (the first four words being crossed out). 9 L تحس تتّقى. 14 cf. Yâḳût. III 887.

IX. Cf. C. J. Lyall «Ibn al-Kalbī's account of the First Day of al-Kulāb" in *Orientalische Studien* I pp. 127—154, which is here quoted as «Anb." (= al-Anbārī).

كان ضعيف المُلْك فوَثَبَتْ رَبيعةُ على المُنْذِر الأكبر بن ماء السّماء وهو ذو القَرْنَيْن بن
النُّعْمان بن الشَّقيقة فأخرجوه فخرج عارِيًا منهم حتّى مات فى إياد وتَرَكَ ابنَه المُنْذِرَ بنَ L 79a
المُنْذِر فيهم وكان أَرْجا وَلَدِه عنده فانطلقت رَبيعةُ الى كِنْدَة فجاءوا بالحُرِث بن عمرو بن
حُجْرٍ آكِلِ المُرار الكِنْدىّ فملّكوه على بَكْر بن وائل وحَشَدوا له وقاتلوا معه فظَهَر على ما
كانت العرب تَسْكُن من ارض العراق وأبا قُباذُ أَنْ يُمِدَّ المُنْذِرَ بجَيْش فلمّا رأى ذلك
المُنْذِرُ كتب الى الحُرِث بن عمرو إنّى فى غير قومى وانتَ أَحَقُّ مَنْ ضَمَّنى واكْتَنَفَنى
وأنا مُحَوِّل اليك ✿ فحَوَّله اليه وزَوَّجَه ابنتَه هِنْدًا ففَرَّقَ الحُرِثُ بنيه فى قبائل العرب
فصار شُرَحْبيلُ بنُ الحُرِث فى بَكْر بن وائل وحنظلة بنِ مالك وبنى أُسَيِّد وطوائف من
بنى عمرو بن تميم والرِّباب وصار مَعْدى كَرِب (وهو غَلْفاء) فى قيس وصار سَلَمَةُ بنُ الحُرِث
فى بنى تَغْلِبَ والنَّمِر بنِ قاسط وسعدِ بنِ زيدِ مَنَاة ✿ وكانت طوائف من بنى دارم
ابن مالك من وَلَد اسيدة بنت عمرو بن ربابة بن عمرو بن عامر بن امْرِئِ القيس بن
فُتَيْبَة بن النَّمِر بن وَبَرَة بن تَغْلِبَ بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف بن قُضاعَة إِخْوَة
التَّغْلِبيّين لأُمِّهم بنى اسيدة بنت عمرو وهى أُمّ عمرِو بنِ دارم ورَبيعةَ بنِ مالك ودارِم بن
مالك بن حنظلة وإِخْوَتُهم لأُمِّهم جُشَمُ بن بكر بن حُبَيْب وهم زُقَيْر ومالك وسعد
ومُعاوِيَة والحُرِث وعمرو وعامر بنو جُشَم ✿ ومع مَعْدى كَرِب الصَّنائع وهم الذين يقال
لهم بنو رُقَيْبَة أُمّ لهم يُنْسَبون اليها وكانوا يكونون مع الملوك من شُدّان النّاس ✿
فلمّا هلك ابوهم الحُرِثُ بنُ عمرو تشتّت امرُ شُرَحْبيلَ وسَلَمَةَ وتفرّقت كَلِمَتُهما ومَشا
الرِّجالُ بينهما فكانت المُعاوَرَةُ بين الأَحْياء الذين معهما وتَفاقَمَ امرُهما حتّى جمع كلّ

---

1 النعمان الاكبر ابى المنذر الاكبر ذى القرنين وانما سُمّى ذا , Anb. المُنْذِر الخ . القرنين لضفرين كانا له فهو ذو القرنين بن النعمان بن الشقيقة 8 أُسَيِّد, so L. 11 L اسيدة, Anb. اسيّد : L رباده. 12 فُتَيْبَة indistinct : L ثعلب. 13 عمرو بن دارم, these words are found in Anb. also, but they should apparently be struck out, together with the following و, as Lyall observes. 17 L كلمتها.

واحد منهما لصاحبه الجُموعَ وزَحَفَ اليه بالجُيوش فسار شُرَحْبيلُ فى بنى بَكْر ومَنْ
معه من القبائل فنزلوا الكُلابَ وهو ماء بين الكوفة والبصرة وهو من اليَمامة على سبع
ليال او نَحْوِها ✿ وأقبل سَلَمَةُ بنُ الحُرِث فى تَغْلِبَ والنَّمِرِ ومَنْ معه من القبائل وفى
الصَّنائع يُريدون الكُلابَ وكان نُصَحاء سَلَمَةَ وشُرَحْبيلَ نَهَوْهما عن الفَساد والتَّحاسُد
وحَذَّروهما الحربَ وعَثَراتِها وسُوءَ مَغَبَّتِها فلم يَقْبَلا ولم يَنْزَجِرا وأَبَيا إلّا التَّتابُعَ
واللَّجاجَةَ فقال امرُؤُ القيسِ فى ذلك

أَنِّى عَلَىَّ اسْتَتَبَّ لَوْمُكُما ولَمْ تَلُوما عَمْرًا ولا عُصُما
كَلّا يَمينَ الإلهِ يَجْمَعُنا شَىْءٌ وأَخْوالُنا بَنى جُشَما
حَتّى تَزورَ السِّباعُ مَلْحَمَةً كأَنَّها مِنْ ثَمودَ أَوْ إِرَما ✿

وكان أوّلَ مَنْ وَرَدَ الكُلابَ من جَمْعِ سَلَمَةَ سُفْيانُ بنُ مُجاشِع بن دارِم وكان نازِلًا فى بنى
تَغْلِبَ مع إِخْوَتِه لأُمّه فقتلت بكرُ بنُ وائل ستّةَ بَنِينَ له فيهم مُرَّةُ بن سُفْيانَ قَتَلَه
سالِمُ بنُ كعب بن عمرو بن ابى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ فقال سُفْيانُ
وهو يرتجز

الشَّيْخُ شَيْخٌ تَكْلانْ والوِرْدُ وِرْدٌ عَجْلانْ
أَتَى إِلَيْكَ مُرَّةَ بنَ سُفْيانْ ✿

وفيه يقول القَرَزْدَقُ

شُيوخٌ مِنْهُمُ عُدْسُ بنُ زَيْدٍ وسُفْيانُ الَّذى وَرَدَ الكُلابا ✿

L 79b وأوّلُ مَنْ وَرَدَ الماء من بنى تَغْلِبَ رَجُلٌ من بنى عبد بن جُشَمَ يقال له النُّعْمان بن

---

1 بَكْر, L بمم (؟). 5 L التنابع. 7 L عُصَما. 12 فقال الخ, Anb. وهو يرتجز ويجود بنفسه (the following verses being ascribed to Murra). 15 L ابغى. 18 عبد, so also Anb. — O عبيد.

قُرَيْع بن حارثة بن مُعْوِيَة بن عبد بن جُشَمَ على فَرَسٍ له يقال له الخَرُوب وبه كان يُعْرَفُ ثمّ وَرَدَ سَلَمَةُ فى تَغْلِبَ وسعدٍ وجماعةِ النّاس وعلى بنى تَغْلِبَ السَّفّاحُ وهو سَلَمَة بن خالد بن كعب بن زُهَيْر بن تيم بن أُسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيْب وهو يقول

إنّ الكِلابَ مأوًى فاخْلُوهْ وساجِرًا واللّهِ لَنْ تُخْلُوهْ ☆

فاقتتل القومُ قتالًا شديدًا وثَبَتَ بعضُهم لبعض حتّا اذا كان فى آخرِ النّهار من ذلك اليوم خَذَلَتْ بنو حنظلة وعمرو بن تميم والرِّبابُ بَكْرَ بنَ وائل وانصرفت بنو سعد وألْفافُها عن بنى تَغْلِبَ وصَبَرَ ابنا وائل بَكْرٌ وتَغْلِبُ ليس معهم غيرهم حتّى اذا غَشِيَهم اللّيلُ نادَى مُنادِى سَلَمَةَ مَنْ اتانى برأسِ شُرَحْبيلَ فله مائةٌ من الابل وكان شُرَحْبيلُ نازلًا فى بنى حنظلة وعمرو بن تميم فقرّوا عنه وعَرَفَ ابو حَنَشٍ مكانَه وهو عصمُ بنُ نُعْمَانَ بن مالك بن عَتّاب بن سعد بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بكر بن حُبَيْب فصَمَدَ نحو شُرَحْبيلَ فلمّا انْتَهَا اليه رآهُ جالِسًا وطوائف من النّاس يقاتلون حوله فطَعَنَه بالرُّمْحِ ثمّ نزل اليه فاحْتَزَّ رأسَه وأتا به سَلَمَةَ وألْقاه اليه ☆ ويقال انّ بنى حنظلة وبنى عمرو بن تميم والرِّباب لمّا انهزموا خرج معهم شُرَحْبيلُ فلَحِقَه ذو السُّتَيْنَة واسمُه حبيب بن عُتْبَةَ بن حبيب فالتَقَتَ اليه شُرَحْبيلُ فضَرَبَ ذا السُّتَيْنَة على رُكْبَتِه فأطَنّ رِجْلَه وكان ذو السُّتَيْنَة اخا لابى حَنَشٍ لأُمّه (وأُمُّهما سَلْمَى بنت عَدِىّ بن ربيعة بنت اخى كُلَيْب ومُهَلْهِل) فقال ذو السُّتَيْنَة قَتَلَنى الرَّجُل فقال ابو حَنَشٍ قَتَلَنى الله إنْ لم أَقْتُلْه وحَمَلَ على شُرَحْبيلَ فلمّا غَشِيَه التَقَتَ اليه

---

1 قُرَيْع, Anb. قَرْقَع: between جُشَمَ and على Anb. inserts the words ورجل يقال له عَبْد يغوث بن دَوْس من بنى مالك بن جشم : L الخروب. 3 تيم بن, so L — Aghānī تميم بن — O and Anb. omit these words. 11 عصم بن, so L — Anb. عاصم بن النعمان. 12 حُبَيْب, L adds مكان شرحبيل. 15 حَبيب بن عُتْبَة بن سعد بن جشم بن بكر, Anb. حبيب الخ.

فقال يُأبَّا حَنَش اللَّبَنَ اللَّبَنَ قال قد عرفتَ لنا لَبَنًا كثيرًا فقال يُأبَّا حَنَش أَمَلِكٌ بسُوقةٍ قال إنّه كان مَلِكى فطعنه ابو حَنَش فأصاب رادفةَ الشَّرْجِ فوَقَعَتْ [عنه] ثمّ تناوَلَه فألْقاه عن فَرَسِه ونزل اليه فاحتزّ رأسه فبعث به الى سَلَمَةَ مع ابنِ عَمٍّ له يقال له ابو أُجَا بن كعب بن مالك بن عَتّاب فألْقاه بين يدى سَلَمَةَ فقال لو كنتَ ألْقَيْتَه إلْقاءً رفيقًا فقال ما صُنِعَ به وهو حَىٌّ أعْظَمُ من هذا وعَرَفَ ابو أُجَا النّدامةَ فى وَجْهِه والجَزَعَ على اخيه فهرب وهرب ابو حَنَش فتنَحّا عنه ☆ فقال مَعْدى [كَرِب] اخو شُرَحْبيلَ وكان مَعْدى كَرِب مُعْتَزِلًا عنهما وعن حَرْبِهما

ألا أَبْلِغْ أبا حَنَشٍ رَسولًا فما لكَ لا تُجِىءُ إلَى الثَّوابِ
تَعَلَّمْ أنّ خَيْرَ النّاسِ طُرًّا قَتيلٌ بَيْنَ أَحْجارِ الكُلابِ
تَداعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بنُ بَكْرٍ وأَسْلَمَهُ جَعاسيسُ الرِّبابِ
قَتيلٌ ما قَتيلَكَ يابْنَ سَلْمَى تَضُرُّ بِهِ صَديقَكَ أَوْ تُحابى

ويقال انّ الشّعر لسَلَمَةَ ليس لمَعْدى كَرِب ☆ فأجابه ابو حَنَش

أُحاذِرُ أَنْ أَجِيئَكَ ثُمَّ تَحْبو حِباءَ أَبيكَ يَوْمَ صُنَيْبِعاتِ
وكانَتْ غَدْرَةٌ شَنْعاءُ تَهْفُوا تَقَلَّدَها أَبُوكَ إلَى المَماتِ ☆

وقال غَلْفاء وهو مَعْدى كَرِب يَرْثى اخاه شُرَحْبيلَ

إنّ جَنْبى عَنِ الفِراشِ لَنابِ كَتَجافِى الأَسِرِّ فَوْقَ الظِّرابِ

الأَسِرّ البعير يكون به سَرَرٌ وهو قَرْحَةٌ فى الكِرْكِرة فلا يَقْدِرُ [أَنْ] يَبْرُكَ إلّا على موضعٍ مُسْتَوٍ والظِّراب الشُّروز

---

2 Anb. أَمَلِكًا. 3 عنه supplied from O, Anb. 4 L اجا. 7 كَرِب supplied: L كرب. 9 seq., Anb. ascribes these verses to Salama. 12 صَديقَكَ, Anb. عَدُوَّكَ. 16 غَلْفاء, L العلفا. 18 أَنْ supplied from conjecture. 19 L مستوى: الشُّروز (see p. 33³), L الشنوز.

بِنْ حَديثٍ نَما إلَىَّ فما تَرْ قَأُ عَيْنى وما أُسيغُ شَرابى
مُرَّةٌ كالدُّمَّى أَكْتُمُها النا سَ عَلى حَرِّ مَلَّةٍ كالشِّهابِ
بِنْ شُرَحْبيلَ إذْ تَعاوَرَهُ الأَزْ مالُ بِنْ بَعْدِ لَدَّةٍ وشَبابِ
يابْنَ أُمّى ولَوْ شَهِدْتُكَ إذْ تَدْ عو تَميمًا وأَنْتَ غَيْرُ مُجابِ
لَتَرَكْتُ الكُماةَ حَوْلَكَ صَرْعا كَرَّ ذى نَجْدَةٍ غَداةَ الضِّرابِ
ثُمَّ طاعَنْتُ بِنْ وَرائِكَ حَتّى تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبَرَّ ثيابى
أَحْسَنَتْ وائِلٌ وعادَتُها الإحْـ ـسانُ [بالحَنْوِ] يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقابِ
يَوْمَ فَرَّتْ بَنو تَميمٍ ولَجَّتْ خَيْلُهُمْ يَتَّقينَ بالأَذْنابِ
وَيْحَكُمْ يا بَنى أُسَيِّدَ إنّى وَيْحَكُمْ رَبُّكُمْ ورَبُّ الرِّبابِ
أَيْنَ مُعْطيكُمُ الجَزيلَ وحابيـ ـكُمْ عَلَى الفَقْرِ بالمِئينَ الكِبابِ
والثَّمانينَ قَدْ تَخَيَّرَها الرّا عى كَرْمُ الزَّبيبِ بالأَعْنابِ
فارِسٌ يَضْرِبُ الكَتيبَةَ بالسَّيْـ ـفِ عَلَى تَحْرِهِ كَنَضْحِ المَلابِ ✲

ولمّا قُتِلَ شُرَحْبيلُ قامَت بنو سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم دون عِيالِهِ فمَنَعوهُ وحالوا بين النّاس وبينهُ ودافَعوا عنهُ حتّى أَلْحَقوهُ بقَوْمِهِ ومَأْمَنِهِ وولِىَ ذلك منهُ عُوَيْرُ ابنُ شَجْنَةَ بن الحُرِث بن عُطارِدِ بن عوف بن كعب بن سعدٍ وحَشَدَ له [فى] ذلك رَهْطُه ونَهَضوا معه فأَثْنَى عليهِم امْرُؤُ القيس بنُ حُجْرٍ فى ذلك فى أَشْعارِه وامتدحهُم وذَكَرَ وَفاءَهُم وقِتالَهُم ووَصَفَ صَبْرَ قبائِلِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ وحُسْنَ قِتالِهِم وخَصَّ بنى قُرّانَ

---

5 this verse is found only in L. 7 بالحَنْوِ, supplied from O and Anb.: يَوْمَ ضَرْبِ, L ضرب هُم. 9 L أنى: L ورب. 11 L ككرم indistinct — Anb. كَكَرْبِ, possibly a Yamanī form of كَرْم (Lyall). 12 يَضْرِبُ, L يضرب. 15 فى supplied from O and Anb. 17 وقِتالَهُم, read وفعالهم (see O and Anb.): بنى قُرّانَ, this refers to a verse which is found in Anb. only (p. 148⁹)

بَنو مَرْثَدٍ أَمّوا وآلَ مُحَلِّمٍ وبالطَ عِنْدَ المَوْتِ أَبْناءَ قُرّانِ

(وهى قَرْيَةُ عبدِ الله بن عبد العُزّى بن سُحَيْم بن مُرَّةَ بن الدُّوَل بن حَنيفَةَ) وهَجا بنى حَنْظَلَةَ وما كان من خِذْلانِهِم شُرَحْبيلَ فقال امْرُؤُ القَيْس

بَلِّغْ ولا تَتْرُكْ بَنى آبْنَةِ مِنْقَرٍ وفَقِرْهُمُ إنّى أُفَقِّرُ خابِرا

التَّفْقير الحَزّ على الأُنوف

وأَبْلِغْ بَنى زَيْدٍ إذا ما لَقيتَهُمْ وأَبْلِغْ بَنى لُبْنا وأَبْلِغْ تُماضِرا
أَلَيْسَ آبْنُكُمْ أَمْ لَيْسَ وَسْطَ بُيوتِكُمْ بَنى دارِمٍ أَمْ لَيْسَ جارًا مُجاوِرا
أَلَمْ تَكُ آلاءٌ تَوالَتْ وأَنْعُمٌ لَهُ فيكُمُ يا شَرَّ مَنْ حَلَّ غائِرا
ومَنْ حَلَّ فى نَجْدٍ ومَنْ صافَ تَخْيَفًا يُسَوِّفُ آناءَ العَشِيِّ البَرائِرا
أَحَنْظَلَ إذْ لَمْ تَشْكُروا وغَدَرْتُمُ فكونوا إماءً يَنْتَسِجْنَ المَعاصِرا
أَحَنْظَلَ لَوْ كُنْتُمْ كِرامًا صَبَرْتُمُ حَياءً ولا تَلْقَى التَّميمِىَّ صابِرا
فلَوْ شَهِدَتْهُ عُصْبَةٌ رَبَعِيَّةٌ طِوالُ الرِّماحِ يَعْتَلونَ المَكاثِرا
لَآبَ آبْنُ سَلْمَى أَوْ لَأَرْدَتْ سُيوفُهُمْ وأَرْماحُهُمْ يَوْمَ الكُلابِ مَعاشِرا ✲

وقال امْرُؤُ القيس ايضًا

أَلا إنَّ قَوْمًا كُنْتُمُ أَمْسِ دونَهُمْ هُمُ آسْتَنْقَذوا جاراتِكُمْ آلَ غُدْرانِ
عُوَيْرٌ ومَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ ورَهْطِهِ وأَسْعَدَ فى يَوْمِ الثَّلاثِلِ صَقْوانُ
ثِيابُ بَنى عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ وأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الهَزاهِزِ غُرّانُ

---

3 خابِرا (so Anb.), L جابِرا. 6 L ابنُكم. 7 أَلَمْ الخ (so Anb.), L ام لك دو آلآ, marg. الا واحد الا. 8 مَخْيَفًا (so Anb.), L مخنفا. 9 المَعاصِرا, explained in Anb. as بُرودٌ تلبسها الأَعاريبُ. 11 المَكاثِرا, explained in Anb. as الجيوش. 12 آبْنُ سَلْمَى, Anb. سَليمًا: لَأَرْدَتْ (so Anb.), L لادت. 14 seq. cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 66, Aghānī VIII 69⁷ seq., XI 66¹⁴ seq. 15 العُوَيْرِ (so Aghānī), L عوير.

هُمُ بَلَّغوا الحَىَّ المُضَلَّلَ أَفْلَهُمْ وساروا بِهِمْ بَيْنَ العِراقِ ونَجْرانِ
فقَدْ أَصْبَحوا واللّٰهُ أَصْفاغُمُ بِهِ أَبَرَّ بِأَيْمانٍ وأَوْفَى بِجيرانِ ✿

وكان الكُلاب من مشهورِ ايّامِ العَرَب

X.

See p. 587⁵ seq. (N⁰. 62 v. 20).

حديثُ ذى نَجَب وكان من حديثِ ذى نَجَب أَنّه لما كان العام التّابع من (L73b)
يوم جَبَلَة خرج نَفَرٌ من بنى عامر بن صعصعة الى حَسّان بن مُعْوِيَة بن آكِلِ المُرارِ وهو
ابنُ كَبْشَة منهم عامِرُ بنُ مالك بن جعفر مُلاعِبُ الأَسِنّة وطُفَيْلُ بنُ مالك بن جعفر
وعمرو بنُ الأَحْوَص بن جعفر وعُبَيْدَةُ بنُ مالك بن جعفر ويَزيدُ بنُ الضَّعِق وقُدامَةُ
ابنُ سَلَمَةَ بن قُشَيْر وعامِرُ بن كعب بن ابى بكر بن كِلاب فاستجاشوا حَسّانًا على
بنى حنظلة بن مالك وقالوا عد لك فى إبلٍ عَكَرٍ ونِساء كالبَقَر وتَسيرُ مُبْرِدًا وتَرْجِعُ
سالِمًا غانِمًا من قومٍ قد أَوْقَعْنا بهم حديثًا ✿ فأَقْبَلَ معهم حتّى مرّ على بنى عامر
فسار معهم مَنْ سار منهم وبَلَغَ الخَبَر بنى حنظلة فقال عمرو بن عمرو بن عُدُس
يا بنى مالك إنّه لا طاقةَ لكم بالمَلِك وبنى عامر فتَحَمَّلوا من مكانكم (وكانوا أَدْنَا الى
مَمَرِّ المَلِك من بنى يَرْبوع) ودَعوا بنى يَرْبوع فانّهم حَىٌّ مُضَرِّمٌ نُكُدٌ فإنْ ظَهَرَ المَلِكُ
عليهم سالَمْتم فبَقِيَّةُ السِّلْم خَيْرٌ من بقيّة الحَرْب وإنْ ظَهَرَتْ يَرْبوع عليهم كنتم مع
إِخْوَتِكم ✿ ففعلوا وأَقْبَلَ حَسّان ومَنْ معه من الجيش حتّى اغاروا على بنى يَرْبوع

---

1 L أَفْلَهُمْ: بلغوه الحى المُضَلَّل. Ahlwardt and Aghānī VIII 69⁹ اعله. 2 L واللّه.

X. 4 L التّابع, التاسع. 5 L معونه امن. 9 L عُكُر. 13 مضرم indistinct. 14 L سالْتم, read سَلِمْتم?

فالْتَقوا فاقتتلوا ثمّ إنّ [حُشَيْش بن] نِمْرانَ بن سَيْف بن حِمْيَرِىّ بن رِباح حَمَلَ
على ابنِ كَبْشَةَ فضَرَبَه على رأسه فقَتَلَه وانهزم اصحابُه وأَسَرَ ثعلبةُ بنُ الحرث بن حَضَبَةَ
ابن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوعٍ يَزيدَ بنَ الضَّعِق فأَبْصَرَه فى يده ثعلبةُ بنُ
الحُرِث بن عمرو بن عَمّام بن رِباح فضَرَبَه على رأسه فأَمَّه وضَرَبَ زِنْباعُ بنُ الحُرِث احدَ
بنى رِباح عُبَيْدَةَ بنَ مالك على عِمامَتِه فمات فى يده فقال فى ذلك سُحَيْمُ بنُ
وَثيل الرِّياحِىّ

وَنَحْنُ ضَرَبْنا عِمامَةَ ابْنِ خُوَيْلِدٍ يَزيدَ وضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بالدَّمِ
بِذى نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دونَ حَرِيمِنا عَلَى كُلِّ جَيّاشٍ الأَجارِىِّ مِرْجَمِ ✿ L74a

وقُتِلَتْ بنو نَهْشَل يومئذٍ خُلَيْفُ بنَ عبد الله النُّمَيْرِىّ وأَسَرَ دُرَيْدُ بنُ ثعلبة بن
الحُرِث بن حَضَبَةَ الهِصانَ وهو عامِرُ بنُ كعب بن ابى بكر بن كِلاب وقُتِلَ خالدُ
ابنُ مالك بن رِبْعِىّ بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَلٍ عَمْرو بنَ الأَحْوَص وقُتِلَ قُدامة
ابن سَلَمَةَ لا يُدْرَى مَنْ قَتَلَه ✿ وفى ذلك يقول جَرير

لِيَرْبوعٍ عَلَى النَّخَباتِ فَضْلٌ كَتَفْضيلِ اليَمينِ عَلَى الشِّمالِ
ويَرْبوعٌ تُذَبِّبُ عَنْ تَميمٍ ويَقْصُرُ دونَ غَلْوِهِمُ المُغالى
لَقَدْ صَدَعَ ابْنَ كَبْشَةَ إِذْ لَحِقْنا حُشَيْشٌ حَيْثُ تَفْرُقُهُ القَوالى ✿

وقال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ بن جابر لِيَزيدَ بنِ الضَّعِق وقد عند بعض الملوك

نَحْنُ سَراةُ الجَيْشِ يَوْمَ النَّجَبَهْ يَوْمَ ضَرَبْناكَ فَوْقَ الرَّقَبَهْ
شَهيدُ ذاكَ طارِقُ بنُ حَضَبَهْ ✿

---

1 حُشَيْش بن, supplied from O (see also line 15). 5 عمامته indistinct. 10 L الهصان: خالد بن ربعى بن مالك L. 13 seq. cf. Jarīr II 38⁵ seq. 14 L وتقصر: المَعالِ. 15 cf. p. 589³: تَفْرُقُهُ, L بعرفه, J fol. 20ᵇ تَعْرِفُهُ, 17 L النكبه.

وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ يعيّر طُفَيْلَ بنَ مالكٍ بفِراره

والـلّـهِ لَـوْلا فُـرْزُلٌ إذْ جَـرَى لَـكانَ مَـأْوَى خَـدِّهِ الأَخْرَمَا

ويروى الأَخْرَمَا ومَنْ قال الأَخْرَمَا فهو الغِلَظ من الارض والأَخْرَم التُّراب

نَـجّـاكَ جَـيّـاشٌ هَـزِيـمٌ كَـما أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَتَرِ المِيسَّما

5 كانَ بَـنـو الأَبْـرَصِ أَقْـرانَـكُـمْ فـادْرَكُـوا الأَحْـدَثَ والأَقْـدَما

بنو الأَبْرَص بنو يربوع (وكان أَبْرَصَ) يُخاطِب بهذا البيت مالكَ بنَ حنظلة

إذْ قـالَ عَـمْـرٌو لِـبَـنـي مالِـكٍ لا تُـعْـجِـلُوا المِرَّةَ أَنْ تُحْكَما

XI.

See p. 652[14] seq. (N°. 64 v. 75).

يومُ أُوارَةَ وأَمّا يومُ أُوارَةَ فذَكَرَ هِشامٌ الكَلْبيّ أَنّ عمرو بن المُنْذِر (وهو مُضَرِّط (L 88a) الحِجارة وأُمّه هندُ ابنةُ الحارث الملكِ ابن عمرو المقصور بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار بن عمرو
10 ابن مُعَوِيَةَ) كان عَقَدَ طَيِّئًا أَلّا يُنازِعوا ولا يَغْزوا ولا يُفاخِروا وإنّ عمرًا غَزا اليَمامةَ فرجع مُنْقَضًّا فمرّ بطَيِّئٍ فقال له زُرارة بن عُدُس أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَصِبْ من هذا الحَيِّ شيئًا قال ويلك إنّ لهم عَقْدًا قال وإنْ كان [فانّك لم تكتب العَقْدَ لهم كُلِّهم] فلم يزل به حتّى اصاب نسوةً وأَذْوادًا ☆ فقال في ذلك قَيْسُ بنُ جِرْوَةَ الأَجَئِيّ

أَلا حَيِّ قَبْلَ البَيْنِ مَنْ أَنْتَ عاشِقُهْ ومَنْ أَنْتَ مُشْتاقٌ إليه وشائِقُهْ

---

3 الأَخْرَمَا, L الاجزم (sic): L والاحرم. 5 كان, L كانوا: فادْرَكوا, so L. 7 L نُحكِما.

XI. Cf. Aghānī XIX 127[31] seq., Ḥamāsa 635[9] seq. 10 يُنازِعوا, L يبايعوا (?). 11 L منقضا: L زراه ابن عدس. 12 words in brackets supplied from Ḥamāsa. 13 L وادوادا: L الاجامى, see Ḥamāsa 635[6]. 14 seq. cf. Ḥamāsa 759[15] seq. (order of verses 1—6, 10, 8, 9, 11, 12).

ومَنْ لا تُوَاتِي دارُهُ غَيْرَ قَيْنَةٍ ومَنْ أَنْتَ تَبْكي كُلَّ يَوْمٍ تُفارِقُهْ

وتَعْدو بِصَحْراءِ الثَّوِيَّةِ ناقتي كَعَدْوِ رَبِاعٍ قَدْ أَمَخَّتْ نَواهِقُهْ

إلى المَلِكِ الخَيْرِ ابْنِ هِنْدٍ تَزورُهُ ولَيْسَ مِنَ الفَوْتِ الَّذي هُوَ سابِقُهْ

وإنّ نِساءً غَيْرَ ما قالَ قائلٌ غَنِيمَةُ سَوْءٍ بَيْنَهُنَّ مَهارِقُهْ

ولَوْ نِيلَ في عَهْدٍ لَنا لَحُمُ أَرْنَبٍ رَدَدْنا وهٰذا العَهْدُ أَنْتَ مُعالِقُهْ

فَهَلْكَ ابْنَ هِنْدٍ لَمْ تَعُقْكَ مَلامَةٌ وما المَرْءُ إلّا عَهْدُهُ ومَواثِقُهْ

وكُنّا أُناسًا خافِضينَ بِنِعْمَةٍ يَسيلُ بِنا تَلْعُ المَلا وأَبارِقُهْ

فأَقْسَمْتُ لا أَحْتَلُّ إلّا بِصَهْوَةٍ حَرامٌ عَلَيْنا رَمْلُهُ وشَقائِقُهْ

أَكُلَّ خَميسٍ أُخْطِئُ الغُنْمَ مَرَّةً وصادَفَ حَيًّا دائِنًا فَهْوَ سائِقُهْ

دائِنًا مُطيعًا الدّائِن المُطيع

فأَقْسَمْتُ جَهْدًا بالمَنازِلِ مِنْ مِنًى وما حَجَّ في بَطْحائِهِنَّ دَرادِقُهْ

الدَّرادِق اولادُ الوَحْش والدَّرادِق الصِّغار من كلّ شيء

لَئِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ ما قَدْ فَعَلْتُمُ لَأَنْتَحِيَنَّ العَظْمَ ذو أَنا عارِقُهْ

فسُمِّيَ يومئذٍ عارِقًا ☆ فبلغ عمرَو بنَ هِنْدٍ هذا الشِّعْرُ فقال له زُرارة أَبَيْتَ اللَّعْنَ إنّه

---

1 L داره — see Ḥamāsa Comm., where the reading دارُه is preferred: تُفارِقه, so L. 2 L وتغدو and كغدو: L أَمخَتْ. 3 الملك, so also Aghānī — Ḥamāsa المُنْذِرِ: آبنِ, L بن: L سابقه. 4 قال, L قيل. 5 L مُعايِقُه (Ḥamāsa mentions a var. مغالقه). 6 verse absent in Ḥamāsa: مَلامَةٌ, Aghānī أمانة. 7 L خافِضينَ (sic). 8 عَلَيْنا, Ḥamāsa عَلَيْكَ. 9 verse absent in Aghānī. 10 L مطعبًا (?). 11 Ḥamāsa حَلَفْتُ بِهَدْيِ مُشْعَرٍ بَكَراتُهُ تَخُبُّ بِصَحْراءِ الغَبيطِ دَرادِقُهْ. 13 cf. Lisān XII 121[20]: L لاتحس العظم (so also Aghānī) — Ḥamāsa, Lisān لَأَنْتَحِيَنَّ لِلْعَظْمِ (but see Comm. in Ḥamāsa). 14 L هند بن عمرو.

لِيَتَوَعَّدَكَ فقال عمرو لِتُرْمُلَةَ بنِ شُعاث [الطّائىّ وهو ابنُ عَمّ] الأَجّاجىّ أَبيهاجوى ابنُ
عَمّك ويَتَوَعَّدُنى فقال لا واللهِ ما هجاك ولكنّه قد قال

وَاللّٰهِ لَوْ كانَ ٱبْنُ جَفْنَةَ جارَكُمْ ما إنْ كَساكُمْ غُصَّةً وهَوانا L 88b
وسَلاسِلًا يَبْرُقْنَ فى أَعْناقِكُمْ وإذًا لَقُطِّعَ تِلْكُمُ الأَقْرانا
5 ولَكانَ عادَتُهُ عَلَى جيرانِهِ ذَهَبًا وَرِبْطًا رادِعًا وجِفانا

وإنّما اراد أَنْ تَذْهَبَ سَخيمَتُه ✲ فقال واللهِ لأَقتلنّه فبلغ ذلك عارِقًا فقال

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ رِسالَةً إذا ٱسْتَحْقَبَتْها العِيسُ تَنْضا مِنَ البُعْدِ
أَبوعِدْنى والرَّمْلُ بَيْنى وبَيْنَهُ تَأَمَّلْ رُوَيْدًا ما أُمامَهُ مِنْ عِنْدِ
ومِنْ أَجَإٍ حَوْلى رِعانٌ كَأَنَّها قَنابِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ ومِنْ وَرْدِ
10 [غَدَرْتَ بِأَمْرٍ كُنْتَ أَنْتَ دَعَوْتَنا إليْهِ وبِئْسَ الشِّيمَةُ الغَدْرُ بالعَبْدِ]
وقَدْ يَتْرُكُ الغَدْرَ الفَتَى وطَعامُهُ إذا غُوَ أَمْسَى جُلُّهُ مِنْ دَمِ القَصْدِ ✲

فبلغ عمرًا شِعْرُه فغزا طَيِّئًا فأسر ناسًا من بنى عَدِىّ بن أَخْزَمَ وفيهم قيسُ بن جَحْدَر جَدُّ الطِّرِمّاحِ فوَفَد اليه حاتمٌ وكذلك كان يَصْنَع فسأله اياهم فوَهَبَهم له إلّا قيسَ بنَ جَحْدَر لأنّه كان من رهطِ عارِقٍ فقال حاتمٌ

15 فَكُنْتُ عَدِيًّا كُلِّها مِنْ إسارِها فأَنْعِمْ وشَقِّعْنى بِقَيْسِ بنِ جَحْدَرِ
أَبوهُ أَبى والأُمَّهاتُ أُمَّهاتُنا فأَنْعِمْ فَدَتْكَ اليَوْمَ نَفْسى ومَعْشَرى

---

1 L للثرمله بن شعاب — see Ibn Duraid 235⁶: words in brackets illegible in L and supplied from Aghānī. 3 seq. cf. Ḥamāsa 635⁵ seq.: وقَوانا, L وحِرانا. 5 ولكانَ, L لاكنّ. 7 seq. cf. Ḥamāsa 645⁴ seq., Yāḳūt I 124²⁰ seq. 10 verse supplied from Ḥamāsa — Aghānī has غدرت بأمر انت كنت احتذيتنا عليه وشر الشيمة الغدر بالعهد. 11 جُلُّهُ, Ḥamāsa and Aghānī حَلْبَةٌ (var. جُلُّهُ in Ḥamāsa). 13 اليه repeated in L. 15 seq. cf. Ḥātim p. 15⁵ seq., Ibn Ḳutaiba Sh. 371¹¹ seq.

فوَهَبَه له ✲ وقد كان المُنْذِرُ بنُ ماء السَّماء وَضَعَ ابنًا له يقال له مالك عند زُرارة
ابن عُدُس وكان اصغرَ بنى المُنْذِر فبَلَغَ حتّى صار رَجُلًا وإنّه خرج ذاتَ يومٍ يتصيّد
فأَخْفَقَ فمرّ بإبلٍ لسُوَيْد بن رَبيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم وكانت عنده ابنةُ
زُرارة قد وَلَدَتْ له سبعةَ غِلْمَةٍ فأَمَرَ مالك ببَكْرَةٍ منها فنَحَرَها ثمّ اشتوى وسُوَيْدٌ نائمٌ
فلمّا انْتَبَهَ سُوَيْد شدّ على مالك بعضًا ولم يَعْرِفْه فأَمَّه ومات الغُلام فخرج سُوَيْد هاربًا 5
حتّى لَحِقَ بمَكّةَ وعَلِمَ انّه لا يأمن وحالَف بنى نَوْفَل بن عبدِ مَناف فغزاهم عمرُو بنُ
هِنْد وكانت طَيِّئٌ تَطْلُبُ عَثَراتِ زُرارة [وبنى ابيه] حتّى بَلَغَهم ما صنعوا بأخى الملك
فابتعث عمرُو بنُ ثعلبة بن عَتّاب بن ثعلبة بن رُومان الطّائىّ يقول

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بِأَ نَّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ ضُبارَهْ
وحَوادِثُ الأَيّامِ لا تَبْقَى لَها إلّا الحِجارَهْ 10
إنّ ٱبْنَ عُجْزَةِ أُمِّهِ بالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أُوارَهْ
تَسْفِى الرِّياحُ خِلالَ كَشْـ ـحَيْهِ وقَدْ سَلَبوا إزارَهْ
L 89a فَٱقْتُلْ زُرارَةَ لا أُرَى فى القَوْمِ أَمْثَلَ مِنْ زُرارَهْ ✲

فلمّا بلغ عمرَو بنَ هِنْد هذا الشِّعْرُ بكا وفاضَتْ عَيْناه وبلغ زُرارةَ الخَبَرُ فهرب وركِبَ
عمرٌو فى طلبه فلم يقدر عليه فأَخذ امرأتَه وهى حُبْلَى فقال أَذَكَرٌ فى بَطْنِكِ أَمْ أُنْثَا 16
قالت لا عِلْمَ لى بذلك قال ما فَعَلَ زُرارةُ الغادرُ الفاجرُ قالت إنْ كانَ ما عَلِمْتَ لَطَيِّبُ
العَرْفِ سَمِينُ المَرْقِ لا يَنامُ لَيلةَ يَخافُ ولا يَشْبَعُ لَيلةَ يُضافُ فبَقَرَ بَطْنَها

---

1 indistinct. 7 words in brackets from Aghānī. 8 عتاب, so L (see Aghānī XIX 129²⁰): L رومًا. 9 مَنْ الخ, L بلغا عمرو بن هند فان الخ. 11 L عجزه — gloss in Aghānī قال هشام أول ولد المرأة يقال له زكمة والآخر عجزة. 16 إنْ الخ, L (؟) لا نام (؟) المرق (؟) سمن (؟) ان كان ما علمت لطيب العرف (؟) نحاف (sic) ولا يشبع ليلة يضاف, Aghānī ان كان ما علمت الطيب العرق السمين المرق ويأكل ما وجد ولا يسأل عما فقد لا ينام الخ.

وانْصَرَفَ ✿ فقال قومُ زُرارَةَ له والله ما انتَ قَتَلْتَ اخاه فأْتِ المَلِكَ فاصْدُقْهُ فانّ الصِّدْقَ يَنْفَعُ عنده فأتاه زُرارَةُ فأخبره الخبر فقال فاجِئْنى بسُوَيْدٍ قال قد لَحِقَ بمكّة قال فعَلَىَّ بِبَنيه فأُتِىَ ببَنيه السّبعة من ابنة زُرارَةَ وهم غِلْمَةٌ بعضهم فوق بعض فأمر بقتلهم فتناولوا احدَهم وضربوا عُنُقَه فتعلّق الآخرون بزُرارة فقال زُرارة يا بَعْصى سَرِّحْ بَعْضًا فذهب مَثَلًا فقُتلوا وآلا عمرٌو بأَلِيّةٍ لَيُحْرِقَنّ من بنى دارم مائةَ رجلٍ فخرج يريدهم فبعث على مُقَدِّمَتِه عمرَو بنَ مِلْقَطٍ الطّائىّ فوَجَدَ القومَ قد نَذِروا فأخذ ثمانيةً وتسعين منهم بأسفل أُوارَةَ من ناحية البَحْرَيْنِ ولحقه عمرُو بنُ عِنْد فى النّاس حتّا انْتَهَا الى أُوارة فضرب به قُبَّتَه وأَمَرَهم بأُخدودٍ فخُدَّ لهم ثمّ أَضْرَمَ نارًا فلمّا تَلَظّا وأَحْتَدَمَ قذف بهم فيه فاحترقوا ✿ وأقبل راكبٌ عند المساء من بنى كُلْفَةَ بن مالك ابن حنظلة من البَراجِم لا يَعْلَمُ بشىء ممّا كان يُوضَعُ بعيرَه فألقاه وأقبل يَعْدو فقال له عمرٌو ما جاء بك قال حُبُّ الطّعام قد أَقْوَيْتُ ثلثًا لم أَذُقْ طعامًا فلمّا سَطَعَ الدُّخانُ ظننتُ انّه دُخانُ طعامٍ فقال عمرٌو ممّن انتَ قال من البَراجِم فقال عمرٌو إنّ الشّقِىَّ راكبُ البَراجِم فذهبت مَثَلًا ورمى به فى النّار فاحترق ✿ فهَجَتِ العَرَبُ بذلك تميمًا فقال ابنُ الضَّعِق

ألا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنى تَميمٍ ... بآيةِ ما يُحِبّونَ الطّعاما ✿

وقال ابو مُهَوِّش الفَقْعَسىّ

إذا [ما] ماتَ مَيْتٌ مِنْ تَميمٍ ... فَسَرَّكَ أَنْ يَعيشَ فجِئْ بِزادِ

3 Aghānī فعلىّ ببنيه التسعة, omitting the following clause. 5 L سرح (?), Aghānī دع (cf. Maidānī II 246[19]): L بالية. 6 Aghānī عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط. 8 فخُدَّ, L فحد, Aghānī فحفر: L واحتدم (?) تلظا. 10 L يغدوا. 11 سطع, so Aghānī — L صدع. 13 راكبُ, Aghānī وافد (cf. Maidānī I 77). 14 ابنُ, L بن. 16 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 411[4] seq. (om. Aghānī). 17 ما supplied from Ibn-al-Athīr.

بخُبْزٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ بِتَمْرٍ ... أَوِ الشَّىْءِ المُلَفَّفِ فى البِجادِ ✿

وأقام عمرٌو لا يرى احدًا فقيل له أَبَيْتَ اللَّعْنَ لو تَحَلَّلْتَ بامرأةٍ منهم فقد احرقتَ تسعةً وتسعين فخطبَ بامرأةٍ من بنى نَهْشَل بن دارم فقال مَن انتِ قالت الحَمْراء بنتُ ضَمْرَةَ بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارم قال إنّى لَأَظُنُّكِ عَجَمِيّةً قالت [ما أنا بعَجَمِيّةٍ] ولا وَلَدَنى الأَعاجِمُ

إنّى لَبِنْتُ ضَمْرَةَ بنِ جابِرْ ... سادَ مَعَدًّا كابِرًا عَنْ كابِرْ

إنّى لَأُخْتُ ضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَهْ ... إذا البِلادُ لَقِعَتْ بِجَمْرَهْ

L 896 فقال أما والله لولا مخافةُ أَنْ تَلِدى مِثْلَكِ لَصَرَفْتُ النّارَ عنكِ قالت أما والذى أَسْأَلُه أَنْ يَصَعَ وِسادَك ويُخْفِضَ عِمادَك ويُصْغِرَ حَصاتَك ويَسْلُبَ مُلْكَك ما قَتَلتَ إلّا نَسَيًّا أَعْلاها نَدِىٌّ وأَسْفَلُها حُلِىٌّ قال اقْذِفوها فى النّار فالتفتت فقالت ألا فَتًى يكون مكانَ العَجوز فلمّا أَبْطَؤوا عليها قالت كأنّ الفِتْيان حَصًا فذهبت مَثَلًا وقد قُذِفَ بها فى النّار فاحْتَرَقَتْ وكان زَوْجُها قَبْوَذَةَ بنَ جَرْوَلَ بن نَهْشَل بن دارم ✿ فقال الشّاعر يذكر عمرَو بنَ عِنْد والبُرْجُمِىَّ الذى كان تَمامَ المائةِ

وَفَتْ مِائَةٌ مِنْ آلِ دارِمَ عَنْوَةً ... ووَفّاهُموها البُرْجُمِىُّ المُحَبَّبُ ✿

وقال لَقيط بن زُرارة يعيّر بنى مالك بن حنظلة بإحْراقِ عمرٍو اياهم

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ بالجَنابِ ... إلَى السَّفْحِ بَيْنَ المَلا فالهِضابِ

1 L الملقف فى البجاد (see Lisān IV 44[3], where the phrase is explained as = وَطْبُ اللَّبَن). 4 seq., words in brackets supplied from Aghānī, with the substitution of بعَجَمِيَّةٍ for بأَعجمية. 6 انى لبنت, so Aghānī — L وانى لابنه (contr. metr.): كابِرًا عن كابِرْ partly illegible in L. 7 إنّى, L وانى. 8 أما, L امَ. 9 L عاداك: ونُصعِرَ حصاتك (om. Aghānī): L نُسَبًا. 12 seq., om. Aghānī. 14 دارم, so L. 15 زُرارة, L زراه. 16 L بالجَناب (?).

بَكَيْتَ لِعِرْفانِ ايانِها وهاجَ لَكَ الشَّوْقَ نَعْبُ الغُرابِ
فأَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنى مالِكٍ مُغَلْغَلَةً وسَراةَ الرِّبابِ
فإنْ أَمْرَءًا أَنْتُمْ حَوْلَهُ تَحُقُّونَ قُبَّتَهُ بالقِبابِ
يُهِينُ سَراتَكُمْ عامِدًا ويَقْتُلُكُمْ مِثْلَ قَتْلِ الكِلابِ
فلَوْ كُنْتُمْ إِبِلًا أَمْلَحَتْ لَقَدْ نَزَعَتْ لِلْمِياهِ العِذابِ
ولٰكِنَّكُمْ غَنَمٌ تُصْطَفا ويُتْرَكُ سائِرُها لِلذِّئابِ
لَعَمْرُ أَبِيكَ أَبِى الخَيْرِ ما أَرَنْتَ بِقَتْلِهِمُ مِنْ صَوابِ
ولا نِعْمَةً إِنَّ خَيْرَ المُلو كِ أَفْضَلُهُمْ نِعْمَةً فى الرِّقابِ

وإنّما اراد بذلك بنى مالك بن حنظلة لانّهم كانوا يخدمون عمرو بن هند والملوك ✲

وفيها يقول الطِّرِمّاح

ودارِمٍ قَدْ قَذَفْنا مِنْهُمُ مِائَةً فى جاحِمِ النّارِ إِذْ يُلْقَوْنَ فى الخُمَدِ
يَنْزِونَ بالمُشْتَوَى مِنْها ويوقِدُها عَمْرٌو ولَوْلا لُحومُ القَوْمِ لَمْ تَقِدِ

المُشْتَوَى ما اشتوى من ✲ ✲ وهو هاهنا ما اشتوى من النّار ويُوقِدُها عَمْرٌو يعنى عمرو بن ثعلبة بن مِلْقَط الطّائىّ وكان على مُقَدِّمَة عمرو بن هند يومَ أُوارَة ✲ فلمّا L 90a حَضَرَ زُوارَةَ الموتُ جَمَعَ بنيه وأَقْبَلَ بيته وقال إنّه لم يَبْقَ [لى] عند احد من العرب وِتْرٌ إلّا وقد ادركتُه غيرَ تحصيص الطّائىّ ابن مِلْقَط المَلِك علينا حتّى صَنَعَ ما صَنَعَ فأَيُكم يَضْمَنُ لى ذلك فقال عمرو بن عمرو بن عُدُس أنا لك بذلك يا عَمِّ ومات زُوارَةَ فغزا عمرُو بنُ عمرو جَديلَةَ من طَيِّئٍ ففاتوه فأصاب ناسًا من بنى طَريف بن مالك وطَريف بنو عمرو بن ثُمامَة وهو قولُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ

أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالِكٍ وكانَ الشِّفاءُ لَوْ أَصَبْنَ المَلافِصا

5 L ترقَصْ (?), Aghānī كرعت. 7 L لعمرو: أَبِى, L الى orig. متى (?), Aghānī الى. 13 text partly illegible in L. 15 L حضره: لى supplied from Aghānī. 18 Aghānī جديلة بن طيئ. 19 L وطريف ابن عمرو.

XII.

See p. 703[1] seq. (N°. 66 v. 32).

(L 105a) هذا يومُ إراب وكان من حديثه أنّ الهُذَيْلَ الأكبر ابنَ عُبَيْرَةَ الثَّعْلبىّ احدَ بنى ثعلبة بن بكر خَرَجَ غازِيًا يريد بنى سعد بالرَّمْل حتّا اذا ما هو صَدَرَ عن الصُّبَيْغاء وطَلَحَ لَقِىَ المُوَجَّهَ اخا بنى إهاب بن حُمَيْرِىّ بن رِياح فأخذه فقال فيمَ انتَ قال المُوَجَّهُ أنا راحِلٌ الى أَعْلى قال وأين هُمْ قال تَرَكْتُهم بإراب قال فأين المُقاتِلَةُ قال غازون كُلُّهم ✲ فمال عليهم حتّى وَرَدَ إرابَ (وجُلُّ أَهْلِها بنو حُمَيْرِىّ بن رِياح) فاحْتَمَلَ مَنْ قَدَرَ عليه منهم حتّى وَرَدَ يُسْرًا وكان ممّن سَبا رشيّةُ بنتُ شَدّاد بن شِهاب ومَاوِيَّةُ بنتُ حِتّانَةَ وزَيْنَبُ بنتُ جَزْءِ بن سعد وامرأةُ جَزْءٍ فقالت له امرأةُ جَزْءٍ (وكان اخذها وابنتَها الحَرْشاء) إنّ حُرًّا لا يَحِلُّ له أَنْ يُجامِعَ امرأةً باتت فى الجيش ليلةً فأَطْلِقْها وابنتَها ✲ وعلى يُسْرٍ جَيْشُ بنى ثعلبة وجَيْشُ بنى رِياح قد سبقوا الهُذَيْلَ الى الماء فلمّا رآهم الهُذَيْلُ أَرْسَلَ اليهم أفيكم جَزْءُ بنُ سعد قالوا نَعَمْ قال فإنّ هذا الهُذَيْلَ قد اخذ مالَه ونساءه فقال عُتَيْبَةُ بن الحُرِث بن شِهاب إنّ القوم قد جاءوا فَلَا مُعَطَّشين فَامْتَنِعوا الماءَ وقاتِلوهم دونه حتّى يُعْطوكم بأَيْديهم ✲ فلمّا L 105b أَرْفَأَ اليهم الهُذَيْلُ قال لجَزْءٍ هل تَعْرِفُ الحَرْشاء قال نَعَمْ قال اطلقتُها وأُمَّها ✲ وأقسم بالله لَئِنْ رددتم الينا إناءً من آنِيَتِنا اليومَ قبل أَنْ يأْتِيَنا مَلَأَنَ من ماء يُسْرٍ لَيَأْتِيَنَّكم فيه رَأْسُ إِنْسانٍ منكم تَعْرِفونه من ذَكَرٍ او أُنْثَى ✲ فقال بنو رِياح يا بنى ثعلبة إنّه ليس لنا فى ايدى القوم سَبْىٌ ومتى تُقاتِلوا القومَ يَقْتُلوا أَبْناءَنا ونساءَنا

XII. 1 L اراب (but see line 5). 2 بالرَّمْل, L بالوعل (?) — see Yāḳūt III 368[4]. 3 L المُوحَة (and المُوجَة below): إهاب, L اهان (?). 4 أَعْلى, L ملى (?). 5 فاحْتَمَلَ, "he carried off". 6 قَدَرَ, L قور (?): L رشيّة (?). 9 L يسرٌ.

فنُذَكِّرُكم بالله لمّا كَفَفْتم فقالت بنو ثعلبة والله لا نَقبلُ بغائطِ حَيّ وهم بـه إنْ
لم نُقاتِلْهم فمضى بنو ثعلبة وقال الهُذَيْل وبنو رِبلِ بيُسْرٍ فاشتروا بعضَ سَبْيِهم
وأطلقوا الباقين فهذا حديثهم

XIII.

See p. 749[4] seq. (N°. 69 v. 34).

يومُ الحُجْفَرَة وكان من حديثِ الحُجْفَرة أنّه لمّا قَدِمَ مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْر الكوفةَ L 143b
وقتَلَ المُخْتارَ بنَ ابى عُبَيْد الثَّقفيَّ تزوّج عائشةَ بنتَ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْد الله وسُكَيْنَةَ
بنتَ الحُسَيْن واسمُها آمِنَةُ وأَصْدَقَ كُلَّ واحدة منهما خَمْسَمائة الف وأرسل الى كلّ
واحدة سِوَى الصَّداق خَمْسمائة الف (يقال صَداق وصِداق وصَدُقَة) فكتب أَنَسُ
ابنُ زُنَيْم اللَّيْثيّ الى عبد الله بن الزُّبَيْر

أَبْلِغْ أميرَ المُؤمنينَ رِسالَةً مِنْ ناصحٍ لَكَ لا يُريدُ خِداعا
بُضْعُ الفَتاةِ بألْفِ ألْفٍ كاملٍ وتَبيتُ سادةُ الجُنودِ جِياعا
لَوْ لِأَبي حَفْصٍ أَقولُ مَقالَتي وأَقُصُّ ما حَدَّثْتُكُمْ لَأَرْتاعا

قال صَدَقَ والله لو حُدِّثَ ذلك عُمَرُ لَأَرْتاعَ ✿ وكان مُصْعَبٌ وَفَدَ الى عبد الله ثلثَ
مَرّاتٍ اوّلهنّ حين قتل المُخْتارَ بن ابى عُبَيْد ومعه إبْراهيمُ بنُ الاشتر ووَفْدُ اهل الكوفة
والثّانية بمالِ اهل العِراق ✿ فلمّا قَدِمَ عليه عَزَلَه عن البصرة واستعمل عليها ابنَه حَمْزَةَ
ابن عبد الله شابًّا تَتِيًّا فأقام مُصْعَبٌ عند عبد الله بمكّة خمسةَ أَشْهُرٍ وهو معزول فلمّا
قَدِمَ حَمْزَةُ البصرةَ فتلقّاه النّاسُ فقال ابن فلان وفلان لِوُجوهِ اهل البصرة ما مَنَعَكم أَنْ

1 حَيّ, L حن (?).

XIII. 9 seq. cf. Aghānī III 122[29] seq., XIV 170[28] seq. 11 لو لأبى, so L, Aghānī (see *Additions and Corrections*, note on p. 656[15]).

يَتَلَقَّوْني فقيل للأحنف يا أبا بَحْر كيف رأيتَ اميرَك قال لا يُشْتيكم ✿ ثمّ إنّ
حَمْزَة قال ما بالُ هذا العَطاء يؤخذ ما بالُ هذه الاموال تصير الى اقوامٍ يَدْغَبون بها
فقال مالك بن مِسْمَع لَمَوْلًى له يقال له مُسْلِمٌ حَبِّلْ سُرادِقي وهو يومئذ بالجِسْر
الأكبر ووَثَنَ عَيْنَه (اى طلاها) واعْتَلَّ ثمّ ارسل الى حَمْزَةَ بنِ عبد الله أن الحَقْ
بأهلك ✿ ففى ذلك يقول العُدَيْل بن الفَرَج العِجْليّ

إذا ما خَشينا مِنْ أميرٍ ظُلامَةً أَمَرْنا أبا غَسّانَ يَوْمًا فعَسْكَرا
إذا ما أبو غَسّانَ لَمْ يُعْطَ سُؤْلَهُ أرادَ أبو غَسّانَ أنْ يَتَأَمَّرا
فما في مَعَدٍّ كُلِّها مِثْلُ مالكٍ أَغَرُّ إذا سامَى وأَبْعَدُ مَنْظَرا
بَني مِسْمَعٍ لَوْلا الإلهُ وأنْتُمُ بَني مِسْمَعٍ لَمْ يُبْكِرِ اللهُ مُبْكِرا
بَني مِسْمَعٍ أَنْتُمْ ذُؤابَةُ واثِلٍ وأَكْرَمُهُمْ في أوّلِ الدَّهْرِ جَوْهَرا ✿

فلمّا بلغ ذلك ابنَ الزُّبَيْر [دعا مُصْعَبًا] فقال ايتِ ابنَ اخيك قد حَدَّثَ نفسه
اى ضَعُفَ عَقْلُه اى بالتّيه وذلك لضَعْفِ عَقْلِه ✿ ✿ ✿ تقول لرَجُلٍ اذا ضَعُفَ عَقْلُه
L 144a قد حَدَّثَ نفسه ✿ فانصرف مُصْعَب على عَمَلِه على العِراق كُلِّه وأخرج مالكًا وأهلَ
البصرة حَمْزَةَ بنَ عبد الله وما رأى اهلُ العِراق اميرَ فِتْنَةٍ قطّ أَشْبَهَ بأُمَراء الجَماعة
من مُصْعَبٍ وكان مُصْعَب أَحَبَّ أُمَراء العِراق اليهم كان يُعْطيهم عَطاءَيْنِ عَطاءً للشّتاء وعَطاءً
للصَّيْف وكان يشتدّ فى موضعِ الشِّدّة ويَلين فى موضعِ اللِّين فلم يزل مُصْعَب مُحْكِمًا
لأمرِه قَوِيًّا على شأنِه ✿ وكان عبد الملك يكتب الى شيعَتِه من اشراف اهل العِراق
فى الاغتيال لِمُصْعَبٍ وكان المَرْوانيّون يُعْرَفون بالكوفة والبصرة فكان بالبصرة ممّن يدعو

1 يُشْتيكم L. 2 العطاء partly effaced in L. 6 cf. Aghānī XX 17[24]: أبا غَسّانَ, see p. 460[11] seq. 9 L دبكر اللّه مُنْكِرا — i. e. « God would not send the early rain ». 11 words in brackets partly effaced. 15 وكان, من L (due to what precedes): L عطايين.

الى طاعة بنى مَرْوَانَ زِيادُ بنُ عمرو العَتَكىّ ومالك بنُ مِسْمَع البَكْرىّ وعُبَيْدُ الله بنُ زِياد
ابن ظَبْيانَ احدُ بنى تَيْم الله بن ثعلبة وسُوَيْدُ بنُ مَنْجوف الذُّهْلىّ ثمّ السَّدوسىّ
وكان بالكوفة منهم الهَيْثَمُ بنُ الأَسْوَد النَّخَعىّ وأَشْرَسُ بنُ جُبَيْر النَّخَعىّ ومحمّدٌ ومُغيرةُ
الهَمْدانيّانِ ☆ فكتب عبد الملك الى شيعَته بالبصرة يأمرهم أنْ يَخْرُجوا على مُصْعَب
وأخبرهم انّه باعثٌ اليهم بألف رَجُل من اهل الشّأم ولم يَطْمَعْ فى ذلك من اهل الكوفة
ومُصْعَبٌ بها وخَليفتُه على البصرة عبدُ الله بنُ عُبَيْد الله بن مَعْمَر التَّيْمىّ اخو عُمَرَ
ابنِ عُبَيْد الله وكان عبد الملك بن مَرْوَانَ يَخْرُج كلَّ سنة الى بُطْنانِ حَبيب وهو
من أَدْنا قِنَّسْرينَ الى الجَزيرة فيُعَسْكِرُ بها ويَخْرُجُ مُصْعَب بن الزُّبَيْر الى مَسْكِنَ
فيُعَسْكِرُ بباجُمَيْرا من ارض المَوْصِل فكان عبد الملك بن مَرْوَانَ يقول إنّ مُصْعَبًا قد
أَبا إلّا جُمَيْراتِه والله موقِدُهنّ عليه وفى ذلك يقول ابو الجَهْم الكِنانىّ

أَبَيْتَ يا مُصْعَبُ إلّا سَيْرا أَكُلَّ عامٍ لَكَ باجُمَيْرا ☆

فكان اذا اشتدّ الشّتاء وارْتَجَّ الثَّلْجُ انصرف عدا الى دِمَشْق وهذا الى الكوفة فاغترّه
عبدُ الملك فى بعض ذلك فكتب الى شيعَته بالبصرة فأَمَرَهم أنْ يَثوروا بها ويأخذوها
وبعث فى ذلك خالدَ بنَ عبد الله بن أُسيد فأقبل حتّى نزل على مالك بن مِسْمَع
فلَبثوا فى امرهم ايّامًا ثمّ قال خالد لمالك نادِ بجَيْشك قال ذلك اليك ☆ وبعث عبدُ
الملك عُبَيْدَ الله بنَ زِياد بن ظَبْيانَ فى الف فارس من فُرْسان اهل الشّأم فوافَوُا البصرة
وثار خالدُ بنُ عبد الله بالجُفْرة وخرج مَنْ كان بالبصرة من المَرْوانيّين فاجتمعوا بها
ونادَى مالكٌ فى قومه فأتاه منهم عِصابَةٌ ونادَى خالدٌ فى النّاس فخرجوا على الأَقْواه لا على
الرّايات منهم المَرْوانىُّ والزُّبَيْرىُّ يَرَى احدُهم سَيِّدَ قومه قد خرج فخرج معه ☆ وكان

---

2 L احدَ. 8 الجَزيرة, L لجيرة (cf. Yāḳūt I 454[21] seq.): L فيُعكسِر. 9 قد الخ, so Yāḳūt loc. cit. — L قد اتا لا جَمراته (the reading جُمَيْراته is confirmed by Bakrī 139[19]). 15 نادِ بجَيْشك, L (?) ما بجيسك.

مع خالد من الأَزْد ☆ ☆ ☆ بن قيس الجِعْثِمىّ وزِيادُ بنُ عمرو العَتَكىّ وعَبْدُ الله
ابن قَصالَةَ الزَّرْقانىّ ومن بنى تميم ابنُ بوّ السَّعْدىّ ☆ ☆ ☆ عمرو وعبدُ العزيز بنُ
بِشْر جَدُّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرَّةَ السَّعْدىّ وابو حاضِر الأُسَيّدىّ ومن ثقيف عُبَيْدُ الله بنُ
عُثْمان بن ابى العاص وعَبْدُ الله بنُ ابى بَكْرَةَ ومن عبد القَيْس الحَكَمُ بنُ المُنْذِر بن
الجارود والحَكَمُ بنُ مُخَرِّبَةَ وأقبل سُوَيْدُ بنُ مَنْجوف الذُّهْلىّ اليهم فى اصحابه ☆ ☆ النّاس
L 144a بالجُفْرَة عُوُلامى ومن خرج ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ونَقيّةُ النّاس زُبَيْرِيّةٌ وهم الجَماعة
مع عبد الله بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر فاقتتلوا بالجُفْرَة اربعين ليلةً ومُصْعَب بباجُمَيْرا ☆
ثمّ إنّ مُصْعَبًا دعا زَحْرَ بنَ قيس الجُعْفىّ فعَقَدَ له على الف فارس من اهل العراق
وأَمَرَه أنْ يستبطنَ دِجْلَةَ فخرج مُغِذًّا على الظَّهْر وبعث فى السُّفُن الفَ راجِل حتّى
تَوافَوْا جميعًا بالبصرة الى عبد الله بن عُبَيْد الله فلمّا قَدِموا عليه قَوِىَ أَمْرُه ☆
وكان عبد المَلِك كتب الى خالد إنّى مُمِدُّكم بخمسة آلاف رجل فلم يَفْعَلْ فقلت
ذلك فى أَعْضادهم فلمّا التقوا انهزم خالدٌ ومَنْ معه من المَرْوانيّة وفُقِئَتْ عينُ مالك
ابنِ مِسْمَع وحَمَلَتْ رَبيعَةُ خالدَ بنَ عبد الله بن خالد حتّى ألحقوه بالشّأم وعَرِبَت
الجُفْريّة وأقام مَنْ اقام واستأمنوا على انفسهم فلمّا مالكٌ فانّه لَحِقَ بثَلْجٍ من ارض
البَحْرَيْن بنَجْدَةَ الحَرورىّ فأكرمه وأعطاه مائةً من الابل فقالت الخَوارِج تُعْطى
مُنافِقًا مائةً من الابل وقد عرفتَ حالَه قال إنّى احببتُ أنْ أَتَأَلَّفَه وقد
اعطى رسولُ الله صلّى الله عليه المُؤَلَّفَةَ قُلوبُهم فلم يزل مالكٌ عند نَجْدَةَ حتّى
قُتِلَ مُصْعَبٌ

---

1 seq., the ends of the lines in L are here partly illegible: الجعثمى indistinct (see Ibn Duraid 300[18]): وعَبْدُ, L وعمد (see Ṭabarī II 802[8]). 2 بوّ indistinct. 3 الأُسَيّدىّ, L الاسدى. 5 مُخَرِّبَةَ indistinct (see p. 737[15]). 8 ثمّ, L مع. 11 آلاف, L الالف.

XIV.

See p. 816⁴ seq. (N⁰. 78 v. 13).

يَسارُ الكَواعِب زعم ابو عُبَيْدَة انّه عَبْدٌ لبنى غُدانَة بنِ يربوع وزعم الكَلْبيّ (L 122a)
انّ يَسارَ الكَواعِب كان عَبْدًا للحِبا بن حنظلة بن نَهْد بن زيد بن لَيْث بن سُود
ابن أَسْلم بن الحاف بن قُضاعَة (وليس فى العَرَب أَسْلم إلّا هذا وأَسْلم بن القِباقة بن
عَكّ وكلّ فَتًى فى العرب أَسْلَمُ) وإنّ يَسارًا هذا تَعَشّق الرّائقة بنتَ الحِبا بنتَ مَوْلاه
فخَضَعَ لها بالقول فوَبَرَتْه فشكا عِشْقَها الى رَفيقه وكان يَرْعَى معه فقال له [يا] يَسارُ
كُلْ لَحْمَ الحُوار واشْرَبْ لَبَنَ العِشار وابْكِ وبَناتِ الأَحْرار ☆ فعَصاه وخَضَعَ لها ثانيَةً
فضَحِكَتْ اليه فرجع فقال لصاحبه فأعاد عليه القولَ الاوّلَ ونَهاه ثمّ عادَ اليها فخَضَع
لها فقالت له ايتِ مَرْقَدى اللّيلة فتَخَلَّفَ عن الابل وصارَ الى مَرْقَدِها وقد أَخَذَتْ
له مُوسَى فلمّا جاء قالت إنّ للحَرائر طِيبًا فإنْ صَبَرْتَ عليه أَمْكَنْتُكَ من نفسى فقال
شَأْنَكِ فجَبَّتْهُ وجَدَعَتْ أُذُنَيْه وشَفَتَيْه فوَقَعَ مَغْشِيًّا عليه فلم تزل تَضْرِبُه بالعَصَى حتّى
افاق فرجع الى صاحبه خَصِيًّا مجدوعًا فضربت به العربُ المَثَلَ

XV.

See p. 887² seq. (N⁰. 94 v. 19).

يومُ خَزازَى وكان من حديث خَزازٍ (وكان بعقب يوم السُّلّانِ) أنّ مَلِكًا من (L 137b)
مُلوك اليَمَن كانت فى يديه أُسارَى من رَبيعَة ومُضَر وقُضاعَة فوَفَدَ عليه وَفْدٌ منهم من

XIV. 2 L للحِبا (and الحِبا below). 3 L اسلم unvocalised (and so also below): L القِباقة. 5 يا supplied from O. 7 فضاحكت indistinct. 9 جاء, L حان (?).

XV. Cf. Ibn-al-Athir I 382⁴ seq. 12 خزازٍ, so L.

وُجوه مَعَدّ منهم سَدوسُ بنُ شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة وعَوْفُ بنُ مُحَلِّم بن ذُهْل بن
شَيْبان وعَوْفُ بنُ عمرو بن جُشَمَ بن رَبيعة بن زَيْد مَناة بن عامِر الضَّحْيان [وجُشَمُ
ابنُ ذُهْل بن هِلال بن رَبيعة بن زَيْد مَناة بن عامِر الضَّحْيان] فلَقِيَهم رَجُل من
L 183a بَهْراء يقال له عُبَيْد بن فُراد كان فى الأُسارَى وكان شاعِرًا فسألهم أَنْ يُدْخِلوه فى
عِدَّة مَنْ يسألون فكلّموا المَلِكَ فيه وفى الأُسارَى فوَقَبَهم له ☆ فقال عُبَيْد بن
فُراد فى ذلك

نَفْسى الفِداء لِعَوْفٍ الفَعّالِ وعَوْفٍ ولِابْنِ هِلالٍ جُشَمْ
تَدارَكَنى بَعْدَ ما قَدْ هَوَيْـ ـتُ مُسْتَمْسِكًا بِعَراقِى الوَذَمْ
ولَوْلا سَدوسٌ وقَدْ شَمَّرَتْ بِىَ الحَرْبُ زَلَّتْ بِنَعْلَىَّ القَدَمْ
ونادَيْتُ بَهْراءَ كَىْ يَسْمَعوا ولَيْسَ بِآذانِهِمْ مِنْ صَمَمْ
مِنْ قَبْلِها عَضَمَتْ قاسِطٌ مَعَدًّا إذا ما عَزِيزٌ أَزَمْ ☆

فاحتبس المَلِكُ عنده بعضَ الوَفْد رَهينةً وقال للبَقيّة ايتونى برُؤسائكم لآخُذَ عليهم
مَواثيقَهم بالطّاعة وإلّا فأَعْلَموا أنّى قاتِلٌ اصحابَكم ومُحارِبُكم ☆ فرجعوا الى قومهم فأخبروهم
الخبر فبَعَثَ كُلَيْبٌ فى رَبيعة فجمعهم ثمّ بعث على مقدّمته السَّفّاحَ التَّغْلِبىّ وهو سَلَمَةُ
ابنُ خالد بن كعب بن زُهَيْر بن تَيْم بن أُسامة بن مالك بن بَكْر بن حُبَيْب بن
عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ وأَمَرَه أَنْ يُوقِدَ على خَزازَى لِيَهْتَدوا بنارِه وقال له إنْ
غَشِيَكَ العَدُوُّ فَارْفَعْ نارَيْنِ ☆ وبَلَغَ مَذْحِجَ اجتماعُ رَبيعَةَ ومَسيرُها فأقبلوا جُموعهم
واستنفروا مَنْ يَليهم من قبائل اليَمَن فلمّا سمع اهلُ تِهامَةَ بمَسير مَذْحِجَ انْضَمّوا

---

1 مُحَلِّم, L محلد (?). 2 seq., words in brackets supplied from Ibn-al-Athīr — see the first of the following verses. 4 كان, L كانت, Ibn-al-Athīr وكان. 8 بعراقى, so L. 9 L ولا سَدُوسَ (sic). 14 كُلَيْب, i. e. كُلَيْب بن رَبيعة التَّغْلِبىّ.

الى رَبيعة وتَجَمَّتْ مَذْحِجُ على خَزازٍ فلمّا رأى كُلَيْبٌ النّارَيْنِ اقبل اليهم بالجُموع فصبّحهم فالتقوا بخَزازٍ فاقتتلوا قتالًا شديدًا فانهزمت جُموعُ مَذْحِجَ وانقضّتْ ✿ فقال السَّقّاح في ذلك

وَلَيْلَةَ بِتُّ أُوقِدُ فى خَزازَى هَدَيْتُ كَتائِبًا مُتَحَيِّرانِ

خَزاز ومُتالِع وكبير أَجْبالٌ ثلثةٌ بطُخْفَةَ ما بين البصرة الى مكّة فمُتالِعٌ عن يمين الطَّريق الذّاهب الى مكّة وكبيرٌ عن شماله وخَزازٌ بنَحْرِ الطَّريق إلّا انّها لا يمرّ النّاس عليها

ضَلِلْنَ مِنَ السُّهادِ وكُنَّ لَوْلا سُهادُ القَوْمِ أَحْسَبُ عادِيانِ ✿

رجعت القصيدة

لَوْلا فَوارِسُ تَغْلِبَ ابْنَةِ وائِلٍ دَخَلَ العَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكانِ

ضَرَبُوا الصَّنائِعَ والمُلُوكَ وأَوْقَدوا نارَيْنِ قَدْ علتا عَلَى النِّيرانِ ✿

وقال عمرو بن كُلْثوم

ونَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ فى خَزازَى رَفَدْنا فَوْقَ رَفْدِ الرّافِدينا

XVI.

See p. 944⁴ seq. (N⁰. 98 v. 9).

كان من حديثِ هذا أنّ رَجُلًا من بنى قَيْس بن ثعلبة يقال له قَيْس بن حَسّان (L 1945)

2 L وانقضت. 4 L قُديت. 5 seq. cf. Yaḳūt II 432¹⁸ seq., and see Bakrī 106¹¹, 485²⁴ seq.: L ومتالع unvocalised, and so also below (Ibn-al-Athīr I 383⁸ wrongly has سالغ or سالغ): وكبير, L وكبيب (?) and وكبب (?) below. 6 الا النخ, so L — Yaḳūt الا ان لا يمرّ الناس عليها ثلاثتها. 10 seq., these verses occur here in L for the second time (cf. N⁰. 94 vv. 20, 19). 13 cf. p. 887⁶.

XVI. Cf. Ḥamāsa 255²⁴ seq.

ابن عمرو بن مَرْثَد (وكانت جَدَّةُ قَيْس بن حَسّان ماوِيَّةَ بنت حُوَيّ بن سُقْيان بن مُجاشع وأُمُّها حَنَّةُ بنت نَهْشَل بن دارِم) وكان نازلًا فى اخواله بنى مُجاشع وكان رَجُلٌ من بنى أَسَد ثمّ احدُ بنى الصَّيْداء يقال له عمرو بن عِمْران جارًا لحربىّ بن ضَمْرة ابن جابر بن قَطَن فأَخَذ قَيْسُ بنُ حَسّان بَكْرًا من ابلِ الأَسَدِيّ فأتا الأَسَدِيُّ حربىَّ ابنَ ضَمْرة فقال انّ قيسًا قد اخذ بَكْرًا من إبلى وأنا جارُك فغضِبَ حربىٌّ فأتا قيسًا فضَرَبَه ضَرْبَةً بالسّيف على ساعِدِه فقَطَع احدَ زَنْدَيْهِ وأَخَذ منه ثَلثين بعيرًا فدَفَعَها الى الأَسَدِيّ ✿ وقال فى ذلك حربىٌّ

عَمْرَو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ مَكانَ قَلوصٍ خَشْيَةً أَنْ أُعَيَّرا

فأَوْفَيْتُهُ مِنْها ثَلثينَ جِلَّةً ولَمْ يَكُ نَصْرُ الجارِ أَنْ أَتَنَدَّرا L 195a

مَخافَةَ يَوْمٍ أَنْ أُسَبَّ بِمِثْلِها إذا أُظْهِرَ السَّبُّ الَّذى كانَ مُضْمَرا ✿

فانطلق قيس بن حَسّان الى أَخْواله بنى مُجاشع فأَخْبَرَهم بصَنيع حربىّ فغَضِبوا من ذلك ومَشَوْا الى بنى نَهْشَل فقالوا يا بنى نَهْشَل إنْ تَكُنْ أَخْوالَ قَيْسٍ فانّكم اخوالُه فرُدّوا عليه ابلَه فكَلَّموا حربيًّا فأبَى أَنْ يَرُدَّها فقال بنو مُجاشع إمّا أَنْ يُرَدَّ الابلُ وإمّا أَنْ تَخْلَعوا حربيًّا فخَلَعوه فأَخَذه بنو مُجاشع بأُصْلَحَ فضربوه وجَرّوه وأَخَذوا منه اكثرَ من الابل التى كان أَخَذَ فلمّا رأى ذلك حربىٌّ أتا بنى نَهْشَل فقال انّه قد أُتِىَ الىَّ أَمْرٌ قبيحٌ فانْصُرونى فأَبَوْا أَنْ يَنْصُروه وقالوا قد قطعتَ إخْوَتَك وأَسأْتَ فيما بينك وبينهم فأَخَذت بنو مُجاشع عَبْدَ عمرو ابا عَجْرَد بن ضَمْرة اخاه فضربوه ضَرْبًا شديدًا وأَوْثَقوه حتّى رُدَّ الابلُ ووَلِىَ ذلك نَوّاسُ بنُ عمر اخو بنى سُقْيان بن مُجاشع وهو فارِسُ المِدْلِس ✿ تمّ اليوم ورجعت القصيدة

1 حُوَيّ, L حدى. 3 L لحربى (sic) ابن ضمرة. 4 seq., L اتدثرا. 5 L حربى (and so in line 7). 9 L حربى بن ضمرة (sic). 11 L حربىّ. 13 L حربيًا (and so in the next line). 14 فأَخذه, L فاخذوه. 15 L حربي: L أتى الى. 18 L رد الابل, Ḥamāsa ردت عليهم الابل.

XVII.

See p. 974[15] seq. (N°. 101 v. 82).

A.

كان من شأن هذا البيت أنّ غَضوبَ اختَ بنى رَبيعة بن مالك بن زَيْد مَناة (L 188*a*) كانت ناكحًا فى بنى عَوْف بن مالك من بنى طُهَيَّة ثمّ من بنى سُبَيْع وكانت مع زَوْجها زمانًا ثمّ تَزَوَّج عليها امرأةً منهم فأُولِعَتْ بهم تَهْجوهم فقالت

بَنو سُبَيْعٍ زَمَعُ الكِلابِ لَيْسوا إلَى سَعْدٍ ولا الرِّبابِ
ولا إلَى القَبائِلِ الرِّغابِ كَمْ فيهِمُ مِنْ طُفَيْلَةٍ كَعابِ
كَعْباءُ ذاتِ رَكَبٍ قَبْقابِ خَبيئَةِ المَشْعَرِ فى الثِّيابِ
تَتْبَعُ كُلَّ عَزَبٍ وَثّابِ ☆

فأَوْعَدَها رِجالٌ منهم مِرْبَعٌ وبنو وَقْدانَ وبنو سَيّار وبنو مَجْمَع فقالت

يا مِرْبَعًا يا مِرْبَعَ الضَّلالِ يا فاجِرًا مُسْتَقْبِلَ الشِّمالِ
عَلَى بَعيرٍ غَيْرِ ذى جِلالِ يا مِرْبَعًا قَلَّ حَنانٌ مِنْ إقْبالِ ☆

فلمّا سمعوا ذلك مَشَوا اليها مِرْبَعٌ والفِتْيَةُ الآخَرون فقَتَلَها مِرْبَعٌ وضَرَبَها الآخَرون جميعًا فقال مِرْبَعٌ فى ذلك

شَفَيْتُ الغَليلَ مِنْ غَضوبَ فأَصْبَحَتْ لَها أَرَمٌ فى رَأْسِ عَبْلاءَ عاقِلِ
سَأَنْقِمُ مِنْها جَهْلَها وسَفاقَها وإنْصاعَها فى كُلِّ حَقٍّ وباطِلِ
أَلا لا تُراغُوا إنَّما هِىَ لِضَّةٌ يُسارِعُ فيها فِتْيَةٌ بِقَناضِلِ ☆

XVII. A. 1 غضوبَ, so L. 6 L وكعبآ ذاتِ رُكَبٍ. 8 وَقْدانَ, L وقران (?): مَجْمَع, so L. 9 مِرْبَعًا, so L: L فجر. 10 L حِلالِ. 14 L سانقم (?). 15 L بتناصل (?).

فقال لهم جَرير يعيّرهم قَتْلَها وأَنْ لم يُدْرِكوا بثَأْرِها

بَنى العَبْدِ لَوْ كُنْتُمْ صَريحًا لِمالِكٍ لَوَرَّعْتُمُ دونَ الظَّعائِنِ مِرْبَعا
وأَدْرَكَ مِنْكُمْ مِرْبَعٌ يَوْمَ عاقِلٍ ظَعائِنَ قَدْ راءَى بِهِنَّ وسَمَّعا L 188*b*
أَلا إنَّما كانَتْ غَضوبُ مُحامِيًا غَداةَ إذِ لَمْ يَدْفَعِ الشَّرَّ مَدْفَعا

B.

(L 190*a*) كان سَعْدُ بنُ صُبَيْحٍ النَّهْشَلىّ اخو ابى بَدّالٍ قَتيلِ زَبّابِ بنِ رُمَيْلَةَ خرج فلقِىَ رَجُلًا من بنى ابى بكر بن كِلاب يقال له مِرْبَعُ بنُ وَعْوَعَةَ بن ثُمامَةَ بن الحارث بن سعيد بن قُرْط بن عَبْد بن ابى بَكْرٍ فعَرَضَ سَعْدٌ وهو عند مِرْبَعٍ فأَلْطَفَه مِرْبَعٌ وأَحْسَنَ اليه وضَمَّهُ الى بيته ومع مِرْبَعٍ امرأةٌ له وجارِيَةٌ وغِلْمانٌ ثمّ إنّ سَعْدًا وَجَدَ خِفَّةً وقد خرج مِرْبَعٌ يأْتى اعلاه بماء فوَثَبَ سَعْدٌ على امرأة مِرْبَعٍ فلمّا فعل ذلك صاحت وجاء مِرْبَعٌ فضَرَبَه بالسَّيف حتّى قتله فقال مِرْبَعٌ فى ذلك

فَزِعْتُ إلَى سَيْفى فنازَعْتُ عِمْدَهُ حُسامٍ بِهِ أَثَرٌ قَديمٌ مُسَلْسَلِ
فغادَرْتُ سَعْدًا والسِّباعُ تَنوبُهُ كَما ابْتَدَرَ الأَوْرادُ جَمَّةَ مَنْهَلِ
ولَمّا رَأَنى فى الأَداوَةِ راقَهُ وأَعْجَلْتُهُ بالسَّيْفِ قَبْلَ التَّبَلُّلِ

---

2 seq. cf. Jarīr I 171[16] seq., J fol. 4*a*: لَوَرَّعْتُمُ دون, indistinct in L: L الصَعابن: L مَرِبَعًا, J مُرِبَعًا (but مِرْبَعٌ in the next verse). 3 وأَدْرَكَ, J تَدارَكَ. 4 J غَداةَ اللِّقى.

B. Cf. Yāḳūt II 475[3] seq. 5 on Abū Badhdhāl and Zabbāb, see Boucher 195[5] seq. (= Aghānī VIII 159[4] seq.): L قتيلُ زبان بن زميله (?). 6 L مِرْبَعٌ. 7 سعيد, Yāḳūt سعد. 11 L حُسامٌ, Yāḳūt حُسامًا. 12 الأَوْرادُ, Yāḳūt الوُرّادُ (sic leg.). 13 L الاداوه.

دَعا نَهْشَلًا إذْ حادَهُ السَّيْفُ دَعْوَةً وأَجْلَيْتُ عَنْهُ كالحُوارِ المُجَدَّلِ
فإنَّكَ لَوْ أَوْعَدْتَنى غَضَبَ الحَصا وأَنْتَ بِذاتِ الرِّمْثِ مِنْ بَطْنِ خَنْثَلِ
ولٰكِنَّما أَوْعَدْتَنى بِبُسَيْطَةٍ العِراقِ الَّتى بَيْنَ المَصَلِّ وحَوْمَلِ
وجَلَّلْتُ سَعْدًا حَدَّ سَيْفٍ كَأَنَّهُ مَدَبُّ دِبًا سارِى سُرَى غَيْرِ مُسْهِلِ
وقُلْتُ لِأَصْحابى النَّجاءَ فإنَّما مَعَ الصُّبْحِ إنْ لَمْ تَسْبِقوا جَمْعَ نَهْشَلِ
وجَمْعَ بنى حِصْنٍ وآلِ خُوَيْلِدٍ ودُودانَ مَنْ لا يَسْبِقِ الجَمْعَ يُقْتَلِ
فأَمْسَجْنَ يَرْكُضْنَ المَحاجِنَ بَعْدَ ما تَجَلَّا مِنَ الظَّلْماءِ ما هُوَ مُنْجَلِ ✿

ويقال انّ مربعًا خرج حتّى ورد جَفْرَ بنى جعفر بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فلَقِىَ عليه L 190a
سعدَ بنَ ضَبَيْحٍ النَّهْشَلِىّ وكانت امرأةٌ مربعٍ من احسنِ النّساء فرآها ينظر اليها فغارَ
فقتله ✿ فبَلَغَ بنى نَهْشَل انّ مربعًا قال هذا الشِّعْرَ فاسْتَعْدَوْا عليه عُمَرَ بنَ الخَطّاب
فأَنْكَرَ أَنْ يكون قالَهُ فاسْتَحْلَفَه عُمَرُ خمسينَ يمينًا [أنّه] ما قتله وجعله قَسامَةً فحَلَفَ
فخَلّا سبيلَه ✿ فقال الفَرَزْدَق فى ذلك

بَنى نَهْشَلٍ حَلّا أَصابَتْ رِماحُكُمْ عَلى خَنْثَلٍ فيما يُصادِفْنَ مِرْبَعا
وَجَدْتُمْ زَبانًا كانَ أَضْعَفَ ناصِرًا وأَقْرَبَ مِنْ دارِ الهَوانِ وأَصْرَعا
قَتَلْتُمْ بِهِ قَوْلَ الضَّباعِ فغادَرَتْ مَناصِلُكُمْ مِنْهُ حَصيلًا مُوَضَّعا
فكَيْفَ يَنامُ ابْنا ضُبَيْحٍ ومِرْبَعٌ عَلى خَنْثَلٍ يُسْقَى الحَليبَ المُنَقَّعا ✿

---

1 L جَادَهُ السَيفُ, Yaḳut حازَهُ الموتُ: L واجلين. 2 cf. Lisān XIII 236[10]: لو, so L, Lisān — Yaḳut قد: L غَصِبَتْ. 3 L المَصَلِ. 6 L نَسْبَف (sic). 7 يَرْكُضْنَ, so Yaḳut — L يركض. 8 جَفْرَ, L حفر. 11 أنّه supplied from Yaḳut. 13 seq., verses not found in Boucher or Hell. 14 L زَبانًا, Yaḳut زمانًا. 15 قَوْل, so Yaḳut — L قَول (?, see Lisān XIII 100[20]): L حَصَيْلًا مُوَضَعا, Yaḳut خصيلا مرضّعا. 16 L المُنقّعا, Yaḳut المقنّعا.

Page line

627 17 *read* العَفْو

630 16 » شَواكِلْ

638 foot-notes [2] *read* عنا (= عَنّى) *instead of* منا

640 16 *read* خالد [بن] ذى النَحَدَّيْن — see p. 637[8] seq. and Ṭabarī I 1030[20]

641 16 » الغُرَلْ (Nöldeke)

656 15 for the metre, see Ibn Hishām 531[9], Jarīr II 55[18] (= Yāḳūt II 739[8]), 60[2]

661 11 *read* مَشْوَرَتِهِم (Nöldeke) — see al-Ḥarīrī, *Durrat-al-Ghawwāṣ*, ed. Thorbecke, p. 22

663 1 seq. cf. Bakrī 230[6] seq.

666 17 *read* عَبْشَ *and* الخَمْسْ (Nöldeke)

667 15 » مكانُه « his condition » (Nöldeke)

669 14 » اذ *instead of* اذا (Nöldeke)

674 5 » حِمار » » حَمّار (L حمّار) — see pp. 760[14] seq., 1067[10]

679 foot-notes [2] *read* 63[10] *instead of* 63[1]

689 10 *read* فَصْيِر

695 1 كانَ is the reading of L, and should stand in the text

696 8 *read* جُنْدَب

706 4 » كنتُ عَهِدْتُه ثمّ احدثتُ (Nöldeke)

736 12 » أُرجوزة

741 13 » عَباعِل (Nöldeke)

746 15 » مُضَرْ *instead of* مُضَرْ

751 7 » دِعْفَانْ ابنُ (Nöldeke)

752 1 » تَدَلَّبْتَ

770 8 » ثَبَتَ

794 foot-notes [3] *read* 382[19] *instead of* 382[9]

800 7 *read* وجِعْثِن

804 14 » وبروى

805 1 » التَّرْويح.

816 foot-notes [4] » إجْعَلْ » » اجعَلْ (Nöldeke)

Page line

820 7 *read* أدعوك

842 foot-notes [1] » VI » » V

850 foot-notes [4] » 814[22] » » 814[23]

858 1 *read* نُحَيِّم (Nöldeke)

874 1 » عَلانِيَة (Nöldeke)

894 9 » مُحْلِبَة (Nöldeke)

896 2 » القُرْخان (Nöldeke)

902 6 » مِثْل

977 11 cf. Lisān X 23[21]

1006 1 cf. Lisān IV 347[10]

Page	line	
360	1	*read* التّائِرِينَ
»	12	» اليه *instead of* لبه
362	17	» قال *instead of* قل
369	10	الزِّعْلُ (so O), cf. الزِّعْل بن عَرْوَةَ Boucher 157[8], Hell N°. 263 (Introduction).
373		foot-notes [4] *read* يُعَيِّبونَه *instead of* يعنتونه (Schulthess)
381	5	seq. cf. Aghānī XIX 36[13] seq., 50[5] seq.
382	3	*read* المُتَجَرِّم (Nöldeke) — Boucher's MS has المُتَجَرِّم (sic)
»	11	seq. cf. Akhṭal 279[1] seq.
389		foot-notes [15] *read* يووونا (Nöldeke)
»		foot-notes [16] » نُبِّئ and فسُبُّونا
391	14	العَوائِم, the reading of S, is supported by Mubarrad 128[8] and Abū Zaid, *Nawādir* 36[10] — but see Lisān XV 327[20]
413	12	*read* قَطُنِي قَطُنِي (Nöldeke) — see Lisān IX 257[16], XVII 223[20]
417	5	» عُثْمانُ, and similarly in line 8
»	13	» فَنُقاسِمُك (Nöldeke)
418	13	» قُمَيْر (Krenkow) *instead of* عُمَيْر — see Abū Zaid, *Nawādir* 118[3] seq.
420	12	» الى *instead of* لى
422	13	» الكَلْبُ
423	13	cf. Aghānī XIII 143[27]
439	9	*read* وجِعْثِنَ
443	5	» سَوْ[3] (O سُو[3])
449	10	» نَقَلوُ
457	4	» أَبَنَ
461	7	see Lisān XIII 244[25]
469	9	*read* وأَكْلُبُ — see Z. D. M. G. XL 164 foot-note
470	14	see Ibn Hishām 450[17] seq.
471	13	*read* أَنَّه *instead of* لَنَّه (Nöldeke)
472	13	» وأَسْرِع
473	16	» أَبْلِغْ » » أَبْلِغْ, and similarly on p. 475[3]
485		foot-notes [4] *read* 18 *instead of* 19

Page	line	
490	7	*read* والقَرْنَوَة
»	16	» اذ *instead of* اذا (Nöldeke)
493	2	see Akhṭal 285[4]
504	8	*read* وصِرْمَة *or* وصِرْمَة (Nöldeke)
511	3	see Akhṭal 307[6]
514	5	cf. Mufaḍḍalīyāt N°. 5 v. 3
520	3	seq. cf. Boucher 213[15] seq.
521	10	*read* شَآمِيَة *or* شَآمِيَة
531	12	» جَوارِى
536	5	» عَدَدٌ (Nöldeke)
538	12	see Mubarrad 708[3] seq.
543	13	*read* أَلَمَّ
546	10	» كَذّابٌ
»	13	» المَعْروف (Nöldeke)
547	7	» لا لا with L (Krenkow)
548	6	seq. A different recension of Poem N°. 61 is found in the Jamhara Bulāḳ ed. A. H. 1308, pp. 163—168 (Krenkow)
»	9	*read* تَتْلُفُ (Nöldeke)
557		foot-notes [4] *read* نَشاطٌ
558	10	*read* نِصْف *and* آخِر (Krenkow)
574	7	» مِنّى
579	14	» مُفاضَة
591	12	cf. Smend *De Dsu-r-Rumma* p. 16[10], v. 106 (Krenkow)
598	3	this far-fetched explanation becomes unnecessary if we read الرِّبَة — cf. الرِّئَة (De Goeje)
604	1	*read* تَجْدَلُ
606	2	» تَحْتَ
619	9	» على آخِرِها with O — see Aghānī II 47[35]
620	9	» الحُبْلَى
625	7	» فانْتَجَعَها

PRINTED BY E. J. BRILL, LEIDEN.

ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Page	line	
12		foot-notes [5] *read* 381^{23} *instead of* 381^{23}
24	1	*read* فَعْمٍ *instead of* فَعَمٍ
47	3	» يَاجِبِرُ » » جَبِيرُ
70		foot-notes [3] *read* 63^{16} *instead of* 63^{19}
99	8	seq. cf. Maidānī II 43^{9} seq.
129	4	seq. cf. Aghānī XXI 207^{16} seq.
144		foot-notes [5] *read* 69^{23} *instead of* 69^{2}
149		foot-notes [1] » 392^{10} » » 393^{10}
177		foot-notes [7] » 12^{23} » » 12^{2}
187	17	cf. p. 324^{12}, Z. D. M. G. LIV 461^{8}
192	4	cf. Mubarrad 347^{15}
209	1	cf. Lisān IV 205^{11}
223		foot-notes [2] *read* 8^{18} *instead of* 8^{8}
243		foot-notes [2] » 365^{18} » » 365^{1}
262	1	*read* تَرْبُوعٍ
265	8	cf. Z. D. M. G. LIV 449^{9} seq.
267		foot-notes [3] *read* N°. 16 v. 18
276		foot-notes [4] » IX *instead of* XI
311		foot-notes [1] » 92^{7} » » 92
317	16	*read* لِلضِّبَاعِ
355	18	*read* وَفْ *instead of* وِمَا

کتابخانه
مجلس شورای ملی
۱۳۲

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,
LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. II.
PART 3.

LATE E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1909.

PRINTED BY E. J. BRILL, LEIDEN.

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ.

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,
LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. II.

LATE E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1908—09.

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ.